

ن ۷۸۷۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب مجموعہ شریف رضا الرازی - شیخ حسن بن سید  
مؤلف: الرجیع و ظاهر الحاج، سید محمد موسیٰ بہمن آبادی (م)

مترجم

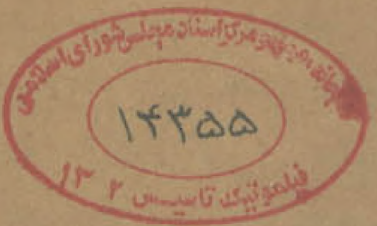
شماره قفسه ۸۹۸۹



جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

۷۸۸۹



خطی  
مجلس شورای اسلامی

۶۷۶۶

تاریخ تحویل ۷/۱۳۸۲  
و برگشت ۷/۱۳۸۲





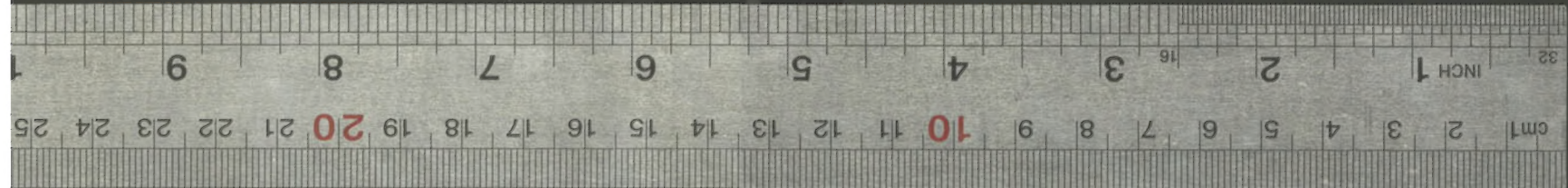
بازرسی شد  
۲۷ - ۲۶

۱۹۸۶  
۷۸۸۹

کتاب

آدم علیه السلام الا وفيها امام يستدعيه الى الله وهو حجة الله على عباده فلا يخفى الا ان  
 بغير امام حجة الله على عباده ومنهم من الحسن بن محبوب عن يعقوب بن السراج قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام تخافون الارض من عالم منكم من ظاهر يرفع الناس في حلالهم  
 من اهلهم فقال لا يا ابا يوسف وان ذلك في جنب الله عز وجل قوله يا ايها الذين آمنوا  
 اصبروا وصابروا ورابطوا اصبروا على دينكم وصابروا على دينكم ورابطوا امامكم  
 فيما امركم به فليس عليكم احدين محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال لو يرفع على الارض اثنان لكان احدهما حجة على صاحبه احمد  
 بن محمد بن عيسى ابنا نصر قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام الى احمد بن عمر الجلال في جواب  
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وآياتك بالحسن عافيه سالت عن امام  
 عليهم السلام اذا مات باي شيء يعرفون الامام الذي بعده الامام له علامات منها ان يكون  
 في اكبر بلاد يكون فيه الفضل واذا قدم الكربة المدينة قالوا الى من اوصى فلان قال الى  
 الفضل بن قلان والسلام فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل فكانوا مع موسى  
 اينما كان عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سالت الرضا عليه السلام فقلت تخافون الارض  
 من حجة فقال لو ظفرت الارض من حجة طرفة عين اساحت باهلها احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن علي الشاعن عن علي بن قيس قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على  
 جعفر اقام ابو جعفر يده على راسه وقال لهما اذا دخل على قاضيه فقل ادخل

خطي  
۸۶





مسند جعفر بن محمد  
٩١ - ٩٢

نظرة  
عبد الله عليه السلام على أبي جعفر عليه السلام إلى أبي جعفر فاستر شيتا في نفسه فيما بينه وبين نفسه ولم يدر ما هو ثم اظهر يدهم يكفي ضافة كله ولا يكفيه احد الا كفى شر عبد الله بن محمد بن علي فصار أبو جعفر لا يصبر بولاة وصار بولاة لا يصبر فقال أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد غشيتك في هذا الحرف انصرف فخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده فقال أبو جعفر بولاة ما صنعت ان تفعل ما امرتك فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاشي فحال بيني وبينه وقال أبو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لقتلتك محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن ابى سروق الهندي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حمارة فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق او قريب من السوق قال فنزل وسجد وطأ السجود وأنا انظره ثم رفع راسه فقلت جعلت فداك رايتك نزلت فسيديت فقال ائت ذكرت نعمة الله علي فسيديت قال قلت فربا من السوق والناس يجيئون فيك فقال الله لم يرد احد علي ابدا عيسى بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب عن احمد بن ابى نصر الخزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة فقرأت بك يداي ابي لم يبق الا ام جميل امرأة ابي لم يبق الا ام جميل الباصرة بهتوك وبزيجان في صلوة فخرجت تطلبه وهو يقول لئن رايت لا سمعته وجعلت تشد من احسب محمد فانهت إلى النبي صلى الله عليه وآله

عليه وآله

عليه وآله وابو بكر بالسجدة الى جنب حايط فقال ابو بكر يا رسول الله اني تخيت هذه ام جميل وانا خائف شمعك ما تكرر منه فقال انها المرقن ولئن لم تخيها حتى قامت عليها ما قتلت يا ابا بكر رايت محمد فقال لا تخضت قال ابو جعفر عليه السلام ضرب بينهما حجاب صفر عن القبايس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ليس عند احد شيء من حق ولا حيراث وليس احد من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شئ خرج منا اهل البيت وليس احد يقضي بقضا يصيب في الحق الا فتاحه قضا على عليه السلام فاذا كان الخطا فن قبلهم والصواب من قبلنا او كما قال احمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة ومحمد بن عيسى بن سعيد عن الحسين بن سعيد جميعا عن فضالة بن ابوبس عن القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما يبلغه اجماع ما هو من هذا العلم ام تفسير كل شئ من هذه الاثوار التي تكلم فيها فقال لا والله عز وجل ما يمتين مدينة بالمسرة ومدينة بالمعرب فيها قوم لا يعرفون باليس ولا يعلمون خلق باليس تلقا في كل حين فيساوينا عما يحتاجون اليه ويساونا من الدنيا فنعلمهم ويساونا عن قايما من يظفر بفهم عبادة واجتهاد شديد لمدينة ابواب ما بين المصالح الى المصالح ما لا فرغ لهم تقديس وتحييد ودعاء واجتهاد شديد ما يقوم لا حشرهم علمكم بعلي الرجل منهم شرا لا يرفع راسه من

مسند جعفر بن محمد  
٩١ - ٩٢

عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما يبلغه اجماع ما هو من هذا العلم ام تفسير كل شئ من هذه الاثوار التي تكلم فيها فقال لا والله عز وجل ما يمتين مدينة بالمسرة ومدينة بالمعرب فيها قوم لا يعرفون باليس ولا يعلمون خلق باليس تلقا في كل حين فيساوينا عما يحتاجون اليه ويساونا من الدنيا فنعلمهم ويساونا عن قايما من يظفر بفهم عبادة واجتهاد شديد لمدينة ابواب ما بين المصالح الى المصالح ما لا فرغ لهم تقديس وتحييد ودعاء واجتهاد شديد ما يقوم لا حشرهم علمكم بعلي الرجل منهم شرا لا يرفع راسه من



سجدة طعاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والرقم وبربر وفارس وبين جابر بن عبد الله جابلقا  
مدينة واحدة بالشرق وواحدة بالمغرب لا يأتون على أهل دين الا وهو الى  
الله عز وجل والى الاسلام والاقرار محمد صلى الله عليه وآله والتوحيد ولا يأتون  
البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه وامروا عليه ايرائهم ومن لم يجبه  
يقرب محمد صلى الله عليه وآله ولم يبق بالاسلام ولم يبق حتى لا يبقى بين الشرق و  
المغرب وما دون الجبل احد الا آمن حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سمامة  
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القيس عن سماعة بن مهران عن جده عن الحسن بن علي  
المارج ذكره عن ابن عبيد عمير الهادي قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان الله مدينة  
بالشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة منهما سبعون الف سبعون الف  
مصرع ذهب يدخل في كل مصرع سبعون الف الف درهم ليس بها افة الا وهي افة  
للآخرى وما منها افة الا وقد ملأها وما فيها وما بينهما ابن بن عمر بن قيس  
وانا المجبة عليهم ومنه عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الصيرفي عن محمد بن سليمان  
عن يعقوب بن الجراح عن فلانة عن ابو جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق جبلا عظيما  
بالديار زرجة خضراء واما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل فخلقها  
لمن فيهم عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلاة وذكر وكلمة بلعن رجلين من  
هذه الامة وسماهما احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبد الله بن عبد الله

ولا تكثروا

والربيع

سجدة طعاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والرقم وبربر وفارس وبين جابر بن عبد الله جابلقا  
مدينة واحدة بالشرق وواحدة بالمغرب لا يأتون على أهل دين الا وهو الى  
الله عز وجل والى الاسلام والاقرار محمد صلى الله عليه وآله والتوحيد ولا يأتون  
البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه وامروا عليه ايرائهم ومن لم يجبه  
يقرب محمد صلى الله عليه وآله ولم يبق بالاسلام ولم يبق حتى لا يبقى بين الشرق و  
المغرب وما دون الجبل احد الا آمن حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سمامة  
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القيس عن سماعة بن مهران عن جده عن الحسن بن علي  
المارج ذكره عن ابن عبيد عمير الهادي قال قال الحسن بن علي عليه السلام ان الله مدينة  
بالشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة منهما سبعون الف سبعون الف  
مصرع ذهب يدخل في كل مصرع سبعون الف الف درهم ليس بها افة الا وهي افة  
للآخرى وما منها افة الا وقد ملأها وما فيها وما بينهما ابن بن عمر بن قيس  
وانا المجبة عليهم ومنه عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الصيرفي عن محمد بن سليمان  
عن يعقوب بن الجراح عن فلانة عن ابو جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق جبلا عظيما  
بالديار زرجة خضراء واما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل فخلقها  
لمن فيهم عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلاة وذكر وكلمة بلعن رجلين من  
هذه الامة وسماهما احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبد الله بن عبد الله



عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعت يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة  
خضراء منها اخضرت السماء قلت وما النطاق قال الحجاب والله عز وجل وراء ذلك  
سبعون الف عالم اكثر من عدد الحصى والانس وكلهم يلعبون فلا تارفلانا محمد بن هرون  
بن موسى عن ابي يحيى بهل بن زياد الواسطي عن محمد بن صالح قال سألت ابا عبد الله  
عن قبة آدم عليه السلام فقلت هذه قبة آدم عليه السلام فقال نعم والله والله عز وجل قباب  
كثيرة اما ان خلقت مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا ايضا مملوءة خلقا  
بغيرها لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون ان خلق الله عز وجل آدم عليه السلام ام لم  
يخلق من فلان وفلان قيل له كيف هذا وكيف يبرئ من فلان وفلان وهم  
لا يدرون ان الله خلق آدم عليه السلام ام لم يخلقه فقال لا تايل عن ذلك القوم ليس  
قال لا الا بالخبر فقال اذا امرت ببلعه والبراءة منه قال نعم فقال فكذلك امر هؤلاء  
محمد بن عيسى بن عبيد بن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير عن جابر  
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من دوابهم تسعة اربعين عين شمس  
بين عين الشمس وبين الشمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعملون ان الله خلق  
آدم ام لم يخلقه وان من دوابهم قرم هذا اربعين قصا من القرابين القرص  
القرص اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعملون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه قد اهلوا  
كما اهلتم النخلة يلعبون الاول والثاني في كل الاوقات وقد وكل بهم ملائكة من الملائكة

عذروا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجالة عن ابي عبد الله عليه السلام  
ان الحسن بن علي عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل مدينتين احدهما بالشرق والاخرى  
بالغرب عليهما سون من حديد يدور على كل واحدة منهما سبعون الف الف صراع  
ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم اهل كل لغة بخلاف لغة صاحبه انا  
اعرف جميع اللغات ولا فيهما ولا بينهما حجة غيري وفي الحسين اخي صلوات الله  
عليهما حدثني الحسن بن عبد الصمد قال حدثني الحسن بن علي بن ابي عمير قال حدثني  
ابو الهيثم خالد بن الاثرين عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل مدينة  
بالشرق اسمها جابلقا لها اثني عشر الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه سيرة  
فربح على كل باب ربع فيه اثني عشر الف مقاتل يهلون الخيل ويشحون السيوف والسكاك  
يتنظرون قيام قائمنا وان الله عز وجل بالمغرب مدينة يقال لها جابر سالها اثني عشر  
الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه سيرة فربح على كل باب ربع فيه اثني عشر  
مقاتل يهلون الخيل ويشحون السكاك يتنظرون قيامنا وان الله عز وجل بالمغرب  
مدينة يقال لها جابر سالها اثني عشر الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه  
سيرة فربح على كل باب ربع فيه اثنا عشر الف مقاتل يهلون الخيل ويشحون السكاك  
يتنظرون قيامنا وانا الحجة عليهم وعنه عن الحسن بن علي بن ابي عمير قال حدثنا العباس  
بن عبد المطلب عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر





ابو عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل افشى عشارف عالم كل عالم منهم اكثر من سبعين  
وسبع ارضين ما يرى كل عالم منهم ان الله عالمنا غيرهم وانا الحجة عليهم صلواتنا  
معوذ بن حكيم عن ابيهم بن ابي سمار قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام انا قد زرتنا  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام لا يفصله الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث فاقول  
فيه فكتب الى ان الذي بلغك هو الحق قال فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من  
عسله ومن وليه فقال لعل الذي حضرة الفضل بن الذين تخلفوا عنه قلت ومن هم  
قال حضرة الذين حضروا يوسف عليه السلام ملائكة الرحمن ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم  
عن ابي جعفر عن عبد الرحمن السلمي عن جدي بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلي بينهم فقلت يا رسول الله  
اقم قم كثير ولم سن وانا شاب حدث فقال يا علي افاصرت باعلى عقبة ايقفنا  
باعلى صوتك يا شجر يا مدري يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال فذهبت فلما  
باعلى العقبة اشرقت على اهل اليمن فاذا هم باسهم مقبلون فخرى سرعوت رماحهم  
مسرقت استهم متكئون قسيهم شامرون سلاحهم فاديت باعلى صوتي يا  
شجر يا مدري يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقركم السلام قال فم يبق بشجرة ولا تدرك  
ولا ترى الا ان تجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت  
قوائم القوم وارتعدت ركبتهم ووقع السلاح من بين ايديهم واقبلوا الى سرعوت فاصطلمت

بينهم وانصرفت احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي  
عن ابي عبيدة الخزاز وزيد بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين بن علي  
امرسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلى به ثم قال يا ابن ابي قد علمت  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كانت الوصية منه والامامة من بعده الى علي بن ابي  
طالب عليه السلام ثم الى الحسن بن علي ثم الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك عليه السلام وليي  
وانما كنت وصوا برك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي وانا احق بهامتك  
في حدائك لا تنازعني الوصية والامامة ولا تقايني فقال له علي بن الحسين عليه السلام  
يا اعمق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعطاك ان تكون من الجاهلين ان ابي عليه السلام  
يا اعمق الله في ذلك قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد  
بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تنقض هذا فان اخطأ  
عليك نقص امر وتشتت الحال ان الله تبارك وتعالى لما وضع الحسن عليه السلام مع معاوية  
ما وضع الا ان لا يجعل الوصية والامامة الا في عقب الحسين عليه السلام فان رايت ان  
تسلم ذلك فانطلق بنا الى البحر الا هو حتى نحاكم اليه ونااله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام  
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا البحر فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن علي  
يا اعمق الله لا تبطل الله عز وجل ان ينطق لك البحر ثم سلمه عما ادعيت فابتسل في الدعاء  
سأله الله ثم دعا البحر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام اما انتك يا اعمق لو كنت نسيا







سمعت واما الذئب فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الجمع فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وآله اصحابه فاجتمع فقال افرضوا للذئب شيئا فشعوا فذهب ثم عاد  
الثانية فشكى اليه فادعاهم فشعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اختلف  
صده ولوان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئا ما زاد الذئب عليه حتى  
تقوم الساعة واما البقرة فانها اذ تقبى النبي صلى الله عليه وآله وكانت في محلة  
بنى سالم من الانصار فقال يا نزع ويا عمل عتي صايح يصيح بلسان عربي فصيح  
بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله سيد النبيين  
وعلى عليه السلام سيد الوصيين **باب الكرات** وعادتها وما  
جاء فيها حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن مسان عن عامر بن قزاة  
عن المنخل بن جميل عن جابر بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله  
قتلة وموتة اذ من قتل نشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم تلوت على  
ابي جعفر عليه السلام هذه الآية كل نفس ذائقة الموت فقال هو منشورة قلت تلك  
ومشورة ما هو فقال هكذا انزل بها جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله كل  
نفس ذائقة الموت ومنشورة ثم قال ما في هذه الاية اصدركم لا تفقدوا ما  
المؤمنون فينشرون الحق اعينهم واما الغفار فينشرون الى حقى الله ايامهم **باب**  
ان الله تعالى ولما يقيمهم من العذاب الاكبر دون العذاب الاكبر وقوله يا ايها

رسول الله صلى الله عليه وآله  
مشعوا ثم عاد انك المشك  
الجمع فدعاهم فشمعوا

يقوله

ثم فانذر يعني بذلك محمد صلى الله عليه وآله قيامه في الرجعة ينذر فيها وقوله  
انها الاكبر نذير للبشر يعني محمد صلى الله عليه وآله نذير للبشر في الرجعة وقوله  
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون قال  
يظهر الله عز وجل في الرجعة وقوله اذا فتنا عليهم بابا فاعذاب شديد هو على ربي  
طالب صلوات الله عليه اذا رجع في الرجعة قال جابر قال ابو جعفر عليه السلام قال ايها النبي  
عليهم في قوله عز وجل ربها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو انا اذا خرجت  
انا وشيعتي وخرج عثمان بن عفان وشيعته وقتل بني امية فهدى ما يود الذين كفروا  
لو كانوا مسلمين محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن زيد عن احمد بن الحسين  
الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابيان بن عثمان عن موسى الخياط قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول يا ايام الله ثلثة يوم يقوم القائم عليهم يوم الكرة ويوم القيمة محمد بن  
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي داود عن يزيد بن اسلم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كانت اذا استقيست امتي من المهدي فيايتها  
مثل قرن الثمنين يستبشر به اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعلمت  
فقال والله ان بعد الموت هدى واما انا وفراقلت يا رسول الله اى العمر من اجل  
قال الاخر بالضعف وعنه عن محمد بن عبد العزيز عن رجل عن جميل بن دراج عن ابي  
بن خنيس عن يزيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسمعنا يقول ان اول من يكر في



الرجعة الحسين بن علي عليه السلام ويكث في الارض اربعين سنة حتى يسقط حاجبا  
على عينيه وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن ابراهيم بن المشثير قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل فان لم يعبدوا ضكنا فقال هي والله للضباب  
قلت فقد رايتاهم في دهرهم الا طول في الكفاية حتى ماتوا فقال والله ذلك في  
الرجعة يا كلون العذرة وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له قال الله عز وجل انا لنصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا  
ويوم يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثيرا  
لم ينصروا في الدنيا وقتلوا واكفرت قتلوا ولم ينصروا فان ذلك في الرجعة قلت  
واسمع يوم ينادى المنادى من كان قريبا يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الطبع  
قال في الرجعة وعنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن  
بن محبوب عن علي بن رباب عن زائدة قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلام فاحسنت  
مسئلة لطيفة لا يبلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عن قتل مات قال لا الموت موت  
والقتل قتل فقلت ما جد قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن فقال فان  
مات واقتل يقال للموت ثم اوقتلتم لا الى الله تحشرون فليس كما قلت يا زائدة قال الموت  
موت واقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واولادهم  
بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعنه عليه السلام قال قلت ان الله

عز وجل يقول كل نفس فائقة الموت افرئت من قتل لم يدق الموت فقال الحسين  
قتل بالسيف كمن مات على فراشه ان من قتل لا يدان يرجع الى الدنيا حتى يدق  
الموت محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام  
قال سمعت يقول في الرجعة من مات من المؤمنين قتل ويد قتل منهم مات احمد بن  
الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جيلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش  
كلام فكلموا به فقال ابي محمد ان لو قد قصصت هذا الامر يهود في اهل بيته من بعده  
فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فباح في مجمع من قريش بما كان يكره فقال كيف  
انتم معاشر قريش وقد كرهت بعدى ثم رايتوف في كتيبه من اصحابي اصاب وجوهكم  
ورقابكم بالسيف قال فنزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل انشا الله ان يكون ذلك  
على بن ابي طالب عليه السلام انشا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله او يكون ذلك على  
ابي طالب عليه السلام ان شاء الله تعالى فقال له جبريل عليه السلام واحدة لك واثنان على  
بن ابي طالب عليه السلام ووعدهم السلام قال ابان جعلت فداك وابن السالم فقال  
يا ابان السلام من ظهر الكوفة احمد بن محمد وعبد الله بن عامر بن سعد عن محمد بن جابر  
البرقي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كان ايدى المؤمنين عليه السلام يقول من  
اراد ان يقاتل شيعة الرجال فليقاتل الباكي على دم عثمان والباكي على اهل الثر والباكي



ان من لقي الله عز وجل مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي الله عز وجل ساخطا  
عليه ولا يدرك الدرجات فقال رجل يا امير المؤمنين فان مات قيل فلك قال فمات  
من قبره حتى لا يؤمن به وان رغبتم انفسهم احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن عبيد  
عن علي بن الحكم عن المشي بن الوليد الحياط عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول  
الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا قال في ذلك  
وعنه عن محمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى عن عبد الله  
بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت مريضا بيني وبين علي عليه السلام عند فجاءه الغلام فقال  
مهنا رهط من العراقيين يسألون عن الاذن عليك فقال ابي عليه السلام ادخلهم  
الفسطاط وقام اليهم فدخل عليهم فاليث ان سمعت ضحك ابي عليه السلام قد ارتفع  
وجددت في نفسي من ضحكك وانا في تلك الحال ثم عاد الى فقال يا ابا جعفر عساك  
وجدت في نفسك من ضحكك فقلت وما الذي غلبك من الضحك جعلت فداك  
ان هي الا العراقيين سألوني عن امر كان مضى من اباك وسلفك يؤمنون به  
ويقرن فعلمني الضحك سرورا ان في الخلق من يؤمن به ويقر فقلت وما هو  
فذاك قال سألوني عن الاموات متى يعثرون فيقاتلون الاحياء على الدين و  
عنهما عن علي بن الحكم عن حنان بن سدير عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن  
الرجعة فقال القدرة تنكر ماثلثا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن

حفظ الناس عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت انا نتحدث  
ان عمر بن الخطاب يقاتل قائم آل محمد صلى الله عليه وآله فقال ان مثل ابن  
مثل رجل كان في بني اسرائيل يقال له عبيد بن كنان يدعوا صحابه الى ضلالة ف  
كفوا في يلودون بقبورهم ويتحدثون عنده اذا خرج عليهم من قبره ينفض الثراب عن  
ويقول لهم كيت وكيت وعنه بهذا الاسناد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل  
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله  
فيقتلون ويقتلون الى آخر الآية فقال تلك في اليثاق ثم قال ان التائبين العاقلين  
فقال ابي جعفر عليه السلام لا تقرأ هكذا ولكن اقول التائبين العاقلين الى آخر الآية ثم  
قال انما رايته في كذا فعند ذلك هم الذين اشترى انفسهم واموالهم يعني الرجعة  
ثم قال ابي جعفر عليه السلام ما من مؤمن الا وله ميتة ومات من مات بعث حتى يقتل ثم  
قتل حتى يعث يوت احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن  
سالم قال حدثنا نوح بن دراج عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال قال الله  
عليه وآله وقد خطبت يوم الفتح ايها الناس لا عرفكم ترجعون بعدي  
كفار ايضا بعضكم قارب بعض ولئن فعلتم تعرفوني اضعيكم بالسيف ثم التفت عن  
يئسه فقال الناس غمزه جبريل عليه السلام فقال له اوعلى عليه السلام وعنه  
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي



عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضاً ان محض الكفر  
محضاً وقلت له فساير الناس فقال يلهو عنه وعند محمد بن عبد الجبار واحمد بن  
الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المشي الجعفي عن  
شعيب الخزاز عن ابي الصباح الكوفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك  
اكرة ان اسميها له فقال لي هو اعني الكرات تسالني فقلت نعم فقال تلك القدر  
ولا ينكرها الا القدرية لا تنكرها تلك القدرية لا تنكرها ان رسول الله صلى الله عليه  
والله ان يضاع من الجنة عليه عذق يقال له ستة فتا ولها رسول الله صلى الله عليه  
ستة من كان قبلكم وعنهم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغيرة محمد بن المشي  
عن داود بن راشد عن حماد بن اعين قال قال ابي جعفر عليه السلام لنا وسوف نجمع  
لجاءكم الحسين بن علي عليه السلام الفاقم لك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر  
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن اعين عن محمد بن داود  
العبدي عن ابي بصير بن نباتة ان عبداً لله بن ابي بكر الاشكري قام الى امير المؤمنين  
سلام الله عليه فقال يا امير المؤمنين ان ابا المعتم تكلم اتفأ بكلام لا يحتمل قلب  
فقال وما ذاك قال انك سمعته انك سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
انا قد رايت ابا ابي جعفر بن علي بن الحسين فقال امير المؤمنين عليه السلام فهذا الذي  
كبر عليك قال نعم فهل تعرفون انت بهذا تعرفه فقال نعم وقلت يا ابن الكوا القدر

عن ابيك عن ذلك ان عزيلاً خرج من اهله وامراته في شهرها عليه بنو محمد بن  
سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذيته وامانة مائة عام ثم بعثه فرج الى اهله وهو  
ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه وموابن مائة سنة ورواه الله عز وجل الذي كان يبقا  
ما يريد فقال له امير المؤمنين عليه السلام سألها بذلك فقال نعم ان اناس من اصحابك  
يرجعون انهم يريدون بعد الموت فقال امير المؤمنين عليه السلام انهم يكلمكم باسمعتكم  
تزد في الكلام فاقلت لهم قال قلت لا اومن بشي مما قلتم فقال له امير المؤمنين عليه السلام  
وليت انا الله عز وجل ابتلي في ما با كان من ذنوبهم فاما انهم انا الذي سمعت لهم  
هم الى الدنيا ليستوفوا امرانهم ثم اتم بعد ذلك قال فكبر على ابن الكوا ما  
يقتله فقال له امير المؤمنين عليه السلام وليت تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه  
واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتاً فانطلق بهم معه ليشهدوا له اذان  
عند الملاء من بني اسرائيل ان رب قد كلمني فلو انهم سألوا ذلك له وصدقوا به لكان  
خير لهم ولكنهم قالوا لموسى عليه السلام ان نرى لك حق رزى الله وجهه قال الله عز وجل  
فاخذكم الصاعقة بعد الموت وانتم تطرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم  
تشكرون اخبرني امير المؤمنين ان من قال في حق رزى الله وجهه قال الله عز وجل  
ابن الكوا وما ذاك انهم كانوا في امير المؤمنين عليه السلام لا يملك اليه  
قد اخبرني الله في كتابه حيث يقول وطلعت عليكم الغمام وانزلنا عليكم الميثاق والتسلي

قبل



فقدنا بعد الموت اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا الملة من بني اسرائيل حيث  
يقول الله عز وجل المة الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم  
الله موتوا ثم احياهم وقرأ ايضا في عزير حيث اقبله عز وجل فقال او كما لا تعلم على  
آية وهي خافية على عرشها فقال اني يحيي من في القبور ثم قال فاما الله واخذه الله  
الذي بانه عام ثم بعثه ورجعه الى الدنيا فقال كذبت فقال البتة يوم اربعضون  
فقال اول البتة والله عام فلا تشك يا ابن الكوا في قدره الله عز وجل محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القلاء عن عبد الرحمن بن القيس عن  
ابو جعفر عليه السلام قال في هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم  
فقال اهل تدريس من يعنى فقلت يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون فقال لا ولكن  
من قتل من المؤمنين مرد حتى يموت ومن مات مرد حتى يقتل وتلك القدره فلا تكلمها  
وعنه عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القلاء عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام  
قلت له كان زكريا اسرائيل شئ لا يكون ههنا مثله فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله  
عز وجل المة الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا  
ثم احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اناهم من يومهم اوردتهم الى الدنيا فقال بل زعم  
الى الدنيا حتى يكتفوا الدور واكلوا الطعام وتكلموا النساء والبنات بذلك فمشاء الله  
ثم ماتوا فاباكجال احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن ابي

محمد بن

نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت حمران بن اعين واما الخطاب  
يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابي الخطاب ما حدث انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام  
يقول اول من تشوق الى الله من عند الله ويروح الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام وان  
ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع الا من محض الايمان محضا او محض الشراء محضا  
وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن بكير بن اعين قال قال من لا اشك  
في دعوى ابا جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه اعلم سيد جنان عنها  
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام  
قال لا تقولوا الحب والفاغوت ولا تقولوا الرجعة فان قالوا لكم فانكم قد كنتم  
تقولون ذلك فقولوا اما اليوم فلا تقول فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان  
يتلف الناس بالمائة الف درهم ليكفوا عنه فلاتا القوم بالكلام وعنه عن احمد  
بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هذه  
الامر من العظام من الرجعة واشيا هي فقال ان هذا الذي شالون عنه لم يحى  
اوانه وقد قال الله عز وجل بل كنوا بما لم يحيطوا به لما اياهم تاويله السك  
بن محمد البراء عن صفوان بن يحيى عن رفاعه بن موسى عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر  
قال كنت اشكى ونحن يعني شكوى شديده فدخل علي ابي عليه السلام رجل من اهل الكوفة  
فقال لا عليك ان لنا اليك حاجة فاشاء اليهم الى النسطاط فابعثهم فلم يرث







من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات قبلها اعمد محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن شاذان عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي سلمة بن سالم بن حكيم الجواليقي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني سألت الله عز وجل في اسمعيل ان يقيه  
بعدى غاي ولكنما اعطاني فيه منزلا انه يكون اول من مشى في عصره من اصحابي  
وفيهم عبد الله بن شريك العامري فيهم صاحب الدابة محمد بن الحسين بن ابي  
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم المحمدي عن عبد الكريم بن محمد  
النجاشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابليس قال انظر في اليوم بعثت في  
الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم المعلوم  
ابليس بعد الله في جميع اشياء من خلق الله ادم الى يوم الوقت وهو آخر مرة يكونها  
امير المؤمنين عليه السلام فقلت رافعا لكرات قال نعم انها لكرات وكرات ما علم  
في قرنت الا ان يكون معه البر والفاجر في دهر حتى يدلل الله المؤمن الكافر فاذا كان  
يوم الوقت المعلوم كرامير المؤمنين عليه السلام في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون  
مقاتلهم في ارض من اراض الفرات يقال لها الرصاف قريب من كوفتم فيقتلون قتلا  
لم يقتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين فكان انظر الى اصحاب علي امير المؤمنين عليه  
السلام قد جعلوا في القهقري مائة قدم وكافوا انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في  
الفرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في طلل من الغمام والملائكة وتضي الامم من

المعلوم

صلواته عليه وآله امام يزيد حربة من نفوس فاذا نظر اليه ابليس جمع القهقري تاجها  
على عقبه فيقولون له اصحابه اين تريد وقد نظرت فيقول ان اري ما لا ترون  
ان اخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه  
فيكون هلاكه وملاك جميع اشياءه فعند ذلك يعيد الله عز وجل ولا يشرك بشيئا  
ويملك امير المؤمنين عليه السلام اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعة علي  
عليه السلام الف ولد من صلبه ذكر في كل سنة ذكر وعند ذلك تظهر الحيتان المدهاش  
عند مسجد الكوفة وما حولها بشا والله عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن  
القاسم عن الحسين بن احمد المعروف بالمتقي عن يونس بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان الله يولي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليه السلام فاما يوم القيمة  
فانما هو يومك الى الجنة ويعدك الى النار ابي بن فرج والحسين بن علي بن عبد الله بن  
الحفيرة عن العباس بن عامر القصباني عن سعيد بن داود بن راشد عن هرون بن  
امين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يرجع لحاكم الحسين عليه السلام فيمات حتى  
تقع حاجباه على عينييه من الكبر ابو عبد الله احمد بن محمد الساسي عن احمد بن محمد بن عبد الله  
بن قبيصة المهلب عن ابيه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في كتاب الكرات  
في قول الله عز وجل يوم هم على النار يفتنون قال يكسرون في الكرة كما يكسر الذهب  
حتى يجمع كل شيء الى شبيهه يعني الى حقيقة محمد بن عيسى بن عبيد بن القاسم بن يحيى



عن جده الحسين بن راشد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يقتض يوم يقوم ومن عذب يقتض عذابه ومن اغبط انما يظلمه من  
قتل اقتض يقتله ويد لهم اعداءهم معهم حتى ياخذوا بشارهم ثم يبعرون بعدهم  
ثلاثين شهرا ثم يوثقون في ليلة واحدة قدا وركوا ثارهم وشقوا انفسهم ويحرقون  
الى شد النار عذابا ثم يوثقون بين يدي الجبار عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم و  
لهذا الاستاد عن الحسين بن راشد قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين قال قلت  
مع ابي علي بن عبد الله عليه السلام فخره ما حديث فقال ابي عبد الله عليه السلام ما تقول  
في الكوفة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسيرها صار الى رسول الله  
صلواته عليه وآله قبل ان ياتي هذا الحرف بمائة وعشرين ليلة قول الله عز وجل  
تلك اذا كره خاسرة اذا رجوا الى الدنيا ولم يقضوا واولم قتال اهل البيت  
الدنيا ولم يقضوا واولم فقال له ابي يقول الله عز وجل فاما من زهرة واحدة  
فاذا هم السامرة اي شئ اراد بهذا فقال اذا انقم منهم وماتت بعيت الكرام  
سامرة لانهم لم يمتوا حدثني جماعة من اصحابنا عن الحسن بن علي بن عثمان  
وابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليم الداي عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
قول الله عز وجل وجعلكم ابناء وجعلكم ملوكا فقال الانبياء رسول الله صلى الله عليه وآله  
وابراهيم واسماعيل وذريته والملوك الائمة عليهم السلام قال قلت واي ملك اعطيتهم

فقال ملك الجنة وملك الكوفة احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد  
بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحلبي بن عثمان عن  
الحلبي بن خنيس قال قال ابي عبد الله عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن  
علي عليه السلام فملك حتى يسقط حاجباه على عيني من الكبر قال فقال ابي عبد الله  
في قول الله عز وجل ان الله عز وجل انزل في حق علي بن ابي طالب الرعد قال اني كنت  
رايح اليكم محمد بن عيسى بن سعيد عن الحسين بن سفيان البرقي عن عمرو بن شعيب عن  
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اهل الكوفة في الامم كرهة مع الحسين بن علي  
الله عليهم ايتيلى رايه حتى يقتلهم له من بني امية وعبودية وآل معاوية ومن شهد  
ثم بعث الله اليهم بانصار من مشركي اهل الكوفة ثلثين الفا من صابر القات  
سبعين الفا فيلقاهما بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم عوالم  
يعلمهم الله عز وجل فيدخلهم شد عذابهم مع فرعون وآل فرعون ثم كره اخرى مع  
الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفة في الارض وتكون الائمة عليهم السلام عماله حتى  
بعث الله علي بن ابي طالب فيكون عبادته ملائكة في الارض كما عبد الله سرا في الارض ثم قال  
اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده اصفا فاعطى الله نبيه صلى الله عليه وآله ملك  
جميع اهل الدنيا سفنهم خلق الله الدنيا الى يوم يفسقها حتى يخرج له موهود في كتابه  
كما قال ويظهر على الذين كرهوا المشركين موسى بن عيسى بن يزيد الصيقل عن عثمان



بن عيسى عن خالد بن يحيى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سئى رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر صديقا فقال نعم انه حيث كان معه ابو بكر في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى كرهى منته بنى عبد المطلب تضطرب في الجحشالة فقال له ابو بكر وانك لتراها قال نعم فقال يا رسول الله تقدر ان ترينها فقال ادن منى فقل من فمخ يده على عينيه ثم قال له انظر فنظر ابو بكر فلقى السيفنة تضطرب في الجحش ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه انك صدقت انك ساحر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله صديقات فقلت لم سمى عن الغار فوق قال نعم الا ترى انه قد فرق بين الحق والباطل واخذ الناس بالباطل فقلت فلم سمى سالما الايمين قال لما ان كتبوا الكتب ووضعوها على يد سالم فصاروا كالايمين فقلت فقال اتقوا دعوة سعد قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان سعدا يكره فيقال عليا عليه السلام يقول العبد الضعيف الفقير الى ربك الفقى حسن بن سليمان ان قد رويت في معنى الرجعة اجاديت من غير طريق سعد بن عبد الله فانا شئت في هذه الايام ثم ارجع الى ما روى سعد بن عبد الله في كتاب مختصر البصائر فما اجازنى الشيخ السعيد الشهيد ابو عبد الله محمد بن مكي القاسم رايته عنه عن شيخه السيد عميد الدين عبد المطلب بن الاعرج الحسيني الحسن بن يوسف بن مطهر عن ابنه عن السيد فخار بن عبد المولى عن شاذان بن جبرئيل عن العماد الطبري عن ابى علي بن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي

اصح  
هذا الكتاب  
رحمة الله

ابيه عن محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى بالبصرة قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن بكير عن ابي سيار الشيباني عن الصادق بن مهران عن النضر بن سبرة قال حدثنا خطيبنا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن الله واشى عليه ثم قال ايها الناس سلوني قبل ان تغفروا قالوا انك انما اقام اليه صعصعة بن صوحنا فقال يا ايها الذين امنوا من يخرج الدجال فقال له عليه السلام اتحد فقد سمع الله كلامك و علم ما اردت والله ما المسؤل بمنزلة علم من التايل ولكن لذلك علامات ولما رأت و فلتا يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل فان شئت ابانتك بها فقال نعم يا ايها الذين امنوا فقال عليه السلام احفظوا فان علامة ذلك اذا مات الناس الصلوات واضاعوا الاقامة واستحلوا الكذب واكفوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البيوت وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام وابغوا الكهول واستخفوا بالادبا وكان العلم ضعيفا والظلم قويا وكانت اكلهم بقرعة والوزن ظلمة والمعرفة خونة والقراء فسقة وظهورت شهادة الرقير واستعلن الفجور وقيل باليهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزعمت المساجد وطولت المنابر واكرم الاشرار وازدحم الضعفاء واختلفت القلوب وانقضت العهود واقترب الموت وشاكرت الميتا اترابا وجفن في البقاة حرم على الدنيا وهلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان نعيم القوم المردم



واتقى الغالب مخافة شره وصدق الكاذب وابتعن الخبايا وتغذت القبيات والمعاذ  
والعن آخر هذه الألفاظها وركب ذوات الفروع الترويج وتشبيه النساء بالرجال و  
الرجال بالنساء وبهذا شاهد من غير ان يشهد وبهذا لا فرق قضاء الدنيا غير  
حق عرفه وتغفله لغير المؤمنين وآثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة وليسوا بالوهابين  
على قلوب الذباب عقولهم اتقوا من الجيفة وامر من الصبر فعند ذلك الوجع الوجع  
الجهل الجهل خير المسكن يوم مذبيت المقدس وليأتين على الناس زمان يعقن  
أحدهم أنه من سكانه فقام إليه الأصغر بن بياته فقال يا أبا عبد المؤمن من الرجال فقال  
ألا أن الرجال صابدين الصبر فالشقي من صدقة والسعيد من كذبه يخرج من بلد  
يقال لها أصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى مسرحة والآخرى في  
جبهته تضل كاتما كوكبا الصبح فيها علقه كاتما مزجعة بالدم بين عينيه مكتوب  
كافر بقرانه كل كاتب دامي يخرق الجوار ويشير مع الشمس بين يديه جبل من دماء  
وخلفه جبل أبيض يرى الناس أنه طعام يخرج حين خرج في نقط شديد تحت حمار  
ثم مضى حماره سبل على له الأرض من خلفه لا يرى بها إلا آثار اليوم القيمة  
ينادي بأهل صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشيياطين يقول الله  
أولئك أنا الذين خلق قسوى وقد فسدوا أنا ربكم الأهل وكذب عددا الله الله  
يطعم الطعام ويشفي في الأسواق وإن ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم الطعام ولا

يشي في الأسواق ولا ينزل وإن أكثر أتباعه يومئذ إذا دلنا وأصحابنا الطيبة  
المنصر يتسلا الله عز وجل بالكلام على عقبيه تعرف بعقبه أوفى لثلك ما عادت من يوم  
الجمعة على يد من يصلح المسيح عيسى بن مريم عليه السلام خلفه إلا أن بعد ذلك الطامة الكبرى  
قلنا معاذك يا أمير المؤمنين قال خرج دابة الأرض عند الصفاء خاتم سليمان  
عليه السلام وعصا موسى عليه السلام تصنع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا  
وتضعه على وجه كل كافر فيكذب فيه هذا كافر حقا حقان المؤمنين ينادى الويل لك يا  
كافر وإن الكافر ينادى طوبى لك يا مؤمن وعدت أن اليوم مثلك قافض فمؤمرا  
عظيما ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز وجل وذلك بعد  
طالع الشمس من مغربها فتعد ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا  
يقنع نفسا إيمانها أن لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيلا ثم قال عليه السلام  
تسألوني عما يكون بعد ذلك فأنتم عهد إلى جيبتي عليه السلام إلا أخبر به غير عثرت ثم قال  
الزئال ابن سيرة فقلت لصعصعة بن سرجان يا صعصعة ما حق أمير المؤمنين  
عليه السلام بهذا القول فقال لصعصعة يا ابن سيرة إن الذي يصلح خلفه عيسى بن  
مريم عليه السلام هو ثالث في عشرين العشرة التاسع من ولد الحسين بن علي عليه السلام وهو  
الشمس الطالعة من مغربها يظهر بين الركن والمقام فيظهر الأرض ويضع ميزان  
العدل فلا ينظم أحد أحدًا فاجعل من المؤمنين عليه السلام إن جيبته رسول الله صلى

عليه وآله



عهد اليه الا يغرب ما يكون بعد ذلك غير عزته الاثمة عليهم ومن كتاب الائمة  
روى عن محمد بن الحسن بن عبد الله الطوسي الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر  
ابن محمد الجلي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي  
بكر بن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال  
ابن المنيين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احدث واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم  
فصار له نور لم يخلق من ذلك نور محمد صلى الله عليه وآله وخلقني وخلقني ثم تكلم  
بكلمة فصارت روحا فاسكن الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فحق روح الله في  
كل امرئ فبنا سبحانه على خلقه فاننا في طاعة خضنا حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار  
ولا عين تطرف نعبد ونقدس ونسبحه وذلك قبل ان يخلقنا واخذنا في احوالنا  
بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم  
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما كنتم تلى من به ولتنصرون بعض النبيين  
بمحمد صلى الله عليه وآله وتنصرون وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذنا ميثاقا  
مع ميثاق محمد صلى الله عليه وآله بالنصرة بعضنا لبعض فنصرت محمد صلى الله  
عليه وآله وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ودفنت الله بما اخذ علي من الميثاق  
والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرني احد من انبياء الله ورسوله  
ذلك لما قبضهم الله اليه وموتني في يدي ويكون لي ما بين مشرقها الى مغربها والصلوة

احيا من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله كل بيت من بيت يضر بين يدي بالسيف هام  
الاموات والاحياء والثقلين جميعا فبنا عجبا وكيف لا احجب من اموات بعثهم الله  
احياء يلون زمرة زمرة بالتلبية ليك لبيتك يا داعي الله قد اطاول بسكن الكوفة  
قد شمر ويسوقهم على عواقبهم ليضربون بها هام الكفرة وجبا برقمه واتباعهم من  
جبارة الاولين والآخرين حتى يخرج الله ما وعدهم وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا  
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يكن  
لهم دينهم الذي انقض لهم وليدلتهم من بعد خوفهم انما يعبدونني لا يشركون شيئا  
اي يعبدونني آتسين لا يخافون احدا في عبادي ليس عندهم تقية وان الكفرة بولادة  
والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب الجعات والكورات ومصابي الصلوات والتقات  
والدقات الجعيات وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه  
وآله وانا امين الله وخازنه وعيبه سره وجوابه ووجهه وصراطه ومن انى وانا  
الحاشي الى الله وانا كلمة الله التي يجمع بها المتفرق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله  
الحسنى واسماءه العليا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والناظر اسكن اهل الجنة  
الجنة واسكن اهل النار النار والى توزيع اهل الجنة والى عذاب اهل النار وانا  
اياي الخلق جميعا وانا الايا بالذي يوب اليه كل شئ بعد القضاء والى حساب الخلق  
جميعا وانا صاحب المنان وانا الموقن على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض



ولنا قسيم النار وانا خازن الجنات وصاحب الاكراف وانا امير المؤمنين وصاحب  
 الميثقين وآية السابقين ولسانك طيقين وغمام الوصيين ووارث النبيين  
 وظليفة رب العالمين وضابط رقب المستقيم وقطاطة المحجة على اهل السموات و  
 الارضين وما بينهما وما بينهما وانا الذي استجبت الله به عليكم في ابتداء خلقكم وانا  
 الشاهد يوم الدين وانا الذي علم المنيا والبلدا والقضايا وفصل الخطاب  
 والاسباب واستحفظ آيات النبيين المستحقين المستحقين وانا صاحب العصا  
 واليقيم وانا الذي سخرت لي الصحاب والاعداء البرق والظلم والافلاك والرياح والجلال  
 والجبار والنجوم والشمس والقمر وانا الذي اهلكت عاد وثمود واصحاب الرس وقومنا  
 بين فلك كثيرة وانا الذي ذلت الجبابرة وانا صاحب منبر وهلاك فرعون  
 ونجى موسى عليهما السلام وانا القرن الحديد وانا فاروق الامم وانا الهادي وانا الذي  
 احصيت كل شئ قد علم الله الذي اودعني فيه وسيره الذي اسره الى محمد صلى الله  
 عليه وآله واسره اليه صلى الله عليه وآله وانا الذي خلقت ربي اسمه وكلته وحكته  
 وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسألوا قبل ان تفقدوا عن اللهم اني اشهدك واستشهد  
 عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله متبعين امره ودرهيت بآ  
 المتصل الى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله على ما ذكر في كتاب بصبا  
 المستشهد قال رحمه الله اليوم الثالث يعني من شعبان فيه ولد الحسين بن علي عليه السلام

الى ابي القاسم بن العلاء الهذلي وكل الى محمد بن عليهما السلام ان مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم  
 الخميس الثالث خلون من شعبان فصار فيه هذا الدهر اللهم اني اسئلك بحق  
 الولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وقلاوته بكنه السماء ومن فيها اني  
 ومن عليهما ولما يطأ لابنتها اقبلت العبرة وسيد الامم المهدود بالنصرة يوم الكوفة  
 المعروض من قتله ان الاثمة من نسله والشفاء في قبته والفرج في اومته والاوصيا  
 من عترة بعد قايهم وعقبته حتى يدركوا الاقارب عشا والشارع وضوا العجا  
 ويكونوا خير اوصاء صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم تحققهم عليك  
 اتصل واسأل سؤال معتق في مسأل نفسه مما نطق في يومه ولسه يسأل الله  
 الى عمل برسه اللهم فصل على محمد وعترته واحشنا في رحمة ربنا معه والى الكوفة  
 وحمل الاقامة اللهم وكما اكرمتنا بعرفته فاكرمنا برفقته وارزقنا من افضله وناجته  
 واجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه واهل بيته  
 المهدودين منك بالعدد الاثنى عشر اليوم الزهر والجمع على جميع البشر اللهم وهب لنا  
 في هذا اليوم خير وجهه والجمع لنا فيه كل طلبه كما وهبت الحسين عليه السلام ل محمد صلى الله عليه  
 وآله جده وعادة فطرس مهدي فحق ما يذوق بغيره من بعده تشهد قبره ونسقط  
 اوبشرا من رب العالمين وبخا العالمين ورويت باسناده المتصل من الصدوق في  
 جعفر بن محمد بن علي بن بابويه قال روى محمد بن اسمعيل البرقي قال اخذنا من روى عن النبي

مستتر







فانبع من جهة فائق ذلك خيرة امير المؤمنين عليهم السلام وقام قائما عليهم وصورة رسول الله  
صلوات الله عليه وآله لم ينزل على وفد من السماء عند الله عز وجل لم ينزلوا الى الارض  
قطلين الى جبريل وميكائيل واسرافيل وجبرائيل من الملائكة ولم ينزل محمد صلى  
الله عليه وآله وسلم من سموات من سموات من سموات الرب خيل بلق من نور لم يبعث  
مخلوق ثم يهرت محمد صلى الله عليه وآله وآله وليد ففعله القاينا عليهم السلام مع سيفه  
ثم انما كنت حية ذلك عشاء الله ثم انما الله يفرج من مسجد الكوفة عينان من دهن  
وعينان من لبن وعينان من ماء ثم ان امير المؤمنين عليهم السلام يدفع الى سيف رسول الله  
فيبعثن الى الشرق والغرب فلا اتي على عدوه الا هزمت دمه ولا ادع صنما الا اقمته  
حتى اقع الى الممعد فافتحها وان دنا ليدوشع عرجان مع امير المؤمنين عليهم السلام  
صدقاته ورسوله ويبعث معها سبعون رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث بعثا  
الى الروم فيفتح الله لهم ثم لا تقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض  
الا طيب واعرض على اليهود والنصارى وماير الملل ولا خير لهم بين الاسلام او  
السيف فمن اسلم شئت عليه ومن كره الاسلام اهلكه الله ولا يبقى رجل من  
شيعة آل الله الا ازال الله اليه ملكا يبعث عن وجهه التراب ويهرقه انما وجهه وشاربه في  
الجنة ولا يبقى على وجه الارض امر ولا تقعد كبتلى الا كشف الله عنه بلاءه وبنا اهل  
البيت ولعنوا البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتستصف ما بين يديها

فيها من الثمرة وليا كل ثمة الشاة في الصيف وثمره الصيف في الشتاء وذلك قوله  
قال ولوات اهل الكتاب آمنوا واتقوا انفقنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن  
كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله تعالى ليحب شيعة اكرامه لا يخفى عليهم  
شي من الارض بما كان فيها حركات الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم  
بما يعلمون ومن الكتاب قال الرضا عليهم السلام لا بد من فتنة صاظميل يستطعمها  
كل طائفة وسو حجة وذلك عند فتنة الشيعة الرابع من ولدك تنكي عليه اهل السماء  
واهل الارض وكمن في من متاسف حيران حزين عند فقد ان طلاء المعين كان  
بهم شرا يكون وقد انقضاء يسعه من بعد كما يسعه من في يكون حجة  
للمؤمنين وهذا يا اهل الكافرين فقال الحسن بن محبوب واي ذلك هو قال ينادون  
في حجب تلك اصوات من السماء والآلعة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفت  
الآلعة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرونا دنيا بارزا عن عين الشمس هذا  
امير المؤمنين قد ذكر في هلاك الظالمين وفي رواية الجعدي والصوت الثالث ينادون  
وقوت الشمس يقول ان الله يوت فلانا قاصصا له والطعن في الامم عند ذلك  
يا اهل الناس العرج وقود الاموات ان لو كان الحيا ويشفي الله صدقهم قوم مؤمنين  
ومن كتاب الغيبة للشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنه رويته بسند الى  
عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعدي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد



الفضيل عن ابى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل انه قال يا ابا حمزة ان بنا  
بعد القيام احد عشر مديان ولد الحسين عليه السلام الفضل بن شاذان من الحسن بن محبوب  
عن عروبة بن المقدم عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لو كان بنا  
اصل البيت رجل بعدونته ثلثمائة سنة ثم زاد شعاعك متى يكون ذلك قال بعد  
القيام قلت وكيف يقوم القيام في علمه قال تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتظر فطلب اليهم  
عليهم السلام ومداها اصحابه فيقتل ويبيد حتى يخرج النجاج اخبرنا جماعة عن ابي عبد الله  
الحسين بن علي بن سفيان البرقي عن علي بن سنان الوصلي العدل عن الحسن بن الحسين  
عن احمد بن محمد بن الخليل عن جعفر بن محمد المصري عن محمد الحسن بن علي عن ابيه  
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن الباقر عن ابيه ذي الثقات سيد العابدين عن  
ابيه الحسين الزكي الشهيد عن ابيه ابي المومنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى  
عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة  
ودواة فامل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال يا علي  
انك سيكون بعدى اثني عشر اماما ومن بعدهم اثني عشر مديانا فانت يا علي اول الاثنى  
عشر امام سماك الله في مقامه علي المرتضى باير المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق  
الاعظم والمأمون والمهدي فلا تصح هذه الاثنا لا صدقيرت يا علي انت وصي علي اهل  
بيت جدهم ويستم وعلى سنان فمن ثبتهما القيتني قدرا ومن طلقتهما فانابوا مني فما لم

تري ولم يرها في غصوات القيمة وانت خليف علي بن من بعدى فاذا حضرتك  
الوفاة فليسلها الى ابي الحسن البري الوصل فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى الحسين  
الشهيد الملقول فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه سيد العابدين ذي  
الثقات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه سيد العابدين ذي الثقات  
علي فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة  
فليسلها الى ابنه منى اكاهم فاذا حضرته فليسلها الى ابنه علي الرضا فاذا حضرته  
الوفاة فليسلها الى ابنه محمد الثقة الثاني فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه علي  
الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلها  
الى ابنه محمد المستنصر من آل محمد صلى الله عليه وآله ويعلمهم فذلك اثني عشر اماما ما يكون  
من بعده اثني عشر مديانا فاذا حضرته الوفاة فليسلها الى ابنه اول المهديين له  
ثلاثة اسامي اسم كاسمي واسم ابى وهو عبد الله واحد ولا اسم الثالث المهدي هو  
اول المؤمنين ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمه الله عليه الذي رواه عنه  
ابان بن النعمان عياش وقوله جميعه على سيدنا علي بن الحسين عليه السلام بعض جماعة ايضا  
من الصحابة منهم ابو الطفيل فاقوه عليه زير العابدين عليه السلام وقال هذه احاديثنا  
صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك في منزله فحدثني عن الرجل  
من اهل بدر عن سلمان والمقداد وابي ابن كعب وقال ابو الطفيل تعرضت هذا

محمد الباقر



سمعتهم على ابن ابي طالب سلم الله عليه بالكرامة فقال هذا علم خاص لا يبع  
الامة به بل ورد على الله تعالى ثم صدقني بكل واحد فوفى وقال على يدك فانكرت  
فسرع تفسير شافيا حتى صرت ما انا يوم القيمة اشدي عنتا مني بالرجعة وكان  
مما قلت يا ابا المومنين اجزي عن موضع النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا ام في الآخرة  
فقال بل في الدنيا قلت فمن لا يريد عن فقال انما يدرك فيلزم منه اوليانا ولا يعرف  
عنه اعدان وفي رواية اخرى ولا ورثة اوليانا ولا يعرف عنه اعدان فقلت يا  
ابا المومنين قول الله عز وجل واذفع القول عليهم انهم يظلمون واذ من اكثر من  
تكلمهم ان الناس كانوا يا ابا تانا لا يوقنون ما الدابة قال يا ابا الطيفل المرع هذا  
فقلت يا ابا المومنين اجزي عن به جعلت فداك قال هي دابة تاكل الطعام وتشي في  
الارض وتنكح النساء فقلت يا ابا المومنين من هو قال هو ريت الارض الذي سكن  
الارض به قلت يا ابا المومنين من هو قال صديق هذه الامة وفاروقها وسها  
ووقد بينهما قلت يا ابا المومنين من هو قال الذي قال الله تعالى عتله وسها  
من الذي عنه علم الكتاب والذي جاء يا اصدق والذي صدقته انا والناس  
كلهم كانوا عندي وعينه قلت يا ابا المومنين فسم لي قال قد سميت لك يا  
ابا الطيفل فانه لو ادخلت على عامة شيعتي الذين هم اقاتل الذين اقرأ بطاعتي  
وسموني ابا المومنين واستحقوا اجها ومن خالفني فعدتهم ببعض ما علم من الحق

في الكتاب الذي نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله لثرتوا عن حق  
ابقى في مصابة من الحق قليلة انت واشيا هك من شيعتي ففرغت وقلت يا امير  
المؤمنين انا واشيا هي تفرق عنك او ثبتت معك قال بل تثبت ثم اقبل على  
فقال انما ناصب استصعب لا يعرفه ولا يعرفه الا نكث ملك مقربا وبقي من  
او عبد من يحب الحق الله قلبه للبيان يا ابا الطيفل ان رسول الله صلى الله عليه  
وآله يقض فارتد الناس ضللا لا يرجعوا الا من عصاه الله بنا اهل البيت وباتنا في  
الى الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال  
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن المشيبي عن  
الحياط قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ايام الله ثلثة يوم قيام القايوم يوم الكرم ويوم  
القيمة وباتنا في محمد بن الحسن الصغار عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله  
الرازي عن ابي الصلت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابا المومنين عليه السلام انا  
قسم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الاكابر  
لمن بعدني والموعود من كان قبلي لا يتقدمني احدا الا احمد صلى الله عليه وآله وانا واباه  
على سبيل واحد الا انه هو المدعو واسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلديات  
والصايات ونصل الخطاب وان اصحاب الكرات وعدلة الدول والى اصحاب الصا  
والميسم والدابة التي تكلم الناس حدثني الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي باساده عن



بن ابراهيم بن هاشم من تفسير القرآن العزيز قال لما اراد علي بن ابي طالب الرجعة ففعل به عن  
 وجعل يوم عشرين كل امة فوجا قال علي بن ابراهيم وحديثي ابن ابي عمير عن حماد  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تقول الناس في هذه الآية يوم عشرين كل امة فوجا  
 قلت يقولون انها في القيمة قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة ايجز الله في القيمة  
 من كل امة فوجا ويدع الباقي انما آية القيمة قوله وحشرناهم فلنقادهم منهم احدوا  
 قوله وعلم على قية اهلكنا اهلهم لا يرجعون قال الصادق عليه السلام كل قية اهلك الله  
 اهلها باعذاب لا يرجعون في الرجعة واما يوم القيمة فيرجعون ومعضا الايمان  
 محض او غيرهم من لم يملكوا باعذاب ومعضا الكفر محض يرجعون قال علي بن ابي طالب  
 وحديثي ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى  
 واذا خذ الله ميثاق النبيين لما ايتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق  
 لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم عليه السلام الا يبعث  
 الى الدنيا فينصر اهل المؤمنين عليه السلام وهو في له لتؤمنن به يعني رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وتصرن اهل المؤمنين عليه السلام ومشكك كثير مما وعد الله ببارك وتعالى  
 الاية عليهم السلام من الرجعة والمصر فقال وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات  
 ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي رضى لهم  
 وليبذلنهم من بعد موتهم انما يعبدني لا يشركون بي شيئا وهذا انما يكون اذا

الدين

الى الدنيا وقوله من يدان غفر على الذين استضعفوا في الارض ويخلفهم الله  
 يخلفهم الى ارضين وتكون لهم في الارض هذا كله ما يكون في الرجعة قال علي بن ابي طالب  
 وحديثي ابن ابي عمير عن محمد بن ابي نصر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلام  
 جابر فقال رحم الله جابر القدر بلغ من علمه انه كان يعرف تأويل هذه الآية ان الله  
 فرض عليك القرآن لراي ذلك الى عباد يعني الرجعة ومشكك كثير نذكر في موضعه  
 القيس ايضا قوله تعالى فاذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض الى قوله يا ايها  
 الذين آمنوا فانه حديثي ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتهى  
 الله صلى الله عليه وآله الى اهل المؤمنين وهو نائم في المسجد قد جمع رمل وجميع  
 راسه عليه فحركه رسول الله صلى الله عليه وآله فجعله ثم قال له قم يا دابة فقال رجل  
 اصحابه يا رسول الله اليسى بعضنا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خا  
 وهو الدابة التي ذكره الله تعالى في كتابه فاذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض  
 فكذلك ان الناس كانوا يا دابة لا يؤمنون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها  
 اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في حسن صورة وعلمك يسلم تسلم به اعداءك فقال  
 رجل ابي عبد الله عليه السلام ان العامة يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله  
 تكلمهم الله في نار جهنم انما هو تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذا في الرجعة قوله  
 يوم عشرين كل امة فوجا من يكذب بآياتنا فاصم بصره حتى اذا جاء قال الكذبة

وفيما محمد بن حوالة روى عن صفوان  
 ومعه سكتين سمعته عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اللهم انك وعدتنا يا انسان سبيلك  
 سبيلنا من عندك ولم وعدنا الحق انك  
 ما وعدتنا انما تخلفنا عما وعدتنا  
 يا سميع يا من وعدنا منكم فقال  
 علي بن ابي طالب عن رجل من اهل بيت  
 اسلم منكم وعدنا انما وعدنا الله  
 والدين وصدقنا انما وعدنا الله  
 والدين فلهذا نكذبكم في الدنيا  
 ونغفلكم في الآخرة



بآياتهم ولم يحيطوا بها علما انا اذا كنتم تعلمون قال آيات اير المؤمنين والآية  
عليهم فقال الرجل لا يعبده الله عليهم انا العاشر من جم ان قوله يوم نحشرهم كل  
نوحا عن في القيمة فقال ابو عبدالله عليه السلام يحشر الله يوم القيمة من كل امم فوجا ويدع  
الباقين لا ولكنه في الرجعة واما آية القيمة وحشرناهم فلم نقادر منهم احدا حدثني ابي  
حدثني ابن ابي عمير عن الفضل عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله يوم نحشرهم كل امم  
فوجا قال ليس احد من المؤمنين الا ويرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان  
محضا ومحض الكفر محضا قال ابو عبدالله عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا القظان  
آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار آية هي قال قول الله تعالى وانا  
وقع القول عليهم اخيرا لم دابة من الارض كلهم الآية فانية دابة هذه قال عمار آية  
ما احلس ولا اكل ولا اشرب حتى اركبها فجاء عمار مع الرجل الى اير المؤمنين عليهم  
وهو ياكل قدامه يدان فقال يا ابا القظان هلم فجلس عمار وقيل ياكل بعد فحجب  
الرجل منه قبل اقام عمار قال الرجل سبحان الله يا ابا القظان خلعت انك لا تأكل  
ولا تشرب ولا تجلس حتى تزيها قال عمار قد اريت كما ان كنت تعقل قال علي بن  
ابراهيم في قوله انما امرت ان اعبدت هذه البيلة التي هم بها قال مكة مكة كل من  
قال الله عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين الى قوله سيدكم آية فترفعونها قال  
اير المؤمنين والآية عليهم اذا رجول يعرفهم اعداءهم اذا راعهم والدليل على ان

الآيات هم الآيات عليهم قال اير المؤمنين عليهم ما والله آية اعظم من فاذن  
الى الدنيا يعرفهم اعداءهم اذا راعهم في الدنيا قال علي بن ابراهيم في قوله انما الله  
عليك القرآن لاذنك الى معاد فاذنك من خلق ابي عن حماد عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام  
قال سئل عن جابر فقال هم الله جابر قد بلغ من فقهه ان كان يعرف تاويل هذه الآية  
انما الله فض عليك القرآن لاذنك الى معاد يعني الرجعة قال وحدثني ابي عن النضر بن  
سويد عن محمد بن الحسين عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين عليه السلام  
في قوله انما الله فض عليك القرآن لاذنك الى معاد قال يرجع اليكم بنبيكم صلى الله  
والله ومنه حدثنا علي بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد الله الطاهر قال حدثنا محمد بن ابي  
قال حدثنا حفص الكناس قال سمعت عبد الله بن بكير الدخاني قال قال الصادق جعفر  
بن محمد عليه السلام اخبرت عن الرسول صلى الله عليه وآله كان عاما للناس ليس قال الله تعالى  
في حكم كتابه وارسلكناك الامم حجة للعالمين لاهل الشرق والغرب واهل السما والارض  
من الجن والانس هل بلغ رسالة اليهم كلهم قلت لا ادرى قال يا ابن بكير ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله لم يخرج من المدينة فكيف يبلغ اهل الشرق والغرب قلت لا ادرى قال  
ان الله تبارك وتعالى امر جبرئيل عليه السلام فاقطع الارض برية من جنانها  
لمحمد صلى الله عليه وآله فكانت بين يديه مثل راحته في كفة ينظر الى اهل الشرق ويحاسب  
كل قوم بالسنتهم ويدعوهم الى الله والى نوره بنفسه فما بقيت قرية ولا مدينة الا



في يوم القيمة  
 في يوم القيمة  
 في يوم القيمة  
 في يوم القيمة

دعاهم النبي صلى الله عليه وآله بنفسه فقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى ربنا انتنا  
 الاثنين واخبرتنا الاثنين قال الصادق عليه السلام ذلك في الرجعة وقال في قوله  
 سبحانه انا لنص رسولنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا وهو في الرجعة اذ ارجع  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرة عليهم السلام اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد  
 عن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت في قوله تعالى بارك  
 انا لنص رسولنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا وهو في الرجعة اذ ارجع  
 الرجعة ما علمت ان انبياء كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة من بعدهم قتلى  
 ولم ينصروا وذلك في الرجعة وقال علي بن ابراهيم في قوله يذكركم آياته يعني ابراهيم  
 والاخرة عليهم السلام في الرجعة فاذا ارجعهم قالوا انا بالله وعده وكفنا بما كنا به مشركين  
 اى جحدنا بما اشركناهم فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما راوا باستان الله التي دخلت  
 في عباده وخسرنا لك الكافرون ومننا ايضا في قوله تعالى وارفع ابصار يوم تاتى  
 السماء يدخان مبين قال ذلك اذا خرجوا في الرجعة من القبر يعني الناس كلهم  
 الظلمة فيقولون هذا عذابا ليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقال الله  
 رب اعلم ان لهم الذكرى في ذلك اليوم وقد جاءهم رسول كريم اى رسول قد بين لهم  
 ثم قوا عنه وقالوا علموا بحوث ثم قال انا اكشف العذاب قليلا انكم عابدين يعني  
 الى القيمة ولو كان قوله يوم تاتى السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل انكم عابدين

ليس بعد الاخرة والقيمة حالة يعودون اليها ثم قال يوم ينطش البطشة الكبرى  
 يعني في القيمة انا منتقمون ومننا ايضا قوله وقصيت الانسان بالديه احسانا  
 قال الاحسان رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله بالديه اثناعني الحسن والحسين  
 عليهما السلام ثم عطف على الحسين عليه السلام فقال حملته امه كرها ووضعت كرها وذكى ابن  
 اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله وابشره بالحسين عليه السلام قبل حمله وانه الامامة تكون في  
 ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل  
 الامامة في عقبه ثم اعله انه يقتل ثم يرد به الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملكه  
 الارض وهو قوله تعالى وزيدان ممن على الذين استضعفوا في الارض الاية وقوله  
 تعالى ولقد كنيت في الزبور من بعد الذكرى ان الارض يرثها عبادى الصالحون فينبش  
 الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وآله ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها  
 ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام بحسين عليه السلام  
 وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فويل لايتم احدا يبشر بولد ذكر فتخوله كرهاى  
 انها اهتمت وكهنت لما اخبرت بقتله ووضعت كرها لما علمت من ذلك ومننا ايضا  
 اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن ابى  
 الله عليه السلام في قوله تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج قال في الرجعة  
 وقال علي بن ابراهيم في قوله يوم تشقق الارض عنهم سراعا قال في الرجعة ومننا ايضا







المؤمنين ان الحسين عليه السلام جاء الجحمة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحمله  
 ويحضره في حفرته الحسين بن علي عليه السلام ولا يلى الوصى وما رواه ورواية  
 عند السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريق عن  
 احمد بن محمد الايادي يرفعه الى احمد بن عتبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 اني قال نعم فقتلهم من ظلمين يخرج قال الحسين عليه السلام يخرج علي ان القائم عليه السلام قلت  
 بعد اناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه يوم ينفع في الصخرة فتون افرجا  
 قوم بعد قوم ومن علي لم يقتل الحسين عليه السلام في اصحابه الذين قتلوا معه وسعدون  
 نبيا كما بعثنا مع موسى بن عمران عليه السلام في دفع اليه القائم عليه السلام فيكون الحسين  
 عليه السلام هو الذي يخلصه وكفنه وعقوله وقدره عند حفرة ومنه عليه السلام ان سابع  
 القائم عليه السلام اثني عشر مديان ولد الحسين عليه السلام ومن جابر الجعفي قال سمعت ابا  
 علي عليه السلام يقول والله ليمكن منا اهل البيت رجل بعد رجل ثلثمائة سنة وتراه تسعه  
 قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم عليه السلام قلت وكم يقيم القائم في عالمه قال تسعة عشر  
 سنة ثم يخرج المنتقم الى الدنيا وهو الحسين عليه السلام فيطلب بدمه اصحابه فيقتل ويبي  
 حتى يخرج السباع والوحوش المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ورويت عن ابي بصير  
 اسد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حين سئل عن اليوم الذي فكر الله مقداره  
 في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم روى الله صلى الله عليه واله وسلم

من هذا الحديث  
 من هذا الحديث  
 من هذا الحديث

ملك في كثر خمسين الف سنة ملك في كثره اربعة واربعين الف سنة وباسن  
 عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن جبير عن ابي عبد  
 الله عليه السلام انه قال دخلت عليه يوما قال لي يا ابا عبد الله ما فعل مطاويهافت  
 بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحمه الله المولى بن خنيس فظننت ان شبيه قاضي بين يديه  
 فقال ابو عبد الله عليه السلام رحمه الله المولى بن خنيس فظننت ان شبيه قاضي بين يديه بقيام  
 المولى بن خنيس بين يديه ثم قال ان الدنيا انما الدنيا دار بلاء سلط الله فيها عبده  
 على وليه فان بعد ما دارا لست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال  
 هو انا واشار بيده الى الارض وباسن عن محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جليل عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله  
 عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم عليه السلام احياء احد بعد موته حتى كان له اكل  
 وشرق وعلو وعلو فقال نعم انه كان له صديقا مواع له في الله تبارك وتعالى وكان  
 عيسى عليه السلام يريته وينزل عليه وان عيسى عليه السلام غاب عنه حينما ثم مر به يسلم عليه فخرجت  
 اليه فماتها عند فقالت مات يا رسول الله فقال تحبين ان تربيه قالت نعم فقال  
 لها اذا كان غدا اتيتك حتى احبيه للذي اذن الله قل كان من الغدا تاها فقال لها  
 انطلقى الى المقبر فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى عليه السلام ثم دعا الله فانفج  
 القبر فخرج ابوها فلما رآته اشتهى ولها بكيا فوجهما فقال له عيسى عليه السلام احب ان تبقى

كتاب الاسد  
 اسد الوصفي



مع امك في الدنيا فقال يا نوح الله باكل و رزق و عدة لم يغير رزق ولا اكل ولا مدة  
فقال له عيسى عليه السلام بل باكل و رزق و عدة و عمر عشرين سنة و تزوج و يولد لك  
قال نعم قال ففقه عيسى الى امر فاش عشرين سنة و تزوج و ولد و نمازاه الى و رة  
عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسين  
بأساده عن ابي سعيد بن سهل بن سعد الى ابي جعفر عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام  
قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا بني انك ستاتي الى العراق  
فارض قد اتق فيها النيتون واصباو النيتين و عارض قد عي غيور و انك  
تشهد بها و تشهد معك جماعة من اصحابك و لا يجرون المس الحديدي و تلي  
يا نارا كحان بردا و سلسا على اراهم يكون الحرب عليك و عليهم بردا و سلسا فاشروا  
فوالله لو قتلونا فاننا نزيد على نبيتنا صلى الله عليه وآله ثم امكث ما شاء الله فاكوت اول  
من تنشق الارض منها فخرج خزيمة توافق فرجة امير المؤمنين و قيام قائمنا و حيوة  
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لينزلن على وفد من السماء من عند الله عز وجل ليخبروا  
الارض قط و لينزلن على جبريل و ميكائيل و اسرافيل معنود من الملائكة لينزلن  
عند صلى الله عليه وآله و على عليهما السلام و انا و اخي و جميع من من الله عليه في هجرات من معك  
الرب خيل بلق من فوق لم يكسها مخلوق ثم يهز من عند صلى الله عليه وآله و آله و اولاده و يبد  
الي قائمنا عليه السلام مع سيفه ثم ان الله تعالى يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن عينا

من بين

من بين و عينا من ما و ذرات امير المؤمنين عليه السلام يدفع الى سيف رسول الله صلى الله  
عليه وآله فيعشني الى الشرق و المغرب فلا اتي على عذرة الله الا امرت و امرت و ادع صمنا  
الا امرت حتى اتع الى الهند فافقه اوان و انيال عيوشع فيرجان الى امير المؤمنين  
يقول ان صدق الله و رسول الله و بحث معهم سبعين رجلا فيقتلون مقاتلهم و بحث  
بعث الى ارضهم و يفتح الله لهم ثم لا تكلن كل و اية حرم الله لها حتى لا يكون على وجه  
الارض الا طيب و ارض على اليهود و النصارى و ساير الملل و لا خير فيهم دين الا الله  
او السيف فمن اسلم سبنت عليه و من كرم الا سلام اهرق الله دمه و لا يبقى رجلا  
شيعة الا انزل الله اليه ملكا يسبح عن وجهه الثراب و يعرفه ان و اوجه و نازله  
في الجنة و لا يسبق على وجهه الا رضى اعصى و لا مقعد و لا مبتلى الا ككشف الله عنه بلاؤه  
بنا اهل البيت و لنزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتقصفت  
يزيد الله فيها من الثمرة و لا تكل ثمره الشتاء في الصيف و ثمره الصيف في الشتاء و لا  
قوله تعالى و لو ان اهل الكتاب آمنوا و اتفقوا لغنتنا عليهم بركات من السماء و الارض  
و لكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون قد تقدم هذا الحديث لكن في هذا الزيادة  
ليست في ذلك **باب** في رجال الاعراف حدثنا محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن عبد الرحيم بن ابو هاشم عن ابي سلمة بن مكرم الجاهلي عن ابي جعفر عليه السلام  
في قول الله عز وجل و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نعم ان اولئك الرجال

صمنا



الآفة ما يعرفون من يدخل النار من يدخل الجنة اما يعرفون من قبل انكم  
 تعرفونها من صالح اطلع احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن  
 الحسين عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام واصحابه  
 قمار عن ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم  
 هم الآفة عليهم السلام حدثنا ابو الحسن الملقب بن عبد الله القمي قال حدثني الحسين بن علي بن  
 الكلعي عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال سالت عن هذه الآية وعلى الاعراف  
 رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد آل محمد صلى الله عليه وآله الاعراف لا يدخل  
 الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل الجنة الا من انكرهم وانكروا وهم اعراف  
 يعرف الله تعالى الا بسيما يعرفهم احمد بن عبد الله ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
 عن ابى ايوب الخزاز عن يزيد بن معاوية الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الآية والرجال  
 هم الآفة من آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم السلام قلت فما الاعراف قال صراط بين الجنة والنار  
 فمن شفع له اقام من المؤمنين المنقبين بنى ومن لم يشفع له هوى احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن اصعب بن نباتة قال  
 كنت عند ابي المؤمنين عليه السلام جالسا فجاء رجل فقال له يا ابي المؤمنين وعلى الاعراف  
 نعرفه رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال له على عليه السلام عن الاعراف اصنافا بسيماهم وعن الاعراف

الذين لا يعرف الله الا بسيما يعرفون من الاعراف فوقف يوم القيمة بين الجنة  
 النار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه  
 وذلك لان الله عز وجل لو شاء عرف نفسه حتى يعرفوا حده وياقوتة من بابه ولكنه  
 جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يفتحه على من يحب من عباده  
 عن محمد بن بن يحيى عن بشير بن حبيب عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل  
 وبينهما حجاب على الاعراف رجال قال سور بين الجنة والنار قائم عليه محمد صلى الله  
 عليه وآله وعلى الحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام فينادون اين محبيات  
 شيعتنا فيقبلون اليهم فيعرفونهم باسمائهم فسموا بابائهم وذلك قول الله تعالى  
 يعرفون كلا بسيماهم فينادون بايديهم فيخوضون بهم الصراط ويدخلون به الجنة  
 فيصلون المولى بن محمد البصري قال حدثنا ابو الفضل الملقب عن ابى ريم الانصاري  
 عن محمد بن عمر عن زهير بن جبير عن ابي المؤمنين عليه السلام قال سمعت يقول اذا  
 ادخل الرجل حفرة اتاه ملكان اسمهما سنكر ونكر فاوّل ما يسا لانه عن ربه ثم  
 عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب بنى بلت فخير عذابه فقال الرجل فما حال من عرف به  
 ونبيه ولم يعرف وليه فقال من ذنب لا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ومن يضلل الله فلن  
 تجد له سبيلا فلذلك لا سبيل له وقد قيل للنبى صلى الله عليه وآله من ولي الله يا نبى الله فقال  
 وليكم في هذا الزمان على علم ومن بعده وصيته وكل زمان عالم يحجج الله به لئلا

كذا في اصل  
 اولئك



يكون كما قال الصادق عليه السلام حين فارقتم ابيائهم ربي اولا ارسلت اليكم رسولا  
تتبع اياتك من قبل ان تذل وتغترى بما كان من ضلالتهم وهرجها لئلا يات  
هم الاوصيا فاجابهم الله عز وجل ثم جعل من اوصيا الصادق السوي  
ومن اهتدى واما كان من بعدهم ان قالوا غن في سعة من معرفة الاوصيا حتى  
امامنا فغيرهم الله بذلك فالوصيا هم اوصيا الصادق وقوف عليه لا يدخل الجنة الا  
من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروا لانهم عرفوا الله عز وجل فعملهم  
عليهم عند الملائكة عليهم وصفتهم في كتابه وقال عز وجل وعلى الاعراف رجال  
يعرفون كلا بياهم وهم الشهاداء على اوليائهم واليتيم على آله الشهيد عليهم  
اخذ لهم من اوثاق العباد بالطاعة واخذ اليق صلى الله عليه وآله عليهم الميثاق بالطاعة  
فجزت بوثق عليهم وذلك قول الله عز وجل فكيف اذا جئت من كل امرة بشهيد وجئت  
على كل امرة بشهيد ايو مشد يور الذين كفروا وعصوا الرسل لو توفى بهم الا مضر ولا  
ليكن من الله حديثا حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن  
جابر عن بعض اوصياهم عن حماد بن عاصم عن بن زياد عن سلمان الفارسي قال قال الله  
او قال اقسام بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا علي انك من اوصيا  
من بعدك او قال ومن بعدك اعراف لا يعرف الا بسبيل معرفتهم واعرف لا يدخل  
الجنة الا من عرفهم وعرفكم ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروا محمد بن الحسين

عن فضلكم

بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن بعض اوصياهم  
عن محمد بن طريف قال قلت لابي جعفر عليه السلام وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم  
قال يا سعد انما اعراف ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه واعرف لا يدخل النار  
الا من انكرهم وانكروا واعرف لا يعرف الا بسبيل معرفتهم فلا سوا من اعطيت  
بالعصمة ومن آل محمد صلى الله عليه وآله افي حيث اصابه يقري بعلم الله ليس لها  
ولا لا تقطع قلت بان الله لو شاء لكانهم شفعوا حق باق من بابهم ولكن جعل عملهم  
عليه وآله محمد عليهم السلام الاواب التي توفى منها وذلك قول الله عز وجل ليس البيان  
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتقى البيوت من ابوابها محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عثمان بن مرثد عن المخنف بن حبيب عن جابر بن  
يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاعراف ما هم فقال هم اكرم الخلق على الله تعالى  
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير  
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال  
هم الكاظم سائر البيت عليهم السلام وباب من ياتون احرار على رب الجنة يعرف كل امام  
من اهل بيته فقال رجل وما يليه فقال من القرن الذي هو فيه الى القرن الذي كان  
المعلين محمد بن الهري عن محمد بن جهم عن عبد الله بن عبد الرحمن انهم عن الحسين بن  
داود بن مرقن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكفا الى ابد المؤمنين عليه السلام

حاشا



يا ايرالمؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال عن الاعراف الذين  
 لا يعرف الله عز وجل يوم القيمة على الصراط غيرنا ولا يدخل الجنة الا من عرفنا و  
 عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه وكن  
 جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي في منقش من عدل عن ولايتنا و  
 فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لم يكون ولا نواحيه ذهب الناس الى عبي  
 كهم يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الدنيا الى عيون صافية تجري وامر بها  
 لا تنقاد لها ولا تعطاع احمد بن الحسين الكوفي قال حدثنا عاصم بن محمد الحارثي  
 قال حدثنا ابن يونس عبد الله الجعفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن مسلم الجعفي  
 ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال عن  
 اصحاب الاعراف من عرفنا قال الجنة ومن انكرنا قال النار **باب** فضل  
 الاثمة صلوات الله عليهم واما جاء فيهم من القرآن العزيز حدثنا احمد بن محمد بن  
 عيسى عن احمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن طريف عن ابي بصير عليه السلام  
 كذا عنه ثمانية رجال فذكر رمضان فقال لا تتقوا هذا رمضان ولا جاء رمضان  
 ولا ذهب رمضان قال شهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل  
 فيه القرآن جعل الله وعيدا الا من خرج في شهر رمضان من بيته وسبيله الله وعن  
 سبيل الله الذي من دخل فيه رطاف بالحسن والحسن هو الامام فليذكر عند رقيه

محمد بن

كانت له يوم القيمة حفرة في بيته انقلبت السموات السبع والارضين السبع وما بين  
 وما بينهن وما عتشن فقلت يا با جعفر هذا الميزان فقال انك قد ازدت قوة و  
 نظر يا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق ونعم الميزان وفلك قول الله عز وجل  
 في الامام ليقيم الناس بالقسط قال من كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله ومن  
 لا شريك له كبر الله له رضوانه الاكبر ومن يكذب الله له رضوانه الاكبر جمع بينه وبين  
 ابراهيم ومحمد عليهما السلام والمرسلين في دار الجلال فقلت وما دار الجلال فقال نحن  
 الدار فقلت قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في  
 الارض وكفادوا والعاقبة للمتقين قال الله عز وجل تبارك اسمك ذي الجلال  
 الاكرام فحق جلال الله ذكر اسمه الذي اكرم تبارك وتعالى العباد بطاعتهم وعن  
 العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله عن الفضيل بن يسار  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علي بن الحسين عليهما السلام اني بصل فشره فقال والله اعلم  
 من اين هذا الصل واين رضه وانزلهما من قية كذا وكذا محمد بن عيسى بن عبيد  
 بعض رجاله رفته قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله ان يجرى الاشيا الا بالامتنان  
 نجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب سورا ومقتضاها وجعل لكل مقتضاها علما وجعل  
 لكل علم باورا فلما من عرفه عرفه الله ومن انكره انكره الله وذلك رسول الله صلى  
 عليه وآله وعن علي بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن ابي بصير



عن نضر بن قايص قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل غفل عن صلاة  
 ما و سكوب و فاه كثر لا مقطوع ولا منقطع قال يا نضر انه والله ليس حيث  
 ذهب الناس انما هو العلم و ما يخرج منه و سالت عن قول الله عز وجل و من يعط الله  
 قسطه يشهد قال النبي المصطفى الامام الصادق و القدر المشيد الحسن ابراهيم  
 هاشم عن عمار بن عبد الله بن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن  
 قول الله عز وجل انما علم القرآن فقال ان الله عز وجل علم القرآن فخلق  
 الانسان علمه البيان قال قلت علي بن ابي طالب ليعلم المؤمن علمه ان كل شيء  
 مما يحتاج الناس اليه احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد  
 قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول ان الله عز وجل اوحى الى محمد صلى الله عليه و آله انه  
 قد فئت ايامك و ذهبت دينك و اجمعت الى لقاء ربك فرفع النبي صلى الله عليه  
 و آله يده الى السماء باسطا و يقول عدت لك و عدتني انك لا تخلف الميعاد فان  
 الله عز وجل اليك امضت و ابن علي بن ابي طالب احدث ثم تصعد على ظهره و اجعل  
 القبلة في ظهره ثم ادع و حسن الجبل تحريك فاذا اجابتك تعبد الى جفوة متين  
 ابي جعفر النعماني و هو القوي الجفوة حين ناهد قناتها الطلوع تشبه اوجها و  
 و هو التي تفر من عمت فليقم اليها فليدبها و ليس لها من قبل الرقيب يملك  
 فانه سيحدها مدبوغه و سائر عليا الرقع الاثني و جبريل معه دواة و قلم و مداد

ان آت احد انت و من يتق به  
 فاعاد الدعاء فادع الله عز وجل  
 مع

ليس هو من مداد الارض يبقى للبداد و يبقى للجلد لا تاكله الارض و لا تبلى القرا  
 لا يزاد كل انشرا الاخرة غير ان محضه سري ما تيك علم وحي يعلم ما كان و ما يكون  
 اليك و قلبه على ابن عمك و ليكن من تلك الدواة فوضي رسول الله  
 صلى الله عليه و آله حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره الله به و صاف ما و صغله  
 ربه فلما ابتداء على علم في سطح الجفوة نزله جبريل بالرقع الاثني و عدة من المداد  
 لا يصح عددهم الا الله و من حضره لك المجلس بين يديه و جات الدعاء و المداد فوض  
 كهيئة البقل و اشده خضوه و انور ثم نزل الوحي على محمد صلى الله عليه و آله و كتب على عليه السلام  
 الا انه يصف كل زمان و عاينه و يخبره بالظهور و الباطن و يخبره بما كان و ما هو كان  
 الوحي القيمة و نشره اشيا لا يعلم ثابها الا الله و الراسخون في العلم ثم اخبره بكل  
 حقه يكون لهم في كل زمان من الاثني من حق فهم ذلك كله و كتب ثم اخبره بامر ما يمش  
 عليه و عليهم من بعده ان الله تعالى الصبر و الصبر و الصبر و الصبر و الصبر و الصبر و الصبر  
 اشيا هم بالصبر و التسليم حتى يخرج الفرج و اخبره باشرط الامانة و اشترط تولد  
 و علامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملائكة كلها  
 و صاروا الى اذ انقض اليه الامر فكلهم بالعجب و من عن محمد بن عثمان عن حماد بن عيسى  
 و من من يركب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اننا اهل البيت لم نزل الله ببعث منا  
 من يعلم كتابه من اقله الى آخره و ان عندنا من حلال الله و حرامه ما يبعث انما



نستطيع ان نحدث به احدا الحسن بن موسى الخشاب عن اسمعيل بن محمد بن اسحاق  
بن جعفر عن كامل النخعي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي يا كامل  
اجلس لنا نكلمك يا بني عليه وقولوا فينا ما شئتم قال فقلت نجعل لكم ربات يوتن اليه  
ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا فقال ما عسى ان تقولوا والله ما خرج اليكم  
من علمنا الا الف خير وعطوفه محمد بن الحسين بن فضال الخطاب عن احمد بن محمد بن  
نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي  
حق قام على محمد بن علي عليه السلام فذكر فيهم الناس فزاد ابا جعفر عليه السلام  
فصعل ناقتة ودخل وحشي على كلبتيه وعليه شملة له فقال له ابو جعفر عليه السلام من اين  
جئت يا اعرابي فقال جئت من افضل البلدان فقال ابو جعفر الميكان او سمع من ذلك  
فراين جئت قال من لا حفاف قال لا حفاف عاد قال نعم قال فزيت ثم سدره اذا حرق  
بها استظلوا فيها قال وعلك بذلك قال هو عننا في كتاب واي شيء رايت ايضا  
رايت واديا من ظلي فيه الهام واليوم لا يجر نقره قال وقد رى ما ذا ان الوادي قال لا  
ما ادرى قال ذلك برهوت فيه شبهة كل كاف واين بلغت فقطع الاعراب فقال  
بلغت قوما جلوسا في منازلهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم في جلعانهم  
وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال جلسا في من هو جعلنا الله ذوات  
قال هو قابيل يعذب بغير الشمس ومهرى البرد ثم جاءه رجل فقال رايت لي جعفر افقا

ومن جعفر بن النعمان عن ابيه فقال قال ابو عبد الله ما اعجب هذا الرجل فخرنا  
عن اهل السماوة ولا يدري اين ابنه وهذا الاسناد عن محمد بن مسلم قال دخلت انا  
جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاذ طأ من الجبال يقول لا خباية الله  
من قتل نصف الناس فسمع ابو جعفر عليه السلام قوله نصف الناس فقال انما هو ربع الناس  
انما ولد آدم وحوا وقايل وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله قال محمد فقلت في  
نفس هذه والله مشكلة فقدوت عليه في منزله وقد لبس ثيابه واسرج له فبداني  
بالحديث قبل ان اساله فقال ابو جعفر بن مسلم ان في الهند او ببلقا الهند من جبال ليس  
المسوح فظلي يديه الى عنقه موكلا به عشرة رهط يعوق الناس ولا يقنون كل اذنب  
واحد جعل مكانه واحدا يدع مع الشمس حيث ما دارت يعذب بغير الشمس في غير  
البرد حتى تقوم الساعة قلت وما ذاك جعلت قدك قال ذاك قابيل احمد بن محمد بن  
عيسى بن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالدا البرقي عن فضالة بن ايوب عن فضيل بن  
غهم عن ابي عبيدة الخزاز قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان سالم بن ابي حفصة قال  
اما بلغك ان ابن من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فاقول له بل يقول من مات  
فاقول اني آل محمد عليه وعليهم قال ما احسبك عرفت اما فقال ابو جعفر عليه السلام  
ويج سالم ما يدري سالم ما منزلة الامام الا امام اعظم وافضل مما يذهب اليه سالم  
الناس اعجبون والله لم يمت من امتي قط الا جعل الله مكانه من يعمل مثل عمله في



مثل سيرته ويدعو الى مثل ما دعا اليه وان لم ينفع الله ما اعطى داود عليه السلام ان يعطى  
سليمان عليه السلام افضل مما اعطى داود عليه السلام وهذا الاستاذ عن فضال بن الربيع  
عن عبد الحميد بن زكريا قال قال ابو عبد الله عليه السلام يكرهون الامام المعروف بالطاعة  
ويحسدونه والله ما في الارض من امة اعظم عند الله من منزلة امام مفضل الطاعة  
لقد كان ابراهيم عليه السلام دهر ائيل عليه السلام واكرم من الله وما كان مقتضى الطاعة  
حتى يذره الله ان يكونه ويعظمه فقال اني جاعلك للناس اماما ما فخر ابراهيم عليه السلام  
ما فيهم من الفضل فقال من ذريتي اى واجعل ذلك في ذريتي فقال الله عز وجل  
لا ينال عهدى الظالمين قال ابو عبد الله عليه السلام انما هو في ذريتي لا يكون في غيرهم  
وعنه عن الحسين بن سعيد وعبد الله بن ابي القاسم جميعا عن حماد بن عيسى عن الحسين  
بن الحسن القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وايقن ان الله  
ملكها عظيمها قال الطاعة المعروفه وحسنه يعقوب بن يزيد وعلي بن اسمعيل  
عيسى عن حماد بن عيسى الاستاذ يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور  
بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحنظلي قال كنا زمان ابو جعفر عليه السلام حين قضى  
عليه السلام نرد دكا الاغنام لاراعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصه فقال يا ابا عبيدة من  
امامك فقلت ائمتي آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال ملكك واهلكك ما سمعت ابا  
جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بل امرى فقلت

قبل ذلك بثلث اموها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرقني الله عز وجل المنة  
فدخلت عليه فقلت له سالم بن ابي حفصه قال لي كن اوكرا فقلت له كن اوكرا فقال لي  
عبد الله عليه السلام يا ويل سالم يا ويل سالم وما يدري سالم ما منزلة الامام اعظم ما  
يذهب اليه سالم والثالث اسجدوا يا ابا عبيدة انه لم يمت من ائمت حتى يخلف من  
بعده من يعمل مثل عمله ويبين مثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة  
الله عز وجل الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان عليه السلام افضل ما اعطى داود عليه السلام ثم قال  
هنا اعطاني نافع من اولادك بغير حساب فقلت اعطى فقال نعم يا ابا عبيدة الله اعظم  
قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله حكم يحكم سليمان عليه السلام لا يزال الناس بينه الحسن  
بن عبد الله بن المغيرة عن عبيدة بن هشام الاسدي عن عبد الله بن الوليد عن الحارث  
بن المغيرة البصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تكون الارض الا فيهما  
عالم يعلم مثل اولئك ثلاثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام  
وما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد محمدا وعيسى والحبيب الطاهر عن منصور بن  
عمر بن بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عز وجل ولقد ائمتنا آل ابراهيم  
الكتاب والحكمة وايقن ان الله عز وجل ملكها عظيمها قلت انت اعلم قال طاعة الله ففرقة الرسل  
ولا يتهم وطاعتهم في الحلال فالحلال ما حلتوا والحرم ما حرموا واصلهم منهم فرفع  
الحلال من فرقتهم احرهم شيعتهم واصل ولا يتهم بالحلال من اقامه الصلوة وايتا اليك



وقصوم شهر رمضان ومع البيت والعرة وتعظيم حرمة الله عز وجل وشعائره  
 وشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهارة والاقتسار من الجبابة  
 وكامر الاختلاف ومحاسنها وجميع البروة ذكر الله ذلك في كتابه فقال ان الله ياب  
 بالعدل والاحسان والاكثياء ذى القرب وينهر عن الفسقاء والمنكر والنهي يعظكم  
 لعلمكم تلك ومن صدقهم هم الحرام المحرم والاكثياء ذى القرب في امرهم الى يوم القيمة  
 وهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والحز والميسر والربا والزنا والميتة والدم ولم  
 التحريم الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل الشر وكل الشر عنهم رفع الشر  
 كله من تلك الفروع استحل لهم الحرام واتاهم ياها من فروعهم فكذلك الانبياء عليهم  
 السلم ويجوز الاوصياء عليهم السلام وركوب الفواحش من الزنا والسرقة وشرب الخمر  
 واكل مال اليتيم وكل الربا والتخديعة والحياة وركوب المحارم كلها وانتهاك  
 المحاص والمنا امر الله تعالى بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى بعض مودة ذوى  
 القربى وتاباع طاعتهم وينهر عن الفسقاء والمنكر والنهي وهم اعداء الانبياء عليهم السلام و  
 اوصياء الانبياء عليهم السلام وهم المشتمل عنهم وعن مودة طاعتهم يعظكم بهذا الحكم  
 تذكرون واخبرنا ان لو قلت لك ان الفاحشة والحز والزنا والميتة والدم ولم التحريم  
 هو رجال وانما اعلم ان الله عز وجل قد مر هذا الاصل وحرره ونهيه من اجل  
 ولا يترك عبدا من دونه الله وشا وشركا ومن دعا الى عبادة نفسه كفره من اذ قال

وايتاء

انما ربكم الاقل فهذا كله على وجدان شئت قلت رجل وهو الى جهنم وكل من شئت  
 على ذلك فانهم مثل في الله عز وجل انما حرمة عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصق  
 ثم ان لو قلت انه فلان وهو ذلك كله لصدقت ان خلقا هو الحيوان من دون الله و  
 المتعدى لحدود الله التي فهو عنها ان تعدى ثم اخبرنا ان اصل الدين هو رجل في ذلك  
 الرجل هو اليقين وهو اليقائن وهو امام اهل زمانه من عرفه عرف الله ودينه به ولا  
 يعرف الله ودينه وشرايعه بغير ذلك الا امام كذا جرى بان معرفة الرجال دين الله عن  
 وجعل المعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله فهذه المعرفة  
 الباطنة الثابتة بعينها الموجب عنها المستوجب عليها الشكر لله الذي من عليكم  
 بها من الذي من به على من يشاء من عباده مع المعرفة الظاهرة ومعرفة وانما  
 امر الحق على غير علم به لا يستحق اهلها ما يستحق اهل المعرفة بالباطل على بصيرة وهم ولا  
 يصلوا بتلك المعرفة المقصورة الى حق الله كما قال في كتابه ببيانها الا من شهد بالحق  
 وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليها قلبه ولا يتبصر بها لم يثبت الله عليها  
 ثواب من يعقد عليها قلبه وابصرها وكذلك من تكلم بها لا يعقد عليه قلبه وثبت  
 عليه على بصيرة وقد عرفت كيف كان حال اهل المعرفة والظاهرة الا قوله الحق على غير  
 علم في قدم الدهر وصدقه الى انتم الى انتم الله صلى الله عليه وآله وبعده الى انتم  
 والى ما انتهت به معرفتهم فاما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي ذاقوا به الله عز وجل



المحسن باحسانه والمسيئ باسائه وقد يقال ان من دخل في هذا الامر بغير يقين  
كالبصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله وايك معرفة ثابتة واخبرك ان اوقلت  
ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام  
المسجد الحرام والطهر والاعتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي صلى الله  
عليه وآله الذي جاء به من عند ربه لا تلك لما عرفت ذلك كله بالنبى صلى الله عليه  
وآله ولو لمعرفة ذلك النبي صلى الله عليه وآله والاقرار به والتسليم لم اعرفت ذلك  
من الله عز وجل على من به عليه ولو لا ذلك لم اعرف شيئا من هذا هذا كله ذلك  
النبي صلى الله عليه وآله اصله وهذا فعه وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفنيته وامرني  
به واجيب له على الطاعة وما امرني به لا يعني جهله وكيف يعني جهل من هو فيما  
بين وبين الله عز وجل وكيف يستقيم لو لا اني اصف ان ديني غيره وكيف يكون  
هو يعرفه الجبل وما هو الجبل الذي جاء به عن الله جل وعز وانما انكر دين الله  
من انكوه فانه قال بعث الله بشرا سويا ثم قال بشرا هدينا وكفرنا بذلك الرجل  
وكذبوا به وتولى عنه وهم معرضون وقالوا لو انزل عليه ملك فقال لهم الله بعث  
وتعالى قل لهم من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نقول وهذا للشاس ثم قال في  
آية اخرى ولو انزلنا ملكا لفضي الامر ثم لا ينظرون واوجعناهم ملكا لجلناهم جلا  
وانه بشارك وتعالى انما احببت يعرف بالرجل وان يطاع بطاعتهم فيعلمهم سبيله

ووجهه الذي يؤمن منه لا يقبل من العباد غير ذلك لا يستعمل مما يفعل وهم يستعملون  
وقال فيما اوجب من محبة ذلك من يطعم الرعول فقد اطاع الله ومن تولى فما  
ارسلناك عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها هي رجل وهو لا يعرف  
حد ما يتكلم به فتصدق ومن قال هل الصفقة التي ذكرت يعني طاعة لم يعن  
بالاصل بترك الفريضة الا يعني شهادة لا اله الا الله بترك شهادة محمد رسول  
الله صلى الله عليه وآله ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبين والعدل والكارم وما من  
الاخلاق وما من الاعمال والمثاني عن الغش والظلم والباطل فالباطل منها  
ولا يراه اهل الباطن والظاهر منها ففهمهم فلم يبعث الله نبيا قط يدعوا الى معرفة  
ليس بها طاعة في امر الله بل لا يقبل الله من العباد العمل بالظلم والفسق والافتقار  
على صفة هامة معرفة من جاءهم بحاس منه ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من  
دعا اليه ثم طاعته فيما افترض فيها امر به من لا طاعة له وانه من عرف الطاع ومن  
اطاع حرم الحرام طاهر وباطنه ولا يكون حريم واستحل الله طهارتها حرم الظاهر  
والباطن والباطن بالظاهر معا جمعا والاصل والفرع والباطن الحرام حرم طاهره  
ولا يفرق الباطن ويستعمل الظاهر كذلك لا يستقيم ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف  
صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم والحج والعمرة ولا المسجد الحرام ولا جميع صفات  
الله وشعاره ان ينزل المعرفة الباطن لا يهبطه بظهوره لا يستقيم واحد منها الا



بصاحبه اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه حرام خبيثا ايضا يشبهه  
بالظاهر من زعمهم ان ذلك ايضا المعرفة وانما اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب و  
اشرك وذلك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه يقبل  
ذلك منه ولا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من  
الطاعة والخير قل لو كنت بعد ان تترك شيئا من الفرائض والسنن الواجبة فانه يقبل  
منك مع جميع اعمالك واخبرك الله من عرفك اطاع فاذا عرف صلى وصام وترك الحج  
واعتز وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل البر كله ومكانهم الاخلاق  
كلها واجتنب مبتدأ وكل ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله والنبي صلى الله عليه وآله  
اصله وهو اصل هذا كله لانه هو جاء به ودل عليه وامر به ولا يقبل الله عز وجل  
من احد شيئا الا به من عرفه اجتنب الكيما من زعمهم الفواحش كلها ما ظهر منها وما  
بطن وزعم المحارم كلها لانه يعرفه النبي صلى الله عليه وآله وطاعته دخل فيها يدخل غير النبي  
صلى الله عليه وآله ويخرج مما خرج منه ومن زعمهم انه يحلل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة  
النبي صلى الله عليه وآله لم يحلل الله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وترك الحج  
واعتز ونفل البر كله بغير معرفة من امره صلى الله عليه وآله طاعة فانه لم يفصل شيئا من ذلك  
لم يصل ولم يحرم ولم يترك ولم يحج ولم يعتز ولم يفصل من الجنابة ولم يقطع ولم يحرم  
الله حراما ولم يحلل الله حلالا ولم يصل صلوة وان ركع وسجد ولا ركعة وان افجع

من كل امرين درهم ولا درهم ولا عمرة وانما يقبل ذلك كله بعرفة رجل وهين  
امر الله خلقه بطاعته والخذل عنه من عرفه واخذ عنه فقد اطاع الله عز وجل اما  
ما ذكرت انهم يستحلون كراح نوعا لا حرام النبي صلى الله عليه وآله عز وجل في كتابه فاتهم  
زعموا انما حرم وعنى بذلك النكاح كراح نساء النبي صلى الله عليه وآله فان احق  
ما يراه تعظيم حق الله وكرامته وكرامة رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيم شأنه وما  
حرم الله على تابعيه ونكاح نساء من بعده بقوله ما لكم ان تلقوا رسول الله ولا ان  
تنكحوا نساءه من بعده ابدان فلكم كان عند الله عظيما وقال تبارك وتعالى النبي  
اقل بالمتقين من انفسهم وازواجه امهاتهم وصوابهم ثم قال ولا تمسكوا  
نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف الله كان فاحشة ومقتضا وما سبيلا  
فحرم نساء النبي صلى الله عليه وآله كغيره من الله ذلك فقد حرم ما حرم الله في كتابه  
والعقبات والحالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من الرضا لان نكح  
ما في التحريم نساء النبي صلى الله عليه وآله والله من استحل ما حرم الله عز وجل من كراح ما  
حرم الله فقد اشرك بالله اذا اتخذ ذلك ذينا واما ما ذكرت انهم يتلذذون المرأة  
الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله عز وجل ودين رسول الله صلى الله عليه  
وآله انا ودينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله وان مما احل الله المتعة من النساء  
في كتابه والمتعة من الجمع احلها ثم لم يحرّمها فاذا المراد الرجل المسلم ان يتمتع



المرأة فعل ما شاء على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله كما حاكم غير سماع ولا  
 على ما احيا من الكثرة كما قال الله عز وجل فما استمتعتم به منهن فأنهن اجن منكم  
 فريضة فلا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة انهما احيا مدافى الاجل  
 على ذلك الاجن او ما احيا في ارض يوم من اجلها قبل ان ينقض الاجل مثل غروب الشمس  
 ما فيه وراى في الاجل ما احيا فان معنى ارض يوم منه لم يصلح الا بالمرسوق ليس  
 بينهما عدة الا لاجل سواه فان لم يلدت سواه اعتدت خمسة واربعين يوما ليس  
 بينهما ميراث ثم ان شاك تحققت من آخر فهذا حلال لها الى يوم القيمة ان شاك تحققت  
 من ابد وان شاك من عشر من بعد ان تقدر من كل واحد فارقته خمسة واربعين  
 يوما فلهما ذلك ما بقيت الدنيا كل هذا حلال لها على حدود الله التي بينها على الناس  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن بعد حدود الله فقد ظلم نفسه واذا المردية  
 في الحج فاهم من العقيق واجعلها سعة حتى قدمت مكة طفت بالبيت واستلكت  
 الحجر الاسود واقتضت به وختمت بسبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام  
 ابراهيم عليه السلام ثم اخبر من المسجد فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط فتفتح  
 بالصفا وتخطى بالمروة فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم الترويض جعلت  
 ما صنعت في العقيق ثم اجهت بين الركن والمقام بالحج فلا تزال محرما حتى تنفق  
 بالوقوف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انزلت فذلك

تمت

حلت وهو قول الله عز وجل فمن تشع بالعرة الى الحج فما استيسر من الهدى  
 ان يذبح ذبوحا ما ذكرت انتم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غير  
 فان ذلك لا يجوز ولا يحل وليس هو على ما تاولوا لقول الله عز وجل يا ايها الذين  
 آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم  
 آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فذلك اذا  
 كان مسافرا وصحة الموت شهد اثنين ذوا عدل من اهل دينه فان لم يجدوا  
 من يقران القان من غير اهل ولا يثبتهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله عز وجل  
 ان اربعتكم لا تفتري به ثمنا ولو كان ذاقرب ولا تكتم شهادة الله انا اذا من  
 الاثمين فان عثر على انهما استحقا امنا فاخرن يعقوبان مقامهما من الذين استحق  
 عليهما الاوليان من اهل ولا يثبتهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وان  
 ما اعتدنا انا اذا من الظالمين ذلك ان تاتوا بالشهادة على وجهها او تخافوا  
 ان تقاتلوا بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقضي بشهادة رجل واحد مع عين المدعى ولا يطل حق مسلم ولا يرد شيئا  
 من من فاذا اخذ بين المدعى وشهادة الرجل الواحد قضى له بحقه وليس يعمل  
 بهذا وقد ترك فاذا كان للرجل المسلم قبل اخى حق فجهده ولم يكن له شاهد غير  
 واحد فهو اذ رفضه الى بعض وكالة الجور اطلوا حقه ولم يقضوا بقضاء رسول الله



وكان يستخرج الله عليه  
حق جل سلم

صلى الله عليه وآله وقد كان في الحق ان لا يضل حق جل سلم ويا جبر الله عز وجل ويحيى هذه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي محمد صلى الله عليه وآله و انك سمعت قولهم يقول الذين قالوا في عيسى عليه السلام ما قالوا فقد رقت ان السن والامثال قائمة لم يكن شئ فيها من الاكسكون مشلحى لو كانت هناك شاة برشا كان ههنا شاة لها ولتعلم انه سيضل قوم على جنادة من كان قبلهم فقلت تسالني عن مثل ذلك وما اراهم واخبرك ان الله عز وجل خلق الخلق كثيرا لانه له الخلق والامر والدين والافرة وهو رب كل شئ وخالق الخلق واني ان يعرفون بانبيائه فاجتهد عليهم بهم والنبي صلى الله عليه وآله هو الدليل على الله عز وجل وهو عبد مخلوق من ربوب اصطفاه الله لنفسه وانتم بها فاجتهدوا فاجتهدوا خليفته وارسله في خلقه ولسانه فيهم وامنهم عليهم وغارته في السموات والارض قوله قول الله عز وجل لا يقول على الله الا الحق من اطاع اطاع الله ومن عصاه عصي الله وهو مولى كل مؤمن كان ربه ووليه الى ان يقر بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعة الله وهذه قال النبي صلى الله عليه وآله من اطاع الله اطاع الله عفا ذلك او اكره وهو الولد البر من احبه والطاعة فهو الولد البار من مجانب الكبار فقد بينت لك ما الذي منه وقد علمت ان قوما سمعوا صفتنا

فلم يقولوا بل عرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما بلغك وما قبل كتبت به الى عقدي بن الله ورسوله صلى الله عليه وآله منهم وعن بعض من اهل الحجة وينسبونهم اليها وانا نقول بها وانهم بها لاخذ بها فقد رانا اننا بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول ان الذين يرون المحسنات الغافلات في الدنيا والآخرة ولم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوم تشهد عليهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وانا ما كتبت به ونحوه وتوفيت ان تكون صفتهم من صفته فقد اكرم الله عز وجل عن ذلك تعالى انما عما يقول الظالمون علوا كبيرا صفتي هذه هي صفة صاحب النبوة صلى الله عليه وآله وهو صفة من وصفه بعده وعنه اخذنا ذلك وبه نعتني بقرانه الله عز وجل افضل فان جزاءه على الله عز وجل فتعلم كتابي هذا والعزة لله جميعا والقوة به صلى الله عليه وآله محمد عبده ورسوله وعلى آله وعترته وسلم تسليمها كثيرا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن محمد الجعفي عن جبيب بن المعلى الخثعمي قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابو الخطاب فقال احك لي ما يقول قلت يقول في حق الله عز وجل اذا ذكر الله وحده انه ايسر المؤمنين صلوات الله عليه واذا ذكر الذين وصحبه انه ايسر المؤمنين صا من دعائه قلن وقالن فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو شرك بالله عز وجل تلك انا الى الله منبري تلك ابل عن الله بذلك نفسه قال فالاية الاخرى التي فيهم قوله عز وجل



فلم يأت إذا دعى الله وحده كفر ثم قلت زعم الله يعني بذلك المومنين صلوات  
 الله عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك بالله ثلثا انا الى الله منبري  
 ثلثا بل حق الله بذلك نفسه ثلثا **باب** في صفاتهم وما  
 فضلهم الله عز وجل به حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن  
 فضال عن ابي حمزة المفضل بن صالح الاسدي عن شعيب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول قادم على الله تبارك وتعالى ثم يقدم على كتاب  
 الله ثم يقدم على اهل بيتي ثم يقدم على ابي فيقتول لسانهم ما فعلتم في كتاب الله وافعلت  
 بغيركم **احمد** عبد الله ابن ابي عمير عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن  
 يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد بن الحسن بن محبوب بن اسحق بن عمار بن ابي عبد الله  
 عليه السلام انه قال في خطبة طويلة له صلى الله عليه وآله وخلفاء امته كتاب  
 الله ووصيه علي بن ابي طالب عليهما السلام والمؤمنين وامام المتقين وجعل الله المؤمنين  
 الوثوق التي لا انفصام لها ومحمد الموكد صاحبان موثقان يشهد كل واحد منهما  
 لصاحبه بالتصديق ونطق الامام عليه السلام عن الله عز وجل في كتاب بما اوجبه الله فيه  
 على العباد من طاعة الله عز وجل وطاعة الامام عليه السلام وركناته واجبة الحق  
 ارادة الله من استكمل دينه واطاع امره واجتنب محرمه والاستيناف بغيره وفيها  
 اهل صفوة وطهارة اهل حبه فافزع الله بآته الهدى من اهل بيت بيت اهل الله عليه

مضى  
 صلوات الله

بحجته

عن دينه والحق بهم عن سبيلهم وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من الله تعالى  
 الله عليه وآله واحب حق امامه وجعلهم خلافة ايمانه وعلما فضل طراوة اسلمه كانت  
 الله عز وجل ورسوله نصب الامام على الخلق وحقه على اهل عالمه اليه تراج الوقار  
 وقشاه نور البيان يد بسبب الى السماء ينقطع عن عواده ولا ينال ما عند الله الا بحجة  
 اسبابه ولا يقبل الله على العباد الا بعرفته فهو عالم بآراءه عليه من طلبات الدين و  
 معيات السنن وشبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يسلم  
 ما يتقون وتكون الحجة من الله على العباد بالحق القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان  
 بن داود المنقري المعروف بالقاذقي عن يحيى بن آدم عن شريك بن عبد الله عن جابر  
 بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناس مني فقال  
 ايها الناس اني تاركت فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي  
 اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ايها الناس اني تاركت فيكم هذين  
 الله ثلث كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب  
 الله فمرفي واما الكعبة فهدى واما العترة فقتلوا وكلوا وبيع الله قلوبهم بها  
 قد تروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن شير الجلي عن ذريح بن محمد بن يزيد  
 المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان قد تركت فيكم  
 الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فمن اهل بيتي ومنه من اهل بيتي ومنه من اهل بيتي ومنه من اهل بيتي



بن زياد القلاش عن رجل عن ابو جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل  
 الاصغر ان تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تضلوا فاني سالت الله الطيف  
 الجبر لا يفرقوا حتى يردوا على الخوض فاعطيت ذلك فقل لثقل الاكبر وما  
 الثقل الاكبر فقال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرقه بيد الله عز وجل وطرق يابدينكم  
 والثقل الاصغر عتق اهل بيتي ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمير الهادي عن  
 بن عبد الوهيد عن هشام بن الحكم عن سعد بن طريف الاسكافي قال سالت ابا جعفر عليه  
 السلام عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين فقلت كوا بهما فانها لن يفرقا  
 حتى يردا على الخوض فقال ابو جعفر عليه السلام لا ينزل كتاب الله والديك بنا عليه حتى يرد  
 على الخوض **باب** ما جاء في التسليم لما جاء عنهم وفيهم رده ونكوه  
 حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن عبد الله الحياطي عن عمر بن حنبل عن  
 عمر بن شمر عن جابر بن زيد عن ابو جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام  
 صوت النجاة تخفيف على المؤمن واسف على الكافر فان المؤمن لم يعرف فاسله وعلم  
 فان كان له عند ربه خير فاشركه بتجليله وان كان غير ذلك فاشركه في ان يقصر  
 به فقال ضمرة بن سمرة يا علي ان كان كما تقول لعقبت السري ومخلت واخفك  
 فقال علي بن الحسين عليه السلام ان كان ضمرة بن سمرة مخلصا واخفك من حديث رسول

عمر بن حنبل

الله صلى الله عليه وآله فخره اخذنا عاصفا فاش بعد ذلك اربعين يوما ومات فجاءه  
 فاني علي بن الحسين عليهما السلام مولى اخضر فقال صلى الله ان ضمرة عاش بعد ذلك  
 الكلام الذي كان بينك وبينه اربعين يوما ومات فجاءه واني اقسم عليك يا  
 سمعت صوته وانا اعرفه كما كنت اعرفه في الدنيا وهو يقول المولى اخضر بن سمرة تحلى  
 من كل حليم وحل بدا للجحيم وبها يبعثه ومثيله فقال علي بن الحسين عليهما السلام الله  
 اكبر هذا من صحت واخفك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن محمد  
 عيسى بن علي بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعثمان بن عيسى عن  
 الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما جاءكم من اثم الا يجران في الخلقين  
 ولم تعلموه ولم تفهموه فلا تجحدوه وروى الهنا ما جاءكم من اثم الا يجران  
 يكون في الخلقين فاجحدوه ولا تروى الهنا احمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحكم عن  
 ابي بكر بن محمد الحضرمي او عن من حدثه عنه عن ججاج بن الصباح الخيري قال قلت  
 لابي جعفر عليه السلام انا نتحدث عنك بالحديث فيقول بعضنا قولنا فيه قولهم قال  
 فاني لا اريد ان يكون اماما يقتدى بك من روى القول الهنا فقد سلم وعنه  
 عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن حنان بن سعيد عن ابي خالد ذي الاشامة النخاس قال  
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان عمر وابن عيسى اصيبا مع ابي الخطاب فالتك  
 فبهما فقال اما من قتل بعد مسلم لنا دفعة فملا لثما واما من قتل بعد مسلم ودفعة



عطب احمد بن محمد بن خالد بن علي بن الصلت عن زرعة عن محمد الحضرمي عن عبد  
الله بن يحيى الكاهلي عن موسى بن ابيهم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان اريد ان  
اجلس في المسجد فماذا افعل ليعاد فدخلت عليه فسالته عما اردت ان اساله  
فمنعني عن ذلك اذ دفع علي رجل الباب فقال ما ترى هذا رجل يا ابا عبد الله  
فقلت ذلك اما انا فقد عرفت من حاجتي واولت فاذن له فدخل الرجل فحدثني  
ساعة ثم ساله عن سائلين بعينها لم يعرف منها شيئا فاجابه بغير ما اجابني فقلت  
من ذلك ما لا يعلم الا الله ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى استاذن عليه آخر فاذن  
له فحدثني ساعة ثم ساله عن تلك المسائل بعينها فاجابه بغير ما اجابني واجاب  
الاقل قبله فاردت عما حق كذبت ان اكرههم ثم خرج فلم يلبث الا يسيرا حتى  
جاء آخر فالتفت فساله عن تلك المسائل بعينها فاجابه بغير ما اجابنا اجمعين  
فاظلم على البيت ووظف ثم شدي غلظا انظر الى هذا ما قد دخلني من بابه  
على منكم ثم قال يا ابن ابيهم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليهم السلام  
فقال هذا عطاف فافمن او اسلك بغير حساب وان الله عز وجل فوض الى محمد  
صلى الله عليه وآله امر دينه فقال الحكم بين الناس بما ارك الله وان الله تعالى فوض  
الى ابيهم ففوض الى محمد صلى الله عليه وآله ايوب بن قيس فوجع عن دراج والحسين بن  
علي بن هبة بن المغيرة الخزاز عن العباس بن عامر القصباني عن الربيع بن محمد

فرغت

عن يحيى

عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعت يقول من سهرات  
يستكمل الايمان فليقل القول من جميع الاشياء قول ابي محمد عليه وسلم فيما اسروا  
وفيما اطلقوا وفيما يلحق وفيما لا يلحق حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن  
احد عن الحسين بن محمد احمد الشافعي عن يونس بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
لم ينزل من السماء اقل ولا اعز من تلكه اشيا اما اولها فالتسليم والثانية البر والشهادة  
اليقين ان الله عز وجل يقول في كتابه فادعوا فيها غير بيت من المسلمين ثم قال  
كيف يقولت هذه الآية ومن يتبع غير الاسلام ديننا فقلت هكذا يقولونها فقال  
ليس هكذا انزلت انما انزلت ومن يتبع غير التسليم ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة  
من الخاسرين ثم كان يقول كثيرا يا يونس سلم تسلم فقلت له ما تفسير هذه الآية قد  
افهم الخسرون قال تفسيره قد افهم المسلمون ان المسلمين هم النجباء يوم القيمة احمد بن  
محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابراهيم عن جميل بن محمد  
قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فسالنا رجلا عنده حق من كل واحد منهما من حق  
فقال لهما ابو عبدالله عليه السلام ليس من بينكما الرواى فقالا لا بل قال فانكم انتم في حق  
وعند محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وغيرهما عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن عثمان  
بن سالم عن سعد بن طريف الخفاف قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن اخذ عنكم  
علما ففسده قال لا تجوز عليه انما المحبة على من سمع منا حديثا فانكروا او بلغوه فلم يرد



به وكذا فاما النسيان فهو موضوع عنكم ان اول سورة نزلت على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله سبح اسم ربك الاعلى فليسها فلم يلزم حجة في نسيانها ولكن الله تبارك  
 وتعالى اضطره لذلك ثم قال سنقرئك فلا تنسى محمد بن الحسين بن الخطاب الحسين  
 بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن  
 بكر بن محمد الحضرمي عن الجراح المنيبري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا تكون في الموضع  
 عنك الحديث العظيم فيقول بعض القول فقول فيقول ذلك على بعضنا فقال كانت  
 تريد ان تكون اما ما يقتضى بك ابيه من ربه اليها فقد سلم حتى جعفر بن محمد  
 بن سعيد الدار عن بكر بن صالح الضبي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين عن علي بن  
 اسباط عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى بن ابي اسام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 اذا جاء حديث عن ابيكم وحديث عن آخركم فقال حدثت اخيرا وهذا الاسناد عن  
 بن اسباط عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا جاءكم  
 عن ابيكم حديث فخذوا به حتى يبلغكم عن ابي فان بلغكم عن اثنين فخذوا به ثم قال  
 انا والله لا نأخذكم فيما لا يصحكم وهذا الاسناد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله  
 بن بشير عن عثمان بن زياد انه دخل على ابي عبد الله عليه السلام وعرض شيخ من الشيعة فقال  
 الشيخ لابي عبد الله عليه السلام اني سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحق فقال مرة مرة فقال  
 ما تقول انت فقال انت لم تسألني عن هذه المسئلة الا وانت ترى اني اختلفت

عليه وقتذاك وخلل اصابعك وهذا الاسناد عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد  
 بن اسحق عن عمار عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل فلما نظر  
 اليه ابو عبد الله عليه السلام قال اما والله لا ضلته اما والله لا هويت لجلس الرجل فبالا لسلته  
 فافتاه فلما اخرج قال ابو عبد الله عليه السلام لقد افقتك بالضلالة التي لا هداية فيها ثم  
 ان الرجل جاء الى ابي الحسن عليه السلام فلما نظر اليه ابو الحسن عليه السلام قال اما والله لا ضلته  
 بحق فبالا الرجل عن تلك المسألة بعينها فافتاه فقال الرجل هيهات هيهات  
 لقد سالت عنها اياك فافتاني بخير هذا ولا يجب علي ان ادع قوله ابد فلما اخرج قال  
 ابو الحسن عليه السلام اما والله لقد افقتك بالهداية التي لا ضلالة فيها وهذا الاسناد  
 عن يونس بن اسحق عن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام ما تقول  
 في الرجل فقال كان على عليه السلام لا يعزل واما انا فاعزل فقلت هذا خلاف فقال ما  
 ضر داودان خالف سليمان عليه السلام والله عز وجل يقول فنفختهاها سليمان ان هذا  
 الاسناد عن يونس بن بكارة عن ابي بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله  
 اذا اتاه رجل فساله عن رجل طلق امراته ثلثا في تعد فقال ابو عبد الله عليه السلام قد  
 منعتك ثم اتاه اخر فساله عن ثلث المسئلة بعينها فقال هي واحدة وهو ملك  
 ثم اتاه اخر فساله عن ثلث بعينها فقال ليس يطلق فاطم على البيت لما رأت منه فالتفت  
 الى فقال يا ابن اشيم ان الله تبارك وتعالى فوض الملك الى سليمان عليه السلام فقال هذا عطا



فامتنوا مسك بغير حساب ولما شاء الله تبارك وتعالى فوض المجد لصلواته عليه وآله  
امر به فقال ما انا الا كذا رسول غفقه وما نهاكم عند فانتهوا عما كان مغرضا لهم  
صلواته عليه وآله فقد فوض اليها وبهذا الاستناد عن يونس بن اديم بن الحر قال سمعت ابا  
عبد الله عليه السلام وقد سأل رجل عن آية من كتاب الله عز وجل فاجره بها ثم جاء رجل آخر  
عنها فاجره بخلاف ما جاب الاول ثم جاء رجل آخر فسأله عنها فاجابه بخلاف ما جاب  
الاول والثاني فقيل له في ذلك فقال ان الله فوض الى سليمان عليه السلام امر ملكه فقال  
هذا عطاؤنا فامتنوا مسك بغير حساب ولما شاء الله عز وجل فوض المجد لصلواته عليه وآله  
امر به فقال ما انا الا كذا رسول غفقه وما نهاكم عند فانتهوا وما فوض الى محمد صلى الله عليه  
وآله فقد فوض اليها احمد بن عبد الله ابنا محمد بن عيسى بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
الحسن بن محبوب عن ابي ابيراهيم بن عثمان بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
في قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا انهم  
ولا آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام وجميعهم استقاموا من شيعتنا واسلموا امرنا فكم  
حديثنا عند هذا تنزيل الملائكة بالشرى من الله بالجنة وقد قاله مصلحهم  
كانوا مثل ما انتم عليه من الذين استقاموا واصلوا امرنا وكانوا الحديث اول يذيعوا  
عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككم فاستقبلتهم الملائكة بالشرى من الله بالجنة  
وقدمهم عن الحسن بن محبوب عن ابي ابيوب الخزاز عن ابي خالد بن زيد الكناس قال سالت ابا

عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاقبلوا بالله ورسوله والمؤمنين انزلنا فقال  
يا ابا خالد المؤمن بالله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد فوالله اني انا من المؤمنين  
من الشئ المصيبة بالثقة بهم الذين يتوكلون المؤمنين ويحبونهم فوالله اني  
فظم قلوبهم وبثها في ذلك وان الكفر والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولى الامام  
ما الاكابر معنا في القيمة ونزلنا من انزلنا ولا يحبنا عبد ويتولى الامام  
ولا يظهر الله قلبه حتى يسلم لنا ويكون سلم فاذ فوض لنا سلم الله من شئ ايدى الناس  
وامتنوا من فزع اليوم الاكبر احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
غيرهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن كرام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام رجل بلغه عنكم امر باطل فدان بدفات فقال عجل الله له يا  
ابا بصير فخرجنا قلت فانه مات على ذلك فقال لا يموت حتى يحل الله له عزجا و  
حدثني جعفر بن محمد بن سعيد بن ابي عن بكر بن صالح النضر عن عبد العظيم بن عبد  
الله الحسيني عن علي بن اسباط عن زيد بن عبد الله عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير عن  
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن فضال  
عن حماد بن عيسى بن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى بن الحسن بن الحسين بن المختار  
القلاني عن يعقوب السراج قال سالت ابا عبد الله عن رجل فقلت له انه لا يقبل حديثا  
قلت نعم قال فليفعل فان الناس عندنا درجات منهم على درجة ومنهم



منهم على ذلك منهم على اربع حتى بلغ سبعا وحدثني ابو طلحة يحيى بن زكريا النخعي  
 الحنظلي قال حدثنا عدة من اصحابنا عن موسى بن ابي شيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام  
 فسالته عن رجل طلق امراته ثلاثا في مجلس فقال ليس بشئ فانا جالس اذ دخل عليه رجل  
 من اصحابنا فقال له ما تقول في رجل طلق امراته ثلاثا في مجلس فقال لا يرده الثلث الى امراته  
 فقد وقعت واحدة ولا يرده ما فوق الثلث الى الثلث ولا الى الواحدة قد اخلت من  
 جوابه للرجل ما غنى ولم ادر كيف ذلك ففطن كذلك اذ جاء رجل اخر فدخل علينا  
 فقال له ما تقول في رجل طلق امراته ثلاثا في مجلس فقال اذا طلق الرجل امراته ثلاثا  
 بانته منه فلو حمل له حتى تنكح زوجا غيره فاطل على البيت وتغيرت من جوابه في  
 مجلس واحد بذلك اجوبة مختلفة في مسئلة واحدة فنظر الى تغيره فقال مالك يا  
 ابن ابي شيم اشككت ودد الله الشيطان انك شككت اذا طلق الرجل امراته على غير  
 طهر واغير عدة كما قال الله تعالى ثلاث او واحدة فليس طلاقه بطلاق واذا طلق  
 الرجل امراته ثلاثا وهي على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين فقد وقعت واحدة  
 وبطلت الثلثان لا يرده ما فوق الثلث الى الثلث ولا الى الواحدة واذا طلق الرجل  
 امراته ثلاثا على عدة كما امر الله عز وجل فقد بانته منه ولا حمل له حتى تنكح زوجا غيره  
 فلا تشك يا ابن ابي شيم ففرق الله من الحق احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن  
 الحسين بن الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي عبيدة الحنظلي

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اصحابنا ابا ابيهم وادبرهم واكثرهم شيئا  
 وان اسوم عندى حاكما امتهم الى الذنوب اذا سمع الحديث ينسب اليه ويرى عنده  
 فلم يحمله قلبه واشما زمنة مجوده واكثر من وان به ولا يدري اهل الحديث من عندنا  
 خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ديننا **باب** في كتمان  
 الحديث واذا نعت حديثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب  
 والحسين بن ابي سريقة النخعي عن الحسن بن محبوب السدي عن علي بن رباب عن ابي  
 بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما والله لو وجدت منك ثلثة مؤمنين يكتمون  
 حديثي ما استعملت ان اكتبهم شيئا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن خالد البرقي  
 الربيع الوراق عن بعض اصحابه عن حفص بن ابي حنيفة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام  
 ايام قتل المهدي بن خنيس وطلب فقال يا حفص اني نهيت المهدي عن امر فاذا عه فاقبل  
 بما في قلبك له ان لنا حديثا من حفظه حفظ الله عليه دينه وديناه ومن اذاع علينا  
 سلبه دينه يا مهدي لا تكلم في امرى في يدى الناس لحديثنا ان شأنا هو عليكم  
 وان شأنا فلتكلمكم يا مهدي انكم الصعب من حديثنا اجل الله نورا بين عينيه  
 ورزقه الف في الناس يا مهدي من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يحصه الله  
 او يوت بجبل ان رايته يهاجرنا فقلت مالك اذكرت اهلك وعيالك فقال انهم  
 فسفت ومحمد فقلت ان ذلك فقال انك في بيتي مع زوجتي وعيالي فتركتهم في الحال



عليهم سحوت وجهه فقلت اين تراك فقال اري اني معلق في المدينة فقلت له  
احفظ ما رايت ولا تدعه فقال اهل المدينة انك لا مرض تطوى ل فاصابه ما قد اريت  
محمد بن الحسين بن زلف الخطاب واحمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار  
الثلاثي عن ابي اسامة بن زيد الشحام عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال امر الناس  
بمخلصين فضيعوا ما صاروا منها على غير شئ الصبر والكتمان ومنها امر محمد  
بن سنان عن خديج بن محمد الحارثي عن ابي حمزة ثابت القمي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال ابي نعم لا ب كان صلى الله عليه وسلم لو وجدت ثلثة استودعهم عظيمهم  
ما كنت ارجو من الله النظر في حاله ولا علم ولا في شئ الا ان يقوم قائما قائما الى  
محمد عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمل الا نملك اذيقى مرسل او عبد المتقين  
قلبه للحيات محمد بن الحسين بن زلف الخطاب وعمل بن محمد بن عبد الله الخطاط عن علي  
بن حمزة قال ارسلني ابو الحسن موسى عليه السلام الى رجل من بني حنيفة الى مسجد الكوفة فقال  
انك تجد في حجرة المسجد رجلا يعقب حتى تطلع الشمس يقال له فلان بن فلان وقد  
لي فاتيته وعرفته بالصفة فقلت له انت فلان بن فلان فقال نعم فمن انت فقلت  
انا رسول فلان بن فلان وهذا كتابه من ربك نبوه فزمت منها ودخلت من ذلك  
الشك ان لا يكون صاحب فلم ازل اكله والينه وقلته ليس عليك من باس وصاحبك  
اعلم فقلت حيث بعثني اليك فاطمان قلبه وسكن فذفعت اليه كتابه وقراه ثم قال اتق

يوم كذا حق اعطيك جوابه فاتيته فاعطاني جوابه ثم لبثت شهر افايتته اسلم عليه  
فقبل امان الرجل فاعتصمت لذلك عتاشددا لثقل عنه ورجعت من قابل الى مكة  
فلقيت ابا الحسن عليه السلام فذفعت اليه جواب كتابه فقال مرحبا الله يا علي لم تشهد جنازة  
قلت لا قال قد كنت احب ان تشهد جنازة مثله ثم قال فيكتب لك ثواب ذلك يا علي  
يا علي ذلك رجل من كان يكتم ايمانه ويكتم حديثنا وامرنا وكان لنا شيعة وموعنا  
في عيلين وكان قومه لا يعرفه الناس ويعرف الله وهو معنا في درجتنا ان الله عز وجل  
حكيم احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين  
بن بجر عن رجل من اصحاب علي عليه السلام قال قال امير الحديث بالكتمان واجعل سراياك  
بالقلب احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن مسلم عن عيسى بن  
صعير بن عمار الدقني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا صعيبر اني اريد ان تكلم  
الله في عرشه لا تخد في الناس الا بما يحقون فان الله تبارك وتعالى لم ير لعبيد  
سوا قال صعيبر نعم ما قال لي ابو عبد الله عليه السلام من لقيت من شيعة فافواه  
منك لئلا يظنهم انك مثلهم في الناس مثل اصحاب الكهف اسروا ايمان واظهروا  
الفرق فاجر وامرني احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن الكوفي عن الحسن بن علي  
وعمر بن مصعب قال صدقنا كان لنا عند ابي عبد الله عليه السلام ذات ليلة ونحن جماعة  
فاقبلوا يقولون ويعتنون ليت هذا الامر كان وراينا فلم يزلوا حتى ذهب عامة الليل



ليس منهم من يسأل عن ثمن ينتفع به في حلال ولا حرام فلما ارادهم لا يفتنون قال  
صه فسكتوا فقال ايديكم ان هذا الامس كان قالوا بلى والله ودونا ان قد انياه  
قال حق يفتنوا الاحبة من الاهلين والاكلاء وتلبسوا السلاخ وتكبروا الخيل  
فقال اهل الحصون قالوا نعم قال قد سالناكم ما هو هون من هذا فلم تفعلوا ما امرنا  
ان تفعلوا فكتموا حديثنا واخبرناكم انكم اذا فعلتم ذلك فقد رضيتا فام تفعلوا  
احد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله  
مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ليس من احمال امرنا بالتصديق به القول  
له فقط ان من احمال امرنا ستره وصيانتة عن غير اهله فاقول ما وليت السلا  
وقولوا رحم الله عبدا اجتد مودة الناس الى والى نفسه فخذلهم بما يعرفون  
وستر عنهم ما يكرهون ثم قال والله ما الشايب لنا حرا باشد مودة علينا امر الشايب  
علينا بما نكرهه فاذا ارادتم من عبدا ذلعة فامشوا اليه ضريرة عنها فان يقول  
والا فتولوا عليه بن يعقل عليه ويسمع منه فان الرجل منك يطلب الحاجة فيتألف  
فيها حق يقض له فالطفوا في حاجتي كما تطفون في حوائجكم فان هو قسلكم  
والا فادفوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلكم عمل  
وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لكم لا قويت انكم احمالي هذا ابو جعفر  
لما احباب ومن احسن له احباب واذا امر من قريش ولد في رسول الله صلى الله عليه

وعلمت كتاب الله وفيه ببيان كل شئ وفيه بدوا الخلق وامر السماء وامر الارض و  
امر الاولين وامر الاخرين وما كان وما يكون كافي انظر ذلك نصب عيني وغنما  
عن محمد بن سنان عن عثمان بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابى اسامة بن زيد النخعي  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام امر الناس بخصلتين فضعوهما فضعوهما على قنبر  
الخبير والكتبان وغنما عن غير واحد من حديثهما عن حماد بن عيسى وغيره من اهل  
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى اكرم امرنا  
ولا تدعه فانه من كرم امرنا ولا يذيعه اقره الله به في الدنيا وجعله نور لمن عيینه  
يقوده الى الجنة يا معلى من ذاع امرنا ولم يكرهه الله به في الدنيا ونفع النور من بين  
عيينه وجعله لم يردوه الى النار يا معلى ان الثقة بيني وبين آباءى ولا دين بين  
لا ثقة له يا معلى ان الله عز وجل يحب ان يعبد في السر كما يعبد في العلانية يا معلى  
الذئب امرنا كما الجاحل احب بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين بن سعيد عن محمد بن  
ابى حمزة عن يونس بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى انكم  
على امرين كره الله ومن اذاعه اذلاله وعنه عن ابيه والحسين بن سعيد عن حماد بن  
بن عيسى ومحمد بن حنبل عن ابي اسحق بن عيسى ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن  
الحسين بن المختار عن ابي بصير قال دخلت على ابو عبد الله عليه السلام فقلت  
عن حديث كثر فقال هل كنتم على شئنا قط فقلت انتذكر فلما امرنا ما خلق قال اما



برأى اباك فلذا باس برأنا الاذاعة ان تحدث به غير احوالك وعندك  
 عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن  
 ابي عمير عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تحدث حديثنا الا اهلك  
 او من تلق به محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن عمار قال قال ابي  
 عبد الله عليه السلام يا منصور ما جد احد احدنا واني لا احداث الرجل منكم بالحديث  
 في حديثه بواقف به فاقول لم اقله احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد  
 عن صفوان بن يحيى عن ابي ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
 ان احواب محمد صلى الله عليه وآله وعلموا سنة السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام  
 غضب الله عز وجل على اهل الارض فاضعف عليهم العذاب وان امرنا كان قد في  
 فاذعتموه فاحذر الله عز وجل ليس عليكم لكم سر وليس لكم حديث الا وهو في يد  
 عموكم ان شيعته بنى فلان طلبوا امر افكتموه حتى نالوه واما انتم فليس سر عنده  
 عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد هممت ان اكتب  
 امرى من الناس كلهم حتى احيى خاتمة فلا يدري احد على ما انا فقال ما انا احب  
 ذلك لك ولكن جالس هو لامة وهو لامة احمد عبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن  
 الحسين بن الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمال  
 عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال روي الله ان اشدت خصلتين في الميمنة

محمد بن علي بن  
 اسمعيل بن عيسى  
 ومحمد بن الحسن بن الخطاب  
 عن صفوان بن يحيى

لهم ساعدى الترق وقلة الكتمان وعند علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن  
 الحسين بن الخطاب عن عثمان بن عيسى الكلابي عن محمد بن جهمان قال قال ابي  
 عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم  
 او الخوف اذا عايناه فاياكم والاذاعة وعند محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد  
 بن مسكان عن يونس بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من ذاع عليا شيئا  
 امرنا فهو من قتلنا عداوكم يقتلك اخطا ومنهما واحد من الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال وصفوان بن يحيى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يقتلون الانبياء ويضجون قال اما والله ما  
 قتلهم بالسيف ولكنهم اذا عاينهم وافشوا عليهم امرهم فقتلوا وعند الحسين  
 بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله  
 قال اوصى ابي عبد الله عليه السلام الى جابر بن عبد الله فقتله وولاه له حبة الله وامره ان  
 يوصي اليه وان يستر ذلك فخرت السنة في ذلك بالكتمان والوصية فادعى اليه واستر  
 ذلك فقال جابر بن عبد الله ان قد علمت ان اباك قد اوصى اليك واتا اعطى الله عهد اليك  
 اظهرت ذلك او تكلمت به لاقتلتك كما قتلت اخاك وعند الحسين بن سعيد  
 محمد بن عيسى ومحمد بن علي بن اسمعيل بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عليه السلام  
 قال حسبك ان يعلم الله واما لك الذي تاتي به رايت وما انت عليه احمد عبد الله ابنا

عن ابي عبد الله



محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن جميل بن عمار  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي صلوات الله عليه كان يقول وايقظ اقر العيون من  
التقية ان التقية حبة المؤمن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل عن عثمان بن  
عيسى الكلبي قال قال ابي الحسن بن موسى عليه السلام ان كان في يدك هذه شئ فاستطعت  
ان لا تعلم فيه هذه فافعل وعنه عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النعمان  
بن محمد الجوهري عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه فضال بن ايوب عن  
ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن الخنار عن ابي جعفر عليه السلام قال الختان على افعالهم فلكم  
لحدثنا كل امرئ بالله وعنه عن علي بن اسمعيل بن يحيى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
عن عثمان بن عيسى عن حمزة بن ابيه عن ابان بن ابي عمار عن سليمان بن قيس الجعفي  
قال سمعت عليا عليه السلام يقول في شهر رمضان وهو الشهر الذي قتل فيه وهو بين ابيه  
الحسن والحسين عليهما السلام وبني عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليهما السلام وخاصة  
شيعة وهو يقول دعوا الناس وما رضى لا تضيم والزموا انفسكم السكون وقد  
عدكم فانه لا يعدكم ما ينقض امركم وعد وبلغ حاسد الناس تلكه اصناف خمسة  
بين بني نوا وصنف لا يكون بنا وصنف استعدوا بنا واقتعدوا بنا وما اقل  
الاصناف اولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء الفقهاء والأتقياء الاضياء المولوب  
لهم وحسن باب وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن بن موسى بن

جعفر عليه السلام عن ابي داود فاسك عن ثم قال لو اننا اعطيناكم ما نريدون كانت  
لكم واخذ من فيه صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولا تاتوا الله اسرها الى جميل  
عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها على محمد صلى الله عليه وآله الى علي صلوات الله عليه  
واسرها على علي صلوات الله عليه الى من شاء ثم انتم تذايعون فذلك من الذي اسلك جفا  
سمع به قال ابو جعفر عليه السلام ينبغي للسلم ان يكون ما لك لنفسه متباعدة على شئ  
عارفا باهل زمان فالتقى الله ولا تذايعوا عليا فلو لا ان الله عن جميل يدافع عن  
اوليائه وينتقم من اعدائه لا وليا له اما ما ريت صنع الله بالمرسل والانتقم  
لاول الحسن صلوات الله عليه منهم وقد كان يقول الى شعب على خطب عظيم قد وقع الله بهم  
لاول الحسن صلوات الله عليه انتم بالهراق وترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما اهل الله  
لهم فعليكم يتقوا الله عز وجل ولا تغركم الدنيا ولا تغتروا بمن اهل الله له فكان اكرم  
قد صار اليكم ولولنا العباد ويجدون من يجدونكم ويكنم سكنهم لحدوثنا وانبوا الحكمة  
ولكن قد ابدل الله بالاذاعة وانتم قوم تجنوننا بقلوبكم ويخالفون فلكم فعلكم واسرها  
يستوى اختلاف اصحابك ولهذا استقر على صاحبكم لئلا يتال مختلفون ما لكم لا تملكون  
انفسكم وتصبرون حتى يحل الله بالذي تريدون ان هذا الامر ليس محب على ما يريد  
الناس انما هو امر الله وقضائه والصبر لنا يجعل من يضاف الفوت قد رايته ما  
كان من امر مولينا بن يعقوب وما وقع عنده من الفراعنة من امره فلو لا دفاع الله

واسرها جميل عليه السلام



صاحبكم وحسن تقديره له ولكن موين من الله ودفاعه من اوليائه اما كان  
لكم في اب الحسن عليه السلام عظمة اما اني حال هشام بن الحكم فهو الذي صنع بابي الحسن  
عليه السلام ما صنع وقال لهم واخبرهم اني الله يغفر له ما ركبنا فلو اعطينا كراما تركنا  
كان شرنا لكم ولكن العالم يعمل بما يعمل وعنه محمد بن الحسين بن اب الخطاب عن محمد بن  
سنان عن ابراهيم الثعالبي قال قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعتنا الخرس وعندهما من  
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن من ذكره عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن علي الحلبي  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اذنب ان كان الله يحب ان يعبد سرا فكم يعبد علانية  
وعندهما عن محمد بن سنان عن علي بن السري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني لا احدث  
الرجل بالحديث فيفسره فيكون غنا له في الدنيا ونورا له في الآخرة وان لا يحدث  
الرجل بالحديث فيذنيه فيكون ذلاله في الدنيا وحسرة عليه يوم القيمة وعندهما عن  
الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب او غيره عن اب عبد الله عليه السلام قال قال  
كم الله الحق كتماننا كانه اراهان لا يعبد وقال الحق ليس بغير ان الله عز وجل الى ان  
يعبد اكثرا وعندهما وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب  
عن اب جعفر عن اب جعفر عليه السلام قال سمعتهم يقولون ان الله عز وجل لو وجد  
منكم ثلاثة مؤمنين يحفظون الحديث ما استهلك ان كنتم كثرنا محمد بن الحسين بن اب  
الخطاب عن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتيق عن يزيد بن عبد الملك قال سمعت

جعفر عليه السلام يقول الى الجعفر على النكاح والنكاح ذكر كان او انثى اذا كان محصنين  
وهو على الذكر اذا كان احسن يا يزيد الزانية والزاني المتبرى منا قلت مر الله  
منهم اليس هم المرجية قال لا ولكن العجل منكم اذا اذاع سرينا واخبر به اهله فبنت  
تلك جارية فاذا علمت فهو بمنزلة الزانية الذين يرجحان ومن كتاب الخراج والمراجع  
لعبد بن هبة الله الرازي رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الصمد التميمي اخبرنا عن  
ابيه عن السيد اب البركات علي بن الحسين الجوزي الحسيني اخبرنا الشيخ ابو جعفر  
ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن اب الخطاب  
محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن النضر بن جليل عن جابر بن يزيد قال قال  
جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد عظيم صعبت صعب  
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد متقن الله قلبه للامان فاورد  
عليكم من حديث آل محمد صلى الله عليه وآله فلات لقلوبكم وعرفتموه فاقبلوه واما  
اشمات لقلوبكم وانكرتموه فودعوا الى الله والى الرسول صلى الله عليه وآله والى العالمين  
من آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم ولنا الهالك ان يحدث احدكم بالحديث او بشيء لا  
يقوله فيقول والله ما كان هذا ولله ما كان هذا والانكار يفضا اليهم على الكفر  
واخبرنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن احمد  
بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار اخبرنا عن يعقوب بن يزيد



عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن حمزة بن مضر عن الربيع <sup>الح</sup> الثعالبي  
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا فرايت ان قد نام فرفع راسه وهو يقول يا  
ابا الربيع حديث مصنف الشيعة بالاستنها ما تدرى ما كنه قلت ما هو قال قال  
علي بن ابي طالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا مملوك مقربا فبني رسول  
او مؤمن اتقن الله قلبه للثمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون مملوك ولا يكون مقربا  
فلا يحمله الا مملوك مقرب وقد يكون نبيا ولا يكون رسلا فلا يحمله الا نبي رسول قد  
يكون مؤمن وليس بمؤمن فلا يحمله الا مؤمن قد اتقن الله قلبه للثمان واخبرنا جماعة  
منهم الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيشابوري والشيخ محمد بن علي بن عبد الحميد  
عن الشيخ ابي الحسن بن عبد الصمد يعني اخبرنا ابو محمد احمد بن محمد العمري اخبرنا محمد بن علي  
بن الحسين بن محمد بن الحسن بن الوليد عن اصقار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير  
عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام  
فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلك الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تحلقون به فقلت  
فقال ابو عمير قال ان كنتم صادقين فليخرج اثان احدهما وان احمله احدكم  
فتنقض اثان وحدثنا واحدا فقام طائر العقول من على وجهه وذهب كله صاحبا فلم  
يرد عليها شيئا وانصرفوا وبهذا الاستناد قال ان رجل الحسين بن علي عليه السلام فقال  
حدثني بفضلك الذي جعل الله لكم فقال انك ان تطيق جملة فقال لي حدثني يا ابن رسول الله

قال احمد فحدثني الحسين عليه السلام بحديث فافزع الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابصر  
راس الرجل ولعيت وانشى الحديث فقال الحسين عليه السلام ادركته رحمة الله حيث انشى  
الحديث واخبرني جماعة منهم السيدات المرتضى والمجتبى ابناء الداعي الحسن والكاظم  
ابو القاسم وابو جعفر ابنا كجع عن الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن محمد  
بن علي بن الحسين بن موسى عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سعد عن محمد  
بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن ضيع بن الجراح عن الحسين  
بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فضل اولي العزم من الرسل بالعلم  
على الانبياء عليهم السلام وفضل محمد صلى الله عليه وآله عليهم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم  
في فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله صلى الله  
عليه وآله وورثناه لشيعتنا فمن قبله منهم فهو افضلهم وايضا تكون شيعتنا معنا  
وقال عليه السلام قصص الرضا عن النهر العظيم فيقول ما اتى بذلك قال ان الله  
اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره وعلم الله ما لم يعلمهم فاس  
ذلك كله الى ابي المومنين عليهم السلام فيكون علي عليه السلام اعلم من بعض الانبياء عليهم السلام فقال  
ان الله عز وجل يفتح سامع من يشاء اقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو اعلم  
جميع النبيين وعلم عالم يعلمهم وان جعل ذلك كله عند علي عليه السلام فيكون علي عليه السلام  
اعلم من بعض الانبياء ثم تلى قوله تعالى قال الله عز وجل علم من الكتاب ثم فرق بين ايضا



ووضعها على صدره ثم قال عفونا والله علم الكتاب كله اخبرنا السيد ابو  
البركات محمد بن اسمعيل المشهدي عن جعفر القزويني عن الشيخ المفيد محمد بن محمد  
بن النعمان ابو عبد الله الحارثي عن محمد بن الحسين بن موسى اخبرنا ابو عن سعد بن  
عبد الله عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي بشير عن كثير بن ابي عمران الباقري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من عالم بمسئلة لم يكن عنده جواب ولو كنت شاهدا لما  
كل واحد منهما بجوابه ولما التهما مسئلة لم يكن عندهما فيها جواب قال حدثنا  
محمد بن عيسى بن عبيد بن عمير عن عبد الله بن الوليد السمراني قال قال الباقر  
يا عبد الله ما تقول في علي وعيسى وموسى صلوات الله عليهم قلت وما عيسى اقول فيهم  
والله على علم منهما ثم قال اسم تقولون ان علي صلوات الله عليه ما لرسول الله صلى  
عليه وآله من العلم قلنا نعم وانتاس يتكرونا قال فما صحتهم فيه بقوله تعالى موسى  
وكنت امة في الارواح من كل شئ فاعلم انتم لم يبين الامر كله وقال محمد بن علي بن ابي  
وجوهنا بكت على هذا لا شهادتنا اننا علم الكتاب تبياننا كل شئ قال فاسال من  
قوله تعالى فكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ثم قال والله ايانا عني  
وعلي عليه السلام اولنا وافضلنا واخيرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ان العلم  
الذي نزل مع آدم عليه السلام على جاله وليس في بعض مشايخنا عالم الا خلف من يعلم علمه والعلم  
توارث به فاذا كان ذلك كذلك فكل حديث رواه اصحابنا ودفعوه مشايخنا

مجانم وولايتهم لا يستحيل في مقدرات الله ان يفعله تاييدا لهم ولطف الخلق  
قائلة لا يطع بل يخلق بالقول وروى عن عثمان بن سليمان عن ابيه عن فقيه بن اسلم  
عن معاوية بن عمار الدهني قال دخل ابي بكر على امير المؤمنين عليه السلام فقال له ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله لم يحدثنا في امرك شيئا بعد ايام الوفاية في العذر وانا اشهد  
انك موالي مكراتك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بامارة  
المؤمنين واخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله  
ونسائه واثق وارثه ويراثة قد صار اليك ولم يخبرنا انك خليفة في امت من بعده  
ولا جرم لي في غايبين وبينك ولا فنبينا في غايبنا وبين الله تعالى فقال له علي عليه السلام  
ان اريت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يخبرك باي اولي بالامر الذي انت فيه  
منك وانت ان لم تعزل نفسك عنه فقد خالفت الله ورسوله صلى الله عليه وآله عليه وآله  
فقال ان اريته حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به فقال عليه السلام فلتشرب ماء اذا  
صليت المغرب حتى انيكه قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده واخرج الى المسجد  
فما فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله جالس في القبلة فقال له يا فلان وثبت على  
موالك علي عليه السلام وجلست بحله وهو مجلس البتة لا يستحقه غيره لا منه وعيسى بن علي  
فثبتت امرى وغالفت راقلة لك وتعرضت لخطيئة الله ومخطي فانزع هذا السر  
الذي استرته بغير حق ولا انت من اهله ولا نفوسك النار قال فرجع مدعوا السلام



اليه وانطلق ابي القاسم من صلوات الله عليه فحدث سلمان بما كان جرى فقال له  
سلمان ليبدؤن هذا الحديث لصاحبه وليخبر به بالخير فضحك ابي القاسم عليه السلام  
وقال لما انه سيقول ولم يمتعه انهم بان يفعل ثم قال لا والله لا يذكرك ذلك ايدا  
حتى يوتى قال فلقى صاحبه فحدثه بالحديث كله فقال له ما اضعف رايك واخبر  
قلبك اما تعلم ان ذلك من بعض محرابي كشيء انشيت محرابي هاشم قائم على ما انت  
عليه وعن الباقر عن ابيه عليه السلام انه قال صار جماعة من الناس بعد موت الحسين عليه السلام  
الى الحسين عليه السلام فقالوا يا ابن رسول الله ما عندك من اعاجيب ابيك التي كان يراها  
فقال هل تعرفون ابي قالوا نعم فرفع له ستره كان على باب بيت ثم قال انظروا  
في البيت فنظروا فاذا ابي القاسم عليه السلام فقلت انتم انا خليفة الله حقوا ذلك  
وله وروى ان ابي القاسم عليه السلام قال لما ركب الهمدان يا صابر همدان من بيت يرفي  
من مؤمن او منافق قبلا وهذا الكلام من علي بن ابي طالب وهو في الحال الذي بعد  
وفاته وعن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن العباس عن علي بن ابي طالب  
بشير النبال عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كنت خلف ابي عليه السلام وهو على بقلته ففكرت  
فاذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال لا بد لي من الحسين اسقى فقال  
الرجل الذي خلفه وكان موكلا به لا تسقه لا تسقوا الله فاذا هو معوية روى ابي الحسن  
عن ابيه عن جده انه كان مع الباقر عليه السلام بمن وهو في الجمار فمضى في يومه وحسن

في بائنتين في ناحية من الجمره فقلت في ناحية منها فقال له جدي جعلني الله  
فذلك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعته احدا تلك رويت بحضرة تلك في العيا  
ثم رويت بعد ذلك بيته وبيرة فقال نعم يا ابن عم اذا كان في كل موسم يخرج الله الفاسقين  
الناكثين غصين طريين فيصليان ههنا لا يراه الا الامام فريث الاول  
ثنتين والثاني تلك الاله الكفر واظهر بعد او تبا الاول ادهى وافر وعن الصفار  
عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن عن ابي  
جعفر عليه السلام قال خرجت مع ابي عليه السلام الى بعض اهل قبل اخبرنا في الصحا استقبله  
شيخ فنزل اليه ابي وسلم عليه فجعلت اسمعه وهو يقول جعلت فداك ثم تخاذنا  
طويلا ثم ودعنا وقيام الشيخ وانصرف وانا انظر اليه حتى غاب شخصه عنا  
فقلت لا بد من هذا الشيخ الذي سمعتك تقطعه في محادثتك قال يا بني هذا جدك  
الحسين عليه السلام وعن الصفار عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن العلاء بن  
يعين المكفوف عن ابيه عن محمد بن ابي نايه عن عطية الاذري انه قال طلق رسول الله  
صلوات الله عليه وآله بالكعبة فاذا ادم بمذلة الركن اليماني فسلم عليه ثم انتمى الى الحجر  
فاذا نزع عليه السلام بمذلة وهو رجل طويل فسلم عليه وعن الصفار عن احمد بن الحسين  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن زيد عن اسمعيل بن عبد العزيز عن ابيان  
عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت له ما فعلت اعلين خالفك فقال الله ان



لا يرى الجبل منهم ارفع بالا ولمهم وانعم عيتنا واحسن حالنا واطمع في الجنة  
قال فسكت حتى اذا كنا بالاطمع من مكة وراينا الناس يصيحون الله قال فقال  
يا ابا محمد هل سمع ما سمع قلت سمع جميع الناس الله تعالى قال ما اكثر الصييح والصيحج  
واقبل الجميع والذئبت بالنيوة محمد صلى الله عليه وآله وعجل برؤسه الى الجنة  
ما يتقبل الله منك ومن اصحابك خاصة قال ثم مسح يده على وجهي فظرت فاذا  
اكثر الناس جنان يدعهم وقدرة الارجل وعن ابي سليمان بن داود عن جليل  
ابن سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي  
ابوبصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضريفا  
في الجنة قال ولا اعطيك علامة الاثمة قلت وما عليك ان تجعلها الى قاتل  
عبيدك قلت وكيف لا احب فاذا كان مسح على بصري فاصرت جميع الاثمة  
عنده ثم ما في الشقيقة التي كان فيها جالسا قال يا ابا محمد مد يدي فانظر ما اذا  
رأيت بعينك قال نعم الله ما ابصرنا اكلبا ونضريا او قد اقلت ما هذا الخلق المفسد  
قال هذا الذي ترى هو السواد الاعظم ولو كشف للناس ما نظر الشيعة الى من خافهم  
الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على حالك هذا ان احببت  
ضمنت لك على الله الجنة وردت الى حالك الاول قلت لا حاجة لي في النظر  
الى هذا الخلق المنكوس ردي ردي الى الخلق فما الجنة عرض فتح يده على صفي

الأم

فوجبت كانت وعن الصادق عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جليل عن علي بن  
ابو حمزة عن ابي بصير قال سمعت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما كنا في الطوار قلت  
لدا بن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق قال ان اكثر من قرى قردة وغنار قلت  
ايهم تكلم بكلمات ثم اريد على بصري فرايتهم كما قال قردة في بصري فداؤهم  
كما رايتهم في المرة الاولى ثم قال انتم في الجنة تحبون وبين اطباق النار تطالبون  
فلا تحبون والله لا يجتمع في النار من كان لا والله ولا واحد وعن الصادق  
عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن هلال عن ابي بصير عن جعفر بن النعمان  
قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام اذا انت  
فاستولى سبع قرب ما ومن يدغرس ثم ضلني فكنت وضججاسي واجلسني  
وسايلني عاتشت واحفظني واكتب فانك لانت الذي عن شيء الا خبرتك قبل  
عليه السلام فابا في ما هو كان الى يوم القيمة وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
كان عليا لما قلت وبأية الحديث قال يا ايها الملك فيكتب على قلبه بكتب وكتب فمنا  
ابن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انا نقول ان عليا عليه السلام يكت في اذنه او يقر في  
قلبه او ان كان محدثا قلنا اكثر من عليه قال ان عليا عليه السلام كان يجمع في ريشة  
والصبر جليل عليه السلام عن عبيد بن عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول  
الله عليه السلام ان الله تعالى لم يخلق الارض ليحل الزيادة والنقصان في الارض فاذا ان

جبله



المؤمنين بشايرهم واذا انقضى الكلام فقال خذوه كاملا ولا ذاك لا تنس  
على المؤمنين امرهم ولم يعرفوا بين الحق والباطل وعن علي بن الحكم اخبرنا علي بن  
النفعمان عن علي بن اسمعيل عن محمد بن النعمان عن ابن سنان عن خضر بن قيس قال  
كنت واقفا وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام فقال له ابو بصير يعلم عالمكم قال ان علمنا  
لا يعلم الغيب ولو وكلم الله الى نفسه لكان كبعضكم ولكن يحدث في الساعات  
يحدث في الساعة ما يحدث بالليل وفي ساعة ما يحدث بالنهار اكثر بعد الامم  
والشيء بعد الشيء بما يكون الى يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام ما ترك الله الا من  
غيره لم ينقص ما يراه ويزيد ما ينقص ولو لا ذلك لاختلط على الناس امرهم و  
سالم يزيد الجعلي عن الفرق بين النبي والمحدث فقال الرسول ياتونه الملائكة  
فاخرجون ويبلغه الامر والتمنى عن الله والتمنى الى الله في منامه لا يراها انما هي  
فوق كرامته والمحدث يسمع كلام الملائكة ولا يرى الشخص فيشفق اذنه ويكث  
وقلبه وصدره وعن الصادق عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن  
الكرخي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محمد بن هارون عن زرعة عن سماعة عن ابي  
بصير عن عبد العزيز قال خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما وافينا الى  
الابواب كان عليه السلام على راحلته وكنت امش فاذا قطع غم ونجوة وقد خلفت في  
تبعي بخلافها وكما قامت السفلة صاحب النجوة حتى تتبعها فقال له يا علي بن

اندرى ما تقول هذه النجوة لست بها قلت لا والله قال لها تقول لها الحق باطل  
فان اختلفت في العام الاول تخافن من القطيع في هذا الموضع فاكلها الذئب وعن  
الصادق عن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اخبرنا ابي النبال عن علي بن حمزة قال دخل  
رجل من موالى ابي الحسن عليه السلام فقال له رايت ان تغدو عند مقام فمضى فمظنا  
دخل بيته وضع له سريرا ففقد عليه وكان تحته نعيم حرام فذهب الرجل ليحمل  
طعامه وها دايه فوجد بيضا فقال اخذ الله سنك ثم تعصت فقال ان  
حرامك هذا هذا الذكر على الاثني فقال واسكني وعمرى والله ما على وجهي الا عرض  
احد اجل منك ما خلا هذا القاعد على السير فقلت وتقدم فلما قال علمنا  
منطق الطير واكتفى من كل شئ وعن جماعة اخبرنا ابو الحسن عن اخبرنا ابي  
اخبرنا الفضل بن يعقوب البغدادي اخبرنا الهيثم بن جميل اخبرنا محمد بن عيسى  
عيسى بن سلام عن علي بن نصر بن سياب عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن  
الله عليه السلام قال ابنا النبي صلى الله عليه وآله جالس مع اصحابه اذا قيلت الريح الربح  
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله ايها الربح اني استوصيك اخواتنا فديهم لنا  
قالت قد امت فاستمع والطاعة لك فربما يساطر كان اهدى اليه ثم بسطه ثم  
يعلو في طالب عليه السلام فاجلس عليه ثم دعا بابي بكر وعمر وميثان وعبد الرحمن بن  
عوف وطاعة والباير ومعدية وقاص وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود والباير



وسلمان فاجلسهم عليه ثم قال انكم سارون الى موضع فيه عين ما فانزلوا  
وتوضوا وصلوا ركعتين وادوا الى الرملة كما تود اليكم ثم قال ايها الشيخ  
ياذن الله فليعلمكم الربيع حتى يفتحهم الى بلد الرقيم عند اصحاب الكهف فنزلوا وتوضوا  
وصلوا فاول من تقدم الى باب الكهف ابو بكر فلم يدرى ما كان فادخله مردوا ثم  
تقدم واحد بعد واحد فسلم فلم يدرى ما كان على ذلك طالب عليهم فافاض عليهم  
وصل ركعتين ثم مضى الى باب الغار فسلم باحسن ما يكون من السلام فانصدع الكهف  
ثم قاموا اليه فصاحوا وسلموا عليه بامر المؤمنين وقالوا يا بقرية الله في  
بعد رسوله وعلهم ما امر رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رد الكهف كما كان فعلمتم  
الربيع فوسم بهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد خرج لصلاة الفجر فصلوا  
ومن جماعة اخبرنا ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن احمد البرمكي اخبرنا عبد الله بن داود  
يعني الاموي اخبرنا ابى عن الامش اخبرنا ابو سيف عن اسحاق قال كنت عند النبي صلى  
الله عليه وآله وابوبكر وعمر في ليلة مكثت فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما قاتيا  
باب حجة على عليهما فذهبا فقرأ الباب فقرأ خفيا فخرج عليهما لم يتزل يا زيار  
من خوف من هذا يشك في كنه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ان نقصد بابك  
وهو بالاشرف قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا الحسن اخبرنا صاحبك بنجر  
البارجة قال ان لا يستحيي قال صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق قال علي

احد حديثه فقال اخبرنا  
ابننا رسول الله  
عليه وآله  
قوله

اصابتني جنة فافاض عليهم السلام قطبت في منزلي ماء فلم اجد فوجبت الحسن بن  
عليهما السلام فابطاه على قاذبها تف يهتف يا ابا الحسن هذا السطل واغتسل فاذا  
سطل من ماء وعليه منديل من سندس فاخذت السطل فاغتسلت منه واخذت المنديل  
فقصت به ثم ردت المنديل في السطل فاغتسلت منه واخذت المنديل فقام السطل  
في الحوض سقط من السطل من عتق فاصابت عاتق فوجبت بردها على الفراء فقال  
النبي صلى الله عليه وآله في نزع من كان خادما جبريل قالوا وحدها البرمكي اخبرنا  
عبد الله بن داود اخبرنا محمد بن الفضل عن ثوبان بن زيد عن خالد بن سعدك عن  
سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وآله كنت انا وعل بن ابراهيم بن ابي ابي بكر  
آدم عليهما السلام باربعة عشر الف سنة فلما اخلق آدم قسم تلك النور جزئين فركبه في صلب  
آدم واطبقه الى الارض ثم حمله في السفينة في صلب نوح وقذفه في التار في صلب  
ابراهيم عليهما السلام فخرجوا واذا من على النور الحق يزول عنا حيثما نزلنا وعن محمد بن عبد  
الحيد عن ابى جليل عن ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليهما السلام قال من ادرك قايما مني  
من ذرية عاترة مني ومن ذرية ضعف قوى وعن ابى بكر عن عبد الله بن ابي عن  
من عند ابى جعفر عليهما السلام فاعتصمت على يدي وبكيت وقلت كنت ارجو ان ادرك  
صاحب الامم والقوة فقال العاترة من ان ادرككم قتل بعضهم بعضا وانتم آمنون  
في يومكم انذركم ان تلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا وجعل قلوبكم كزبر

فمنه



الحديد لو قذف بها الجبال لفعل بها وكنتم قوام الارض وخرابها وعن محمد بن  
 عيسى عن صفوان عن عمر بن شهر عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز  
 وجل يرفع الخوف من قلوب اعدائنا واسكنه في قلوب شيعتنا فاذا جاء امرنا نافع  
 الخوف من قلوب شيعتنا واسكنه في قلوب اعدائنا فاصدمهم امضي من سنان و  
 اجري من ليث يطعن عنقه برمح ويضربه بسيفه ويدقسه بقدمه وعن محمد  
 بن عيسى عن صفوان عن مثنى الحنظلي عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال اذا قام قايض او منع يد على راس العباد فجمع به عقولهم واكمل بها احلامهم وعن  
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قايضا اذا قام فمدا له شيعتنا في اسماعهم واجسامهم  
 حتى يكون بينهم وبين القلالم عليهم السلام ردا عليهم ويسمعون وينظرون اليه وهو في  
 مكانه وعن موسى بن عمار عن ابي بصير عن الحسن بن محبوب عن صالح بن حمزة  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم سبعة وعشرون جزءا جميع ما جاء به الرسل  
 مرفقا فلم يعرفه الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام القلالم عليهم السلام اخراج خمسة  
 والعشرين مرفقا فثبتتها في الناس وضم اليها الحرفين حتى يثبتها سبعة وعشرون  
 حرفا وعن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن عبيد عن الحسن بن علي عن جعفر بن  
 محمد بن عثمان بن ابيان عن عبيد بن غلام الصائفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي بصير عن الحسن بن محبوب عن صالح بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

بالعرب في جاء يقش حتى دخل مسجد كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع  
 من المسجد فلما انصرف قال يا عبيد ترى هذا الموضع قلت نعم قال بئنا ابراهيم  
 قائم يصلي في هذا المكان اذ دخل فيج يشي حسن السمعت فجلس فيها هو جالس اذ  
 جاء رجل آدم حسن الوجه والتمسه فقال للشيخ ما يجلسك ليس بهذا الموضع فقال  
 واضر في القمار يا عبيد قال لا اريد شيئا فقال لي يا ابن ابي بصير ما رايت الشيخ وصاحبه قلت نعم  
 الشيخ ومن صاحبه قال الشيخ ملك الموت والذئب جاء وامرجه جبريل عليه السلام  
 جماعة عن الشيخ ابي جعفر بن بابويه اخبرنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 محمد بن عيسى اخبرنا الحسين بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي جعفر عن عاصم بن حميد  
 فضيل الرمان عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا قال لابي عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله  
 ما نطق به من انبيائك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا اريدكم عجيبة من عجائب  
 لكثرة وقلتم اني سحر كتاب وكامن دعوى من حسن قولكم قالوا ما لنا احد الا وهو  
 يعلم انك مدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وصار اليك علمه قال علم العالم شديدا  
 لا يحمله الا من اتقن الله قلبه للذيك وايدى يد من ثم قال اذا ابيتم الا ان  
 اريك بعض عجائب ما اتاني الله من العلم فاتبعوا الرسل اذا صليت امشا والافرق  
 فلما صلاها اخذ طريقه الى طهر الكوفة فاتبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم خائفون  
 الناس من شيعته فقال لهم علي عليه السلام اني است اريك شيئا حتى اخذ علي عليه السلام



ميثاقه لا تكف باب ولا تعرف بعصمة نبي الله ما اريكم الا ما علمني رسول الله صلى  
 الله عليه وآله واخذ عليهم العهد والميثاق اشد ما اخذ الله على رسله من عهد وميثاق  
 ثم قال حولوا وحييكم من حتى ادعوا بما يريد فسمعوا جميعا يدعوا بدعوات يريونها  
 ثم قال حولوا فحولوا فاذا هم بجنان داهم وقصور من جانب وسين تلتطم من جنان  
 حتى انهم ما شكوا انها الجنة والثار فقال احسنهم ان هذا الصخر عظيم ورجل  
 كفار الا رجلين فلما رجع مع الرجلين قال لهم قد سمعتم افعالهم واخذوا عليهم العهد  
 والميثاق وحييهم يكرهني ما والله انها الحق عليهم فدا عبد الله فان الله تعالى  
 يعلم اني است بساير ولا كاهن ولا يعرف هذا الى ما لا بان ولكنه علم الله وعلم  
 رسوله انه الله الى رسوله وانها رسول الى الخبيث اليك فاذا رددتم على رءم  
 على الله حتى اذا صار الى مسجد الكوفة دعا بدعوات يسمعون فاذا حصل المسجد  
 دروا يا قوت فقال لها ماذا تريد قال لا هذا دروي قوت فقال صلوا <sup>السموت</sup> <sup>السموت</sup>  
 على ربي فيما هو اعظم من ذلك لا برسمي فجمع احدهما كافر او اما الاخر فثبت فقال  
 عليهم ان اخذت منه شيئا لم تمت وان تركت تمت فلم يدعه حرسه حتى اذا اخذ  
 دره فصرها في كفه حتى اذا اصبح نزل اليها فاذا هم دره بيضاء لم ينظر الناس الى ثلثها  
 قط فقال يا امير المؤمنين اني اخذت من ذلك الدر واحدة وهي مني قال وماذا  
 الى ذلك قال اجبت ان اعلم حتى هوام باطل قال قلت ان اردتها الوضوء الذي

اضيقا

اخذتها من عوصك الله منها الجنة وان انت لم زدها عوصك الله منها الناس  
 فقام الرجل فرد ما الى موضعها الذي اخذها منه فوجها الله حصاة كما كانت قال  
 بعض الناس كان هذا ميثم التمار وقال بعضهم عمرو بن الحق وعن قتيبة بن  
 عبيد قال لما دخل على علي بن ابي طالب في قرية يقال لها صندود فصرعها  
 وغرس من ثمارها في ارض بلقع فقال له مالك بن الحارث الاشقر نزلت على غير ما فقال ان  
 الله تعالى يبيننا في هذا الموضع ما اصغى من الياقوت وابر من الملح فحببت اولا  
 عجب ولا عجب من قول امير المؤمنين عليه السلام فوقف على ارض فقال يا مال الله حق  
 انت واصحابك فاحقنا فاذا نحن بصخرة سودا عظيمة فيها خلقة تهرق <sup>للجن</sup>  
 فلم نستطع ان نزلها فقال علي عليه السلام اني اسالك ان تمدني بحسن المحنة  
 فكلهم يكلم حسنة سر يا ثام اخذها فربما بها فظهر لنا ماء عذب فشرابا منه  
 وسقيت اثم مرد الصخرة عليها وامرنا ان نغشى عليها الزاب فلما سرنا غير بعيد قال  
 من يعرف منكم موضع العين قلنا كلنا نعرف فوجنا فخرنا علينا اشد خفاء فاذا  
 نحن بنصو معترا به فذوقنا منها ومنه قلنا هل عندك ما فسقنا انا ما <sup>خشنا</sup>  
 فقلنا لو شرب من الماء الذي سقانا منه صاحبتنا من عين ههنا قال صاحبكم  
 بن قلنا حتى نجي فانطلق معنا الى علي عليه السلام فلما بصره امير المؤمنين عليه السلام  
 قال عليه السلام انت تهمعن قال نعم هذا اسم سبتي يراعي اطلع عليه احدا الا الله ثم

فستانا



قال ما اسم هذه العين قال عليه السلام عين راحوا من الجنة شرب منها ثلثة امة  
بنى ثلثة امة وصي وانا خير الحسين شرب منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع  
الكتب وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانت وصي محمد ثم قال علي  
والله ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه الامه لخدمته باسمهم وابنائهم وعن  
احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهم سائر عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان  
قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض  
كشط الله لابراهيم السموات حتى نظر الى ما فوق العرش ثم كسط له الارض حتى راها  
في الحيا وفعل محمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك وان لا يرى صاحبكم ولا الله عز وجل  
قد فعل بهم ذلك فقال له ابو بصير هل راى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السموات  
كما راى ذلك ابراهيم قال نعم صاحبكم وقال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى وكذلك نرى  
ابراهيم ملكوت السموات والارض كسط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة  
وما فيها الا نرى من السبع حتى نظر الى جهنم وما فيها من فضل محمد صلى الله عليه وآله كما  
فضل يا ابراهيم عليه السلام وان لا يرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك محمد الحسين بن علي  
الخطاب واحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن  
الكناسي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه وهم حوله اني عجب  
من من يقولوا بلجوا فانا امة ويصفون بان طاعتنا مقبوضة عليهم كطاعة الله تعالى

نماذج

ثم يكسرون حججهم ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم يتقصروا حقنا ويعيبون  
ذلك على من اعطاه الله البرهان حق معرفتنا والتسليم لاننا ائمة الله تعالى  
افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض بقطع عنهم  
مواد العلم فيلزم عليهم ما فيه قيام بينهم فقال له حران يا ابن رسول الله اريد ما كان  
من قيام امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ومن وجوبهم وقيامهم بدين الله وما  
اصيبوا به من قتل انهم والظفر بهم حتى قتلوا وقلوا فقال ابو جعفر عليه السلام ولما انتم  
يا حران حين نزل بهم ما نزل من ذلك سأل الله تعالى ان يرفع عنهم ذلك والحواشي  
ازالة تلك الطواغيت عنهم وهذا ملكهم اسرع من سلك منقوش انقطع فتبدوا  
كان الذي اصابهم لذلك ترفوا ولعقوبة معصية خالفوه فيها ولكن لما نزل و  
كلام من الله اراد ان يبلغوا ما فلا تذهبن بكم المذاهب ومن كتاب ابن البطريق  
روى علي بن الحسن قال حدثنا هرون بن موسى قال حدثني محمد بن هشام عن عبد  
الله بن جعفر الجعفي عن عمر بن علي الصديق عن داود بن كثير المذني عن موسى بن  
خلبان قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اني خطبت  
على مالك وعنده جماعة يتكلمون في الله فسمعت بعضهم يقول ان الله تبارك وتعالى  
وجها كالوجه وبعضهم يقول له يدان واحبوا يقول الله تعالى بيدى استكبرت ومن  
يقول هو كالشاب من ابنا ثلثين سنة فاعندك في هذا يا ابن رسول الله قال كان

الرق



فاستوى بالناس وقال اللهم عفوك عني ثم قال يا يونس من زعم ان الله حيا  
كالرجوع فقد اشرك ومن زعم ان الله جواد كجواد الخلقين فهو كافر بالله  
فلا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبحته تعالى الله عما يصفون المشبهون بصفته  
الخالقين وجدة انبياءه واوليائه وقوله تعالى خلقت يدي فاليد القدر في قوله  
تعالى هو الذي ايدك بنصره فمن زعم ان الله تعالى في شئ وعلى شئ او يغفلون شئ  
او يشتغل به شئ فقد وصفه بصفة الخالقين والله خالق كل شئ لا يقاس بالخلق  
ولا يشبه بالناس ولا يغفلون مكان ولا يشتغل به مكان قريب في بعده بعيد في  
قربه فذلك الله ربنا لا اله غيره فمن ادان الله واجبه ووصفه بهذه الصفة فهو من  
الموحدين ومن وصفه بغير هذه الصفة فانه يرى منه ونحن نراه منه ثم قال عليم  
انما اولوا الالباب الذين عملوا بالعكس حتى يدروا منه حيلته فان حيلته اذا  
فانزل منزلة اللطف ورثه القلب استضاء في اسرع اليه اللطف صار في اهل الفوائد تكلم بالحكمة فاذا  
تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة فاذا نزلت منزلة الفطنة عمل بها في القدرة فاذا عمل  
بها في القدرة عرف الاطلاق السبعة فاذا بلغ الى هذه المتتلة صار يتقلب في لطف  
وحكمة وبيان فاذا فعل ذلك ترك الكبر فعاين ربه في قلبه وعرى الحكمة بغير ما  
الحكا وورث العلم بغير ما ورث العلم وورث الصدق بغير ما ورث الصدق يعرفون  
ان الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت وان الحكماء ورثوا العلم بالطلب وان الحكماء

ورثوا الصدق بالتشيع وطول العبادة فمن اخذ بهذه الصفة اما ان يسفل ان  
يرفع واكثرهم يسفل ولا يرفع اذ لم يرفع قوله ولم يعمل بما امر به فانه منزلة من لم يرفع  
حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا تترك صلواتهم وصيامهم وزياراتهم وكلامهم  
وعلوهم فانهم من مستغفرة ثم قال يا يونس اذا اردت العلم الصحيح فعدنا البيت  
فانا انزلنا وادبنا شرع الحكمة وفصل الخطاب فقلت يا ابن رسول الله فكل من كان  
من اهل البيت ورث ما ورث ولد علي وفاطمة عليها السلام فقال ما ورثه الا الاثمة  
الاثنى عشر سلك الله عليهم فقلت منهم لي يا ابن رسول الله قال ولهم علي بن ابي طالب  
وبعده الحسن وبعده الحسين وبعده علي بن الحسين وبعده محمد بن علي وبعده انا  
وبعده موسى ولدي وعبد موسى علي بن ابي عبد الله وبعده علي بن ابي طالب وبعده علي بن  
وبعده الحسن المجتهد اصطفانا الله وظهرنا وادبنا ما لم يرق احد من العالمين  
ومن كتاب محمد بن الحسن الصفار الموسوم ببحار الدرجات باب  
في المنة الحمد لعلوات الله عليهم فان حديثهم صعب متصعب رويت باسنادي عن محمد  
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حماد بن رزان  
عن المخاض عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حركت  
محمد صعب متصعب لا يوفى به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه  
للإيمان فاذا روي عليكم حديث آل محمد صلى الله عليه وآله فقلنا لعل قلوبكم وعرفتموه



فاقبلوه وما اشاءت قلوبكم وانكروا فربى الله تعالى والى القول والى العالم  
 من آل محمد صلى الله عليه وآله وانما الهالك ان يجدوا احكامهم بشئ لا يحتمله فيقول والله  
 ما كان هذا ولا انكار هو الكفر وباسنادى عن محمد بن الحسن عن محمد بن احمد بن جعفر  
 بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن حماد الطائي عن سعد بن ابي جعفر عليه السلام  
 قال حدثنا اصعب بن شبيب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن متقن او  
 مدينة حسنة فاذا وقع امرنا وجامه ردينا كان الرجل امرى من ايث واضرب من مشا  
 يطاعنا بجلية ويضربه بكفيه وذلك عند زوال هجرة الله وقصره عن العباد  
 محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول ان حديثنا اصعب من تصعب لا يحتمله الا ملك مقرب  
 مرسل او ملك مقرب او عبد متقن الله قلبه لليمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى ان الله تعالى  
 لا يراهم الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين المتقين  
 محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان عن غيره رفعه الى  
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا اصعب من تصعب لا يحتمله الا صدق منيرة وقلوب  
 سليمة واخلاق حسنة ان الله تعالى اخذ من شيعتنا كما اخذ من آدم حيث يقول  
 عز وجل واذا اخذنا نبيك من بين آدم من ظهريهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم انتم  
 فمن قبلنا وفي الله له بالجنة ومن اعطنا ولم يرد اليها حقنا ففي النار جلالا

كذا في اصل  
 عبد الله

محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الرحمن بن حماد عن صباح المزني عن  
 الحارث بن خضيرة عن ابي بصير بن نباتة قال سمعت ابي ابي الحسن بن علي بن ابي طالب  
 ان حديثنا اصعب من تصعب خشن غشوش فاني دعوا الى الناس من ذلفن عرف فنيق  
 ومن انكر فاسكوا الا انك ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن متقن الله قلبه لليمان  
 محمد بن الحسن قال حدثني سلمة عن محمد بن المشي عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن  
 عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثنا اصعب من تصعب ذكره من لا  
 يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل قال ثم قال ما من احد افضل من المؤمن المتقن محمد بن  
 الحسن عن محمد بن الحسين عن ابيه عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 قال حديثنا اصعب من تصعب ذكره من لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن متقن الله قلبه  
 فكان فكي ابد قال قلت لمراد قال ابد اقلت منقطع قال مستور محمد بن موسى عن محمد  
 بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن سعد بن جعفر عن ابيه عليه السلام  
 قال ذكره علي عليه السلام التقية في يوم عيد فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان  
 لقتله ولقتل ابا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فانا خذناك يسائر الخلق ان علم الله  
 صعب من تصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن متقن الله قلبه  
 لليمان قال واذا صار سلمان من العمل الا انه امر في منا اهل البيت فلذلك يشبه  
 العلماء محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن



ابو الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام حديثنا صعبت صعب شريف كريم  
 ذكوان ذكره ولا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن بمؤمن قلت فمن يحتمله  
 جعلت ذلك قال من شئت يا ابا الصامت قال ابو الصامت ان الله عباد افضل  
 من هؤلاء الثلث يقول حسن بن سليمان له عليه السلام اراد بقوله من شئتاهم صلوات  
 الله عليهم لان عليهم الدنيا استودعهم الله سبحانه منه ما لا وصل الى غيرهم بل حصنهم  
 كما روى عن الصادق عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى جعل اسمه الاعظم على ثلاثين  
 حرفا فاعطى منها آدم خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا  
 اعطى ابراهيم عليه السلام منها ثمانية اعرف واعطى موسى عليه السلام منها اربعة اعرف واعطى  
 عيسى عليه السلام منها حرفين فكان يحب بها الموقف ويبرئ الاكبر والا برص واعطى  
 محمد اصل الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا واجتبى يعرف ان يعلم احد ما في نفسه  
 وما في انفس العباد وما روى عن ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله  
 يا محمد لا يكتم عليا شيئا مما بيني وبينك فانه ليس بيني وبينك بيت من هذا فضل  
 لم يوت سواهم ومن ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله واكثر ما عرف الله الا ان الله  
 انت وما عرفني الا الله وانت وما عرفك الا الله ولانا فقد روي انهم خزان العلم في بيته  
 وصاحب الدنيا يطبق حمل الدنيا وصاحب الدنيا لا يطبق حمل الدنيا كما  
 روى عن النبي صلى الله عليه وآله ان كان ابو ذر في الساعة من درجات الايمان رجا

في العزلة فخرج ما ادعينا الله اعلم محمد الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد  
 عن محمد بن عمار عن منصور بن خالد بن حمزة بن نصر عن ابي الربيع الثمالي عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه جالس فليت ابا جعفر عليه السلام قد نام فرفع راسه  
 هو يقول يا ابا الربيع حديث متضمنة الشيعة لا تدري ما كنهه قلت ما هو جليلي  
 فذلك قال في الحديث على بن الحسين عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا  
 مقرب ادبني رسول الله صلى الله عليه وآله فليكن الله في قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى ان الله يكون  
 ملك ولا يكون مؤمن وليس بمؤمن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان  
 سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 الناس بما يعرفون ورواهم بما يكرهون ولا تعلموا على انفسكم وعلينا ان امرنا  
 صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب ادبني رسول الله صلى الله عليه وآله فليكن الله في قلبه للايمان  
 محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن ابي عمير عن ابي  
 حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا  
 ملك مقرب ادبني رسول الله صلى الله عليه وآله فليكن الله في قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة انت  
 تعلم ان في الملكة مقرب وغير مقرب وفي النبيين مرسل وغير مرسل وفي المؤمنين  
 مختصا وغير مختص قال قلت بلى قال الا ترى الى صعوبة امرنا ان الله اختار له من الملكة  
 المقرب ومن النبيين المرسل ومن المؤمنين المختص محمد بن الحسين عن محمد بن

مقرب ولا يحتمله الا مقرب  
 وقد يكون نبي وليس مرسل  
 ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون صفي  
 شخص



سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا سرفير  
وسر مستر وسر لا يفيد الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر محمد بن احمد عن جعفر  
بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد عن ابي اليسير قال حدثني زيد بن المحدل  
عن ابيان بن عثمان قال قال ابي عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع يا ميثاق  
من هتكه اذله الله وروي عن ابن محبوب قال قال ابي عبد الله عليه السلام هو الحق وحق الحق  
وهو الظاهر والباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر والستر وسر مقنع بسر  
عمار بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالی  
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت عليه آية الحسن فقال ما كان الله فحول موله وما كان الله  
فحولنا ثم قال والله لقد ير الله على المؤمنين وروى عنهم بحسنه درهم جلوا  
لربهم واحدا وكافوا اربعة حلالا ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل  
به ولا يصبر له الا متحن قلبه لليمان وروى باسنادي الى محمد بن علي بن بابويه رحمه الله  
عن ابيه عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض  
احد المداين قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام روى لنا عن اباكم عليهم السلام ان حديثكم  
صعب مستصعب لا يحتمله ذلك مقرب ولا يتي رسول ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان  
قال فجاءه الجواب بان معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرج الى ملك اخر مثله  
ولا يحتمله بنو حتى يخرج الى بنو مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرج الى مؤمن مثله انما معناه

احكام

انما يحتمله

ان لا يحتمله في قلبه من حلاله ما في صندوقه حتى يخرج الى غيره محمد بن علي بن بابويه  
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم  
الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف الكندي  
قال حدثنا علي بن بزيع الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب  
يحيى رسول او عبد امتحن الله عز وجل قلبه لليمان او مدينة حصينة قال عمرو بن  
نقلت لشعيب يا ابا الحسن والي من المدينة الحصينة قال فقال سألت ابا عبد الله  
عنه فقال لي القلب المجتمع حديث من غير الباب وباسنادي المتصل للصديق  
محمد بن علي بن بابويه رحمه الله عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني  
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزة ومحمد بن ابي حمران قال  
اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلام في جماعة من اجله نواليه وفيما هم ابرار بن ابراهيم  
فخضنا في المناظرة وحرمان ساكت فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك لا تشكر يا حمزة  
فقال يا سيدي آيت على نفس الا تكلم في مجلس تكون انت فيه فقال ابو عبد الله  
ان قد اذنتك في الكلام فتكلم فقال حرمان اشهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك  
له لم يقنع صاحبه ولا ولدنا خارج من الحدود هذا التقطيل وهذا التشبيه وان الحق  
القول بين العقول لا يجبر ولا تقويض وان محمد صلى الله عليه وآله عبده ورسوله

صدقه



بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة  
 حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله على  
 كل مع الناس جهله وان حسابه وان الحسين من بعده ثم علي بن الحسين ثم  
 محمد بن علي ثم انت يا سيدي بعد فقال ابو عبد الله عليه السلام انزل من اهل بيتك  
 قال يا اهل بيت من المظهر بينك وبين العالم قلت يا سيدي وما المظهر قال انتم تنم  
 خط الباقين خالفك على هذا الامر فنيق فقال وان كان علويا فاطميا  
 فقال ابو عبد الله عليه السلام وان كان محمدا عليا فاطميا فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 كان محمدا عليا فاطميا وباسنادي الهمدين علي بن بابويه رحمه الله عن ابيك  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن مسكان عن ابراهيم بن  
 ابي البلاد عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول ابي الحسن عليه السلام ان امرنا  
 صعب تنصعب لا يقره الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد استقر الله عليه للدين  
 فقال ان في الملكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين  
 من المؤمنين متقين وغير متقين فخص امر هذا على الملكة فلم يقرب الا  
 المقربين وعرض على الانبياء فلم يقرب الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم  
 يقرب الا المتقين قال ثم قال لي مرة حديثك وباسنادي عن محمد بن يعقوب  
 عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سالت عن

الحسين عليه السلام ابن مككان علي بن ابي طالب يوم اسلم فقال او كان كافرا  
 انما كان اهل بيت بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله عشر سنين ولم يكن  
 يومئذ كافرا فها قد آمن بالله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسبق الناس  
 كلهم الى الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وآله والى الصلوة بذلك سنين وكما  
 اول صلوة صلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين وكذلك فرضها  
 تعالى على من اسلم بركعتين ركعتين في الخمس الصلوات وكان رسول الله صلى  
 عليه وآله يصليها بركعة ركعتين ثم يصليها على صفة ركعتين وعلى صليها عشرة  
 سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وظل عليا عليه السلام في  
 امر لم يكن تكلم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة  
 في اول يوم من ربيع الاول فذلك يوم الخميس من سنة ثلثة من البعث وقطع المدينة  
 لاثنى عشر ليلة خلت من ربيع الاول مع زوال الشمس فذلك بقيت افضلي الظهر ركعتين  
 والعصر ركعتين ثم لم يزل يقيمها ينشغل عليا عليه السلام بصل الخمس الصلوات ركعتين  
 ركعتين فكان نازلا على نبي عشرين عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون  
 اقيم عندهم ففعل ذلك من لا مسجد فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب عليه السلام وقد  
 امرت ان يلحقني فقلت مستوطنا حتى يقيم علي عليه السلام وما اسرعه ان شاء الله تعالى  
 فقدم علي عليه السلام والي بن صلى الله عليه وآله في يوم عشرين عوف فنزل معه ثم ان رسول الله



صلى الله عليه وآله لما قدم على علي لم يقل عن قبا الى بن سالم بن عوف وعلى علي لم  
يعد يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخطبهم سجداً ونصب قبلة فصلى بهم الجمعة ركعتين  
خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلى علي لم  
لا يفارقه يشي طشيه وليس يرضى رسول الله صلى الله عليه وآله يطين من بطون  
الانصار اكاوا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة  
فانها اما مودة فانطلقت برؤس رسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها رماها حتى  
انتهت الى هذا الموضع الذي ترى فاشاريده الى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه  
وآله الذي يصل عنده بالجنان فقفت عنده وبركت فوضعت جوفها على الارض  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واقتلوا ايوب ما دام حتى احتمل رحلها  
فاذخره منزله فزال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي لم يعد حتى بنى له مسجداً  
بنيت له ساكنة وسكن على علي لم فحولا الى منازلها فقال سعيد بن المسيب لعلي  
الحسين عليه السلام جعلت قرائك كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين  
اقبل المدينة فاين فارقته فقال له ان ابا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله  
الى قبا فترجل بهم ينتظروا قدم علي لم قال ابو بكر اني اخذنا الى المدينة فان القوم  
فرحوا بقدومك وهم يترقبون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا نقيم ههنا انتظروا  
فما الله يقيم عليك شهرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما سره لست

حتى يقيم ابن عباس في الله واجب اهل بيتي الى فقد وقاف بنفسه من المشركين  
قال غضب عند ذلك ابو بكر واشتد من غله من ذلك حسداً لعلي لم فكان ذلك  
عدوة بين من رسول الله صلى الله عليه وآله بعبا ينظر عليا عليه السلام قال فقلت لعلي  
الحسين عليه السلام فمضى ربيع رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من  
على علي لم فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يوم من تسع سنين قال علي بن  
الحسين عليه السلام ولي ولد رسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة على فطرة الأفا  
عليها السلام وقد كانت خديجة رضي الله عنها ماتت قبل الهجرة بسنة وماتت اولادها  
رحم الله بعد موت خديجة رحمها الله بسنة فلما تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله  
شيم المقام بكه وعمله من شديداً واشفق على نفسه من كفار قريش فشكى الى جبريل  
قلت فادعى الله تعالى اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فدخل الى المدينة فليس مكة الله  
اليوم ناصر وانصب للشركين من باضد ذلك فوجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة  
قلت له متى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حتى ظهر  
الدجوة وقضى الاسلام وكتب الله على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله  
سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء  
الأخرة ركعتين واقر العجب على ما فرضت بمكة لتجمل نزول ملائكة النصارى من السماء  
وتجمل عرج ملائكة الليل الى السماء فكان ملائكة الليل وملائكة النهار



مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الفجر فلذلك قال الله عز وجل وقل ان الفجر  
 ان قرآن الفجر كان مشهودا بشهده المسجلون ويشهده ملكك السما والارض  
 الليل احاديث القضا والقدر وبلاستاد المتقدم عن الصادق محمد بن  
 باويه قال اخبرنا احمد بن محمد بن القاضى وجعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا  
 محمد بن جعفر بن بطيعة قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي  
 عوف عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يحدث عن ابيه  
 عليه السلام ان رجلا قام الى ابي القاسم عليه السلام فقال يا ابي القاسم من باعرت بك  
 فقال عليه السلام بضع الغنم ونقص الغنم لما ان همت حال بين وبين همتى وعزيت  
 فخالفت القضا عزى فعلت ان المدي غبرى والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة  
 وبلاستاد عنه قال حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب  
 بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله  
 عز وجل خلق الخلق فعلمهم ما يروى اليه وامرهم ونهاهم فاسمهم به من فقد  
 جعل لهم السبيل الى الاخذية وما نهاهم عنه من شئ فقد جعل لهم السبيل الى تركه  
 ولا يكونوا اخذين ولا تاركين الا باذن الله تعالى وبلاستاد عنه قال حدثنا ابي  
 محمد الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن  
 عن جعفر بن قوط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم

ان الله تبارك وتعالى يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الحين  
 والشر يغير مشيئة الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي يغير قرة الله  
 فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله النار قوله عليه السلام ومن زعم ان الحين  
 والشر يغير مشيئة الله فقد اخرج الله من سلطانه وقوله ما روى في الحديث عن حميد  
 الحسين بن علي عليه السلام شاة الله ان يراهم سبايا اعلم ان المشيئة قد تكون مشيئة جرم  
 كمشيئة الله سبحانه وتعالى فخلقت على الصفات الجارية في علمه السابق فهو يقع كاشا  
 وقد تكون مشيئة تخليته للعبد بينه وبين فعله كما يعلم الله بين العصاة وبين  
 معاصيهم اذ لم تقصص عليهم ويعصمهم منها فاشيئته فيها عدم عصمتهم ولم يتركه  
 اياهم وانفسهم بعد ما بين لهم من امره ونهيه فوافى علمه السابق في علمه التام حكمه فيبلغ  
 ما جرى من علمه من التوبك والطبع والعقاب المعاصي في مشيئته في الشر الخفية من غير  
 عصمة واذا لم يشاء عصم كما على بين آتم عليه السلام وكل النجوة التي نهاه الله عنها وكما  
 اكلمه سببا الخزع الذرية الماخوذة العهد والميثاق عليها الى هذه الدار على هذه  
 الصفة على ما جرى في علمه سبحانه انه كائن ولا بد منه والاكل من النجوة اصله سببه  
 فيها سبحانه عن الاكل منها وشاوان يخل بينه وبينها ولا يصح في تلك الحال كما  
 عصم يوسف عليه السلام لما علم منها وشاوان يخل بينه وبينها ولا يصح في تلك الحال  
 كما من وجعل الحكمة لا يشل عما يفعل وهم يسئلون وبلاستاد عنه الصادق محمد بن



قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن  
الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن علي بن فضال عن طريق عن ناصح عن اب  
الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن  
الساعة فقال عند قيام بالحق وكذب القدر وبالكسار والصديق محمد بن  
علي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدثنا علي بن الحسين السدي السدي عن ابي  
بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر  
وابي عبد الله عليهم السلام قال لا تالله عز وجل ارحم خلقه من ان يحبر خلقه على الذنوب  
ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امر فلا يكون قال فسئلوا عليها السلام عن  
الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض وبالله استاذنه  
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل عن احمد بن  
عبد الله عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تالله اكرم من  
ان يكلف خلقه ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد وبالله استاذنه  
عنه عن علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسعيل بن سهل  
عن عوف بن عيسى عن محمد بن عجلان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فرض الله الامر على  
العباد فقال الله اكرم من ان يفرض اليهم قلت فاجبر الله العباد على افعالهم فقال  
قال الله من ان يجبر عبد على فعل ثم يعذبه عليه وبالله استاذنه عن ابيه عن سعد بن

قال حدثنا احمد بن خالد عن ابيه عن سليمان بن جعفر الجعفي عن ابي الحسن  
الرضا عليه السلام قال ذكر عنه الجبر والتفويض فقال لا اعطيكم في هذا اصلا لا  
تتسلطون فيه ولا تفاضلون عليه احدا لا كسوفه قلنا ان رايت ذلك فقال ان الله  
عز وجل لم يطع باكره ولم يعص بخلية ولا يهمل العباد في ملكه هو الملك المالك  
والقادر على اقدارهم عليه فان اتفق العباد بطاعة الله عز وجل لم يكن الله عندها  
وكنها ما شاء وان اختلفوا بعصية الله فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل ان  
لم يعمل ففعلوا فليس هو الذي اخطاهم فيه ثم قال عليهم من يضبط حدود هذا  
فقد خصم من خالفه وبالله استاذنه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن عبد الله بن سليمان  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان القضاء والقدر خلقان من خلق الله  
والله يريدهما الخلق ما يشاء وبالله استاذنه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا  
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن عبد الله عن زرارة عن ابيه  
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في القضاء والقدر  
قال اقول ان الله تبارك وتعالى اذ جمع العباد يوم القيمة وسالهم عما عهد اليهم ولا  
يسالهم عما قضى عليهم وبالله استاذنه عن الصادق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
قال حدثني علي بن احمد الرازي قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد بن علي



القم قال حدثني اسحق بن ابراهيم القطان قال حدثني علي بن موسى البصري قال  
حدثني سليمان بن عيسى الشجري قال حدثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن الحارث بن  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان ارجح القدرية تعرض على النار غلوا  
وعشياً حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بائع العذاب  
فيقولون يا ربنا عذبنا خاصة وتعذبا عامة فيرد عليهم ذوقوا من سقرنا كل  
شي خلقناه بقدر وبالا ستاد محمد بن علي قال حدثني علي بن احمد قال حدثني  
محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن ابي نصر قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغان قال حدثنا  
محمد بن خالد البرقي عن موسى بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
ان الله هذه الايات الا في القدرية ان الجبريين في ضلال ومعر يوم يحسبون  
في النار على وجوههم ذوقوا من سقرنا كل شي خلقناه بقدر وبالا ستاد عن  
محمد بن علي قال حدثني علي بن احمد قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني مسلم بن عبد  
الملك قال حدثني داود بن سليمان عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن بكاة  
صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صفات من امن  
ليس لها في الاسلام نصيب الجنة والقدرية وبالا ستاد عن محمد بن علي الحسين  
قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي اسحاق

جعفر عليه السلام يقول لعشائر المكذوبين بقدر الله من قبيهم قد استحقوا قردة وخنازير  
وبالا ستاد عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن موسى بن المتكلى قال حدثني  
عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن  
مسلم بن سالم عن زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت هذه  
الاية في القدرية ذوقوا من سقرنا كل شي خلقناه بقدر وبالا ستاد عن محمد بن  
علي بن محمد بن موسى بن المتكلى قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثنا موسى بن  
محمد بن النخعي قال حدثني الحسين بن زرارة بن عبد الوكيل عن اسحق بن مسلم السكوني عن ابي  
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يجاء يا صاحب  
البيع اليوم القيمة فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثوب الاسود  
فيقول الله عز وجل ما اردتم فيقولون اريدنا جهنم فيقول قد اقلتكم عذابكم و  
قدرت لكم ولا تكملوا القدرية فانتم دخلوا في النار من حيث لا تعلمون وبهذا  
الاستاد عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه انه دخل عليه مجاهد بن عبد الله  
بن عبيد بن عتبة فقال يا امير المؤمنين ما تقول في كلام القدرية ومعه جماعة من الناس  
فقال امير المؤمنين عليه السلام ما تقول فقال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين استبهم  
والاخرت اعناقهم ورويت بائنا دى الى الصادق محمد بن علي بن الحسين بن ابي  
محمد رفع الحديث الى الصادق عليه السلام انه قال لارادة حين سألته فقال ما تقول



فالقضاء والقدر قال اقول ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة لهم  
 عملهم بالهم ولم يسألهم عما قضى اليهم ورويت بطريق الصدوق ايضا عن مولا ابي  
 المؤمنين عليه السلام انه قال في القدر الا ان القدر من سر الله وسر من سر الله  
 ومن سر من سر الله مرجع من محابله موضع عن خلق الله فخلقهم بخاتم الله سابق  
 في علم الله وضع الله العباد من علمه وفضلهم شها وانهم وبلغ عقولهم لانهم لا  
 يتناول حقيقة الانية ولا بقدر الصداقية ولا بظلمة التواني ولا يعرف  
 الوجدانية لانهم لم يخلقوا لخالص الله عز وجل عقده ما بين السما والارض عرضة  
 بين المشرق والمغرب اسود كالليل الداس كثير الحيات والحيتان يعلو مرة و  
 يسفل اخرى قعر شمس تضي لا ينبغي ان يطلع اليها الا الواحد الفرد فمن تطالع  
 اليها فقد ضاها الله في حكمه وتاريخه في سلطانه وكشف عن سره وسره وباطنه  
 من الله وماواه جهنم وبئس المصير وروى ان ابي ابي المؤمنين عليه السلام علم من هذا  
 عند حاطب مايل الى كان آخر فبقي له يا ابي المؤمنين انتم من قضاء الله فقال عليه  
 اوف من قضاء الله الى القدر وباسناد الى الصدوق محمد بن علي بن الحسين عن ابي ابي  
 حنيفة سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود النخعي عن  
 سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال رجل لابي الحسين عليه السلام جلت الله قدرا  
 ابتعد يصيب الناس ما اصابهم بعمل فقال ان القدر والعمل بمنزلة الزرع والحصد

فالروح بغير جسد لا تحس والجسد بغير روح لا حرك فاذا اجتمعتا قويا  
 وصحتا كانت العمل والقدر فلو لم يكن القدر ولما على العمل لم يعرف الخالق من الخلق  
 وكان القدر شيئا لا يحس ولو لم يكن العمل لولا ان القدر لم يحس ولم يتم لكنهما  
 باجتماعهما قويا والله فيه العون لعباده الصالحين ثم قال الا ان من اجور الناس  
 من راي جور عدل المحدثي جورا الا ان العبد امر به امين عيشتين يظهر  
 من آخرته عيشتين يبرص بهما من دنياه فاذا اراد الله بعبد خيرا فتح له العيشتين  
 الثنتين وقلبه فابصر بهما العيب فاذا اراد الله غير ذلك يزل القلب بما فيه ثم  
 الى التامل عن القدر وقال هذا منه هذا منه وباسناد الى الصدوق محمد بن علي  
 عن ابيه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن اسحق عن يوسف بن العمار عن  
 محمد بن عبد الرحمن العمري عن ابيه عبد الرحمن باسناة بن نصر بن قال سمعت ابا  
 الله صل الله عليه وآله يقول قد لا الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض عشرين  
 الف سنة وباسناد الى الصدوق محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن محمد  
 بن علي العمري قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين المشي قال حدثنا ابو الحسن علي  
 بن محمد القزويني قال حدثنا ابو احمد الفارسي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال قال  
 ابو موسى بن جعفر قال حدثنا ابو جعفر بن محمد قال حدثنا ابو محمد بن علي قال حدثنا  
 ابو علي بن الحسين قال حدثنا ابو الحسين بن علي عليهم السلام قال سمعت ابا علي بن الحسين







جوع عليك القدر ولت ما جوع مروان جوعت جوعته عليك القدر ولت ما جوع  
ان عقدت ما يمانك فارض بالمقتضى عليك ملك ولا ترجع احد الا الله ولا تظن ما  
اذاك بل القدر انكم ان ضيتم بالقضاء طابت عيشكم وفقتم بالقضاء انكم ان صرتم  
على البلاء وشكرتم في الرخاء ضيتم بالقضاء كان لكم من الله الرضا آفة المجد عوايق  
القضاء اذا ضللت المحادير بطلت المنابر اذا كان القدر لا يرد فالاحتماس باطل الرضا  
بقضاء الله يستدل على اليقين فخر من رضاه الله برضائك بقدره قد لا يكون الا بالبرهان  
حتى يكون الخلف في التدين جعل الله لكل شئ قدرا وكل قد لا يجد الا بالجدل العقل  
في العواقب والرضا بما يجري به القضاء احاديث الارادة والله من صفات القضاء  
وبالاستاد المتقدم ذكر من الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا محمد  
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسن  
بن حميد عن النضر بن سويد عن عاصم ابن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
لميرزا الله من يدافع قال لا يكون الا بالمد مع بل لميرزا الله عالما قادرا  
ثم اراد وبالاستاد عن الصدوق رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق  
رحمته الله قال حدثنا محمد بن عبد الله البرقي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن  
الحسن بن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم عن بكير بن اعين قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيئته مختلفان ام تتفقان قال لا علم ليس بمشيئة

الاخرى انك تقول سافعل كذا انشاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فتقول فعل  
ان شاء الله دليل على انه لم يشأ واذا شاء كان الذي يشاء كما شاء وعلم الله سابق  
المشيئة وبالاستاد المتقدم عن الصدوق رحمه الله قال حدثنا الحسين بن احمد بن  
ادريس بن يحيى بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن  
عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير  
يبدو بعد ذلك من الفعل وامر الله عز وجل فاعلم الله احدا له لا غير ذلك لانه  
لا يرى ولا يلم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي من صفات الخلق والارادة  
الله في الفعل لا غير ذلك يقول له ان كان فيكون بلا لفظ ولا نظير لسان ولا لغة ولا تفكر  
ولا كيف ذلك كما ان الله لا كيف وبالاستاد المتقدم عن الصدوق محمد بن علي رحمه الله عن  
ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله  
ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق  
الاشياء بالمشيئة وبالاستاد عن الصدوق محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عثمان  
الدقاق قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا  
الحسين بن الحسن بن زيد قال حدثني القاسم بن عمر التميمي عن ابي القاسم ابراهيم بن  
محمد العلوي عن قتيبة بن زبيدة قال سمعته عليه السلام على الطريق عند مصفر من مكة قال قلت  
وهو ساير الى العراق فسمعته يقول من اتق الله يتق من اطاع الله بطاعه فخلطت في



الوصول اليه فوصلت وملت فز على التسليم ثم قال يا فتح من امر الخالق لم يزل  
يسخط الخالق ومن سخط الخالق فحق ان يسقط عليه سخط الخلق وان الخالق  
لا يوصف الا بما وصف به نفسه فسا لزم ما قلنا في التوحيد فاجابه عليه لم يكن  
فيما سألنا عليه ان قال وعيد الخالق الجليل خالق قال ان الله تبارك وتعالى يقول  
تبارك الله احسن الخالقين فقد اخبر ان عباد خالقين وغير خالقين منهم عيسى  
مريم عليهم السلام خلق من الطين كهيئة الطير باذن الله فنسخ فيه نصا وطيرا باذن الله  
والنار خلق لم يحل اجسادهم فقلت ان عيسى عليه السلام خلق من الطين طورا  
وليس له نورته والشارى خلق مجل اجساد النقص بنور موسى تعالى الله عن ان يكون  
كذلك ان هذا الجسد فقال يحل يا فتح ان الله ارادتين ومشييتين ارادة حتم  
وارادة عزيم وهي يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايته ان الله عز وجل علم ورحمته  
عن ان ياكل من الشجرة وهو يشاء فقلت ولولم يشاء لم ياكل ولولم ياكل لغلقت  
مشية الله وامر ابراهيم عليه السلام بدمج ابنه عليهما السلام وشاء ان لا يذبحه ولولم يشاء  
الاذبحه لغلقت مشية ابراهيم عليه السلام عن فعل وبالله استاذن من الصدوق محمد بن  
ابن بابويه رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب  
عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد قال سئل الصادق عليه السلام كيف علم الله قال علمه وشاء  
واراده وقد قضى وايدافاض ما قضى وقضى ما قدر وقد مر ان الله في علمه كانت

طوره

ومشيية كانت الارادة وادارته كانت التقدير والتقدير كان القضاء وبقيضا  
كان الامضاء فالعلم متقدم على المشيية والمشيية ثمانية والارادة ثالثة والتقدير  
واقع على القضاء فالامضاء تبارك وتعالى البداية علمه من شاء وفيما اراد التقدير  
للشيء فاذا وقع القضاء بالامضاء فالبدء بالعلم والمعلوم قبل في المشيية في المشاء  
قبل عيشه من الارادة في المبدأ قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تخصيصها  
وتخصيصها ايضا ثانيا وقيا ما القضاء بالامضاء وهو المبرم من المحققات الاجسام  
للمركبات بالحواس من تهي تكونت بوضع ووزن وكيل بمادته ودرج من انزوع  
وطير وسيلع وغير ذلك مما لا يدرك بالحواس فقلت تبارك وتعالى في المبدأ مما لا عين  
له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بد والله يفعل ما يشاء وبالعلم على الاشياء  
قبل كونها والمشيية عرف صفاتها وصورها وانشاها قبل اظهارها بالارادة  
ينزاعها في الوانها صفاتها واولاها والتقدير قد راها لها وعرفها اولها وبالقضاء  
للتناس امكنها وادفعها عليها وبالامضاء شرع عليها وابان امرها وذلك تقدير  
العزير العليم وبالله استاذن من الصدوق محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد بن سليمان  
بن جعفر الجعفي قال قال الصادق عليه السلام المشيية والارادة من صفات الكمال  
فمن زعم ان الله عز وجل لم يزل يريد ان ياتينا فليس بجد والله استاذن والمتقدم عن







قال سليمان انما قلت لا يعلم الله لا غاية لهذا الا ان الله عز وجل وصفها بالاولاد  
وكيف ان يجعل لها انقطاعا قلنا الرضا عليهم ليس علم بذلك بموجب الانقطاع  
عنهم كانه قد يعلم ذلك ثم يريد ثم لا يقطع عنهم ولذلك قال عز وجل في كتابه كلما  
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال عز وجل لاهل الجنة  
عطاء غير مجدد وقال عز وجل وقهاة كثيرة لا تقطع عنتهم ولا منوعة فصول في العلم  
ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة اريد ما اكل اهل الجنة وما شربوا ليس الله يخلق ما كان  
قال بل قال فيكون يقطع ذلك عنهم وقد اختلف مكانه قال سليمان لا قال فكل ذلك كما  
يكون فيهما اذا اختلف مكانه فليس يقطع عنهم قال سليمان بل يقطع عنهم ولا  
يزيدهم قال الرضا عليهم اذا سدد ما فيهما وهذا يا سليمان ابطال الخلود وفلا  
ما في الكتاب لا والله عز وجل يقول لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ويقول عز وجل  
عطاء غير مجدد ويقول عز وجل وما هم بخارجين ويقول عز وجل خالدين فيها  
ايديهم عز وجل وقهاة كثيرة لا تقطع عنتهم ولا منوعة فلم يزدوا بل قال الرضا  
يا سليمان الا تخبرني عن الارادة فعل هو ام غير فعل قال بل هو فعل قال في حديثه  
لان الفعل كالحديث قال ليست بفعل قال في حديثه لم يزل قال سليمان الارادة  
هو الاشياء قال يا سليمان هذا الذي يحق على جنود واصحابه من قولهم ان كل ما خلق  
الله عز وجل في سماء او في ارض او بحر او بر من كل شيء وخلقنا من ادم وادنا من ادم

من ارادة الله ان يخلق ما يشاء من غير ان يكون له علم بما يخلق من غير ان يكون له علم بما يخلق

او اية ارادة الله وان ارادة الله تعالى يموت وتذهب وتاكل وتشرب فتتبع  
وتلد وتظم وتضع الفواجر وتكفر وتشر في غير منها ويهاذيها وهذا حديثا  
قال سليمان انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا عليهم قد رجعت الى هذا ثانية فاما  
عن السمع والبصر والعلم مصنوع قال سليمان لا قال الرضا عليهم فكيف نغيبه في  
قلوبهم لم يرد ومن قلتم اراد وليست بفعل قال سليمان انما قلت كقولنا مرة  
علم ومرة لا يعلم قال الرضا ليس ذلك سؤالا ان نفى العلوم ليس نفى العلم ونفى العلم  
نفى الارادة ان تكون لان الشيء اذا لم يرد لم يكن ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان  
ان لم يكن المعلوم قال سليمان انما هي مصنوعة قال في حديثه ليست كالسمع والبصر  
لان السمع والبصر ليسا مصنوعين بحدس مصنوع قال يا سليمان انها مصنوعة من  
لم يزل قال في حديثه ان يكون الانسان لم يزل لان صفته لم يزل قال سليمان لا  
لم يفعلها قال الرضا عليهم يا اخي اساني ما اكثر غلطك فليس ارادته وقوله يكون الاشياء  
قال ليس سليمان لا قال فاذا لم تكن بارادته ولا مشيئة ولا امر ولا بالمشيئة  
فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك قل هو حي لا يموت قال الرضا عليهم الا تخبرني عن  
قوله عز وجل واذا ارادنا ان نهلك قرية امرنا متوفيها فانفسق فيها يعني بذلك انفسد  
ارادة قال لهم قال فاذا احدث ارادة كان في ذلك ان الارادة هي موطن من داخل  
لا يكون ان يحدث نفسه ولا يتغير من حاله تعالى الله عن ذلك قال سليمان انه



اذا لم يكن كذلك انما يحدث ارادة قال فما معنى به قال عن به فعل الشيء قال الرضا  
 وبذلك كثر رد في هذه المسئلة وقد اخبرنا ان الارادة محدثة كانت فعل الشيء  
 محدث قال فليس له معنى قال الرضا عليه السلام قد وصف نفسه عندكم حق وضعها  
 بالارادة بما لا معنى له وان لم يكن لها معنى قديم وكحديث بطل قولكم ان الله لم يزل  
 يريد ان قال سليمان انما عنيته انها فعل من انه لم يزل قال لا يعلم انها لم يزل لا يكون  
 معقول لا قديما وحديثا في حالة واحدة فلم يجز جوابا قال الرضا عليه السلام لا بأس ان تم  
 مسئلتك قال سليمان قلت ان الارادة صفة من صفاته قال كثر رد على انها  
 من صفاته فصفته محدثا لم يزل قال سليمان محدثة قال الرضا عليه السلام الله اكبر انما  
 محدثة وان كانت صفة من صفاته لم يزل فلم يزل شيئا قال الرضا عليه السلام انما لم يزل لا يكون  
 معقول قال سليمان ليس الاثنا ارادة ولم يزل شيئا ولم يزل شيئا قال الرضا عليه السلام  
 وسواء يا سليمان فقد فعل وخلق ما لم يزل خلقه ولا فعله وهذه صفة من لا يدري  
 ما فعل يقال انه من ذلك قال سليمان يا سيدي قد اخبرنا ان الله كالتسمع والبصر  
 والعلم قال المأمون وبذلك يا سليمان كره هذا الخطاب والتعدد اقطع هذا وخلف غير  
 اذ لم تقوى على غير هذا الراد قال الرضا عليه السلام وعد يا ايها المؤمنين لا تقطع عليه  
 فيجعلها حجة عليكم يا سليمان قال اخبرنا ان الله كالتسمع والبصر والعلم قال الرضا عليه السلام  
 لا بأس اخبرنا من معنى هذه المعنى واحد ان هناك مختلفة قال سليمان بل معنى واحد قال

الرضا عليه السلام بمعنى الارادة كلها معنى واحدا قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام  
 فان كان معناها معنى واحدا كانت ارادة القيام ارادة القعود و ارادة الحيوة  
 ارادة الموت وانما كانت ارادة واحدة لم يتقلم بعضها بعضا ولم يخالف بعضها  
 بعضها وكان شيئا واحدا قال سليمان ان معناها مختلف قال فاعبرني عن المريد  
 الارادة او غيرهما قال سليمان بل هي الارادة قال الرضا عليه السلام فالمريد عندكم مختلفا  
 كان هو الارادة قال يا سيدي ليس الارادة المريد قال الارادة محدثة ولا فاعبرني  
 انهم وزد في مسئلتك قال سليمان انما اسم من اسماءه قال الرضا عليه السلام هل هي  
 نفسه بذلك قال سليمان لا لم يسم نفسه بذلك قال الرضا عليه السلام فليس لك ان تسميه  
 بما لم يسم به نفسه فقال قد وصف نفسه يا سيدي قال الرضا عليه السلام ليس صفة جففة  
 نفسه انما يريد اخبار عن ان ارادته ولا اخبار عن ان الارادة اسم من اسمائه قال سليمان  
 لان ارادته علم قال الرضا عليه السلام يا جاهل فاذا علم الشيء فقد اراده قال سليمان اجل  
 قال فاذا لم يره لم يعلم قال سليمان اجل قال من اين قلت ذلك وما الدليل على ان الله  
 علم وقد علم ما لا يرى ابدان ذلك في له عز وجل ولئن شئت لنذهبن بالذي ان  
 اليك فمعي علم كيف يذهب بوجهه لا يذهب به ابدان قال سليمان ان الله قد فرغ من الامر  
 فليس يريد فيه شيئا قال الرضا عليه السلام هذا قول اليهود فكيف قال الله عز وجل اني  
 استجب لكم قال سليمان انما عني بذلك انه قادر عليه قال ان يعيد ما لا يفي به فكيف قال



عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء وقال عز وجل يحيا الله ما يشاء ويشيئ وعنده  
ام الكتاب وقد فرغ من الامر فلم يبق جوابا قال الرضا عليه السلام يا سليمان هل تعلم  
ان انسانا يكون ولا يريد ان يخلق انسانا ابدا وان انسانا يموت ولا يريد ان  
يموت اليوم قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فيعلم ان يكون ولا يريد ان يكون  
ان يكون ما لا يريد ان يكون قال عليه السلام انهما يكونان جميعا قال الرضا عليه السلام  
يعلم ان انسانا حي ميت قديم قاصدا عصى بصير في حال واحد وهذا هو الحال قال  
فذلك فانه يعلم ان يكون احدهما دون الاخر قال لا بأس فانهما يكونان الذي اريد  
ان يكون او الذي لم يريد ان يكون قال سليمان الذي اراد ان يكون فضحك  
الرضا عليه السلام ولما سمعنا واصحابنا ان قال الرضا عليه السلام غلطت يدك في ذلك  
اديعلم ان انسانا يموت اليوم وهو لا يريد ان يموت اليوم ولا يخلق خلقا فان كان  
يريد ان يخلقهم واذا لم يخلق العلم عندكم لما لم يريد ان يكون قلها يعلم ان يكون ما  
اراد قال سليمان فاما قولي ان الارادة ليست هو لا غيره قال الرضا عليه السلام  
يا جاهل اذا قلت ليس هو فقد جعلتها غيره واذا قلت ليست هو غيره فقد جعلتها  
هو قال سليمان فتعجبك كيف يصنع الله قال نعم قال سليمان فان ذلك اشياء  
لشيء قال الرضا عليه السلام احلت لان الرجل قد يحسن اليها وان يسئ يحسن الخياطة  
وان لم يحط يحسن صنعته الشيء وان لم يصنعه ابدا ثم قال له يا سليمان هل تعلم

ان يكون هو

ان واحد لا شيء معه قال نعم قال فيكون ذلك اشياءا لا شيء قال سليمان ليس يعلم  
ان واحد لا شيء معه قال الرضا عليه السلام اف تعلم انت ذلك قال نعم قال فانت يا سليمان  
اعلم من اذا قال سليمان المسئلة محال قال محال عندك ان واحد لا شيء معه وان يصنع  
حكيم قادر قال نعم قال فيكيف اخبر عز وجل انه واحد حي مهيوم بصير عليم خبير يعلم  
ذلك وهذا راجد ما قال وتكذيبه تعالى الله عن ذلك ثم قال له الرضا عليه السلام فكيف يريد ان  
ما لا يريد صنع ولا ما هو اذا كان الصانع لا يريد كيف يصنع الشيء قبل ان يصنعه  
فاما هو فتعجب تعالى الله عن ذلك قال سليمان فان الارادة القدرة قال الرضا عليه السلام  
وهو عز وجل يقدر على ما لا يريد ولا يريد من ذلك لانه قال تبارك وتعالى ولم يزلنا  
لنؤمن بالذي اراد حينما اليك فلو كانت الارادة من القدرة كان قد اراد ان يذهب به  
القدرة وانقطع سليمان وبأسنا دى الى محمد بن يعقوب الكوفي رحمه الله قال حدثنا  
علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن عبد الرحمن قال قال ابو الحسن  
الرضا عليه السلام لا تغفل بقول القدرة فان القدرة لم يبق لها بقول اهل الجنة ولا بقول  
اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا ان كنا  
لمنتدى لو كان هذا ان الله وقال اهل النار ربنا غلب علينا شقوت وكنا فاعف عنا  
وقال ابليس ربنا عافيتني قلت والله ما اتول بقولم ولكني اقول ما شاء الله عز وجل  
واراد وقد وقضى قال يا يونس تعلم ما المشية فقلت لا فقال هو المذكور الاول قال نعم



ما الامارة قلت لا قال هو الهندسة وموضع الحدود من البقاء والبقاء قال ثم قال  
والعقضاء فهو الابرار واقامة العين قال فاستأفنت ان اقبل لرأسه وقلت فخرج لي  
شيئا كنت عنه فاقلا احاديث الله قال الله عن من قابل ولذا اخذ ربك من نوح  
من نوحهم ومن نوحهم واستخدمهم على انفسهم الست بركم قالوا بل شذنا ان تقولوا  
القيمة انا كنا من هذا غافلين او تقولوا انما الشرك آباءنا من قبل وكنا ذرية  
من بعدهم افهملكنما ما فعل البطون يقول العبد الضعيف الفقير المذنب الفاسق  
بن سليمان بن محمد الحلبي رويته عن الشيخ الفقيه الشهيد السيد ابي عبد الله محمد بن  
مكي التميمي عن السيد عبد المطلب بن الاعرج الحسيني عن الحسن بن يوسف بن المطهر  
عن ابيه عن السيد فخار بن معد الموسوي عن شاذان بن جبريل عن حماد الطوسي  
عن ابي علي بن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن ابيه عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن عثمان  
عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن عمام الكليبي عن علي بن محمد بن محمد بن  
عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب الكليبي عن ابي علي الاشعري محمد بن يحيى عن محمد بن  
اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابو جعفر عليه السلام قال قال  
الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله تبارك وتعالى قبل ان يخلق  
الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنات واهل طاعت وكن ملحا اجا اخلق  
منك نار واهل عصية ثم ادمها وامر بها فمن ذلك صار ملحا والى من الكاف

اسم مصنف  
الكنان ابراهيم  
وجنود

الكافر والواحد ثم اخذ طينا من اديم الارض وعركه عركا شديدا فاذا هم كالذي يدقون  
فقال لا صحاب الجحيم الى الجنة بسلام وقال لا صحاب الشمال الى النار ولا ابا بل ثم امر  
نارا فامرعت فقال لا صحاب الشمال ادخلوها فابوها وقال لا صحاب الجحيم ادخلوها  
فدخلوها فقال كف برؤسكم فكانت برؤسهم فقال لا صحاب الشمال ادخلوها  
اقنا قال فلما قلتم فادخلوها فادخلوها ان يدخلوها فابوها فتم تبين الطاعة  
والعصية فلا يستطيع هو الا ان يكون من هو لا ولا يستطيع هو الا ان يكون من هو  
من هو لا ولا اسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن ابن ابي عمير عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول لعل وعزوا فادخل  
ربك من بني آدم من نوحهم فذريتهم الى آخر الآية فقال ما يروى يسمع وصدى انك  
الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب  
الغزير وتكونها اربعين صباحا ثم اخذ قبضة ثم صب عليها الماء المالح المالح المالح  
فكونها اربعين صباحا فلما اختبرت الطينة اخذها فركها عركا شديدا فخرجوا  
كالذين من ميتة وشما له وادهم جميعا ان يتقوا في النار فدخل اصحاب الجحيم فصارت  
عليهم برؤسهم فقال لا صحاب الشمال ادخلوها فادخلوها ولا اسناد عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن نصر عن ابيان بن عثمان عن محمد بن  
علي الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم امرسل الماء



على الطين ثم قبض فحضر كها ثم فحقا فقتل بيده ثم فزاهم فاذا هم يدبون ثم  
يرفع لهم نارا فقام اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فقاموا ولم يدخلوها ثم  
امر اهل اليمن ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم  
بردا وسلافا فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا يا رب اقلنا فاقالم ثم قال لهم  
ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه  
و قال ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هو ان يكون من هؤلاء ولا هي لان  
يكون من هؤلاء قال فترون ان رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل تلك النار  
فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يتولى عباده و  
فقيره وسكينه حسن بن سليمان المدني بحبته ومحبته رسول الله صلى الله عليه وآله  
واهل بيته وان لم يكن بعد بيته قوله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من  
هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ظاهر الجبر وليس هو المراد لما ثبت تحقيق  
من مذهب آل محمد صلوات الله عليهم كونه ينافي الشراب والعقاب والجواب عن هذا  
الظاهر انه صلى الله عليه وآله عن الامر الباطن الذي جرى في علم الله سبحانه تعالى  
ارسلته اليه ومحبته لم به وكان سببه طاعة من اطاعه ومعصية من عصاه في  
بعض الخلق وهم ذكر كما بين عليه السلام وشرع في الحديث ولا يلزم من اخبار بهذا العلم  
الذي علمه الله تعالى اياه واظهره عليه صلواته عليه لم به وانتقل من الغيب الى الشهادة

ومن السر الى العلانية رفع القدرة ولا اختيار عن المكلفين فان التكليف انما  
هو جابر على الظاهر دون الباطن الذي هو في علم سبحانه وتعالى وان امرنا بتكليف  
والاذا كان له ولهذا امثلة كثيرة منها ما ورد في الحديث ان ولدنا لا يخطئ  
اخيارا بما نختار له به ويصير امره اليه وهو من سر الله الذي يظهر عليه من آثاره  
ولا ينافي هذه الاخبار والتكليف بل تجامعه لان التكليف على الظاهر وتحقيق قدره  
المكلف وهذا اخبار عن الامر الباطن وليس يدخل تحت قدرته ومنها ما أجاب الله  
صلى الله عليه وآله عن مشركي اهل مكة قائما لا يسلون ومن يقتل منهم يبدد ويرى في كتاب  
مع ائمتهم مكلفون بالاسلام والرسول صلى الله عليه وآله يدعوهم اليه ولا يرمون به ومنها  
حاجبة اهل الفقر والمسكنة واضلهم نفى الباطن من الله سبحانه وتعالى لانه الغنى  
المفقور بالاجماع لانه سبحانه وتعالى الخالق الرازق والغنى الفقير ومن ادعى سواه  
كفر به وفي الظاهر وما ورد في الحديث ما جاء فقير لا يمنع غنى يسهل الغنى قال  
الفقير اذ منع حقه ويعاقبه عليه لا اختيار لذلك ولا منافاة بينهما ومنها قتل  
المقتول نفى الباطن قال توفاه ملك الموت الذي وكل بكم وهو عبد ماوراء القبر في  
نفسه الا بانته به سبحانه وفي الظاهر القاتل الذي قتل ازهاق نفس المقتول  
هو القاتل المقتل باختيار فعله ثم ياب او يعاقب ان يكون سباحا ولا ينافي في الباطن  
هذا الامر ظاهر ومنها الغلا بسبب الاحتكار نفى الباطن هو سبحانه المولى المرخص



للاسمان لا نعلم ان رفاق عباده على السعة والصدق في الحديث عن ان رسول  
صلى الله عليه وآله قال لقد نزل الوحي الي من انزل من تحت نفسي  
تسكن يا كعب لها ولا يجوز ان ينسب النور الى الله سبحانه وحقه وان كان  
في الظاهر بل ان المحسوس فيهم ويعالج لانه اختار الاستكثار على البع ولا منافاة  
بين هذين الامرين ومنها الامر الجليل الكبير الذي امر الله عباده بالانقرب  
واقصدية نص الكتاب العزيز عليه وورد الاحاديث الصحيحة به ولا يجوز  
ما ثبت بالكتاب والسنة وليس فيه منافاة للعقول المستقيمة بنو هذين  
عمر صلوات الله عليهم وعلى من اتبع الهدى من سواهم يسألهم كما قال  
فاستأمر اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم اهل الذكر والذكر هنا محمد صلى الله عليه  
والآله افضل الصلوات عليهم وهو الصديق بقضاء الله وقدره والرضا بهما ففي الحديث  
القدس المروي من لم ير رض بقضائي ولم يصبر على بلادي ولم يشكر نعماتي فليخذ  
القبول ومن اراد الله سبحانه التي لم يطلع عليها سواه او من اراد من محبة  
واراد وبالكسادة المقدم المحصل الى الصديق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله  
عن ابي الحسن الموقنين صلوات الله عليه قال في القدر والالات القدر من سر الله  
وسر من سر الله ومن سر الله مرقع في حجاب الله مظهر باطن خلق الله نعم  
بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع فوق شهادتهم وبلغ

لا تبالونه بحقيقة الزبانية ولا بقدرية المصداقية ولا بعظمة النورية ولا  
بغزة الواحدانية لانه عز وجل خالصا لله عز وجل عقد ما بين السماء والارض  
عز وجل ما بين المشرق والمغرب يسوق كالليل الداس كثير الحيات والحيتان يعلى مرة  
ويسفل اخرى في تعرف شمس تضي ولا ينبغي ان يطلع عليه الا الواحد الفرد من نطلع  
اليها فقد ضا الله في حكمه فانزعه في سلطانة وكشف عن سره وباطنه  
من الله وما لا يحقهم بليل الصبر والموت عليه لم فلا يستطيع الى آخره ثاويل اخرى  
هو صعوبة الانتقال من احدى الحالتين الى الاخرى الا التعداد الكلي والانتفاع  
الوحي كما قد جاء في وصية النبي صلى الله عليه وآله لايس المؤمن عليه ان ياكل  
لا يطعمها احد من هذه الامة المواساة للآخر في حاله وانصاف الناس من نفسه  
وذكر الله على كل حال يدور صلى الله عليه وآله بعدم الطاقة الصعوبة والمشقة لا  
الوقوع لتكليفهم بها ينص اهل البيت صلوات الله عليهم وايضا ما روي عن ابي  
ابير المؤمنين عليهم السلام ان امانا ما كنتم قد كنتم من دنياه بطيرة ومن طهره بقرصية  
وانكم لا تقدر من على ذلك وكما ولكن اعينوني بوجه واجتهاد وماعن عليهم  
بعدم القدرة سلبها بالكلية انما اراد الصعوبة والمشقة والتفسير ونقل ان  
احاديث الرسول واهل بيته صلوات الله عليهم تحذف حذوا القرآن العزيز فيها الحكم  
والمقشاة والمخاص والمعام والتأنيخ والموسع والمجل والمفصل وغير ذلك ولا يخل



لما من ان يرد الحديث ان مع طريفة او لم يجمع بما يكون فيه مما لا يثبتين معناه  
 ويتضح كالقرآن العزيز وقد قال الصادق عليه السلام وقف عند كل ما اشتبه عليك  
 فان الوقوف عند حيرة الضلال من ركوب الهول ومن اعظم الهول ان يعلم ان  
 محمد عليه السلام لا يهيم وفي الحديث عن الصادق عليه السلام ان رجلا قال يا ابن رسول الله الرجل  
 يعرف بالكذب يا ابنه انكم بالحديث وما تفرقه ازده عليه قال يقول لكم ان جعفر بن  
 محمد يقول ان الليل ليس بليل والنهار ليس بنهار قال ما يبلغ الي هذا فقال عليه السلام  
 ان قال لك ان جعفر بن محمد يقول ان الليل ليس بليل والنهار ليس بنهار فلا  
 تكذب فانك ان كذبت انما كذبت جعفر بن محمد قال الله سبحانه وما اوتيتم من العلم  
 الا قليلا وما يعلم الناس ما قصد بالحديث وفي الحديث بعثنا معاشر الانبياء  
 تطالب الناس على قدر عقولهم فمن ثم وجب التسليم وحرر الرقة لقدرة درجات العقل  
 كثر فيها لكن كل اخالف الكتاب العزيز والسنة المستنق عليها لا يمين الاخذ به ولا  
 يحل تكذيب رايه الا ان يرد به امام معصوم ويصح النقل عنه بالرد فيجوز حينئذ  
 رجعت الى اصل الباب وبالله استناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
 عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
 تجارات وتعالى حيث خلق الخلق خلقا من عذبا وما لم يخلق اجمالا فامتنع المساكين  
 واخذطينا عن اديم الارض فمكره عراكا شديدا فقال لا صاحب اليمين وهم كالذئب يلعب

اهون

الى الجنة بسلم وقال لا صاحب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال استبرك  
 قالوا ابلي ثم ندنا ان تقولوا بيمين القيمة اذا كنا من هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق  
 على النبيين فقال استبرك وان محمد رسول الله عليا هذا امير المؤمنين قالوا  
 بل فثبتت لهم البتة واخذ الميثاق على ابي العزم ان يركب محمد رسول الله وعلي امير  
 المؤمنين واوصياؤه من بعده ولا امرى وغزان علي وان المهدى انتصره لدين  
 وظهوره دولتي وانتم به من عداي واعيد بطوعا وكرها قالوا اقترنا يا ربي  
 شهدنا وبالله استناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابي بصير  
 عن ابي عبد الله الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جبيب السجستاني قال سمعت ابا  
 عليهم يقول ان الله عز وجل لما اخرج نبيه آدم من ظهرو لياخذ عليهم الميثاق بالرفق  
 له وباليقوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وآله ثم قال الله عز وجل لا دم انظر ما فارتى قال فنظر آدم عليهم السلام الى ذرية نهم  
 ذر قد ملأ السما فخال آدم يا رب ما اكثرت ذريتي وكما من خلقتهم فما تدينهم  
 باخذت الميثاق عليهم قال الله عز وجل يجعل يميني ولا يشركون بي شيئا ويؤمنون  
 برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب غالى امرى بعض الذرية اعظم من بعض وبعضهم له  
 نذر كثير وبعضهم له نذر قليل وبعضهم ليس له نذر قال الله عز وجل كذلك خلقتهم  
 لا بلوهم في كل حالهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فانك لم قال الله عز وجل له

ما بين السمار والارض



تلك فان رزقك من رزقي وطبيعتك خلقت كخلقني قال آدم يا رب فلو كنت  
خلقتهم على مثل واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وحلية واحدة والوان واحدة  
واعمار واحدة وارزاق سوا لم ينج بعضهم على بعض ولم يكن بينهم محاسن ولا نسا  
ولا اختلاف في شئ من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطق وتطقت طبيعت  
تلك ما لا تعلمك به وانا الخالق العليم بخلقهم وبعينهم وبعينهم  
ارسلني الى تدبيرى وتقديرى صابرة لا تبدل لخلقى انما خلقت الجن والانس لعباد  
وخلقت الجنة لمن عبادى والطغى منهم واتبع رسلى ولا ابالى وخلقت النار لمن  
كفر بى وعصاى ولم يتبع رسلى ولا ابالى ولما خلقتك وخلقهم لا بلوك والوهم  
ايكم احسن عملا في الدنيا في حيوتكم وقبل ما انكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة و  
الحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار ولذا ارادت في تقديرى  
تدبيرى وبعلمى التافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم و  
ارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فخلقت منهم السعيد والشقى والبصير والاعمى و  
القصير والطويل والجليل والذليل والعالم والجاهل والعنى والفقر والمطعم والعصى  
والصحيح والسقيم ومن به الزمان ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذليل به العاهة  
فيجوز على عافيته وينظر الذليل به العاهة الى الصحيح فيدعوى ويستلنى ان اقا  
ويصير على بلان فالبليه من بل عطاى وينظر العنى الى الفقى فيجدى ويشكر فينظر

الفقر الى العنى فيدعوى ويصلى وينظر العنى الى الكاف فيجوز على عافيته  
فلذلك خلقتهم لا بلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيتهم وفيما ايليتهم وفيما اعطيتهم  
وفيما اسعيتهم وانا الله الملك القادر والملائم لخلقى جميع ما قدرت على ما قدرت ولان  
اغير من ذلك ما شئت لما شئت واقدم من ذلك ما اكرهت واغير من ذلك ما اقلت  
وانا الله الصالح لما اريد لا اسئل عما اسئل وانا اسئل عما اسئل فاعلمون ولا الاشياء  
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رسل  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله باى شئ سمعت  
الانبياء ما نبئت آخرهم وخلقهم قال لى كنت اول من امن بربى واول من اجاب  
حيث اخذ الله شئ من النبيين واشهدهم على انفسهم الستة وكنت انا اول  
ابن قال لى سمعتهم بالاقول يا الله عز وجل ولا اسئد عن محمد بن يعقوب عن احمد  
بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبيد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله  
جلت فذلك ان لا رى بعض اصحابنا يعقوبه الترقى والمودة والطيبة فاقم لذلك  
عاشد يد اوارى من خالفتا مله حسن السمعت قال لى لا تقتل حسن السمعت فان  
السمعت سمعت الطريق قل حسن السيمما فان الله عز وجل يقول سبحانه ومنهم  
قال قلت حسن السيمما وقال فاقم لذلك فقال لى نعم لما ريت من نزق اصحابك  
ولما ريت من حسن سيمما من خالف كرى ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق



تلك الطيبتين ثم فرقا وقتين فقال لاصحاب الجنتين كوني خلقا باذن فكانوا  
خلقاً بمنزلة الذر يدحج وقال لاصحاب الشمال كوني خلقا باذن فكانوا خلقا  
فمنزلة الذر يدحج كما يدحج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذن فكان اول من دخلها  
محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل ولعياهم واتباعهم ثم قال  
لاصحاب الشمال ادخلوها باذن فقالوا ربنا خلقتنا لفرقتنا فقصوا فقال لاصحاب  
الجنتين انخرجوا من النار باذن فخرجوا لم يحكم منهم كمال ولم يفرق بينهم الا اقل ايام  
اصحاب الشمال قالوا ربنا اصحابنا قد سلوا فاكلنا ومن باب الدخول قال قد اكلتكم  
فادخلوها فلما ادخلوا اذهم الوجع بسجوا وقالوا يا ربنا لا تصبر لنا على الكراهة  
فقصوا واما اصحاب الجنتين فامرهم بالدخول ثانيا كل ذلك بطيرون وغيرهم و  
امرهم ان ياكلوا تلك اكل تلك يعصون ويرجون فقال لهم كوني طيبتا باذن فخلقهم  
آدم قال فمن كان من هؤلاء يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون  
من هؤلاء وما رايت من نزع اصحابك وخلقهم فيما اصابهم من اخط اصحاب الشمال  
وما رايت من حسن سيمانه من مخالطهم ومعارفهم فيما اصابهم من اخط اصحاب الجنتين  
وبالاستاد عن محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن ابي حمزة  
عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن مسلم عن صالح بن مهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بائع ثمن سبقت ولدا فقال لا والله اني ابيع

انور

ان الله عز وجل اخذ ميثاق النبيين واسمهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى  
فكنت اول من اجاب وبالا ستاد عن محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوه وهم ذر  
قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني الميثاق وبالا ستاد عن محمد بن يعقوب بن علي بن  
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن ابي طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالوا يا ربنا  
فطرهم الله حين اخذ الميثاق على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمنين والمؤمنات وبالا  
عن محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالوا يا ربنا فطرهم الله حين اخذ الميثاق على التوحيد  
فطرهم الله حين اخذ الميثاق على التوحيد قال الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر آدم ذرية  
الى يوم القيمة فخرجوا كالذرة ففرغهم فاراهم نفسه ولما اكلت لم يعرف احد ربه عن  
محمد بن ابي بصير عليه السلام ان الرزية تطلق على عنيين رفية القلب يعني اليقين  
وعدم الشك وتطلق على البصيرة المعنى وهذا منقح عن بقوله سبحانه وتعالى فما يعطون  
به علم ومن ادركه بصر العين فقد احاط به العلم فيكون المعنى الاول هو المراد هنا  
خاصة وبالا ستاد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد  
بن عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا ابو محمد بن محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا



محمد بن الحسين الموصلي ببغداد قال حدثني محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد  
بن عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكاهل مولى يزيد بن علي قال حدثنا ابو زيد بن  
الحسن قال حدثني موسى بن جعفر صل الله عليهما قال قال الصادق عليه السلام من جعل علي  
والآل فغناه في علي الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله الست بركم وبالله استناد  
اليصح الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه الى الصادق قال ان الله تبارك وتعالى آتى  
بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالقرآن فلو قد قام قاضنا اهل البيت  
ورث الاصح الذي آتينا بينهما في الاظلة لم يورث الاصح في الاظلة وبالله استناد  
الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن  
اسماعيل البرقي قال حدثنا احمد بن محمد بن نصر ابو نصر الكندي قال حدثني سهل بن  
زباد الاودي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال له ما يقولون في ذلك قلت  
يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوجه فقال كذا بما سمعتم من هذا فقد سمع  
الله محمولا وصفة بصفة الخلق ولما رأت الشئ الذي جعله اقرى منه قلت بين  
حيث قلت ان فقال ان الله عز وجل جعل حمل بيته وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سما  
او جوف او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق انهم بين يديه فقال لهم من ربكم  
فكان اول من نطق به رسول الله صل الله عليه وآله وايين المؤمنين والائمة عليهم السلام

انت ربنا فخلقهم العلم والدين ثم قال للملكة مولاة حملة علمي وديني واسمك اوني  
خلقهم المسقولون ثم قيل لبيبي آدم اقر الله بالرواية وهو مولاة النضر فسميت بالاطا  
فقالوا هم ربنا اقرنا فقال الله للملكة اشهدوا فقالت الملكة شهدنا على ان لا نقولوا  
غدا انكنا عن هذا غافلين او نقولوا اننا اشركت اباي نام قبل وكنا ذرية من بعدهم  
اقولكنا بما فعل الميطلون يا داود ولايتنا موكدة عليهم في الميثاق وبالله استناد  
عن محمد بن بابويه رفعه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوفى قال حدثنا علي بن ابراهيم قال  
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله  
قال سالت عن نبي الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال  
هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ بيثاقهم على التوحيد فقال الست بركم وبالله استناد  
والكاف وبالله استناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه الله عن ابيه عن محمد بن  
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن زائدة قال  
كذب جعفر عليه السلام اصحاب الله في الله عز وجل فكتاب فطرة الله التي فطر الناس عليها  
قال فطرهم على التوحيد عند الميثاق وعلى معرفة انه ربهم قلت عاينوه فطاطا راسه  
ثم قال لا تلك لم يعلموا من ربكم وكان من ان فهم تقول صدق صلى الله عليه وآله  
معناه ما قالوا لا انا امير المؤمنين صلى الله عليه لما قال له رجل ارايت ربك يا  
امير المؤمنين قال لا اكن لا عبيدا بالمرارة قال وكيف رايته قال لم يره العين نبش



الحيات ولكن رآته القلوب بمحاذات الايمان وبما استنادهم عن ابيه عن سعد بن  
 عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن زيد جميعا  
 عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل  
 خضوا لله غير مشركين ومن الخسفية فقال هي القطرة التي فطر الناس عليها لا تتبدل  
 خلق الله قال فطرهم الله على المعرفة به فقال زرارة وسالت عن قول الله عز وجل واذ  
 اخذ الله من بني آدم اثمهم قال اجمع من ظهر آدم ذرية الهم القيمة فخرجوا كالذئب  
 ففرغهم من انفسهم ولما كانت لم يعرف احد ربه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كل مولود على الفطرة يعرف الله بان الله عز وجل خالقه فذلك قوله وابن سالتهم من  
 خلق السموات والارض ليؤمن الله ومن كتابه جعفر بن محمد بن علي الشافعي باسناده  
 الى ابيه عليهم قال كنت عند ابي محمد عليه السلام يعني العسكري فساله محمد بن صالح الازدي عن  
 قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم  
 ان لا يشركوا بي شيئا فقال ابي محمد عليه السلام ثبتت المعرفة ومضى الوقت وسند كذا  
 ولما كانت لم يدرك احد من خالقه وكان من رايه وبما استناد الى ابي جعفر محمد بن الحسين  
 الطوسي قال اخبرنا عدة من اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسين  
 عن ابيه ومحمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن محمد البصري قال اخذنا  
 ابو الفضل المديني عن ابي عمير الانصاري عن الفضال بن عمر عن زيد بن جبير عن

قارم

ابو الواسع

ابراهيم بن محمد بن علي عليه وآله قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته انا له ملكا  
 اسمها منكر ونكير فاقل ما يسيلا عنه من ربه ثم عن نبينه ثم عن وليه فان اجاب  
 بخير وان لم يجيب عذابه فقال له رجل فما حال من عرف ربه ونبيه ولم يعرف وصيه  
 قال مذبذب لا الى حق ولا الى باطل ومن يضل الله فلا يجد له سبيلا فذلك  
 سبيل له وقد قيل للبقى صلى الله عليه وآله من الولد يا بن الله فقال وليكم في هذا الرضا  
 علي عليه السلام ومن بعده وصيه وكل زمان عا له يحج الله به لولا يكون كما قال الصادق  
 عليه السلام حين فامرتهم انبياءهم نبيا لولا ان سلت النار سولا تتبع آياتك ان تذا  
 وغرف بما كان من ضلالهم ووجها لهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله  
 عز وجل قل من تصبوا فاستعملوا من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان  
 ترابهم ان قالوا غنى في سعة من معرفة الاوصياء حتى تعرفوا ما افيعهم الله  
 بذلك فاولا وصياهم اصحاب الصراط وقوا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم و  
 عرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم لانهم عرفوا الله عرفهم عليهم عند اخذهم الميثاق  
 عليهم ومصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم و  
 هم الشهود على انبيائهم والنبى صلى الله عليه وآله اخذ عليهم الميثاق بالطاعة فحوت  
 فعة عليهم وذلك قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك  
 على هؤلاء شهيدا يوثقون بالذات كبروا وعصوا الرسول لوتسوى بهم الارض ولا

من قبل

كل من رجس

واذكروا



يكون الله حديثا فربيت بالطريق المذكور عن محمد بن الحسن الصفار رحمه الله  
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر  
قال سمعت يقول ان حديثا صعبا يصعب الاحتفاظ به الا انك تفرغ قلبك من كل شيء  
او مؤمن من الله فليكن للامان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى اننا اختارنا من الناس المصلحة  
المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين المتقين محمد بن الحسن الصفار  
عن ابي ابراهيم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان حديثنا صعب يصعب الاحتفاظ به الا انك تفرغ قلبك من كل شيء وتخلو قلبك من كل شيء  
ان الله تعالى اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ من بن آدم من طوعهم وذرهم ذنوبهم لئلا يمشوا  
على انفسهم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يرد اليه  
فوق النار خالدا مخلدا فيها ابدا عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي جعفر عليه السلام  
عن ابي بصير عن داود الجعفي عن زرارة عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل  
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء ملح اجاجا فامتزج الماءان فاخذنا من  
من اديم الارض ففرغنا من الماء العذب فقال لاهل البيت عليهم السلام كما ان الله عز وجل  
يسلام وقال لاهل البيت ان يذوبوا الى النار ولا يبالى ثم قال الست بربكم قالوا  
بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا من هذا فافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين  
فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله وعليه اير المؤمنين واهل بيته

من بعده صلاة امرئ وثقلان على من المهدى انتصره لديني واظهر به دولتي  
انتم به من اعدائنا واعيد به طوها وكما قالوا اقربنا يا رب وشهدنا ولم يحمدا  
ولم يفرقت العزيمة طرفة العينة في المهدى ولم يكن كادهم عزيم على الاقراء  
به وهو قوله عز وجل بل قد هدانا الى ادم من قبل ففسى ولم نجعله عزمنا ثم انزلنا  
فناججت فقال لاهل البيت ان ادخلوها فيها ابوها وقال لاهل البيت ان ادخلوها  
فدخلوها فكانت عليهم برها وسلاما فقال لاهل البيت يا رب اقلنا فقال اقلناكم  
اذ هو فادخلوها فيها ابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية محمد بن الحسن الصفار  
عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي  
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذا اخذناك من بني آدم من طوعهم وذرهم ذنوبهم لئلا يمشوا  
على انفسهم قال اخرج الله من ظهر آدم ذرية الى يوم القيمة وهم كالدور ففرغنا من  
ولنا ذلك لم يعرف احد به فقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسول الله  
عليه السلام اير المؤمنين محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن جعفر  
الجعفي قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فقال يا سليمان اتق فاسة المؤمنين فانه  
يظهر بنو الله فسكت حتى اجبت خلقه فقلت سمعت ذلك سمعتك تقول اتق فاسة  
المؤمن فانه يظهر بنو الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نور وصيغهم  
في رحمة واخذوا ميثاقهم لنا بالولاية فاما المؤمنين لا يبيد النور فاما الرحمة وانما يظهر بنو الله



النعمان الذي خلق منه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن ابراهيم عن محمد بن  
 سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل جعل لنا شيعة فجعلناهم  
 نور وجعلهم في رحمة واخذنا قلوبنا بالولاية على معرفته يوم عرفتهم انفسهم  
 المتقبل بن محمد بن المتجاني عن ميسم بن مهران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله  
 حسنه ولم يتجاوز عنه سنيته محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن  
 اسمعيل عن صالح بن عفيقة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله  
 عز وجل جعل على الخلق خلقا من احبهم احب وكان ما احب ان يخلق من طينته من  
 الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وما كان ما ابغض ان يخلق من طينته من النار  
 ثم بعثهم في الظلال قال لم تظلم في الشمس وليس بشئ ثم بعث منهم النبيين  
 يدعوهم الى الاقرار بالله فهو قوله والذين سألهم من خلقهم ليقولوا الله ثم دعاهم الى  
 الاقرار بالله فاق بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقربها والله لم يحب  
 وانكرها من ابغض فهو قوله تعالى فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو  
 جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن  
 نعيم الصحافي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله تبارك وتعالى فتكم ثمين  
 ومنكم كافر قال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق  
 واصلحهم بهم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد عن الحسن

بن علي بن فضال عن ابي جيلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى مثل الذي في الطين وعلى اسماءهم كلها كما علم  
 آدم اسمها كلها فابن ابي حنيفة قال ان الله تعالى فاستغفرت لعل عليا في شيعته ان يربى  
 في شيعته على عليا لم خصله قيل يا رسول الله وما في قال المخرة منهم من امن واتق لا يغا  
 صغيره وكبيره ولم تبدل النيات حسنات محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن  
 محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال رسول الله صلى  
 عليه وآله يا بن سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اولين  
 اقرؤني واول من اجاب حيث اخذ الله تعالى ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم  
 الست برئكم قالوا بل وكنت انا اول بنو قال بل فبستهم بالاقرار بالله محمد بن  
 الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله  
 القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امتي عرضت  
 علي فخذ الميثاق فكان اول من آمن بي وصديق علي عليه السلام وكان اول من آمن  
 بي وصديق جين بعثت فهو الصديق الاكبر محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين  
 عن عبد الله بن جيلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جبره عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلت الامم في الطين حتى رابت صغيرهم و  
 كبرهم امرها قبل ان يخلق الاجساد وان مرت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم







ان ربه و نفسه كانت من فلكا المكان لما قرأت بيلاف وكان من الله عز وجل  
 كما قال الله تعالى قابض بين اذانى اى بل اذن فلما اخرج الامم من الله تعالى وقع  
 الى اوليائه عليهم السلام قال الصادق عليه السلام كان المشاق ما خوذ عليهم الله بالربوبية  
 وارسله بالنبوة وكثير المؤمنين والائمة عليهم السلام بالائمة فقال استبركوا  
 بلى ومحذبتكم على امامكم والائمة الهادين ائمتكم فقالوا بلى فقال الله تعالى انتم  
 يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاقول ما اخذ الله عز وجل للمشاق على الانبياء له  
 بالربوبية وموقله واذا اخذنا من النبيين مشاقهم فذكر حجة الانبياء ثم ابرأ  
 افضلهم بالاسامي فقال ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فحق  
 الجنة افضل الانبياء ورسول الله صلى الله عليه وآله افضلهم ثم اخذ عبد الله  
 مشاق رسول الله على الانبياء لمرا الايمان به وعلى ان يصروا ايم المؤمنين فقال  
 اذا اخذ الله مشاق النبيين لما آفقتكم من مخاب وصكر ثم جاءكم رسول صدقكم  
 معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لئن من به وانصرت به يعني ايم المؤمنين صلوا  
 الله عليه تحبوا امامكم بحبه وجبر عليه من الائمة على ابراهيم بن هاشم عن ابيه  
 عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابي بصير عن  
 حنيفة عليه السلام في قوله لئن من به وانصرت به قال ما بعث الله نبياً من ادن آدم فهوكم  
 جمل الامم جميع الى الدنيا فيقاتل وينصر رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين

راجع فيهم بحال اهل بيته وآله لانه افضلهم

ثم اخذ ايضا حنيفة مشاق الانبياء على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل يا محمد  
 آتيا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسحق ويعقوب ولا انبياء  
 وما اوتى موسى وهيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا تفرق بين احد منهم ونحن له  
 مسلمون على ابراهيم عن ابيه عن ابي رزق عن ابي حسان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في قوله واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم  
 بربكم قالوا بلى قلت دعائيه كان هذا قال نعم فثبتت المعرفة وسوا الموقف وسوا  
 ولو ذلك لم يدبر احد من خالقه ورازقه ففهم من اقرب لسانه في الذكر ولم يفرق  
 فقال الله تعالى فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل على ابراهيم عن علي بن الحسين  
 عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن علي بن محمد عن ابيه قال  
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولي قال ان الله تبارك  
 وتعالى لما خلق في النذر الاولي فاقامهم صفوا فاقدم بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله  
 فآمن به قوم وانكر قوم فقال الله هذا نذير من النذر الاولي يعني به محمداً صلى الله عليه وآله  
 حيث دعاهم الى الله عز وجل في النذر الاولي على ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن  
 احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن سعيد عن الصادق قال سالت الصادق  
 عليه السلام عن قوله فكم كافوكم من فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم  
 بتركها ايم اخذ عليهم المشاق وهم ذرية صلب آدم عليهم السلام على ابراهيم قال اخبرنا احمد



ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الثوري عن سويد بن  
 بن سليمان عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الاكلة وان لو استقوا  
 على الطريقة يعني على الولاية في الاكل عند الاكلة عند اخذ الله ميثاق ذرية آدم استقنا  
 ما عندنا يعني كننا وضعنا اصلهم في الماء القزات العذب على بن ابراهيم في قوله سبحانه  
 وتعالى فقلبلناهم وابصارهم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان اول ما تغلبون عليه  
 من الجهاد الجهاد باليدكم ثم الجهاد بالسيف ثم الجهاد بالقلوب ثم الجهاد بالقلوب  
 معروف ولم يكن منكم انكر قلبه فعمل اسغله علاه فلم يقبل خيرا ادا كالم بنينا  
 به اول مرة يعني في التمسك بالدين والميثاق من كتاب المشيخة الحسن بن محبوب عن محمد بن  
 النعمان عن الطاق عن سالم بن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله جل وعز خلقنا فقال  
 الخلق الذين الذين خلقهم الله من صلب آدم وحوا واخذ عليهم الميثاق ثم اجعلهم في هذه  
 الرجال وارحام النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يمشوا عن الميثاق الى  
 قوله وغير مخلقة فعمل كل نسمة لم يخلقهم الله من صلب آدم صلى الله عليه حق خلق الذرية  
 عليهم الميثاق ومنهم النطف من العزل والسقط قبل ان ينزع فيه روح الحيوة والبقا  
 وما يوت في بطن امه قبل الاربعة الاثني عشر هم الذين لم ينزع فيه روح الحيوة والبقا  
 قال فلهؤلاء قال الله عز وجل وغير مخلقة وهم الذين لا يبالون عن الميثاق ولما  
 خلق بلاء الله فيهم فخلقهم في الاصلاب والارحام الحسن بن محبوب عن علي بن مهزيب

لا يقتنوا ما عندنا يعني كننا وضعنا اصلهم في الماء القزات العذب على بن ابراهيم في قوله سبحانه

وغير مخلقة

ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذا اخذت بك من بنو آدم من ظهورهم  
 ذنبتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال ثم اخذ عليهم بعد الصديقين  
 والايمان لا نبيا له بكل رسول ياتيهم مصداق لما معهم لئلا ينسوا به وليضرب الحسن بن محبوب  
 عن الحسين بن نعيم الحنفى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله عز وجل فقل  
 كافر منكم مؤمن قال فقال هذا الله يا نعيم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق  
 في صلب آدم وهم ذرية الحسن بن محبوب عن داود قال سالت ابا عبد الله ام حسبكم ان هذا  
 الجنة ولما يبعث الله الذين جاهدوا منكم قال ان الله تعالى قد علم ما هو مكنه قبل  
 ان يكونه وهم ذرية علي بن ابي طالب ومن لا يجاهد كما علم انه عيت خلقه قبل ان يبعثهم  
 ولم يريهم مولد وهم احياء الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء مسقت الانبياء ائمت  
 بعثت اخرهم وخاتمهم فقال ان كنت اول من يرى ولولم من اجاب حيث اخذ الله في  
 النبيين عليهم السلام واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنتم انا اول بني قال بلى  
 فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله  
 عن ابينا محمد بن موسى عن حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن البرقي  
 قال حدثنا محمد بن علي الهادي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام  
 قال لا فرق قام القيام لحكمك بشك لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزانية



الأخ أخاه في الأنظمة وبالأستاذة أو كان محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن علي  
محمد بن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن بكير بن جعفر قال كان أبو جعفر  
يقول إن الله عز وجل اخذ ميثاق شيعةنا بالولاية وهم ذريوت الميثاق على الأئمة قالوا  
بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن  
محمد عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي حمزة ومحمد بن جعفر عن أبي جعفر عليه السلام  
في حديث طويل يذكر فيه تحاكمه لأئمة آل البيت علي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن  
الحنفية إلى الحجر الأسود لما قال محمد بن علي بن الحسين لا تار عن الإمامة فاني أولى بها  
منك وكان أبو حمزة يكرهه فأنطلقا حتى أتيا الحجر فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن أبي  
أنس فأتاهما الله عز وجل فبسط الله بينكما الحجر فمسل فأتاهما محمد بن الحنفية في  
الدهاء صال الله عز وجل ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين صلوات الله عليهما  
يا عم لي كنت حيا لأجابك قال محمد فادع أنت يا ابن أخي وسله فدعا الله عز وجل  
علي بن الحسين عليه السلام بما أراد ثم قال أسالك بالذي جعل فيك ميثاق الأئمة  
ميثاق الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما اخترنا من الوصي والإمام بعد الحسين  
بن عليهما السلام قال فخرنا بالجبل الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه ثم انقطع الله  
عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي  
عليهما السلام إلى علي بن الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فأتاه

محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو تولى علي بن الحسين صلوات الله عليهما جميعا محمد  
بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع القزويني  
عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمى أمير المؤمنين قال الله سمىناه وهكذا القول  
في كتابه وإذا أخذت من بني آدم من ظفريهم فذيتهم واشهدهم على أنفسهم الشك  
وان محمد رسول الله وان عليا أمير المؤمنين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن  
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن سعيد عن الصادق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول  
عز وجل فذكر كاف منكم مؤمن فقال عرف الله إيمانهم بولايةنا وكفرهم هاجمنا أخذ  
عليهم الميثاق في صلبهم هم نتر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب  
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل صفة  
الله وتو أحسن من الله صفة قال صنف المؤمنين بالولاية في الميثاق محمد بن  
يعقوب عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب  
عن بكير بن جعفر قال قال أبو جعفر عليه السلام يقول الله اخذ ميثاق شيعةنا بالولاية وهم  
ذريوت الميثاق على الأئمة قالوا أمير المؤمنين الله ولهم صلوات الله عليهم وآله  
بالنبوة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن علي عن ابن محبوب عن ابن رباب  
عن بكير بن جعفر قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق  
بالولاية وهم ذريوت الميثاق على الأئمة قالوا أمير المؤمنين الله ولهم صلوات الله عليهم وآله



بالثبوت وعرض الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله امرته في الطين وهم طائفة و  
 خلفهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله اربع شعيتا قبل ابراهيم  
 بالقي عام وعرضهم عليه وعرضهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعرضهم عليا عليهم السلام  
 ثم رفعهم في يوم القوي محمد بن يعقوب عن بعض اصحابه رضى عن محمد بن سنان عن داود بن  
 كثير الرقي قال قلت ما معنى السلام على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله فقال لا ائنة  
 عز وجل لما خلق نبيه وصبيه وابنيه وابنته وجميع الائمة عليهم السلام وخلق شعيتهم اخذ  
 عليهم الميثاق وان يصبروا ويصبروا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض والمياه  
 والحرم الا ان ينزل لهم البيت ويظهر لهم السقف المرفوع ويخيمهم من عذوبهم والارض التي  
 يبدلهم السلام ويسلم ما فيها لهم ولا يشبهه فيها ولا خصم فيها اعداءهم وان يكون لهم  
 منها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق  
 بذلك وانما عليه يذكر نفس الميثاق ومحمد بن ابي الله عليه ان يجعله ويجعل السلام  
 لكم جميع ما فيه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن  
 صالح بن عتبة عن يزيد بن عبد الجليل عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام  
 او صلى الله الي ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فنامها فاطمة ثم قال ان قد  
 فطنتك من الطين ثم قال اوجع عن عليهم السلام ولله لقد فطنها الله بالعلم ومن الطين  
 الميثاق يقول عبد الله حسن بن سليمان وقتت على كتاب فيه تنبيه الايات التي ذكرت

في عهد آل صلوات الله عليه وعليهم تأليف محمد بن العباس مروان يعرف بابن الحجام و  
 عليه خط سيد رضوان الدين علي بن طائوس ان الكشي ذكر عنه انه ثقة ثقة رضى السيد  
 رضوان الدين على هذا الكتاب من تخاريف محد بطريقه اليه من الكتاب المذكور حدثنا  
 بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا علي بن احمد بن محمد بن العتيق العلوي عن ابيه قال حدثنا احمد  
 محمد بن ابيه عن احمد بن النضر الجعفي عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله  
 عليه السلام في قول الله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قال حيث اخذ الله  
 ميثاق بني آدم فقال الاست بربكم كان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من قال بلى فقال  
 ابو عبد الله عليه السلام اول العابدين اول المطيعين وعندنا ايضا حدثنا الحسين بن احمد  
 قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام هذا نذير من النذر الاول يعني محمد صلى الله عليه وآله هو نذير من النذر الاول  
 يعني ابراهيم واسماعيل ولدوه فممن اخبرنا عبد الله بن العلاء المراءى قال حدثنا محمد  
 بن الحسن بن شمعون قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن القاسم  
 عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بعث الله من نبي الا جاءهم محمد صلى الله عليه  
 وآله وذلك في رجل اسم هذا نذير من النذر الاول حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي  
 قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن جعفر العلوي عن ابيه حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن ابيه عن ابي حمزة المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

عن احمد بن محمد  
 بن الحسن بن شمعون  
 بن الحسن بن شمعون







لا يرب فيه ولا شك وما رواه محمد بن علي بن بابويه بطريقه عن مولانا جعفر بن محمد  
 الصادق عليه السلام ان الله خلق نور محمد صلى الله عليه وآله اثني عشر مجا بامر قبل  
 خلق آدم بامرهم اربعة الف عام واربعه وعشرين الف عام والمراد بالجبا هنا الكثرة  
 الاثني عشر صلوات الله عليهم لما رواه محمد بن الحسن الطوسي في كتابه الجبا في  
 الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة يقول فيها والسلام على محمد المنتجب  
 على وصيائه المحبين اذ قد صرح وثبت في احاديثهم عليهم السلام انه لم يسبقوا غيره من  
 الخلق فالجبا لم لا يخرجهم هذا المعنى اوطا الانبياء خلقوا قبلهم خيرا سابقا لهم  
 شك ولا ريب الا ان الله عليه السلام اراد ان لا يخلق الله عليه السلام يسبقون الانبياء في الزمان  
 الوار الدنيا كما روي في الحديث ان اول من يبعث الى الدنيا مولانا الحسين بن علي  
 عليهم السلام وما رويانه من رجعة الانبياء عليهم السلام الى الدنيا نصريح مولانا امير المؤمنين عليه  
 وعلى كون المعين قصده عليهم جميعا والله العليم الخبير ومن كتاب محمد بن ابيهم  
 النعمان في الغيبة اخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الزمري عن محمد  
 علي بن محمد بن مهران عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جلت قدره  
 اخبرني عن قول الله عز وجل والتابون السابقون السابقون ان ذلك المقرون قال لفظ  
 الله بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفعه لهم  
 وقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين الحسين

جعفر بن محمد

والحسين

والحسين وتسعة من الاثني عشر عليهم السلام بعد انما هم ثم اتبعهم شيعةهم فهم اثني  
 السابقون ومن الكتاب ايضا اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى  
 العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الزمري عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن  
 عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القائم لكان  
 الناس لا تفرح بهم يوما فاما ما وقع في الاثني عشر عليهم السلام من قد اخذ الله ميثاقه في  
 الذر الاول تمة ما تقدم من احاديث الرجعة وتقلت ايضا من كتاب السلطان المرفوع  
 عن اهل الامان تصيف السيد الجليل الموفق السيد بها والذين على بن علي بن الحسين  
 بن عبد الحميد المسمى ماصو ربه والطريق المذكور يرفع الى علي بن مزيار قال كنت  
 نائما في مرقى اذ رايت ما يروى في النائم قايلا يقول في الستة فانك تلقى صاحبها  
 وذكر الحديث بطوله ثم قال رايت مزيار ومديده الى البيات الخبير انما انا فاعلم الحسين  
 وقولنا المرفوع وسار العباسي يبيع الشقيان ياذن اول الله فخرج بين الصفا  
 والمروة في ثلثائة وثلاثة عشر سوا ناهي الى الكوفة فاهدم سجدها وابني على بناءه  
 الاكل واهدم على ما من بناء الجبايرة واجمع الناس حجة الاسلام واجمعي المؤمنين  
 فاهدم الحجر وخرج من بيناهما طريان فاسرهما اتجاه البقيع وامر بنحسب شين صلوات  
 عليها فاقروا تحتها فيفتقن الناس بهما اشد من الاول فينادي صناد  
 الفتنة من السما وياسما اينديك ويا امرئ ضحك فيومئذ لا يبقى على وجه الارض



فقد اقبلت في سبيل ما قد قيل  
انهم وان هم كانوا في حاشية  
فكان كل واحد في سبيل ما قد قيل  
انهم وان هم كانوا في حاشية

Mark



بنكت للملاكمة تقربا وجرا على ما قام منهم من نصرة فاذا خرج صلوات الله عليه يكون  
انصاره وعند من يبره عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي  
الجاور عن الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله  
الترقي وابي جعفر عليه السلام قال قلت له اى مقام افضل بعد من الله ومن رسوله  
صلى الله عليه وآله فقال الكوفة يا ابا بكر الزكية الطاهرة فيها قبول النبيين المرسلين  
وغير المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد بهل الذي لم يبعث الله نبيا  
الا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قايده والقوام من بعده وهو منزل  
النبيين والاوصياء والصالحين حدثني الاخ الصالح الرشيد محمد بن ابراهيم بن  
محسن المطار ابا ذى ان وجد بخط ابيه الرجل الصالح ابراهيم بن محسن هذا الله  
الا في ذكره واما ان خطه وكنته منه صورة الحسن بن محمد بن محمد بن ابي  
وعلى بن عبد الله الحسان عن ابي شبيب محمد بن نصر عن عمر بن الخطاب عن محمد بن الفضل عن  
المفضل بن عمر قال سالت سعدى الصادق عليه السلام هل لاسامى المتظلم المسمى عليه السلام  
من وقت موته يعلم الناس فقال جاز الله ان يوقت ظهوره بوقت يعلم شيئا قلت  
يا سيدى ولم ذاك قال انه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة قل  
انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها الا هو قللت في السموات والارض الاية وهو  
الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة ايان من ساءها وقال عند علم

الساعة ايان من ساءها قال عند علم الساعة ولم يقل انها عند احد وقال هل  
يظنون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها الاية وقال اقرب الساعة  
واشوق القوم وقال ما يدريك لعل الساعة قريب قلت فامعن عايرون قال يقولون  
مضى ولد من راي وابن يكون ومضى يظهر وكل فلك استجها الا لمراته وشكا في قضاء  
ودخلوا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا والى الكافرين لشرب آب قلت اقلدت  
فقال يا مفضل لا وقت له وقتا ولا يوقت له وقتا ان من وقت لمهدين وقتا فقد  
شاركنا الله تعالى في علمه وادعى انه ظهر على سره وما الله من سر الا وقد وقع الى هذا الحق  
المعكس الضال عن الله الراغب عن ابداء الله وما الله خيرا الا وهم اخص به لرسولهم  
عندهم وقد اصاب من جهلهم لانا ان الله اليوم ليكون حجة عليهم قال المفضل يا  
مولى فكيف يدعى ظهور المهدي عليه السلام واليه التسليم قال عليه السلام يا مفضل يظهر في  
شبهة ليستبين فيعلموا اذكره ويظهر امره وينادي باسمه وكنت ونسبه ويكثر لك  
على اقواه الخففين والمبطلين والموافقين والمخالفين لكن منهم الحجة لعرفتهم به  
على انه قد قصصنا ولنا عليه ونسبنا وهم مينا وكينله وقلنا سمى حده رسول الله  
صلى الله عليه وآله وكنته للذي يقول الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسب الله  
ليتحقق الا يصاح به وباسمه ونسبه وكنته على سنتهم حتى ليسميه بعضهم بعضا  
كل ذلك للزوم الحجة لهم يظهره كما يصحبه حجة صلى الله عليه وآله في حق له عز وجل  
وعنده



الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال  
المفضل يا موكاي فما تاويل قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال عليه  
السلام هو قوله تعالى وقال لهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله يا مفضل لم يبق  
المسل والاديان والاختلاف على كون الدين كله واحدا كما قال جل ذكره ان الدين عند  
الله الاسلام وقال الله ومن يتبع غير الاسلام بينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من  
الخاسرين قال المفضل قلت يا سيدي وموكاي والدين الذميمة اباكر ابراهيم نوح  
يعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله هو الاسلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام كله  
قلت يا موكاي اعجبه في كتاب الله قال نعم من اكره الى آخره وفيه الآية وهو قوله تعالى  
ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ولله ابيكم ابراهيم هو تامة المسلمين منه  
قوله تعالى في قصة ابراهيم واسماعيل واجعلنا اسلمين لك ومن ذريتنا انتم سلمة  
لك وقوله تعالى في قصة قريظ واثامن المسلمين وفي قصة سليمان ويقيس قبل  
يا قريظ سلمين وقولها اسلمت مع سليمان الله رب العالمين وقول عيسى عليه السلام  
والله قال الحق اريدون نعم افاض الله انشا بالله واشهد باقاسموني وقوله جل ذكره  
ولاسلم من في السموات والارض طوعا وكرها وقوله في قصة لوط في جحر باقها  
بيت من المسلمين ولوط عليه السلام قبل ابراهيم عليه السلام وقوله تعالى اننا بالله وما آتينا  
القول لا نقرب بين احد منهم ونحن له مسلمون وقوله تعالى ام كنتم شهداء ان حضر يعقوب

الموت الى قوله ونحن له مسلمون وقوله تعالى ام كنتم شهداء قل يا سيدي كم  
قال اربعة وهو شرايع قال المفضل قلت يا سيدي الجوس لم سمعهم الجوس قال عليه  
السلام لا كنتم تحسوا في الشراعية وادعوا على آدم عليه السلام وعلى شيث عليه السلام وهو هبة الله انتم  
لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والحاكات والعاهات والمجربات من النساء  
وانما امرهم الى الشمس حيث وقعت من ولم يجعل اصلهم وقتا وانما هو اقرب  
على الله وكذا على الله عز وجل وعلى آدم وشيث عليهما السلام قال المفضل يا موكاي وسيدي  
لم سمعهم من اليهود قال عليه السلام لقول الله عز وجل انا هدانا اليك انا هدانا اليك  
قال فالنصارى قال عليه السلام لقول عيسى عليه السلام من انصاري الى الله وتلى الآية الى آخرها  
فتقول النصارى لقوله تعالى قال المفضل فقلت يا موكاي فليسمي الصابون الصابون  
فقال عليه السلام انهم جميعا الى تعظيم الانبياء وارسلوا في الشرايع وقالوا كل احادنا  
يبدوا بل فمحمدا نوحا الله تعالى ونوح الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الانبياء  
فهم بلا شريعة وكتاب ولا رسول وهم معظلة العالم قال المفضل سبحان الله ما  
اجد من علم قال عليه السلام نعم يا مفضل فالتة الى شيعة الكلاي كوا في الدين قال  
المفضل يا سيدي فحق ايقعة يظهر المهدى قال عليه السلام لا تراه عين في وقت ظهوره  
الا انه كل عين فمن قال لكم غير هذا فكلوه قال المفضل يا سيدي ولا يرى وقت  
ولا تراه قال بل والله لا يرى من ساعة ولا تراه الى ساعة وفاته ابن سنتين وسبعة



اشهر اول ولافة وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلوت من شعبان سنة سبع  
 وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمان ليال خلوت من ربيع الاول سنة ستين  
 مائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التي بشا طر وجلة بينهما المتكبر الجبار  
 باسم جعفر الصالح الملقب بالمشقكل وهو ملك كل العزة الله تعالى مدينة برائق وهي  
 من رأى يرى شخصه الحق سنة ستين ومائتين وكايه المشكل المراتب ونفذ  
 فيها امر ونهيه ونهيها فظهر في طلبه في القفر ويصاب باسيرة المدينة  
 فخرج جده رسول الله صلى الله عليه وآله فيلقاه هناك من بعده الله بالنظر  
 ثم مضى في آخر يوم من سنة ستين ومائتين فلا تراه عين احد حتى رآه كل  
 احد وكل حين قال المفضل قلت يا سيدي فغن يخاطبه ولم يخاطب قال الصادق  
 مخاطبة الملكة والمؤمنين من الجن ويخرج امر ونهيه الى ثقاته ولا يمتد  
 وكله فبعد بانه محمد بن نصر البصري في يوم فبته بناصر باثم يظهر مكره الله  
 يا مفضل كان انظر اليه وعمل مكره عليه برة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى  
 عتبة صفرا وفي جلالة نعل رسول الله صلى الله عليه وآله المحض فخر وفي يده هراة  
 عليهم يسوق بين يديه اغرا عجا فاحق يصل بها عن البيت ليس ثم احد يعرفه  
 ويظهر وهو شاب مكوف قال المفضل يا سيدي يبع شابا او يظهر في ثياب فتاة  
 سبحانه الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأي صورة شاء ان جاءه الامر من الله

ثلاثة

قال

تعالى عبده وجل ذكره قال المفضل يا سيدي فغن اين يظهر وكيف يظهر قال عليهم  
 يا مفضل يظهر رصدا وياق البيت رصدا والى الكعبة رصدا ويحمن عليه الليل رصدا  
 فاذا قامت العيون ونسق الليل نزل اليه جبريل ميكائيل عليهما السلام والملائكة صفوا  
 فيقول لجبريل عليه السلام يا سيدي قولت مقبول وامرك جابر فقمح يده على  
 عليهم ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعدا وادبرتنا الارض نبتق من الجنة حيث نشا  
 نعم ابر العالمين ويعتق بين الركن والمقام فيخرج صرخة فيقول يا معاشر قبائل  
 واهل خاصي ومن ذخرهم الله لصر في قبل ظهوري على وجه التوفى طابعين فتن صحبته  
 عليهم وهم على تجارهم وعلى فمهم في شرقا الارض وغربها فيسمعون في صرخة واحدة  
 في اذن كل رجل فيجيئون نحو ما لا يضي لهم الا كلمة صرحتي يكون كلهم بين يديه  
 عليهم بين الركن والمقام فيام الله عز وجل النور فيصير عودا من الارض الى السماء  
 فيستضي به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفتح  
 نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قايما اهل البيت عليهم  
 ثم يصيرون تقويا بين يديه وهم ثلثا ثلثة عشر رجلا بعد احواب رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يوم بدر قال المفضل يا مولاى يا سيدي فالانسان وسبعون  
 رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي عليها السلام في اثني عشر الفا مؤمنين من شيعة  
 على عليهم وعليه عامر سوادا قال المفضل يا سيدي فتعين سنة القام عليهم بالبعث



قبل ظهوره وقبل قيامه فقال عليه السلام يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم عليه السلام  
فبعت كفر وتغافق وضد بعة لعن الله المباع لها والمبايع لبل يا مفضل يستند القائم عليه السلام  
ظهوره الى المزمع ويدينه فترى بضامن غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبالرسم  
ثم يقول هذه الآية ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن  
قامت ايكث على نفسه لا يفيكون اول من يقبل يده جبريل عليه السلام ثم يبايعه وتبايعه  
الملئكة ونجباء الجن ثم النقباء ويصيح الناس بكفة فيقولون لقد راينا اللبنة عجباً لم  
ترسله ويقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احداً من معه فيقولون لا نعرف احداً  
منهم الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدهم  
باسم الله ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس وضأت صارت  
صالحاً بالخلائق من عبيد الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين  
يا معشر الخلائق هذا محمد بن عبد الله يسميه باسم جده رسول الله صلى الله عليه وآله  
يكنيه وينسب الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين  
يا يهوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فقلوا من يقبل يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء  
ويقولون سمعنا والمحمداً ولا يبقى ذوات من الخلائق الا سمع ذلك النداء فقبل  
الخلائق من البسوة والحضر بالبر والجر يجذبت بعضهم بعضاً ويصيح بعضهم بعضاً ما  
سمعوا يا فانهم فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مفرها يا معشر الخلائق

ظهور

ظهوركم موال الناس من ارض فلسطين وهو عثمان ابن عتبة اموي من ولد  
من يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فقلوا من يقبل يده  
الملائكة والجن والنقباء فويله ويكذبوه ويقولون سمعنا وعصينا ولا يبقى ذوات  
ولا مزاب ولا منافق ولا كاف ولا كفيل بالنداء الاخير سيدنا القائم عليه السلام مستند  
ظهوره بالكعبة ويقول يا معشر الخلائق الا من اراد ان ينظر الى آدم وشيث الا من  
اراد ان ينظر الى نوح وولده سام فما انا ذا نوح وسام الا من اراد ان ينظر الى ابراهيم  
واسماعيل فما انا ذا ابراهيم واسماعيل الا من اراد ان ينظر الى موسى ويوشع فما  
ذا موسى ويوشع الا من اراد ان ينظر الى محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب  
الله عليه وآله فما انا ذا محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب الا من اراد  
ان ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فما انا الحسن والحسين عليهما السلام الا من اراد  
ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين عليهما السلام فما انا الا ائمة عليهم السلام اجمعين والاسماء  
فان ابنيكم بما نتم به وما لم تنبوا به ومن كان يقول الكتب والصحف فليس معي  
ثم يبتدئ بالصحف التي انزلها على آدم وشيث عليهما السلام ويقول امرة آدم وشيث  
هذه الله هذه والله في الصحف حقاً ولقد راينا ما لم تكن تعلم فيها وما كان حاضراً  
وما اسقط منها وبدل وعرف ثم يقر بصدق صحف ابراهيم عليهما السلام والقرآن  
والانجيل والفرقان فيقول اهل القرية والنجيل والذبور هذه والله صحف نوح وآدم

فها انا ذا آدم وشيث



عليها سلم حقا وما اسقط منها وبذلك عرف منها هذه والله التوراة الجامعة  
والنبي راتام ولا يخل الكمال وانها اضعاف ما قرأها ثم قيلوا القرآن فيقول  
المسلمون هذا والله القرآن حقا الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما اسقط  
منه وعرف وبذلك ثم نطهر الدارين بين الركن والمقام فتكتب في وجهه بعض المؤمنين  
ومن في وجه الكافر كما في ثم يظهر السفين في ويسير جيشه الى العراق فخر به في غير الزيادة  
يزكها عما كان في الكوفة والمدينة وتروى في عالم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله  
وجيش السفين يومئذ ثلثة الف رجل بعد ان خرج الدنيا ثم يخرج الى البسطة  
يريد مكة وقل الى البيت فلما صاروا بالبصرة اصابهم ما اصابهم صابح يا سيد ايدي  
فتعلمهم الارض عليهم فيبقى اثنان فينزل ملك فيقول وجوههما الى ورائهما  
يقول يا بشر امض الى المهدي وشرة بهلاك جيش السفين وقال الذي اسمه زيد  
امض الى السفين فعرفه يظهر المهدي عليهم ممدى آل محمد صلى الله عليه وآله فقبض  
مبشر الى المهدي عليهم ويعرف بهلاك جيش السفين وان الارض انفجرت فلم يبق  
من الجيش وقال ناقرة فاذا بات صبح المهدي عليهم على وجهه رده خلقا سويا  
يبايعن معه وتظهر الملائكة والجن وتقاتل الناس ويسيرون معه ولينزلن ارض  
الهمزة وينزلون ما بين الكوفة والنجف ويكون حينئذ عدة اصحابي ست واربعين  
القاسم الملائكة ومثلها من الجن ثم يصير في الله وينفتح على يدي وقال عن الكوفة لا

يبقى من الاكابر بها او حواليلها او يلقن بحالة من فيها الف درهم الى الله  
ويؤذن اكثر الناس انما اشترى بشر من ارض الشيع بشير من ذهب والسبع خطه  
من خطط هذان ولصين الكوفة اربعة وخمسين ميلا ويحاون قصورها كدليل صيرن كربلاء  
معتلا ومقاما مختلف في الملائكة والمؤمنين ولكن لها شانا عظيمما وليكون فيها  
من البركات ما لو وقف مؤمن ومعاربه بدعوة لا عطاء بدعوة الواحدة مثل ملك  
الذي الف مرة ثم تغسل بوجهه عليه السلام وقال يا مفضل ان بقاع تغاضرت فخرت  
البيت الحرام على بقعة من بلادنا وحي الله اليها ان اسكني كعبة البيت الحرام ولا تنزع علي  
كربلا فاتها البقعة المباركة التي نودي فيها في الصخرة وانها الرقعة التي آتت اليها  
مرى والمسيح عليه السلام وفيها غسلك من عيسى عليه السلام واقتسلت من كادها  
وانها خير بقعة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقت قبضته وليكون لشيعته  
فيها حياة الطهور فاما علي عليه السلام قال للمفضل يا سيدي يسير المهدي الى ارض  
عليه السلام الى مدينة جدى رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ورد ما كان لي فيها مقام محب  
يظهر فيه سرور المؤمنين ونزول الكافرين قال المفضل يا سيدي ما هو ذلك قال يد  
الى قبر جده صلى الله عليه وآله فيقول يا معاشر الخلائق هذا قبر جدى رسول الله صلى  
عليه وآله فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول من معه في القبر فيقولون صاحباه  
ونصبيها ابو بكر وعمر فيقول ومعا علم بها والخلائق كلهم جميعا يسمعون من ابوبكر



وعزيف دفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعسى المدفون  
فيهما فيقول الناس يا مهدى آل محمد ما هيئتنا غيرهما انهما دفنا معه لانهما خليفتنا  
رسول الله صلى الله عليه وآله وابا زوجه فيقول الخلق بعد ذلك اخرجهما من قبرهما  
فيخرجان غضين طريقين لم يغير خلقهما رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يثنوا ليهما  
فيقول هل فيكم من يعرفهما فيقولون نعم فهما بالصفة وليس يصحى جثث غيرهما  
فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون لا فيكون اخرجهما ثلثة  
ايام ثم ينشر الجسد في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبرين فيقول للثبأتا  
الجثث عنهما وابشوا ما ينشون بايديهم حتى يصلون اليهما فيخرجان غضين طريقين  
كصنعهما فيكشف عنهما اكفانهما ويامر برفعهما على وصية رابسة غرة فيصلهما  
عليهما فيحرق الشجرة وتورق وتفتح ويطول فترهما فيقول المرتابون من اهل كنيتهما  
هذا والله الشرف حقنا ولقد فرنا بحبتهما وكنيتهما ونحسبنا خفي ما في نفسه  
لو قياس حبه من محبتهما وكنيتهما فيحضر لهما ويردتهما ويغتنون بهما ودينا  
منادي المهدي عليه السلام كل من احب صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وجميعه فليفرق  
جانباً اقتضه الخلق من بين احدهما الى والاخر سبعون منهم فيعرض المهدي  
عليه السلام على اوليائهما البراءة منهما فيقولون يا مهدى آل رسول الله صلى الله عليه  
وآله ما نراهما وما كنا نقول لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بد لنا

من فضلهما انبراء الساعة منهما وقد راينا منهما ما راينا في هذا الوقت  
فناثرهما وغضاضتهما وحيوة الشجرة بهما بل والله نيل منك ومن آل بيتك  
ومن لا يؤمن بهما ومن جليلهما واخرجهما افضل بهما ما فضل فيمن المهدي عليه السلام  
ويحاسبوا فحبب عليهم فصلهما كالعجايز غادية ثم يامر بانزالهما فينزلن الى جحيمهما  
بافئ الله تعالى ويامر الخالدين بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص ضالهما في كل كور ودور  
حتى يقص عليهم قتل عابيل بن آدم عليه السلام وجمع النار لابراهيم عليه السلام وطعن يوسف  
عليه السلام في الحب وجسوس بنو اسرائيل في الحوت وقتل يحيى عليه السلام وصلب عيسى عليه السلام  
وعذاب جريس وداينا ليهما السلام وضرب سلمان الفارس واشعال النار لعلوا  
امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وحر اقم بهما وضرب بيد الصلوة  
الكبرى فاطمة بسوط ورفض لطنهما وامقاطها عينا وسلم الحسن عليه السلام قتل  
الحسين عليه السلام وبيع الطفلة وبقي عمره وانصاره وسبي فرارهم رسول الله صلى الله  
عليه وآله وارقعه دوا آل محمد صلى الله عليه وآله وكل دم سفك وكل فرج نكح  
حراما وكل ربه خبيث وفاحشة وانهم وظلم وجور وغم منذ عهد آدم عليه السلام الى  
وقت قيام قائمنا عليه السلام كل ذلك يدره عليهم ويدل بهما اياه فيعتقن ان به ثم يامر  
بهما فيقتصن منهما في تلك الوقت بظلم من حضر ثم يصل بهما على الشجرة ويامر ناديا  
تخرج من الارض فخرت هما والشجرة ثم يامر برحاقتهما في اليم نسفا قال الفضل



ياسيدي ذلك آخر هذا بها قال جهات يا فضل والله ليرقدن ويحضرن السيد  
الاكرم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة و  
الحسن والحسين والاخوة عليهم السلام وكل من محض الكيمان محضا او محض الكفر محضا  
وليقتض منهما جميع ليقتلان في كل يوم وليله الف قتلة و  
يردان الى ما شاء بهما ثم يسيل المهدي عليهم السلام الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة  
والخف وعند اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة ومثلها من  
الجن والنفاثل ثمانية وثلاثة عشر نفسا قال المفضل ياسيدي كيف تكون وارافان  
في ذلك الوقت قال في امة الله ومخطه والويل لها من الرايات المغرب وهو عليه السلام  
الجزيرة وعن الرايات سيد اليها في كل قريب او بعيد والله لينزلن بهما من صنف  
العذاب ما نزل بسائر الامم المستمرة من اول الدهر الى آخره ولنزلن بهما من العذاب  
ما كمن رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف فيقول  
من اتخذ بها سكنا فانه المقيم بها يبيع نفسه بالخارج منها بوجه الله والله يبي  
من اهلها في الدنيا حتى يقال انها هي الدنيا وان دورها وقصورها هي الجنة وان  
بناتها هي المومنين وان ولداتها هم الولدان وليخلق الله الله لم يقسم رزق الخيا  
الانبياء ولا يظهر من الاقتراب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والحكمة بغير كتاب  
شها وان انقروا شرب الخمر والنهي واكل السمك وصفات الدماء كما لا يكون في الدنيا

الحضر من رايات

كلها الاوهما في اخرها الله بتلك الفتن وتلك الرايات حتى لو لم عليها اما  
لقال ههنا كانت الراية قال المفضل ثم يكون ما فاما ياسيدي فقال ثم يخرج الفتن  
الصالح من غير الدليم فيصبح بصوت له فيصبح يا آل امير اجيب الملقوف والمنادي من  
حول الصبح فيجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز ولي كنوز لا من ذهب ولا من فضة  
بل رجال كبد الحديد كما في انظر اليهم على البراقين الشهب بايديهم الحرب يتعاونون  
شوقا الى الحرب كما سعاد القباب ايدهم رجل من يتم يقال له شعيب صالح فيقبل الحسين  
عليهم السلام فيهمجه كدائرة القمر ومع الناس جلا فيبقى على ان الظلمة فياخذ سيفه الصغير  
والكبير والوضع والعظيم ثم يسير بتلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة وقد جمع بها  
اكثر اهل الارض بجلاله معقلا ثم يقبل به وباصحابه خبر المهدي عليهم السلام فيقولون  
له يا ابن رسول الله من هذا الذي نزل باحتنا فيقول الحسين عليهم السلام اخبروا بنات  
حتى تنظروا من هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي عليهم السلام والله ليعرفه والله ليرد  
بذلك الامر الا الله فيخرج الحسين عليهم السلام وبين يديه اربعة آلاف رجل فيلقا قهم  
المصاحف عليهم السلام مقلدين يسوقهم فيقبل الحسين عليهم السلام حتى ينزل بقرب المهدي  
عليهم السلام فيقول يا ايها من هذا الرجل من هو وما ذا يريد فيخرج بعض اصحاب الحسين عليهم السلام  
الى عسكر المهدي عليهم السلام فيقول ايها العسكر الجاهل من انتم حياكم الله ومن صاحبكم  
هذا وما ذا يريد فيقول اصحاب المهدي عليهم السلام هذا مهدي آل محمد عليهم السلام ونحن انصار

عليه و



من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحسين عليه السلام خلوا بيني وبين هذا فيخرج  
اليه المهدي عليه السلام فيقتل بين العسكرين فيقول الحسين عليه السلام ان كنت مهدي  
آل محمد صلى الله عليه وآله فاين هراوة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وخاتمته وبره  
ودعه الفاضل وهما من السحاب وزنه وناقته العضا وبهاته دلل وعما  
يصغر ويغيب البراق وتاجه والمصحف الذي حجه اير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير  
ولا تبديل فيحصل السقط الذي فيه جميع ما طلبه وقال الربيع بالله عليه السلام ان كان كلم  
في السقط تركت جميع النبيين حتى عصا آدم عليه السلام ونزع عليه السلام وركبته هود وصا  
عليه السلام ومجمع ابراهيم عليه السلام وصاع يوسف عليه السلام ومكيل شعيب عليه السلام ومينازة  
عصى موسى عليه السلام وتابوت النور فيه بقية ما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة و  
دفع داود عليه السلام وخاتم خاتم سليمان عليه السلام وتاجه ورجل عيسى عليه السلام وبين النبيين  
والمسلمين في ذلك السقط فصدق ذلك يقول الحسين عليه السلام يا ابن رسول الله اقتضى راق  
رايته والذي اسألك ان تقر هراوة رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الحجر الصلد  
نشأ الله ينتها فيه ولا يريد بذلك الا ان يرون اصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يطعن  
ويمايرون ويأخذ المهدي عليه السلام الهراوة فيعصرها فتبث فتعاقب وتفرق وتفرق حتى تظل  
عسكر الحسين عليه السلام فيقول الحسين عليه السلام اكبر يا ابن رسول الله مديون حتى ابا  
فيما به الحسين عليه السلام وسائر عسكره الاربعة الا ان من اصحاب المصاحف والشعر

المعروفون بالزبدية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم فيخطلط العسكران ويقتل  
عليه السلام على الطايفة المسحوبة فيعطهم ويقرهم الى الثلثة ايام فلا يزدادون الا طغيانا  
وكثرا فيايرس المهدي عليه السلام يقتلهم فكان ان نقل اليهم قد يحول على مصاحفهم كلهم يترغون  
في دماهم وتفرغ المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي عليه السلام فيأخذ تلك المصاحف فيقول  
المهدي عليه السلام دعوا تكن عليه حسم كما بدلها وغيرتها وتقرها ولم يعملوا بهاكم  
الله فيها قال المفضل ثم ماذا يعمل المهدي عليه السلام يا سيدي قال عليه السلام يقول سرايا الى  
التيان الرمشي فيأخذ منه ويدجونه على الصخرة ثم يظهر الحسين بن علي عليه السلام في  
الثق عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا من اصحابه الذين قتلى يوم عاشوراء  
فيالك عندهما من قوة زهراء ورجعة بضاء ثم يخرج الصديق الاكبر اير المؤمنين عليه السلام  
ينصب له القبة البيضاء على الخيف فتقام اركانها من الحجر ومن بصنع العين ومن  
بارض طيبة كما في المصاحف انشرف في السماء والارض كما اضى من الشمس التي  
فقدتها تلي السرايا وتدخل كل روضتها الرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى  
الناس سكارى وهم بسكارى الآتية ثم يظهر السيد الاجل محمد صلى الله عليه وآله وآله  
اضاءة والمهاجرين اليه ويحضر مكنته واشتكون فيه والكفرون والتايلون الله  
ساس اركان اربعين وعلم وشعره الطوق من الهوى ومن حاربهم وقاتل حتى يقتلهم  
الحق ويجازون بافعالهم منذ وقت ظهوري وقت ظهور المهدي عليه السلام اما ما اراكم



وقتا ويحق تأويل هذه الآية وزيدان فمن على الذين استضعفوا في الارض  
ويجعلهم ائمة ويجعلهم الارثين الاثني وعشرون واما ان قال المفضل قلت يا سيدي  
ورسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام يكونان معه فقال لا بد ان ايطان  
الارض اي والله حق ما ورا الحاق اي والله وما في الظلمات وما في قعر جهنم الجاهل  
يقى موضع قلم الاطياه واقاما في الدين الواجب لله تعالى كافي انظر اليها معاذ الله  
ومن بين يدي جنان رسول الله صلى الله عليه وآله فشكوا اليه ما نزل بنا من امة بعد من  
التكذيب والرد عينا وسبنا ولعننا قنا بالقتل وتصدها غيبتهم الى امة كان لهم  
اياتا من دون امة فيسكن رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول يا بني ما نزلكم الايمان والهدى  
ولو علمت طاعتهم وعلاهم ان نحن والمهدي عليه السلام والايمان والوصية والامارة في  
غيرك لظن بمرئيتي فاطمة عليها السلام فتشكرونها وما ناله من ابوك واخذت  
حكمت منها ونيتها اليه في جمع من المهاجرين والانصار وخطبها له في ذلك  
وما ورد عليها من قوله ان الانبياء الامورث واحتج بها بقول كريمة وعيها  
السلم وقته داود وسليمان عليهما السلام وقول صاحبه هاق يحيى فاك  
التي ذكرت ان اباك كنهالك واخر اجما العجيقة واخذها منها وشرها  
على رؤس الاشهاد ومن قريش وسائر المهاجرين والانصار وقتله فيها  
وعزله لها ومنه اياها وبكاها ورجوعها الى قبر ابيها باكية حزينة

تشي على الرضاء قد اقلتها واستغاثها بالله عز وجل وبابها رسول الله  
صلى الله عليه وآله وقتلها بقتل فيه بنت صفيه شعر  
قد كان بعد ان ابناء وهنشة لو كنت شاهدا لم تكذب الخ  
انا فقدناك فقد الارض والها واختل قومك فاشهدهم في  
ابدي رجالنا نحو صلواتهم لما ائبت وصالت دونك محجب  
اكل قوم لهم قرب ومن له عند الله على الامنين مقرب  
يا ليت قتلت كان الموت باقنا اما اناس فقد فازوا بندي طلب  
وقصص عليه قصة ابوك وانك خالدا مقتدوم والجمع معهم باخراج امير المؤمنين  
من بيته الى البيعة في سقيفة بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين عليه السلام بعد  
وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وختم ازواجه وتزويجهم وجمع القرآن والبيعة  
وقضاء ديونهم وانحاز عدائهم وشاؤن الف درهم باع فيها تلده وطارفه وقضا  
من رسول الله صلى الله عليه وآله وقولهم اخرج يا علي الى ما اجمع عليه المسلمون من البيعة  
فما لك ان تمنع عما اجمع عليه المسلمون وان لم تفعل واقتلتك وقول قسمة جاعة  
فاطمة عليها السلام ان امير المؤمنين عليه السلام شغل والحول ان انصفت من نفسك واصفقت  
وانصفتم ذكر ابي علي الطوسي في التفسير في قوله ولذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة  
من الارض فكلمهم روى محمد بن كعب قال مثل علي عليه السلام من الدابة قال اما والله ما لها ذنب



وان لها القيمة ومن الكتاب ان الدابة معها العصا والميسم وهذا يرض عن امير  
المؤمنين عليه السلام انا صاحب العصا والميسم وروى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسين الطوسي  
في صباح المشهد عن يونس بن عبد الرحمن ان الرضا عليه السلام كان يامر بالدها صاحب  
الامر عليه السلام اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وجميعك ثم ساق الدعاء وقال اللهم صل  
على ولاة عهده واكثرت من بعده وبلغهم آملهم ورت في آجالهم واعز نصرهم وتيممهم  
ما استودعهم من امرك وفضيت دعائهم واجعلنا لهم اعوانا وعلى دينك  
انصارا فانهم معادن كلماتك وتزنان عملك وامر كان توحيدهم ودعائهم ودينك و  
ولاة امرك وخالصتك عن عبادك وصفوك من خلقك واولياك وسائر  
اولياك وصفوك اولاد نبيك صلى الله عليه وآله والسيعة عليهم ورحمة الله  
وبركة كثر اعلم ان هذا الدعاء يدعى به لكل امام في زمانه وروى انا صاحب الامر عليه السلام ابن  
الحسن عليه السلام احدهم فيصدق عليه هذا الدعاء اللهم صل على ولاة عهده و  
من بعده الى آخره والامم يكن هذا الدعاء عاملا لهم اجمع ويكون هذا النص مضافا الى  
ما رويناه او لا عنهم عليه السلام من الاحاديث الصحيحة العربية في هذا المعنى واصلا  
وشاهدا لبعثه ومن الكتاب المذكور ايضا ما يدعى به في شهر رمضان وغيره اللهم كن  
وليي فلان ابن فلان في هذه الساعة وكل ساعة وليا ومعاظنا وقائدا و  
ودليلا وعينا حتى تسكن ارضك طوبى لها وتنتصر فيها طوبى لها حتى تسكن ارضك

طوبى ليدل على زمان ظهوره وانيسا طوبى عليه السلام لانه اليوم يقوى مخصصا  
على حقه غير مستطوع لانها الحق في الخلق وقوله وتنتصر فيها طوبى لها هذا يكون على ما  
رويناه في رحمة عليه السلام بعد وفاة اقامه رينا انه يعيش بعد ظهوره في عالمه تسع عشرة  
سنة واشهر ابوت صلى الله عليه ومن ذلك ما رويناه من الثماني من كتاب الغيبة لرفع  
الحديث عن حمزة بن محمد بن عمار بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يملك العالم  
عليه السلام تسع عشرة سنة واشهر ايامه ان الذي يسلطه جبر الحسين عليه السلام في  
موقع هذه التسع عشرة سنة واشهر ايامه ان الذي يسلطه العرو والتمتع في الارض طوبى لها الذي  
من هذا ويبادر اليه الذين ان يكون الطول من الزمان الذي انقضى في غيبته عليه السلام  
وهو الشريف اليوم ينف عن خمسة ايام والثلاثين سنة ويدل على ما قلناه ما تقدم  
رويناه عن الصادق عليه السلام انه سئل اي الميرين له الطول قال الثاني بالضعف  
صريح في رحمة عليه السلام وروى عن جعفر بن محمد بن قويه في من امره قال حدثني  
بن محمد بن عامر عن الحلبي بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عن ابن صدقة  
عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في ولاة بالملكية قد نزلوا المومنين  
على قبة الحسين عليه السلام قال قلت فيترأى لهم قال هو عات هي عات لهما والله  
المؤمنين حتى اقيم لميصرن وجوههم بايديهم قال عني لعل على زوال الحسين عليه السلام  
عندة وعشيته من طهار الجنة وخطاهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجته من حاجي



الدنيا والآخرة ألا أعطاهما إياه قال قلت هذه والله لكرامة قال يا مفضل انزلت  
قلت نعم يا سيدي قال كان ميسرة بن نوف قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة  
حمرها مكللة بالجوهر وكان الحسين عليه السلام على تلك السرير وحوله سبعون الف  
خضر وكاف بالمؤمنين يروونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل لهم اوابان  
سلفك فقال ما اذيتهم وذلكم واضطهدتم فها هم لا تشلون حاجة من حوائج الدنيا  
والآخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة في هذه عوائده الكرامة التي لا  
يكفى اعلم ان هذا الحديث فيه دلالة واضحة بيينة على ان ذلك يكون في الدنيا  
في رحمة سيدنا الحسين عليه السلام الى الدنيا كما رويناه في الاحاديث الصحيحة الصالحة  
عنهم عليهم السلام في رحمة ورحمتهم اولا فله عليه السلام ونزل الله على زيار الحسين عليه السلام  
عند وعشيت من طعام الجنة والازل يدل على انه في الدنيا الا في الآخرة فاني انا  
قوله عليه السلام لا يسال عبد حاجته من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه وحوائج  
الدنيا لا تشل في الآخرة وقال في له سبحانه فها هم لا تشلون حاجة من حوائج  
الدنيا والآخرة الا قضيتها لكم ورايها قوله عليه السلام فيكون اكلهم وشربهم من الجنة  
فظهر ما قلناه والحمد لله على من يشاء ما يشاء وكيف يشاء ومن كتاب الشيخة الحسن بن  
باستاد المتصل اليه انا نحن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ربنا  
امتنا اثنتين واثنتين فاعتزنا بذنوبنا فصل المخرج من سبيل قال

منها كذا

خاص لا تقوم في الرحمة بعد الموت ويروي في القيمة فبعد النجوم الظالمين الحسن  
بن محبوب عن ابراهيم بن اسحق الخارجي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان  
حسين عليه السلام يقول الغلام آل محمد عليه وعليهم غيبتان واحدة طيلة ولا ترمى فقيرا  
فقال نعم يا ابا بصير احدهما الطويل من الآخرة ولا يكون ذلك حتى يخاف سيف ولد  
العباس ونطق بالوعدة ويظهر الشيطان ويسد لها شمل الناس موت وتشل  
منزل يوم الله وحرم من رسله صلى الله عليه وآله وقتت على قباب فطلبوا لانا اهل المؤمنين عليهم  
عليه خط السيد رضي الله عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاهر بن ماص بن عفا  
الكتاب ذكر كاتبة رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن ان يكون تاريخ كتابته بعد المائتين  
من الهجرة كثر عليه السلام انقل بعد سنة مائة واربعمين من الهجرة وقد روى بعض ما ينفرد  
ابن روح بن فرج عن سعد بن سعد بن جعفر بن محمد وبعض عن غيره اذكر  
في الكتاب المشار اليه خطبة ابي المومنين عليه السلام في المحزون وهي المودة الصداقة المحمود  
التي قد جعلها الله على قدرته احمده على ما عرف من سبيله والهم من طاعة وعلم من  
حكيم فانه محمود بكل ما يولي مشكور بكل ما يبلى واشهد انه عدل وحكما فصلا في نطق  
فيه طابق بكان الا كان قبل فجعل كان كان كابر واشهد ان محمد صلى الله عليه وآله  
عبد الله وسيد عباده خير من اهل اولا وخير من اهل آخر اكمل انسخ الله الخلق اثنين  
جعل في اخير الفريقين لم يسهم في عاير ولا كاح جاهلية ثم ان الله تعالى قد بعث اليكم

قوله  
وان عدل عدل كما فصل



من انفسكم عن علي ما عنت من بعض عليكم بالموثقين رفعت رجب فاقبوا ما  
 انزل اليكم من ربكم ولا تلقوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون فان الله تعالى  
 جعل للذين اهلا والحق دعائم والطاعة عصا يعصم بهم ويعتم من محبة فيهم على رضا  
 من ذلك وجعل لها رعا وحفظه يحفظونها بقوة ويعينوا عليها اولياء ذلك ما  
 ولو ان حق الله فيها اما بعد فان مع البصر مع الحيوة التي لا تقنع ايمان بالله مع كلمة  
 الله والتصديق بها فالكلمة من الرق والرقع من التور والتمزيق التسميات فليكن  
 سبب وصل اليكم من اثار واختيار نعمته الله لا يجلس اشك ما خصصكم بها ان  
 لها وان الاشكال بضر بها الناس وما يقبلها الا العالمون فابشر يا بصير من الله على  
 دفع يسير بقرانه بر اعينكم ويذهب بجزاكم كفو ما تاملوا الناس عنكم فان ذلك لا  
 يخفى عليكم انكم عند كل طاعة عن الله يقول على اللسان ويثبت على الاقيدة وذلك  
 عن الله اولياءه يظهره خفي نعمته لطيفا وقد اثمرت لاهل التقوى اعضاء كثيرة  
 الحية وان رقنا من الله بين اوليائه واعدا فيه شفاء للصوم وخلقى للتي من  
 الله به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته فليعتد امره لذلك عذبه ولا عذبة الا بسبب  
 بصيرة وصديقية وتسليم سابعة اهل الخفة في الطاعة ثقل الميزان والميزان بالحق  
 والحكمة ضياء للبصر والشك والمعصية في النار وليس انما والانا ولا الدنيا قلوب  
 المؤمنين مطهرة على الايمان اذا امر الله اظهرا فيها ففتحها بالوحى وترفع فيها الكلمة

لا ينفع

زارعها لكل من اناه يبلط الله لا يصلح الله بش حتى يبلغ اناه وشهاه فاستبشر وابشر ما  
 يبرعهم به ولا يفرقوا بين ما قربكم ويقرها من الله ما وعدكم ان الله ادعوا خالصا بطاعة بوجاهة  
 الباطنة يتم النعمة السابقة ويعطى بها الكرامة الفاضلة من استسكن بها اخذ بحكم منها اذا  
 الله برحمته من رحمة نورا القلوب ووضع عنكم اوزار الذنوب ويجعل شفا لصومكم  
 صلاح اموركم وسلام منالكم دايما عليكم تسلمون في دوا الايام وقدر الايام امن كنتم  
 ومن كنتم وسلامة سلم عليكم في ظاهره وباطنه فان الله عز وجل اختار لدينه اقواما  
 انجيهم للقيام عليه والمصر لهم ظهرت كلمة الاسلام وادعاه مفتقر القرآن العمل بالظا  
 في مشارق الارض ومغاربها ثم ان الله تعالى خصصكم بالاسلام واستخلصكم له كرامته  
 اسم سلامة وجماع كرامته اصطفاه الله فنجيهم وبين حججه ارفع آتفه وعنه وصفه  
 وجعله رضائا وصفه ووصف اخلاقه وبين طباقة وعكس بشارة من ظهوره  
 ذي جلاله وابن من ظفر بظاهره ورأى عجائب مناظره في بوارده ومصادره ومن فطن  
 لما بطن رأى مكنون الفطن وعجائب الامثال والستن فظاهره ابقى وباطنه عميق لا  
 تنقض عجائبه ولا تقف غرايبه فيه مطامع النعم وصالح الظلم لا تقنع الخيرات الا  
 بما تحب ولا تنكشف الظلم الا بمصايبه فيه تفصيل وتبصيل وبيان الاسمين عليهما  
 اللذين جمعوا فاجمعوا لا يصلح ان الانبياء ايمان فيعرفان ويوصفان بجمعة  
 قيامهما وقيام احدهما وشارعها جزعها ولها نجوم سواها حتى حماء وترعى عتبة

والله اعلم



وفي القرآن بيانه وحجوده واركانه ومواضع مقاديرها عزت بغيره ووزن بشيرا  
 منزل العدل وحكم الفصل ان رعاة الدين فخر بين الشك واليقين وجاء بالحقين  
 قد بينوا الاسلام نبيا نادوا بسوا الداساسا واركانا وجاء على ذلك شهودا وبرها  
 من علامات وامارات فيها كفاء وكشف وشفاء مشفون حماء ويرعون مرعاه  
 ويصونون مصونهم بحسب عهده بحكم الله وبره وبكبره وذكوره بما يحب ان يذكروا  
 به يتواصون بالولاية ويتلقون بحسن البهجة ويتساقون الركبة ويتقربون  
 الرعاة يصيدون برية واخلاق سريكة  
 لا يشوب فيها الغيبة ولا تشع فيها العينة فمن استبط من ذلك شيئا استبط خلقا  
 سنيا وقطع واصلة واستبدل منزله بنقصه وما استحال له غيرها من هوى  
 اليه عقد معق وأعليه بالبر والتقوى واشار بميل الهدى على ذلك عقد خلقهم واخا  
 القتم فعليه تجابون وبه يتواصون فكأن كالتبع وتفاضل بقرى فخر عند بعض  
 ببقية التخصيص ويبلغ من التخليص فانهظر امر في قصر ايامه وقلة مقامه من منزل استبدل  
 من لا تخلصه حتى لمعارف متغله فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهيد به ويحب  
 ما يريه فيدخل من كل كرامة صاحب سبيل السلامة بصير صبره واطاع هادي امره  
 دل افضل الدلالة وكشف غطا الجهالة المضلة الملهية فمن اراد تذكر اذ تذكر  
 فليذكر اياه وينظر بالهدى الم تعلق ابوابه وتفتح اسبابه قبل ان يفتح من نصح يفتح

بما سوا

لا تشع فيها الغيبة

فانظر وانظر

حسن خشمع بسلامة الاسلام ودعاء التمام وسلام بسلام تحية دائمة لمحمد  
 تواضع فتفاضل بالامان ويتعارف عدل الميزان فليقبل امره واكرامه يقبل ولحمده  
 قارعة قبل جلوه ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا هلك مقرب او تبي من اعد  
 احقر الله قلبه للثيمان لا يوصي حديثا الا حصون حصينه او صدق له بينه ارحام  
 رزقيه يا عجا كل العجب بين حمادي ورجب فقال رجل من شرطه الخسيس يا هذا العجب  
 يا ايها المؤمنين قال وما لي لا اعجب وقد سبق القضا فيكم ما تفقهون الحديث الا  
 صوابان بينهما من اوقات حصينات ونشراوات يا عجا كل العجب بين حمادي ورجب  
 ايتم رجل يا ايها المؤمنين ما ذا العجب الذي لا تزال تعجب منه قال حكمت الاخوات  
 واني عجب يكون اعجب من اموات يخبرون موام الامياء قال ان يكون ذلك يا ايها  
 المؤمنين قال والذي خلق الحب وبرا النسيمة كافي انظر اليهم قد غفلوا وسكنوا الكثرة  
 قد شربوا وسوقهم على مناكبهم يخبرون كل عدو لله وليس له صولة عليه والرد على  
 وذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتكلموا فما غضب الله عليهم قد يوشى  
 من الآخرة كما يضل الكفار من اصحاب اليسر وايضا الناس ملوف قبل ان تغفلوا فينا  
 بطرق التما آء اعلم ان العالم بطرق الكفر انما يصيب المؤمنين وغاية التايقين  
 ولسان المستقين وخاتم الوصيين وارث النبيين وخليفة ربي العالمين اناس  
 النادر وغان الميثان وصاحب الخوض وصاحب الاعراف فليس من اهل البيت امام الا



وهو عارف بجميع اهل كتابته وقلت قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر لكل  
قوم ما دالا ايها الناس سلوني في الدين فاشتم بجلها فتنة شرعية وقطاع خطا  
بعد موته وعياه او تشب نار بالحطب الجزل غزبا الارض وقطاعة ليلها اقدوس  
ياويلها بدخلة او مثلها فاذا استدبر العتاك قلت عات او هلك باي وادسلك  
فيومئذ تاويل هذه الآية ثم ردنا لكم الكثرة عليهم واعدنا لكم بالموال وبيننا و  
اكثر نفيرا ولذلك آيات وعلامات اظهر احصاء الكوفة بالرصد والمفتق والمفتق  
الربايا في سلك الكوفة وقطع طيل المساجد اربعين ليلة وتفتق رايات تلك حول  
المسجد الاكبر يشبهون بالهدى القاتل والمقتول في النار وقتل كثير من موت في بيع  
وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبح بين الكفن والمقام وقيل  
الاسبع المظفر صبرا في بعة الاصنام مع كثير من شياطين الانس وخرج النصارى  
راية خضره وصب من ذهبها رجل من كلب واشق عشر الف عنان من جبل النيران  
موجه الى مكة والمدينة ايرها احدى امة يقال له حرمية العمل ليعين التمثال على  
عينه طرفة تميل بالذنب فلا زده راية حتى ينزل المدينة فيجمع رجال وبناء  
من آل محمد صلى الله عليه وآله فيصنعهم في دار بالمدينة يقال لها دار الحسن الكوفي  
ويبعث خيالا في طلب رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله فداجم عليه رجال من المستضعفين  
بمكة ايرها رجل من غطفان حتى اذا قسطوا السفلح البيض باليد انحنسهم فلذلك

منهم احدا الا رجل واحد يحول الله وجهه في قتله لينذرهم وليكون آية خلفه فيومئذ  
تاويل هذه الآية فلو تراءوا فلو تراءوا فلو تراءوا فلو تراءوا فلو تراءوا فلو تراءوا  
والله وثلثين الفا الى الكوفة فينزلون بالروجا والغاروق وموضع مريم وعيسى عليهما  
بالقادسية ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالقبيلة  
فيصحبوا عليه يوم زينة وامير الناس جبار عبيد يقال له الكاهن الساخر فيخرج من مدينة  
يقال لها الزلزل في خمسة من الكهنة ويقتل على جسر ما سبعين الفا حتى يحمل الناس الى  
ثلاثة ايام من الدنيا وتقرن الاصنام بجس من الكوفة بكر لا يكشف عنها ولا تفتح حتى  
يوضع في المحامل فيلعبون القوية وهي القريبتين ثم يخرج عن الكوفة ثمانية الف من  
شرك ومناخي حتى يضربون دمشق لا يصدم منها صاد وهي ادم ذات العمد وقيل  
رايات شقة الارض ليست بقطن ولا كنان ولا حديد عتمة في رؤس القنا عنام اليك  
الاكبر يوقها رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله يوم تطير بالشرق يوجد بها بالحق  
كل ذلك الا في بيد الرقب اما ما شبرا ويخلف لنا سعد القبا بالكوفة طالعين  
بديا بالانام وهم ابناو الفسقة حتى يجمع عليهم خيل الحسين عليه السلام يستبقان كما  
قضى زمان فعتت غير احباب يواك وتوايح اذ يضرب احدهم بجله باكية يقول  
لا خير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم فاننا الثابتون الماخضون الراكون اننا احد  
نصم الابدال الذين نصنم الله عز وجل بحب التوايدين ويحب التطهرين والمطهرين



من آل محمد صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بخران ذاهب مستجيب للامام يكون  
اول الضامري اضامري اجابه ويهدم معه ويدق صليبها ويخرج من الموالي  
الموضعا الناس والحيل فيسير من الى الضيلة باعلام هدى فيكون مجموع الناس  
جميعا طيعهم من الارض كلها بالفاروق وهي بحجة امير المؤمنين عليهم السلام وهو ما بين  
النابوس والفرات فتقبل يومئذ فيما بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف من اليهود  
والضامري يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الآية فانه زالت تلك دعائهم  
جعلهم حصيدا حامدين بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من بني الاشرار  
الخط في اناس من عيسى عليه السلام باحق باحق بسط وعمودا بالشجرة فيومئذ تاويل هذه  
الآية فلما احتوا باستان اقام منها ركضون لا ترضوا وارجعوا الى ارضهم فيه  
وساكنكم لعلكم تشكرون وساكنهم الكفر والحق فلبوا من اهل المسلمين في يومئذ  
المحسف والقذف والمسخ فيومئذ تاويل هذه الآية وما من الظالمين ببعيد  
ويتنادى ناد في رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا  
ويتنادى من ناحية المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهل الضلالة اجتمعوا ومن الغد  
عند الظهر من تلون الشمس فتكون سودا مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل  
في يوم ذابرة الارض وتقبل الرقيم القوية بساحل البحر عند كهف الغيبة ويعد الله  
الغيب من كنههم اليوم رجل يقال له ملخا واختره جبالا واما الشهداء المسلمون القيام

والله

فيومئذ احد الغيبة الى الرقيم فيخرج فيخرج واجتبه ويعد الله بالفتح فيومئذ  
تاويل هذه الآية ولا اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ثم يبعث الله من كل  
امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون والوزع خففان افئدتهم ويسير الضمير  
الاكبر بآية الهدى والسيف في الفقا والمحضرة حتى ينزل ارض الحجرة من بين  
من الكوفة فيهدم مسجدوا وينبئ على بناءه الاول ويهدم ما دونه من دوا الجبال  
ويصير الى البصرة حتى يشرع في الجمرها وبعده الشاوي وعص موسى عليه السلام فيعلم عليه  
فيومئذ البصرة نفة فيصير الجبال الا يبق فيها غير مسجدوا كجبال السيف على  
ظهر الماء يسير الى عرس ثم يرقعها ويسير من باب بن السد حتى يرقع نرفة في تقف  
وم زرع وعون ثم يسير الى مصر فيرقع ويخطب الناس فستبشر الارض بالعدل  
وتعطي السماء قطرها الشجر ثمرها والارض نباتها وتكون لاهلها وامن الوحي  
حتى تقضى صنوف الارض كاهلهم ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج  
الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تاويل هذه الآية الغنى يغني الله كل من سعت به  
تخرج لهم الارض كنزها فيبقى القايام عليهم كلما هيننا بما اسلفتم في الآيات القام  
فالمسلمون يومئذ اهل صواب للثبات اذ لهم في الكلام فيومئذ تاويل هذه الآية  
وجاء ربك والملك صفا صفا فلا يقبل الله يومئذ الا دين الحق الله الذي انما انص  
فيومئذ تاويل هذه الآية اهل دروا اناسوق الماء الى الارض الجوز فتخرج به زمرا ماكل

ليرى ما كانوا يوعده فيومئذ  
تاويل هذه الآية ويومئذ من كل  
امة فوجا م م

الايام



منه انما هم وانفسهم ان لا يصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل  
 يوم الفتح لا تنفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم يضرين فاعرض عنهم وانظر اليهم مستظرفين  
 فيمكث فيما بينهم من جهة الى جهة <sup>ثلاث</sup> ثمانية مائة سنة وبنيت عدة اصحابه ثلثمائة  
 وثلثة عشر منهم تسعة من بني اسرائيل وسبعون من الجن ومائتان واربعة وثلثون  
 فيهم سبعون الملائكة غضبوا النبي صلى الله عليه وآله اذ هجمته مشركو قريش فطلبوا الى  
 نبيهم صلى الله عليه وآله ان يادف لهم في اجابتهم فاذ لم يجدوا فالت هذه الآية الا  
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ان يعلم  
 الذين ظلموا انهم مغلوبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود  
 ومائتان واربعة عشر الذين كانوا باصل الجرم اهل عدن فبعث اليهم نبي الله رسلا  
 فاذا مسلمين وتسعة من بني اسرائيل ومن افنا الناس الفين ومائتا مائة وسبعة  
 عشر ومن الملائكة اربعون الفا من ذلك من المسلمين ثلثة آلاف ومن المرتدين خمسة  
 آلاف فجميع اصحابه عليهم سبعة واربعون مائة وثلثون من ذلك تسعة مائة  
 من كل امة من الملائكة اربعون اربعة آلاف من الجن والانس عدة يوم بدر فماتوا  
 واما يوم نصرته ولم ينتصر ويوم يقدم النصر بهم نصره الا من كتمها كما وعدنا  
 وفيها انقض حروف محمد بن عبد الله الصديق رحمه الله عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا  
 ابو عبد الله النوفلي محمد بن عبد الله الغفر قال حدثنا ابو الحسن علي بن بيان المقرئ

قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن الامام قال حدثنا اوقات الغزالي عن  
 الطيالسي عن ابن النضر عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال كنا جلوسا في المدينة في  
 ظل حليط قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في غرفة فاطلع اليها فقال فيم انتم  
 قلنا نتحدث قال نعم فاقلت عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة حتى توافيها  
 عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والرجال يدابروا الارض وثلثه خسوف يكون في  
 الارض خسف بالشرق وخسف بالغرب وخسف بحزيرة العرب ونزل عيسى  
 مريم عليهم السلام ويخرج يا جوج ويكون آخر الزمان فاسرخرج من اليمن من قعر  
 الارض كالدع خلفها احد الحق الا الى المحشر محمد بن علي الصديق رحمه الله عن حمزة  
 بن محمد عن احمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم  
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا القاسم بن محمد بن  
 قال حدثنا غياث بن ابراهيم قال حدثنا حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن  
 ابي عن ابيه عن علي بن ابيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استبشروا ثم استبشروا  
 تلك مرات اثنا عشر المرات في كل فيث لا يدري ما له خير ام آخره انما مثل التي كمثل  
 اطعمها فافزع واما اطعمها فافزع اما اهل آخرها فوجا يكون اعرضها بجرانها  
 كما قرأوا واحسنها جفا وكيف تعلمك امة واذا اولها اثنا عشر من بعد موسى  
 واما الباب والمسيح عيسى مريم عليهم السلام اخرها ولكن تعلمك بين ذلك والجمع

جان احد



ثم فوج امام

تاکو



هذا قيل هذا يعني براسه الى حيثه فقال ما تقول هؤلاء قال يا امير المؤمنين  
 حدثهم حديثا حديثا عمار بن ياسر قال انك قد روي عن غيره يا ابن السوء  
 انك تترك الحديث بقرائنتك كما تترك خلقا بسبيل الرجل فان بك كاذبا فعليه  
 وان بك صادقا فبصير الذي يقول ومنه ايضا عن عمار قال سمعت عليا عليه السلام  
 يقول ان اسيد الشب دق منته من ايوب لان ايوب عليه السلام ابتلى ثم عافاه الله من  
 بلواه واداه له ومثلهم معهم كما حكى الله سبحانه وروى الله احوالهم الذين  
 قد ماتوا الى اذهب بلواه وكشف حرقه وقد جمع عنهم صلوات الله عليهم ان كل كان  
 في بني اسرائيل يكون في هذه الامه مثله خلقا بالثقل والقلة بالعدة وقد قال  
 في شبهه عليه السلام وقوله والله ليجمعن الى اهل كاجمعي المعقوب عليه السلام فان يعقوب  
 فوق بينه وبين اهل بره من الزمان ثم جئوا له فقد حلف عليه السلام اجتماع يعقوب  
 بولد في دار الدنيا فيكون امير المؤمنين عليه السلام كذلك في الدنيا يجمعن له في حبه  
 عليه السلام وولد الاثني عشر وهم المنصور على برصتهم واحاديثهم بالصحة  
 الصريحة والمعاينة للثقلين وهم المتفقون من كتاب تاويل ما رتل من الترات في الترتيب  
 صلوات الله عليهم تابع ابو عبد الله محمد بن عباس بن مهران وهو هذا الكتاب  
 السيد رض الدين علي بن موسى طائفة ماصورة قال الخاشي في كتاب التمرات  
 ما هذا النظم محمد بن عباس ثقة ثقة في اصحابنا عيسى سدد له كتاب المقنع والفقه كتاب

ان الله بنحوه في دار الدنيا فيكون امير المؤمنين عليه السلام كذلك في الدنيا يجمعن له في حبه

الداعي وقال جماعة من اصحابنا انه لم يصنف في حياته مثله رواية علي بن موسى  
 بن طلوس عن فخار بن محمد العلوي وغيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله ومنه في اخر  
 ويجل ان نشا انزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين حدثنا علي بن محمد  
 انه بن اسد قال حدثني ابراهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد بن اسدي قال حدثنا محمد  
 فضل عن الكليني عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل ان نشا انزل  
 عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال هذه نزلت فينا وفي بني قتيبة  
 يكون لنا عليهم دولة فنزل اعناقهم لنا بعد صخرة وهو تابعنا بعد حدثنا احمد بن  
 سعيد قال حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عمار عن ابي الهيثم عن  
 ابي جعفر عليه السلام ان نشا انزل عليهم من السماء آية قال السداس السقاو باسم رجل  
 واسم ابيه حدثنا الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن  
 ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل ان نشا انزل عليهم من  
 السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك  
 بارز عند ذلك المشمس قال فذلك على الناس على بن ابي طالب صلوات الله عليه  
 عند ذلك الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يبرهن وجهه يعرف الناس حبه  
 ونسبهم قال ما ان بن امية لمحبين الرجل منهم الى جنب شجرة فقول هذه  
 من بني امية فاقولوا حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن محمد



الزيات قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين حدثنا فضل بن صالح عن جابر بن عبد الله  
 الجذلي قال دخلت على علي بن ابي طالب انا واديرة الارض حدثنا علي بن ابي طالب عن جابر بن  
 اسمعيل بن اسحق الراسبي حدثنا خالد بن محمد حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي  
 عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الحديث قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لا  
 احذرك ثلثا قبل ان يدخل عليك وعلى انا عبد الله انا واديرة الارض صدقها  
 وعدلها واخبرنيها انا عبد الله الا اخبرك بانك المهدي وعينه قال قلت نعم نصيب  
 بيده صدره فقال انا حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح حدثنا الحسين بن الحسن  
 حدثنا علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن سيار عن ابي داود عن ابي  
 عبد الله الحديث قال دخلت على علي عليه السلام فقال الحديث سبعة احاديث الا ان يدخل عليا  
 داخل قال قلت فاعمل جعلت فداك قال لا تعرف نفسك المهدي وعينه قال قلت انت  
 يا امير المؤمنين قال وعاجب الضلالة تبدل فيهما في آخر الزمان قال قلت  
 والله يا امير المؤمنين انهما قلن وفلان فقال الدابة وما الدابة عدلها وصدقها  
 وتوقع بعثها والله مهلك من ظلمها وذكر الحديث حدثنا احمد بن محمد بن سعيد  
 قال حدثني الحسن السلمي حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يعقوب يعني ابن شبيب  
 عن حماد بن ميثم عن عبيدة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني عن الدابة  
 قال وما نبي منها قال احببت ان اعلم عليها قال هو دابة من منة تقرأ القرآن وتكون

علي

الها ص

بالرحمن

بالرحمن قال كل الطعام ومشي في الاسواق حدثنا الحسين بن احمد حدثنا محمد بن  
 عيسى حدثنا صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شبيب عن عثمان بن ميثم عن عبيدة وذكر  
 مثله وزاد في آخره قال من هو يا امير المؤمنين قال هو علي كلكم انك حدثنا اسحق  
 بن محمد بن مروان حدثنا ابي اخبرنا عبد الله بن الزبير القرشي حدثني يعقوب بن شبيب قال  
 عثمان بن ميثم ان عبيدة حدثنا انه كان عند امير المؤمنين عليه السلام يقول حدثني اخي اخبرني  
 القرشي بان ختمت الف وصي وان كنت مالم يكلفوا وان لا تعلم الف كلمة ما يعلونها  
 ويخبرهم صلى الله عليه وآله ما فيها كلمة الانفتاح الف باب بعد ما قبلون منها كلمة واحدة  
 غير انهم لا تعرفون منها آية واحدة في القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض  
 تكلمهم انك اناس كافران يا ابا تاتا لا يوقون وما تدروا بها من حديثنا احمد بن ابراهيم  
 حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن محمد بن اسحق المصري قال حدثنا احمد بن  
 مستنير حدثني جعفر بن عثمان وهو محمد قال حدثني صباح المزني ومحمد بن كثير بن  
 بشير بن محمد قال كان في قاصدنا اعلان بن ميثم حدثني عبيدة بن مربي قال كنت جالسا  
 عند امير المؤمنين عليه السلام خاس خسة وذكر خروج حدثنا الحسين بن اسمعيل  
 القاسي حدثنا عبد الله بن ايوب الخزازي حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا ابو حريز  
 عن علي بن يزيد بن جعفر عن خالد بن اوس قال القاسي قال الخزازي قال خالد بن اوس  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج دابة الارض ومعها



موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام تعالى ربه المؤمن بعضا موسى عليه السلام  
 الكافر بخاتم سليمان عليه السلام حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه حدثنا احمد بن  
 عبيد بن نافع حدثنا الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة  
 قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل خبزاً وطلاً ونديتاً فقلت يا امير المؤمنين  
 قال الله عز وجل واذا وقع القتل عليهم اخرجناهم دابة من الارض فكلمهم فانه  
 الدابة قال هي دابة تأكل خبزاً وطلاً ونديتاً حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا الحسين  
 بن عيسى حدثنا ابو نعيم بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن الفضل بن الربيع عن  
 الاصمغ بن نباتة قال قال لي معوية يا معشر الشيعة تسمعون ان علياً عليه السلام دابة  
 الارض كندك فقال نعم فقال ما هي فقال رجل فقال اندي ما اسمها قال نعم ساليما  
 قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصمغ ما اقول يا ساليما من علياً حدثنا الحسين بن  
 احمد قال حدثنا محمد بن عيسى بن عمار بن يوسف عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال قال  
 ابو جعفر عليه السلام اي شئ يقول الناس في هذه الآية واذا وقع القتل عليهم اخرجناهم  
 دابة من الارض فكلمهم فقال هو امير المؤمنين عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح  
 حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن شيبان  
 بن عتيق بن شبيب عن صالح بن ميمون قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني قال فقال  
 سمعت الحديث من ابيك قلت اكنتم جعفر قال قلت فاقول فان اصبحت قلت نعم

قلت بن زكريا اليوم قوله فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجابهم

اخطات رددتني عن الخطا وقال ما ارشدك ثرك قال قلت فاقول فان اصبحت  
 وان اخطات رددتني قال هذا امون علي قلت تزعمن ان علياً عليه السلام دابة الارض قال  
 جهر وذكر الحديث حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا الحسين  
 بن سعيد قال حدثنا الحسين بن بشير قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الدابة فقال  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه الدابة حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى  
 حدثنا الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن الفضل بن صالح عن جابر عن مالك بن حمزة  
 الراسي قال سمعت ابا ذر يقول علي عليه السلام دابة الارض حدثنا احمد بن محمد بن زياد حدثنا  
 عبيد الله بن احمد بن نهيك حدثنا عيسى بن هشام عن ابان بن عبد الرحمن بن شيبان  
 عن صالح بن ميمون عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له حدثني قال ليس قد سمعت قلت ملك  
 ابي وان اصبحت قال قلت فاقول فان اصبحت قلت نعم وان اخطات رددتني عن الخطا  
 قال ما ارشدك ثرك قلت فاقول فان اصبحت قلت نعم وان اخطات رددتني عن الخطا  
 الخطا قال ما ارشدك ثرك قلت فاقول فان اصبحت قلت نعم وان اخطات رددتني  
 عن الخطا وقال هذا امون قال قلت فاقول فان اصبحت قلت نعم وان اخطات رددتني  
 قال فقال ابو جعفر عليه السلام وملك وامة ستقول ان علياً راجع اليها وقران الذي  
 فرض عليك القرآن لادك الى معاد قال قلت والله قد جعلتها فيما امرت ان اسالك  
 عنها فافيتيها فقال ابو جعفر عليه السلام افلا اخبرتك بما هو اعظم من هذا فانا امرت



الأكافرة للكاس بشير ونذير لا تبقى أرض الا في فيها بشهادة ان لا اله الا  
الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واشهر يوم الى آفاق الارض حدثنا  
الحسين بن احمد حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه  
رضي الله عنه عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن محمد عن ابي  
فقال ابو جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك العنا  
فقال ابو جعفر عليه السلام يا احسب انكم صلى الله عليه وآله الا سيطلع عليكم اطلقه حدثنا  
جعفر بن محمد بن مالك حدثنا الحسن بن علي بن مهران حدثنا اسعدي بن مهران عن ابي  
مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن  
لرادك العنا قال فقال لا والله لا تنقض الدنيا ولا تذهب حتى يجمع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام بالثقة فليست في الدنيا وينبى ان بالثقة مسجد الاش  
عشر الف باب يعني موضعاً بالكوفة حدثنا احمد بن موفدة الباهلي حدثنا ابراهيم  
اسحق النخعي حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي مريم الانصاري قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك العنا  
حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن عيسى حدثنا يونس عن مفضل بن صالح عن ابي  
الشماع عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذاب الذي في دابة الارض حدثنا الحسين بن محمد  
محمد بن محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذاب الذي في دابة الارض  
حدثنا هاشم بن خلف عن ابي عبد الله عليه السلام حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن

حدثنا ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن حماد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله  
ان قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لا تفتن العامة في كيبية فقال له جبريل عليه السلام  
او على قال او على بن ابي طالب عليه السلام ومنه ايضاً حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا  
محمد بن القاسم بن اسمعيل عن علي بن خالد العاقلي عن عبد الكريم بن عمرو التميمي عن سليمان  
بن خالد قال قال ابي عبد الله عليه السلام يوم ترجف الداجنة تتبعها الزادفة قال الا لا تفتن  
الحسن بن علي عليه السلام في قصة وسبعين الفا وهو في له عز وجل ان النصر لرسول الله  
الذين آمنوا في الحوزة الدنيا وفي الآخرة يوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين عند  
ولهم العنة ولهم سوء الدار محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن من ذكره عن الحسن بن  
موسى النشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابي عبد الله عليه السلام لو كان الناس حزينين  
لكان احدهما الامام عليه السلام وقال ان آخر من يموت الامام عليه السلام لئلا يخرج احد على  
ان ذكره بغير حجة عليه السلام بالامام هنا الذي هو آخر من يموت الحسن لان الحجة تقوم على  
الحق بمنزلة او هاد في الجملة دون المشار اليه صلى الله عليه وآله عليه وعلى ما ورد عنهم صلوات  
عليهم فيما تقدم من ان الحسين بن علي عليه السلام هو الذي يغسل المهدى عليه السلام ويحكم  
بعده في الدنيا ما شاء الله ويجب على من يدركه من محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله عليهم بالامانة  
فرض الحجة ان يعلم اليهم فيما يقولون ولا يرتدوا من حديثهم المروي عنهم اذا لم يخافوا  
الكتاب والسنة المستوفى عليها ورجعهم صلوات الله عليهم جاز في الكتاب والسنة لا







اعداهم ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب جديد سنة جديد وقتال جديد على الله  
شديد ليس شأنه الا القتل لا يستنجد احد الا باخذه في الله لانه لا ثم من كتاب  
على الشرايع للصديق محمد بن علي رحمه الله حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن محمد بن ابي  
القاسم عن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان  
عن عبد الرحيم القصير قال قال ابو جعفر عليه السلام اما لو قد قام قائم القدر ردت  
الي الجبل حتى يجدها الحد حتى يتقدم لاهم فاطمة عليها السلام منها قلت جعلت فداك  
ولم يجدها قال لم يرها على ام ابراهيم قلت فكيف اخبر الله للقيام صلوات الله عليه فقال  
لا والله تبارك وتعالى بعث محمد صلى الله عليه وآله رجلا ربه في القيام عليه نعم ومن  
كتاب الغيبة للشيخان اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل عن  
ابراهيم بن قيس بن ممان لا شري وسعد بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين  
عبد الملك الزيات ومحمد بن احمد بن الحسين القطان عن الحسن بن محبوب عن محمد بن  
ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثنا ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول ليملكن جلي  
من اهل البيت ثلثة سنة ورواد شعاعا قال قلت له متى يكون ذلك فقال بعد  
موت القائم صلى الله عليه فقلت وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت فقال تسعة عشر  
سنة من يوم قيامه اليوم ومرة وسنوا اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم  
وعبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابيه

قال قال ابو الرضا عليه السلام يا حسن ان تكون فتنة صا صليهم يذهب فيها كل الحق  
ويطانه في رواية اخرى يسقط منها كل وليجة ويطانه وذلك عند فقدان الشيعة  
الرابع من اولاد علي بن ابي طالب اهل الارض والسماء كمن خرب من مائة ومائة سنة  
شاهق جيلان حزين لفقدته ثم اطرق ثم رفع راسه وقال يا بني واخي سمعني جدي  
وشيبه بن عيسى بن مهران عليهما السلام يقولان في رواية عن شجاع ضياء القدر كان  
هم اسما كانا قد فداونا نداء يسجد من بالبعد كما يسجد من بالقرب يكون محرم  
على المؤمنين وعذابا على الكافرين قلت يا بني واخي انت وما ذاك النذر قال قلت لحدثنا  
في رجب اهل البيت الاثني عشر على العالمين والثاني اربعة الاثني عشر يا معشر المؤمنين ان  
يكون بنا بارئاع ومن الشمس قد مضى فيها ان تقدم من الرقيات ان من كانا اسيرين  
صلوات الله عليه الثماني الخالق بارئاع الشمس في غير حديث والحمد لله على هذه وقام  
من راحة من الله تمة ما تقدم من احاديث الذي من كتاب على الشرايع قال محمد بن  
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا اسعد بن  
عبد الله عن محمد بن الحسين بن علي بن الخطاب عن جعفر بن شاذان عن الحسين بن علي  
عن جبيب قال حدثنا الثقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى اخذنا  
العبد وهم امة قبل الميلا دفعا عارف من الارواح اعطيت ومات من امة اختلعت  
وهذا الاستاد عن جبيب عن ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تقولون في الارواح



جنود مجتدة فاعترف بها اختلف وما كان منها اختلف قال قلت انا انقل  
ذلك قال فانه كذلك ان الله عز وجل اخذ من العباد ميثاقهم وهم اهلكه قبل الميلاد  
وهو في الرحم فجعل واذا اخذ ربك من بن آدم من ظهريهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم  
امر الاية فمن اقرى من ذريته ان الله عز وجل اخذ من بن آدم من ظهريهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم  
وسمى ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابراهيم  
عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكر رجل من اصحابنا فقلت افي حقه  
فقال ان الله تبارك وتعالى في وقت ملائمتهم امر اصحاب الجنتين وهم انتم ان يدخلوا الجنة  
فدخلوها فاصحابهم ومجوعها فالحمد من ذلك الوجه وامر اصحاب الشمال وهم مخالفوكم  
ان يدخلوا النار فلم يدخلوها ثم لم يسمعت ولم يفر من ابي رحمه الله عن سعد بن  
عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بكير عن زرارة قال سالت  
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا اخذ ربك من بن آدم من ظهريهم ذريتهم واشهدهم  
على انفسهم الست برأيكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيدك ومنه  
يوما وفي ذلك لم يدرك احد من خالفه وكان من رآه ومنه حدثنا محمد بن موسى بن  
الشوكلي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن  
عبد الرحمن بن بكير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اراد الله ان يخلق  
خلقه فخلقهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم قالوا لا نعلم قال فخلق رسول الله صلى الله عليه وآله

الله

المؤمنين عليهم السلام الاثمة صلوات الله عليهم اجمعين فقالوا انت ربنا فخلقهم العلم  
والدين ثم قال الملكة هي كاهن حمله بين وعلم وامان في خلقهم وهم المسؤلون ثم  
قيل لئن اقم اقر الله بالمرتبوية وهو كاهن التفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم ربنا  
اقرنا فقال الله جل جلاله الملكة اشهدوا فقال الملكة نعم فاعلى ان لا تنقلوا اعدا  
انا كنا عن هذا غافلين او تنقلوا انما اشركت اباي فاني من قبل وكنا ذرية من بعد ثم خلقنا  
بناضل المبطون يا داود وكنا من امة مكره عليهم في الميثاق ومن ابي رحمه الله عن سعد  
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زياد عن صالح بن عبيدة عن عبد الله  
بن محمد الجعفي بعقبه جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق  
من احب ما احب وكان ما احب ان خلقهم من طينة الجنة فخلق من بعض مكان  
ابيض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شئ الظلال فقال الله  
تبارك وتعالى في الشمس شئ ليس بشئ ثم بعث فيهم النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله  
وهو قله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فلو انك  
بعض واقرب بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقربها والله من احب وانك بها من ابغض  
وهو قله عز وجل وما كان من الايمانوا بما كانوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان  
التكذيب ثم ومنه حدثنا احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن زكريا ابو العباس  
القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا عبد الله بن زاهر قال ابو جعفر

بما ابغض



منان عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
 صار اهل البيت علي بن ابي طالب عليهم قسيم الجنة والنار قال ان حب ايمان  
 بقصة كثر واما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار لاهل الكفر فهو عليهم قسيم  
 الجنة والنار هذه العلة فالجنة لا يدخلها الا اهل محبة والناظر لا يدخلها الا اهل  
 بغض قال الفضل قلت يا ابن رسول الله فالايمان والاوصيا كانا يحبونه واعداءهم  
 كانوا يبغضونه فقال نعم قلت فكيف ذاك قال اما علمت ان النبي صلى الله عليه وآله  
 يوم خيبر اعطيت الراية عذرا جلالا لله ورسوله ويحيى الله ورسوله ما يرجع  
 يفتح الله على يديه فوضع الراية الى علي عليه السلام ففتح الله عز وجل على يديه قلت بل قال اما علمت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اوتي بالطيار المسوي قال اللهم اني يا حي خلقت  
 اليتيم يا كل مع من هذا الطائر عن يميني عليا عليه السلام قلت بل قال فعل يجوز ان  
 لا يحب انبياء الله ورسوله واوصياءهم عليهم السلام رجال يحب الله ورسوله ويحيى الله  
 رسول الله فقلت له لا قال فعل يجوز ان يكون المؤمنون من اهلهم لا يحبون حبيبه الله  
 وجيب رسوله وانبياء الله عليهم السلام قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء الله ورسوله  
 وجميع المؤمنين كانوا على اهل البيت طابوا جميعا وثبت ان اعداءهم والنصارى لم كانوا  
 لهم ولا جميع اهل بيتهم يبغضون قلت نعم قال فلا يدخل الجنة الا من احبهم من المؤمنين  
 والاخرين ولا يدخل النار الا من ابغضهم من المؤمنين والاخرين فهو اقسام الجنة والنار

قال الفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله تعالى بن ابي طالب يدخل محبة الجنة  
 وبغضه النار ورضوان وسالت فقال يا فضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى  
 بعث رسوله صلى الله عليه وآله وهو رجع الى الانبياء عليهم السلام وهم ارباب قبل خلق الخلق  
 بالنعيم قلت بل قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته وشياع امره ووعدهم الجنة  
 على ذلك واعد من خالف ما اجابوا اليه وانكروا النار قلت بل قال اقليل النبي صلى الله عليه  
 وآله من لما وعدوا وعد من ربه عز وجل قلت بل قال وليس علي بن ابي طالب عليهم الخلقة  
 ولهم امت قلت بل قال وليس رضوان ومالك من جلد الملائكة المستغفرين شيعة  
 التابعين بحبته قلت بل قال تعالى بن ابي طالب عليهم السلام انتم قسيم الجنة والنار عن علي  
 الله صلى الله عليه وآله ورضوان ومالك صادرا من امره يا من الله تبارك وتعالى يا فضل  
 خذ هذا فانه من عز وذل العلم مكتوبه لا يخرجها الا الاله ومنه حدثنا محمد بن علي بن محبوب  
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عتبة عن يزيد  
 بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام امرت ان عز وجل  
 ملك فاطمة بلسان محمد صلى الله عليه وآله وصاها فاطمة ثم قال ان فاطمة من الطه  
 قال ابو حمزة عليه السلام والله لقد فطمني الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطه بالمشاق  
 ومنه ابي رضوان عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن  
 عثمان عن عبدالله بن علي الجلي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سالت له سالت المجر قال كانت

لان مراد الحق الخلاق في قوله في حديث  
 آخر قال م



الله عز وجل لما اخذوا ايثام العباد امر الحجر فالتفتوا نحوهم فلم يبقوا فافاه بالمواظاة  
منه حدثنا علي بن احمد بن محمد بن حماد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل  
عن علي بن القاسم عن القاسم بن الربيع الصفار عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علي بن  
موسى الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب اليه من جواب ما يلهي عنه استلام الحجر ان الله  
تبارك وتعالى لما اخذوا ايثام بن آدم التفتوا نحوهم فلم يبقوا فافاه بالناس تعاود ذلك الميثاق  
ومن ثم يقال عند الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاودته ليشهدوا بالمواظاة ومن قول  
سلمان رحمه الله عليه ليحيى بن الحجر يوم القيمة مثل ابي قبيس لم لسان وشفقت ان يشهد  
لمن وافاه بالمواظاة ومنه حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد  
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لما امر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليه السلام ببناء البيت وتم بناء امر ان  
يوجد ركنا منه ثم ينادى في الناس اهل الحج هلم الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يجمع الا  
من كان يومئذ انسيا غلوفا ولكن نادى هلم الحج قلبا الناس في اصحاب الرجال البيك  
واعلى الله ليك داعي الله فمن لبى عشرا جمع عشرا ومن لبى خمسا جمع خمسا ومن لبى اكر  
فبعد ذلك ومن لبى واحد جمع واحد ومن لبى لم يجمع ومنه حدثنا محمد بن الحسن بن  
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن القاسم بن معروف  
عن محمد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن زرارة عن محمد بن مسلم كلهم عن ابي عبد الله

عليهم قال ان الله عز وجل خلق الحجر الاسود ثم اخذ الميثاق على العباد ثم قال الحجر التفتوا  
المؤمنون يتعاودون ميثاقهم ومنه حدثنا احمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن  
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان  
قال بنا نحن في الطواف اذ من رجل من آل عمر فاحذبه رجل فاستلم الحجر فانتبه  
اغلقه وقال له بطل حجتك لئلا الذي تستلمه حجر لا يضر ولا ينفع فقلت لا يضر عبد الله عليه السلام  
حجبت فذلك اما سمعت قول العري لهذا الذي استلم الحجر فاصابها بالصابية فقال والله  
قال له قلت قال له يا عبد الله بطل حجتك اما هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال ابو عبد الله  
كذب لم كذب ثم كذب ان الحجر انما خلقوا يوم القيمة يشهدون وافاه ثم قال ان الله تبارك  
وتعالى لما خلق السموات والارض خلق جبرين جبر اعدا بهما وجبر اجابا فخلق تربة آدم عليه السلام  
من الجبر العذب ومن عليها من الجبر الاجاب ثم جعل آدم فعرك عرك الاديم فتر كما شاء  
الله فلما اراد ان يفتح فيه الرحم اقام شيئا فقبض قبضة من كتفه الايمن فخرجوا كالذئب  
فقال هؤلاء الى الجنة وقبض قبضة من كتفه الايسر فقال هؤلاء الى النار فانطلق الله  
اصحاب اليمين واصحاب اليسار فقال اهل اليسار يا رب لم خلقت لنا النار ولم تثبت  
ولم تبعث اليها رسولا فقال الله عز وجل لهم ذلك لعلمي بما انتم صايرون اليه ولئلا يسلككم  
فانارة عز وجل النار فاستعرت ثم قال لهم تقهوا جميعا في النار فاني اجعلها لكم  
برقا وسلافا فقالوا يا رب انما سالناك لئلا تثنى جعلها لنا نارا بها نلوا امرنا

نار نار



اليمين ما دخلوها فامر الله عز وجل النار فاستعرت ثم قال لاصحاب اليمين قموا  
 جميعا في النار فتقموا جميعا فكانت عليهم ريحا وسلاما فقال لهم جميعا اليس ربكم قال  
 اصحاب اليمين بلى طوعا وقال اصحاب الشمال بلى كرها فاختارهم جميعا ما اتهموا  
 على انفسهم قال وكان الحجر في الجنة فاجابه الله عز وجل فالتقم الميثاق من الخلق كلهم  
 فالتقم له عز وجل ولمسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فلما  
 اسكن الله عز وجل آدم عليه السلام الجنة وعصى ابطا الله عز وجل الحجر فجعله في مكان بيته  
 واهبط آدم على الصفا فحكث ماشا والله ثم رآه في البيت فعرفه وعرف ميثاقه وذكر  
 فجاؤا اليه مسرعا فاكتب عليه وبكى عليه ربعين صباحا تا انا من خطيئة نادى ما اهل الجنة  
 ميثاقه قال من اجل ذلك امرتم ان تقبلوا اذا استسلم الحجر ايمانها وبيشاقها <sup>هذه</sup>  
 لتشهدوا بالموافاة يوم القيمة ومنه ابي حمزة قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد  
 بن احمد عن ابن سنان عن ابي سعيد البزاز عن بكر بن اعين قال سألت ابا عبد الله  
 ع لاي علم وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره ولا في علمه يقبل  
 ولا في علمه اخرج من الجنة ولا في علمه وضع فيه مواثيق العباد والعهد علم نوع غيره  
 وكيف السبب في ذلك فخرجت فقلت فان فكرت فيه ليجب ان يقال سلك  
 اغلقت في المسئلة واستقصيت فانهم وقع قليل واضع سمعت ابا عبد الله  
 ع قال ان الله تبارك وتعالى وضع الحجر لاسود وهو جرمه اخرجت من الجنة الى آدم عليه

فوضعت في ذلك الركن لعلة الميثاق وذلك لانه لما اخذ من بين ايديهم من خلقهم قد تم  
 جبر اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان وفي ذلك المكان تروا لهم من بين ذلك الركن  
 يهبط الطير على القوائم عليهم قالوا من يبايع ذلك الطير وهو والله جبريل عليه السلام  
 الى تلك المقام يستند ظهور وهو الحجة والدليل على القائم عليهم وهو المشاهد لمن  
 تلك المكان والشاهد على من ادعى اليه الميثاق والعهد الذي اخذ الله على العباد وما  
 القبله والالتزام فلهذا العهد تجريد ذلك العهد والميثاق وتجبدها بالبيعة والوفاء  
 اليه ذلك العهد الذي اخذ عليهم في الميثاق فيا ترون في كل سنة ليقوا اليه ذلك العهد  
 الا اني انك تقبل امانتي اذيتها وبيشاق في تعاهدته ليشهدوا بالموافاة والله لا يولي  
 ذلك احد غير شيعتنا لا حفظ ذلك العهد الميثاق احد غير شيعتنا وانهم يبايعونه  
 فيعرفهم ويصدقهم وياتيه غيرهم فينكرهم ويكنونهم وذلك انهم يحفظ ذلك غيركم فلكم  
 والله يشهد وعليهم والله يشهد بالحجر والجود والكفر وهو الحجة البالغة من الله <sup>بالحق</sup>  
 عليهم يوم القيمة يحيى له لسان ناطق وعينان في صورته الاولى يعرفه الخلق ولا يكون  
 يشهدون فلهذا العهد والميثاق عنده يحفظ العهد والميثاق واداء الامانة  
 ويشهد على كل من انكره ومجد ونس الميثاق بالكفر والانكار وامامه ما اخرج حجة  
 من الجنة فقبل نذره ما كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا من عظماء الملوك من عند  
 عز وجل فلما اخذ الله من الملكة كان اول من آمن به واقبل ذلك الملك فالتحقه الله امينا



على جميع خلقه فالعهد الميثاق واودعه عنده واستعيد الخلق ان يجعده واعنده في كل  
سنة الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذ الله عليهم ثم جعله الله تعالى مع آدم عليه السلام  
يذكر الميثاق ويجعده عنده الاقرار في كل سنة فلما عصى آدم واجتمع من الجنة انشا  
الله العهد والميثاق الذي اخذه الله عليه وعلى ولده محمد صلى الله عليه وآله وصحبه  
صلوات الله عليه وآله يجعله بانفسنا حين انزلنا على آدم عليه السلام حول ذلك الملك  
في صورة درة بيضاء وفاء من الجنة الى آدم عليه السلام وهو بارض الهند فلما رآه انس  
اليه وهو لا يعرفه باكثر من الله جوهرة فانقطع الله عز وجل فقال يا آدم اتعرفني قال لا  
قال اجل استخفى عليك الشيطان فانسانا ذكر بك ملك متحول الى صورة التي كانها  
والجنة مع آدم عليه السلام فقال يا آدم ايرى العهد والميثاق فوثب اليه آدم عليه السلام وذكر  
الميثاق وبكى فوضع له وقبلة وجده الاقرار بالعهد والميثاق ثم حمله الله عز وجل  
الى جوهرة المجرى بيضاء صافية تضئ في ليل آدم عليه السلام على عاتقه اجلا لا يدرى قطعا  
فكان اذا اعيى حله عن جبريل عليه السلام حتى وافى به مكة فأنزل يا انس به بمكة ويحيى  
الاقرار في كل يوم ليلة ثم ان الله عز وجل لما اصطفى جبريل عليه السلام الى ارضه وبكى  
فبطا الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك المكان تراءى آدم حين اخذ الميثاق  
وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن وتسمى آدم  
من مكان البيت الى الصفاة من المروة وجعل الحجر في الركن فذكر الله وبه الله وبمحمد

جوت السنة بالكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفاة وان الله عز وجل  
اودعه العهد والميثاق والقديا به دون غيره من الملكة كانت الله عز وجل لما اخذ  
الميثاق له بالربوبية ولما صلى الله عليه وآله بالنبوة وعليه عليهم بالوصية صكت  
فرايض الملكة واقر من اسرع الى الاقرار بذلك الملك ولم يكن فيهم اشتد حبنا  
ال محمد صلى الله عليه وسلم من قل ذلك اختار الله عز وجل من بينهم والقمة الميثاق  
على يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناطقة يشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ  
الميثاق ومنه حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال اخبرنا احمد بن محمد المهران قال حدثنا  
المشهور بن محمد قال حدثنا الحسين بن احمد قال سليمان بن جعفر الجعفي عن الصادق  
قال اخبرني ابي عن ابيه عن جده ان ابي الحسين عليه السلام صلى الله عليه وسلم اخذ بيعة  
ياكلها فوجدها من زمي بها وقال بعدا وصحفا فقبل له يا ابي الحسين وما هذه البيعة  
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبارك وتعالى اخذ عقد من تحتنا على كل رجل  
دينه فاقبل الميثاق كان هذا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملوما رعاقا ومنه حدثنا  
محمد بن موسى بن المتوكّل عن حمزة عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدي عن احمد بن  
ابن عبد الله عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن محمد المهران عن اسحق القمي قال دخلت على ابي جعفر  
الباقر عليه السلام فقلت له جعلت فداك اخبرني عن المؤمنين يرقن قال قلت فيلوط قال لا تفترق  
المسكون قال قلت في ذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يرقن ولا يلوط ولا يركب البيت اثنان



شئ ذنبه فقال يا اسحق قال الله تبارك وتعالى الذين يحبون كبار الامم والعن حش  
 الا للهم وقد علم بالشئ الذي ليس فيه مراد قلت جعلت فداك اخبرني عن الناصب  
 لكم يظهر بشئ ايذا قال لا قلت جعلت فداك فقد ارى المؤمن الموحد الذي يقول لا  
 ويدني الله تعالى بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب المسكر ويرثي ويلوط  
 وكثيرة في حاجة فاجده معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي بطنا في لحد  
 ارى ان الناصب المحالف لما انا عليه ويعرفني بذلك فاقه في حاجة فاصيبه طلق  
 الوجه حسن البشر يشترعاني حاجتي فاجب قضاها كثيرا الصلوة كثيرا الصدقة  
 يوقى الزكوة ويستوعب فيودى الاثانة قال يا اسحق ليس تدرون من اين اوتيت  
 فقلت لا والله جعلت فداك الا ان تخبرني فقال يا اسحق ان الله عز وجل لم يرزل  
 بالوحداية ابتداء الاشيا الا من شئ فاجرى الماء العذب على ارض طيبة طاهرة  
 سبعة ايام مع ليلها ثم نصب الماء فيها قبضة من صفوة ذلك الطين  
 وهي طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة من اسفل تلك الطينة وهي طينة  
 ثم اصطفانا لنفسه فلان طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا المانزي احدنا  
 ولا سقى ولا لوط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما ذكرنا ولكن الله عز وجل  
 اجري الماء المالح على ارض ملعونة سبعة ايام وليلها ثم نصب الماء عنها ثم قبض  
 قبضة وهي طينة ملعونة من حماء مستقنة وهي طينة خيال وهي طينة اعدائنا اقل

ما ذكرت

الله عز وجل ترك طينتهم كما اخذها لمزقهم في خلق الاكبيين ولم يفرقا  
 بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت ولم يوا صلوا  
 منهم بحسن الخلق ولكن الله عز وجل جمع الطينتين طينتك وطينتهم فخلطها  
 موك الاقيم ومن اجها بالباس من فماريت من اخيك المؤمن سوء او من شئ  
 مما ذكرت من شرب مسكر او غيره فليس من جورته ولا من ايمانه انما هي سحرة  
 الناصب اجتمع هذه السيئات التي ذكرت وما رايت من الناصب من حسن وجوب  
 خلق او صوم او صلوة او حج بيت او صدقة او معروف فليس من جورته انما تلك  
 الاقارب من سحرة الايمان اكتسبها او لمواكتساب سحرة الايمان قلت جعلت فداك  
 فاذا كان يوم القيمة فسمه قال يا اسحق لا يجتمع الله الخبير بالشر في موضع واحد فاذا  
 كان يوم القيمة نزع الله عز وجل سحرة الايمان منهم فردها الى شيعتنا ونزع سحرة  
 الناصب جميعا بالكتسب من السيئات فردها الى اعدائنا وعاد كل شئ الى موضعه  
 الا قول الذي منه ابتداء ما رايت الشمس في بيت الا ترى لها شعاعا زاهرا متصلا  
 او باين انما قلت جعلت فداك الشمس اذا هي غربت بدا اليها الشعاع كما بدا منها  
 ولو كان باينا منها لما بدا شعاعها لو كانت باينا لما بدا اليها قال نعم يا اسحق كل شئ يعود  
 الى جوره الذي منه بدا قلت جعلت فداك توخذ حسناهم فتزود اليها وتؤخذ قسرا  
 فتزود اليهم قال اي ولعة الذي لا اله الا هو قلت جعلت فداك اجدها في ثياب الله عز وجل

ظاهر بعينا متصلا



قال نعم يا الحق قلت اى مكان قال الى يا الحق ما تسألوه هذه الآية اولئك يبدل  
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فلن يبدل الله سيئاتهم حسنات  
لكم والله يبدل لكم ذلك ان بعض الناس اشكل عليه ما في هذا الحديث من قوله قبض  
فقال الى الجنة ولا ابالي وقبض قبضة وقال الى النار ولا ابالي وقال كيف يجوز  
ان يخلق قوما للنار في اصل الخلق ثم يكلفهم طاعة وتزك معصيته وهل هذا الاثنا  
العدل وهو منزه عن سبحانه اعلين كلام آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم كبره عليه  
اعتراض ابدال الله ما يقع لعدم فهم السامع بقصدهم ما عني به وقد جاء في حديثهم ان  
الارواح خلقت قبل الابدان بالحق عام وامرها سبحانه وتعالى بالاقرار له بالربوبية  
ولحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلى ولاهل بيته عليه وعليهم السلام بالامامة ففهم من قرأ  
بقلبية ولسانه ومن قرأ بلسانه دون قلبه وهو قوله سبحانه وتعالى ولا يسلم  
في السموات والارض طواغوتها بالمية ترجعون ثم امر الغريقين بدخول النار وقيل  
من قرأ بقلبه ولسانه وقال اللهم اقبله يا رب فخلقنا القرون اقبلت الطاعة  
والعصية للارواح من ثم ثم انه سبحانه وتعالى لما اراد دخول الاجساد خلق  
طية واجر عليه الماء العذبة الطيب وخلق من صفوها اجسام محمد وآله الطاهرين  
صلوات الله عليهم وآله وعليهم وخلق طينة خبيثة واجر عليها الماء المالح  
الخبث وخرج الطينتين لمقتضى حكمته ولطفه وعكها عرلت احوالهم فاصاب كل

منها طلع الاخرى فاسكن الارواح المؤمنة او لا في الطينة الطيبة فلم يجرها  
ما اصابها من طلع الاخرى اذ ليس للطلع من نسخها وجودها واسكن الروح الكافة  
في الطينة الخبيثة ولم ينفعها ما اصابت من طلع الطينة اذ ليس هو من نسخها  
ولا نفعها فاصاب المؤمن اليأس بسبب الحاج واصاب الناصب الحسنة المزاج  
وقد ورد ان حكمه المزاج اشباه الصور بين صورة المؤمن وصورة الناصب  
ولا كراهة لاثنا كل منهما وفي ذلك قبيل المؤمن وقصده بالاخرى وحتى تشبه الاثنا  
في الظاهر حتى يعمل المؤمن في دولة الظالمين ولا يشان وهذا في الابدان خاصة  
دون الارواح فالقضية المذكورة في الحديث كانت في الابدان التي هي قال الله  
المؤمن والكافرة وهي تبع الارواح في الخلق وفي التكليف والمعاد فليس في الحديث  
اشكال مع هذا اما بتبدل سيئات المؤمنين بحسنات الناصب وحمل الناصب  
المؤمن فقد جاء في الكتاب وفسر آل محمد عليهم السلام بهذا وهم اصل الذكر الثاني  
يجب في العلم والرد اليهم وما يعلم تاويله الا الله والاعرفون في العلم وهم يعرفون  
وجب التسليم لهم والرد اليهم اليهم كما قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحسبوا  
فيما بشعروهم ولا يجهدوا في انفسهم رجاء مما قضيت ولا يتلوا تسليما وقد جاء  
في الحديث انما الكفران يحدث احدهم بالحديث فلم يقبله قلبه فلم ينكره ويقول ما  
كان هذا وقد جاء عنهم السلام حديثا صعبا متعصبا لا يحتمل الا ملك مقرب

الطينة



بنو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما الملك الغير المقرب لا يحق له والحق  
الغير المرسل لا يحق له والمؤمن الغير المحقق لا يحق له الا ترى ان موسى عليه السلام حيث لم  
من الحضرة عليهم السلام ما لا يعرفه انكروا ولم يطقوا حمله حتى ضروا له وهو بكافة من الله وقربه  
منه وفي الحديث نجلي المسلمون هؤلاء المستكملون والملك موكل بالمنطق من كتاب الى  
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه عن ابي الفضل محمد بن عبد الله  
بن المطهر الشيباني باسناده الى ابو سعيد الخدري قال حج عمر بن الخطاب في اثم  
فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الاسود ورفا ستلمه ثم قبلة وقال قبلت واني  
اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وانه بك حنيا  
ولي اني رايتني يقبلتك لما قبلت قال وكان في القوم الجمع على ابن ابي طالب عليه السلام  
فقال لي يا الله انه يضر ويتفع قال نعم قلت ذلك يا ابا الحسن قال بكتاب الله تعالى  
قال الحمد انك قد علمت كتاب الله واني ذلك من كتاب الله قال حيث انزل الله عز وجل  
واذا اخذت من بني آدم من ظهروهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قال  
ياي شديدا واخبرك ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام مسح ظهوره فخرج ذريته من صلبه  
نسما في هيئة النمر قال نعم العود قد هم انك الرب واهم العبد قالوا يا ابا عبد الله  
وشهدوا على انفسهم بالعسوية والله عز وجل يعلم انهم في ذلك على منازل مختلفة كانت  
اسما وعبيد في رتبة كان لهذا الحجر روض عتيق ولسان وشفتان فقال له افصح

ففتح فاه فالتقه ذلك الرق ثم قال لراشد بن داود انك يوم القيمة فلما ابط آدم  
اخطى الحجر بعينه فخلق في مثله موضع من هذا الركن وكانت المسألة كذا في البيت  
من قبل ان يخلق الله آدم عليه السلام ثم حجه آدم عليه السلام ثم حجه نوح عليه السلام من بعده ثم الهدم  
البيت ودرست قواعد فاستوعب الحجر من ابي قبيس فلما عاد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام  
بنياء البيت وبنيا قواعد استخروا الحجر من ابي قبيس رضي الله عنهما فجعل فجعله جبرئيل  
اليوم من هذا الركن فوصي من حجارة الجنة وكان لما انزل في مثل لون الدرع  
وصفا واليا قوت رعيان فودعه ايدي الكفار ومن يلقه من اهل الشرك سما  
قال فقال لك اعش في امة ليس ايا الحسن عليه السلام من تفسير القرآن العزيز قال بلغني  
ابراهيم بن هاشم واما قوله واذا اخذت من بني آدم من ظهروهم ذريتهم واشهدهم على  
انفسهم الست بربكم قالوا لي فانه قال الصديق عليه السلام ان الله تعالى اخذ الميثاق  
على النكس من بالربوبية ولم يوصل الله عليه وانه باليقين ولا من المؤمنين والائمة  
عليهم السلام بالامامة قال ثم قال الست بربكم محمد بن علي وعلى الامامة الخ  
اوليا فيكم فقالوا لي ابل منهم اقرار باللسان ومنهم تصديق بالقلب فقال الله جل وعز  
لمن شقوا يوم القيمة انا كما من هذا غافلين فاصابهم في الذن من الحسد واصابهم  
في الدنيا من لم يصدق في الدنيا بآية الله ورسوله وبالاخرة في قلبه ولما اقر بلسانه انه  
لم يصدق في الدنيا بآية الله ورسوله وبالاخرة في قلبه ولما اقر بلسانه والدليل على تكليم



في الذكر قال الله عز وجل لنبي صلى الله عليه وآله ما كانا ليؤمنوا بما كنتم تعملون  
من قبل الا ان الله كات عليهم اعظم في الذكر ان الامر من الله عز وجل يشا  
ومن وما قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وعيسى  
وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا فانه روي ان هذه الواو زائدة في  
قوله ومنك ولما هو منك ومن نوح لان الله تبارك وتعالى اول ما اخذ الميثاق  
لنفس على جميع الخلق انهم يؤمنون بالعلم عليهم ان الله قال لما قال الله عز  
وجل في الذكر لنبي آدم الست بركم اول من اجابه وسبق الى بلى رسول الله صلى الله عليه  
والله وهو قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وقدمه كما سبق الى  
الامر لم يبق من سبق بعده فقال اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و  
ابراهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا فقدم النبي صلى الله عليه  
لان افضل هؤلاء الخمسة اولوا العزم وذلك روي عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
والله على الانبياء ثم قدم بعده هؤلاء الاربعة على الانبياء فقدم افضل الانبياء لانه  
ذكر الانبياء كلهم انما اخذ عليهم الميثاق في قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ثم  
اخذنا منهم بالاسمي فقال منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فلما  
اخذ منهم باسمائهم علمنا انهم افضل الانبياء ومثل قوله في الملكة من كان عتدا الله و  
ملكته ورسوله وجنوده يسكنون في الملكة وهم افضل من الملكة كلهم

قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم  
ومنك ومن نوح وابراهيم وعيسى بن مريم

الله  
تعالى

سماها ومثله في الذنوب في قوله انما احرم بذل الفواحش ما ظهر منها وما بطن  
ثم سما بعضها فقال والاثم والبغى يقول الحق وان تشركوا بالله ما له ينزل به سلطانا  
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فقدم الامر من

الفواحش واخذنا في جعلها ولكنها اعظم  
الفواحش لانه ذكرها باسمائها والله اعلم

بكره خاتمة دعا طبع دارم عام ١٠٠٠



في تولد لهم بآيات كذا  
رجب الغلاة مع الاعضاء صيغة  
منها في طبعه  
في تولد لهم بآيات كذا

الله وفضلنا  
منها في طبعه  
الله وفضلنا  
منها في طبعه

علم الله ان الله في اربابك  
علم الله ان الله في اربابك  
علم الله ان الله في اربابك

علم الله ان الله في اربابك  
علم الله ان الله في اربابك  
علم الله ان الله في اربابك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله على نعمائه والشكر على آلائه والصلوة والسلام على محمد  
وآله أما بعد قد سألني بعض من لا يسعني ردة تأليف مختصر  
على مسائل الرجعية فاستخرجت له من كتب المتقدمين من أصحابنا المتعول عليهم  
بعض الأخبار المنقولة عن أصحابنا باب العصمة صلوات الله عليهم في الرجم  
فذكرت في أوله من أحاديث باب التسليم لهم ولردة اليهم عند ورود عنهم  
صلوات الله عليهم كما قال الله تعالى في محكم كتابه فإن استمأزقكم فكونوا  
إلى الله وإلى رسوله وإلى أولي الأمر فمنكم وبالله التوفيق روى عن محمد بن  
الحسين ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن  
زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي أنذر ما أمر وأجر فمنا  
وأمر القينا والتسليم لنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن  
سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي أسامة زيدا  
الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إن عندنا رجلا يسمى كليب  
ولا يخرج من عندكم حديث ولا شيء إلا قال أنا أسلم فسميهاه كليب يسلم

مستخرج

قال

قال محمد بن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له والله لا  
قال الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأصبوا إلى الله  
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله الجارود عن مفضل بن  
سيار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أنا ومحمد بن مسلم فقلنا ما لنا وأنت  
بكم والله ثابتم وعنكم نأخذ وكيف والله نسلم ومن وليتم والله ولينا ومن  
برئتم فندبرنا من ومن كفتم عنه كففت عنه فرفع أبو عبد الله عليه السلام يده  
إلى السماء وقال والله هذا هو الحق المبين أحمد بن محمد بن عيسى عن  
الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن حنبل عن سفيان  
بن أسباط قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا أبا عبد الله  
من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنسبته فقال أبو عبد الله  
عليه السلام يقول لك أبي عبد الله قلت الليل نهار والنهار ليل قلت لا  
قال فان قال لك هذا أبي قلته فلا تكذب بها فكذبني وعنه عن أبي  
عبد العزيز بن رجل عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أن من قرأ  
التسليم لنا ولم يقل قولوا بكل ما اختلف عنا وترووه إلينا في هذه الأخبار  
التي ذكرناها من باب التسليم كفاية لمن لا قلب سليم روى عن  
محمد بن مالك الكوفي بإسناده إلى حماد بن عيسى عن أحمد بن محمد عليه السلام



عن ابن عباس

سنة

قال عمر الانبياء مائة الف سنة لساير الناس عشرون الف سنة وثمانون  
الف لا محمد صلوات الله عليهم قال ابن الحارثي رحمه الله في كتاب البشارة  
وجبت هذه الحديث في كتابهم بن عبد الله <sup>سلي</sup> من هذه الرواية **هـ** و  
روى عن اسد بن اسمعيل عن ابي عبد الله ع انه قال حين سال عن اليوم  
الذي ذكره الله تعالى في القرآن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وفي  
كرة رسول الله صلى الله عله واله فليكون ملكه في كثرته خمسين الف سنة ويملك على العالمين  
في كثرته اربعين الف سنة عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن  
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحنفري بن عبد الله عن ابي الحسن المكرم بن عمر بن  
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابيليس في جميع اشياحه منذ خلق الله  
ادم الى يوم الوقت المعلوم ظهر وهو اخره كره بكرها اصير المؤمنين صلوات  
الله عليهم قلنا وانا الكرات قال نعم انها الكرات وكرامات عاصم الامام  
في قرنا الا وكبر معه النبي والفاجر في دهره حتى يلد اليه المؤمن على الكافر  
فاذا كان اليوم الوقت المعلوم كثر امير المؤمنين صلوات الله عليه واصحابه  
وجاء ابيليس واصحابه ويكون ميقاتهم في ارض من ارض القران يقال لها  
الزواج قريب من كونكم فيقتلون قتالا لم يقتل منهم عند خلق الله  
عز وجل العالمين فكان انظر الى اصحاب على امير المؤمنين صلوات الله عليه

قلنا

قلنا

قد جعلوا خلفهم القهقري ما به اقدم وكان انظر اليهم وقد وقعت بعض احوالهم  
في القرات فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظل من الغمام والملائكة وقضى  
الامر رسول الله صلى الله عله واله امام بيده حربة من لود فاذا انظر عليه <sup>تور</sup> بلين  
القهقري ناكضا على عقبيه فيقولون له اصحابه اين تريد وقد ظفرت فيقول  
اني اري ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي صلوات الله  
طعنه بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك جميع اشياحه فعند ذلك يعبد الله  
عز وجل ولا يشرك به شيئا ويملك امير المؤمنين ع اربعين الف سنة واربعين  
الف سنة حتى يلد الرجل من شيعته على ع الف ولد من صلبه كسا  
في كل سنة ذكر فعند ذلك يظهر الجنتان المداهمتان عند مسجد الكوفة  
وما حوله بعناء الله **هـ** الحسين بن علي بن فضال عن ابي المغيرة احمد بن  
المتنى عن داود بن راشد عن جمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع لنا  
ولسوف يرجع لباركهم الحسين بن علي ع فملك حتى تقع حاجباه  
على عينيه من الكبر **هـ** سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن  
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المختار بن  
جميل عن جابر بن يزيد عن ابي بصير ع كذا قال ليس من مؤمن الا وله  
قلبه وموته انه من قتل فشر حتى يموت ومن مات نشر حتى يقتل ثم



ثم تلوت على الجعفر هذه الآية كل نفس ذائقة الموت فقال هو منشور  
قلت فتلك ومنشور ما هو فقال هكذا انزل بها جبريل على محمد صلعم  
كل نفس ذائقة الموت ومنشور ثم قال ما في هذه الآية احد يتركها فاجرة  
يسبغها ما الموصون الى قرة اعينهم واما الفجار فينثرون الى جنينة  
اياهم الم سمع ان الله تعالى يقول ولنذيقنهم من العذاب الادنى من  
العذاب الاكبر وقوله يا ايها المذنبون فانذروا صلعم وقوله  
في الرجوع ينذر فيها وقوله وانها الاحدى الكبرى نذير للبشر يعني محمد صلعم  
نذير للبشر في الرجوع وقوله هو الذي ارسل رسلا بالهدى ودين الحق  
ليظهر على الذين كفروا ولو كره المشركون قال يظهره الله عز وجل في الرجوع  
اذا فتحنا عليهم بابا داخا شديدا هو علي بن ابي طالب ثم اذا رجع  
في الرجوع قال جابر قال ابو عبد الله عم قال امير المؤمنين عم في قوله  
عز وجل ربما يؤذ الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو اذا خرجت  
انا وشيعتي وخرج عثمان ابن عفان وشيعته ونقتل بيني امية بن  
يوزة الذين كفروا لو كانوا مسلمين ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين المسمى عن محمد بن الحسين  
عن امان بن عثمان عن موسى الحنظلي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول

رسوله

ايام الله ثلثة يوم يقوم القياص يوم عليه السلام ويوم النقرة ويوم القيامة قال احمد بن  
محمد بن عيسى عن ابن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي داود عن يزيد بن الاسدي قال قال  
رسول الله صلعم كيف انت اذا استقيست امتي من المهمل فيليبها مثل فري  
الشعر ليس يستر به اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد الموت فقال  
والله ان بعد الموت هدى وايها نورا قلت يا رسول الله امي المعمرين  
الاول قال الاضواء بالضعف ه وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن  
جميل بن دراج عن المعلى بن خيسر وزيد الشحام عن ابي عبد الله عم قال سمعناه  
يقول عن بكر في رجوع الحسين بن علي عم فمكث في الارض اربعين الف سنة  
حتى ليقتلها حبابه على عتبة ه وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن رجل  
عن ابراهيم المستنير قال قال لابي عبد الله عم يقول له عز وجل فان له عنة  
عنتا فقال هو والله للنصاب قلت رايت اناهم دهرهم المول في الكفاية  
حتى صانق افقال والله ذاك في الرجوع بالكلون العذرة ه وعنه عن  
عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عم قال قلت له قوله  
عز وجل انا نبينهم سلوا الذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم  
الاشهاد قال ذلك في الرجوع اما علمت ان انبياء الله كثيرة لم ينصروا  
في الدنيا وقتلوا وايهم قد قتلوا ولم ينصروا فذكر في الرجوع قلت



واسمع يوم نار المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة <sup>لحق</sup>  
ذلك يوم الخروج قال في الرجعة هـ وعنه محمد بن الحسين بن الخطاب  
وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن  
زارة قال كرهت ان اسال ابا عبد الله جعفر فاخلى مثله  
لطيفة لا يبلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عن قتل مات قال كالح  
الموت صوت والقتل قتل فقلت له ما احد قولك قد فرق بين القتل  
والموت في قرآن فقال فان مات او قتل وقال لئن ممت او قتلت لآلئ  
الله تحسرون فليكن قتل يا زارة فالموت موت والقتل وقد قال الله عز وجل  
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان يرحمهم الجنة يقتلون في  
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا قال فقلت ان الله عز وجل  
يقول كل نفس ذائقة الموت افرأيت من قتل لم يذق الموت فقال ليس من  
قتل بالسيف لكن مات على فراشه ومن قتل البتة ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق  
الموت هـ محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابى  
الحسن الرضا ع قال سمعته يقول في الرجعة من مات من المؤمنين قتل  
من قتل منها مات هـ احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
محبوب عن ابى حمزة المفضل بن صالح عن اباان بن تغلب عن ابى عبد الله

ع قال انه بلغ رسول الله صلعم عن طيحين من قريش كلام تطاول فقال  
ابو محمد ان لو قد قضيت هذا الامر يبعون في ميتة من بعده فاعلم رسول الله  
صلعم ذلك قبل في جمع من القريش بها كانوا يكرهون فقال كيف انتم معاشرة  
قريش وقد كنتم بعد من ثم اريتموني في كتيبة من اصحابي اضرب وجوهكم  
بالسيف ورقابكم قال فتزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان شاء الله يكون  
ذلك علي بن ابى طالب ان الله فقال رسول الله صلعم او يكون علي بن ابى طالب  
ان شاء الله فقال له جبريل عليه السلام واحدة لكواشيتان لعلي بن ابى طالب  
ع وموعدكم السلام قال اباان ابن تغلب فقلت جعلت فداك واين السلام  
فقال عرابا اباان السلام من ظهر الكوفة محمد بن محمد وعبد الله بن عامر بن سعيد  
عن محمد بن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضل المصيري عن  
ابى حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين صلوات  
عليه يقول من اراد ان يقتل منيعة الدجال فليقاتل الباك على يد عثمان  
او الباك على اهل القبر وان لقي الله عز وجل صوابا بان عثمان قتل  
مظلموا لقي الله ساجدا عليه ولا يدرك الدجال فقال رجل يا امير المؤمنين  
فان مات قتل ذلك قال فيبعث من قبره حتى يؤمن به وان رجع انفسه  
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم عن الحسن بن



الوليد الخطاب عن أبي بصير عن أحمد بن محمد عن قول الله عز وجل ومن كان  
في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال في الرجعة وعن محمد بن  
إسماعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاع بن موسى عن أبي عبد الله ع  
عن أبي جعفر عليه السلام قال كنت مريضا <sup>بمعي</sup> يعني والي عليه السلام عندي فجاءه  
فقال هيه تار هه طعن العراقيين يستألون الخاذن عليك فقال لي  
عليه السلام ادخلهم الفسطاط وقال لهم كذا ودخل عليهم فمأذنت  
أن سمعت ضحك لي عليه السلام فدارت فقلت ذلك ووجدت في  
نفس من ضحك لي وانا في تلك الحال ثم عاد لي فقال يا أبا جعفر ع  
وجدت في نفسك من ضحك لي فقلت وما الذي عليك وما من الضحك  
جعلت فذاك فقال فقال أن هؤلاء العراقيين سألوني عن أمور كان  
مع من أبايكم وسلفكم يؤمنون به ويقولون فغلبن الفقه <sup>سروا</sup>  
أن في الخلق من يؤمن به ويقولون فقلت وما هو جعلت فذاك قال  
سألوني عن الاموات متى يتبعون فيقاتلون الاصباء على الدين و  
علمها عن علي بن الحكم عن جنان بن سدير عن ابيه قال سألت ابا  
جعفر عليه عن الرجعة فقال المقدرة تنكرها فلا تأمجد بن الحسين بن  
أبي طالب الخطاب عن وهيب بن حفص النخاس عن أبي بصير قال دخلت

يبعثون  
عنه

علي أبي عبد الله عليه السلام فقلت انا نتحدث ان عمر بن ذر كما يموت حتى لا يظلم  
يقال قايل فابعدك محمد عليه السلام فقال ان مثل ابن ذر مثل رجل كان في بني اسرائيل  
يقال له عبد ربه وكان يدعوا اصحابه الى ضلال فمات فكانوا يلودون  
بقبره ويتحدثون عنده اذ اخرج عليهم قبره ينفض التراب من راسه  
يقول لهم كنيتم وكنت وعنه بهذا الاسناد قال سألت ابا جعفر عليه السلام  
عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال  
تكون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليهم حق الآية فقال ذلك  
في الميتات ثم قرأت التائبون العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا تفر  
هكذا ولكن اقر التائبون العابدون الى آخر الآية قال اذا رايت هؤلاء  
فخذ ذلك هم الذين اشترى انفسهم واموالهم يعني في الرجعة فقال ثم بدر  
ابو جعفر عليه السلام ما من مؤمن الا وله هبته وقتله من مات بعث حتى  
يقتل ومن قتل بعث حتى يموت احمد بن محمد بن عيسى عن العباس  
بن معروف عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نفي بن دراج عن الطائي  
عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد  
خطبت يوم الفتح ايها الناس كما عرفتم ترجعون بجدي كفار لغير  
بعضكم رقاب ولين فقلتم لتعرفن ارضكم بالسيف ثم انكثت عن  
بعض



عن يمينه فقال الناس غزوة جبرائيل عليه السلام فقال له اوعى فقال اوعى و  
 ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن عن  
 ابي بكر الحفري عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يسأل في القبر الا من خضع للايمان  
 محضا او محض الكفر محضا قلت له فساير الناس فقال يلحق عنه وعنه ومحمد بن  
 عبد الجبار و احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن بن علي بن فضال  
 عن حميد بن المنصور العجلي عن شعيب الخداع عن ابي الصبيح الكنان قال  
 سألت ابا جعفر عليه السلام وقلت جعلت فداك مسئلة اكره ان  
 اسبها لك فقال لي هو اعن الكرات تسائلني فقلت نعم فقال تلك  
 القدرة لا تنكرها ان رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>نفسا</sup> ايقظ من الجنة عليه عرق  
 يقال له سنة فتناولها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة من كان قبلكم حزين  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن علي بن عن محمد بن  
 داود العبدري عن الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن ابي بكر اليشكري قام  
 الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ابا المعتم <sup>نفسا</sup> تكلم انفا  
 بكلام لا يحتمل قلبي فقال وما ذلك قال بنوعك انك حدثت انك سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا رايانا وسمعتنا برجل الكبر سنا من  
 ابيه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه فلهذا الذي اكبر عليك قال نعم فقال اهل

قد  
 تبايع

نعم

نعم انت بهذا او تقر به فقال نعم ويلك ما بين الكوافقة على خبرك  
 عن ذلك ان غزوة جبرائيل من اهل الله وامواله في شهرها وله يومين من  
 سنة فلما ابتلاه الله عز وجل بذنبه امانه الله مائة عام ثم بعثه فوجع  
 الى اهل وهو ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة و  
 رد الله عز وجل الى الذي كان به فقال اسئلك ظعما اريد فقال له  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه سل عما يدالك فقال نعم ان اناس من  
 اصحابك يوصونهم بركة بعد الموت فقال امير المؤمنين صلوات  
 عليه نعم تكلم بما سمعت ولا ترد في الكلام مما قلت لهم قال قلت  
 لك او من بشي مما قلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام ويلك ان الله  
 عز وجل ابتلي قوما بما كان من ذنوبهم فامانهم قبل اجابهم التي  
 سمعت منهم ثم رد هم الى الدنيا ليستقوا اراهم ثم اماتهم بعد  
 ذلك قال فليبرك الكوافقة ولم يصدق له فقال امير المؤمنين صلوات  
 عليه ويلك تعلم ان الله عز وجل قال في كتابه واختر موسى قومه  
 سبعين رجلا لميقاتنا فانطلق بهم ليشهدوا اذ ارجعوا عند الملاء  
 من بني اسرائيل ان ربي قد كلمني فلواتهم سلموا ذلك له وصدقوا به  
 خير اهلهم ولكنهم قالوا لموسى ان نؤمن لك حتى ننزل الله جبر  
 قال الله عز وجل فاخذتهم الصاعقة يعني الموت وانتم تظنون



ثم بعثناكم من بعد موتكم لتعلموا ان الله هو  
 قد رجعوا الى منافق لهم بعد ما نطقوا فقال ابن الكواشف وماذا  
 ثم امانهم مكانهم لم اجد المؤمنين عليه السلام لا وليك اولى قد اذبح  
 في كتابه حديث يقول وظلنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن  
 والسوى فهذا بعد الموت اذ بعثهم وايضا منهم يابن الكواشف مثل  
 الحلاء من بني اسرائيل حيث يقول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا  
 من ديارهم الوقي حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم  
 وقوله ايضا في عزير حيث اجر الله عز وجل فقال او لا الذي قرع على  
 قريحه وهي خاوية على عروشها فقال اي يحيى هذه الله بعد موتها  
 فاهم ما هنا الله واحدة بذلك الدنيا مائة عام ثم بعثه ورده الى  
 الى الدنيا فقالكم لبت يوم ما وبعض يوم فقال بل لبت مائة عام  
 فلا تشك يابن الكواشف قدرة الله عز وجل محمد بن الحسين بن الخطاب  
 عن صفوان يحيى عن ابي خالد المتماط عن عبد الرزاق القصير عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال فقرأ هذه الآية ان استرعى من المؤمنين  
 انفسهم واموالهم فقال هل تدري من يعنى فقلت بقاتل المؤمنين  
 حسا فيقتلون فقال لا ولكن من قتل من المؤمنين ردة حتى يموت  
 ومن مات حتى يقتل وتلك القدرة فلا تذكرها وعنه عن صفوان

وهم

قال لبت م

ردم

في خبر

بن يحيى عن ابي خالد المتماط عن محمد بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال قلت له كان في بني اسرائيل من لا يكون ههنا مثله فقال لا فقلت  
 فحدثني عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم  
 الوقي حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظرنا  
 اليهم ثم احياهم من يومهم اوردتهم الدنيا قال ردهم الى الدنيا حتى  
 سكنوا الدور واكوا الطعام ونكحوا ولبثوا بذلك مائة سنة والله ثم  
 ما نوا بالاجال احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال  
 سمعت حماد بن ابي عن ابي الخطاب محمد بن ابي جعفر قال اني سمعت  
 ابا الخطاب ما حدثتهم ما سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 اول تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليه  
 السلام وان الرجعة ليست بعامه وهي خاصة لا يرجع الا  
 من محض الايمان محض او محض الشرك محض وعنه عن احمد بن  
 محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن بكر بن اعين قال قال لي من  
 لا تشك فيه يعني ابا جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله



وعلياً عليه السلام سير جحان وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن  
حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
هذه الامور العظام من الرجوع وامشهاها فقال لا هذا الذي تسأل  
لكن عنده لم يكن اوانه وقد قال الله عز وجل كذبوا بآياتنا لم يحيطوا  
بعلمها ولما يأتيهم تاويله يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي  
الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن محمد بن ابي عمير عن  
عمر بن اذينة قال حدثنا محمد بن الطيا وعن ابي عبد الله عليه السلام في  
في قول الله عز وجل ويؤاخذكم بكل امة فوجا فقال ليس احد من  
المؤمنين قتل الا سير جمع حتى يموت ولا احد من المؤمنين يموت  
الا سير جمع حتى يقتله احمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن سعيد عن  
حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي محمد يعني ابا بصير قال قال الله  
جعفر عليه السلام ينكر اهل العراق الرجوع قلت نعم قال اما يعجزون  
القرآن ويوم الحشر من كل فرقة فوجا الآية محمد بن الحسين بن ابي  
الخطاب عن عبد الله بن مغيرة عن حدثه عن جابر بن يزيد  
عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وليس

بقرآن

قتلتم في سبيل الله او تم فقال يا جابر تدرى ما السبيل قلت لا والله  
لا اذا سمعت منك فقال القتل في سبيل الله على عليه السلام وذ  
رئيه فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله وليس احد يؤمن  
بهذه الآية الا وله قتلة وميته الله من قتل في سبيل الله حتى يوت  
ومن مات في سبيل الله يقتل احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان  
عن عبد الله بن مسكان ففريقين ابي شيبه قال سمعت ابا  
عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية واذا اخذ الله من  
النبيين الآية قال ليومنين برسول الله صلى الله عليه وآله  
ولنصرن علياً امير المؤمنين عليه السلام قال نعم والله من لدن آدم عليه  
السلام فلهم اجرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد جميعهم الدنيا  
حتى يقاتلوا بين يدي علي بن ابي طالب عليه السلام وعنه عن علي بن عثمان  
بن عامر بن معقد قال حدثني ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام  
قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله ولا ترضعوا علياً  
دون ما وضعه الله كفى علي ان يقاتل اهل الكوفة ويروح اهل الجنة محمد بن  
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مرق عن القمي  
بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل

قتلتم



يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك يا محمد وقيامه في الرجعة يذوقها  
 الحديث وقد ذكر في اول الباب وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام ان  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة  
 فقال له يا امير المؤمنين احياء قبل القيمة ثم موت قال فقال له عند ذلك  
 نعم والله الكفرة من الكفرة بعد الرجعة استند من الكفرة قبلها احمد بن  
 محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن الخطاب عن الحسن بن علي الوشاء  
 عن احمد بن عمار عن ابي سلمة سالم بن مكرم الجاهلي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سمعته يقول اني سألت الله عز وجل في اسمعيل ببقية  
 بعدى فاني ولكنه قد اعطاني فيه منزلة انه يكون اول فتور في عمره  
 من اصحابه وفيهم عبد الله بن شريك العامري وفيهم صاحب الرابية  
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله  
 القيس عن الحسين بن احمد بن المعروف بالمنقري عن يونس  
 بن طيبان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذي يلي حساب الناس  
 قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليها السلام فاما يوم القيمة فاعلمت  
 الى النار محمد بن عيسى بن عبيد عن القيس بن يحيى عن جدته الحسين  
 راشد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال لا ستخرج من القبر من ذهب

لقرن

قريش  
 وليقظ

وليقظن يوم يقوم ومن عذب يقظن بعداياه ومن <sup>اعظم</sup> القسط يقظن  
 ومن قتل يقظن بقتله ويرد لهم اعدائهم حتى ياخذوا بشايعهم ثم  
 يعيدون بعدهم ثلثين شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد اربوا  
 ثمارهم ونفقوا انفسهم ويصير عدوهم الى اشد النار عذابا ثم  
 ثم يوقعون بين يدي الجبار عز وجل فيؤخذ لهم بحقوقهم وبهذا  
 الاسناد عن ابن راشد قال دخلت مع ابي علي بن عبد الله عليه السلام  
 فجلس بينهما حديث فقال ابي عبد الله ع السلام ما تقول في الكرة قال قول  
 فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان تفسر لها ما روي عن رسول الله صلى  
 عليه وآله قبل ان ياتي هذا الحديث ونجسة وعشرون ليلة يقول الله  
 عز وجل تلك اذ كرت خاسرة اذ رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا حقوقهم  
 فقال لابي يقول الله عز وجل فاما من زجرة واحدة فاذا هم با  
 الساطرة اي شئ اراد بهذا فقال اذا انتقم منهم ومانوا بقيت  
 الارواح ساهرة للنظام ولا تموت <sup>لا تنام</sup> روي جماعة من اصحابنا عن الحسن  
 بن علي بن ابي عثمان وابراهيم بن اسحاق عن محمد بن مسلم الديلمي  
 عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل  
 وجعلكم انبياء وملوكا فقال الانبياء رسول الله صلى الله عليه وآله وابراهيم



واسماعيل وذريته والملوك الاثمة عليهم السلام قال فقلت واي ملك اعطيت  
فقال ملك الجنة وملك الكسرة احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد  
ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر الجلي عن  
المعلم ابن عثمان عن المعلم بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام حتى تسقط حاجباه  
على عينييه من الكبر قال فقال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل  
ان الذي فرض عليك القرآن لادرك الى معاد قال نيتكم صلى الله عليه  
وراجع اليكم محمد بن عيسى بن عبد الله الحسين بن سيف البرقي عن  
عمر بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى عبد الله ع قال ان الله عليه السلام  
في الارض كورة مع الحسين ابنه يقتل برأيه حتى ينتقم له من بني امية  
ومعاوية وال معاوية ومن شهد حربه ثم يعف الله اليهم بانصاره  
يومئذ من اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا  
فليلقا هما بصفتين مثل المزة الاولى حتى يقتلهم ولا يبقى منهم  
مخبر ثم يعفهم الله عز وجل فيدخلهم الجنة عذابه مع فرعون  
وال فرعون ثم كوه اخراي مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون  
خليفة في الارض ويكون الاثمة عليهم السلام عماله وصي يعف الله عنه

فكون م  
عبادة علانية في الارض كما عبد الله سرا في الارض قال اي والله واضعا  
ذلك ثم عقد بيده اصصا فادعى الله نبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ  
خلق الله الدنيا الى يوم القيمة يغنيها وصي ينجز له موعدة في كتابه  
كما قال ويظهر على الذين كذبوا وكرهوا المشركون ويؤمنون محمد بن الحسن بن  
عبد الله الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد البخاري  
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن  
ابي صبران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالي عن ابى جعفر الباقر  
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك واعد نفرا  
وحدانية ثم تكلم بكلمة فصار نور ثم خلق من ذلك النور محمدا  
وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصار نور وها فاسكنه الله في ذلك  
النور واسكنه في ابدنا فخلق الله وكلمته فبنا اصل حج على خلقها  
ذالنا وظلم خفراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين  
تطرق نعبه ونقدسه ونسجده وذلك قبل ان يخلق شيئا واخذ  
ميثاق الانبياء بالايمان والفضيلة لنا وذلك قوله عز وجل واذا اخذ  
ميثاق النبي لما ينهكم عن كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول الله فقد  
لما حكم لمؤمنين به ولننقضه يعني لمؤمنين محمد صلى الله عليه وآله وليقرن



وميتهم وسيبهم وبنو جميعا وان الله اخذ عينا في مع ميثاق محمد صلى الله عليه  
بالنمرة بعضنا لبعض فقد نضرت محمد صلى الله عليه وآله وجاهدت بين يديه  
وقلت عدوه وفيت الله بما اخذ على من الميثاق والعهد والنمرة لمحمد  
صلى الله عليه وآله ولم ينه في احد من انبياء الله ورسوله رسله وذلك لما قبضهم  
الله اليه وسوف يبرئني ويكون هابين مشرقها ومغربها وليبعث الله  
قبضتهم الله اليه احياء آدم الى محمد صلى الله عليه وآله كل بني مرسل يبرون  
بين يدي بالسيف هاهنا الاموات والاحياء والتقلين جميعا فاجبا  
وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله احياء يلبسون زمر زمرة  
دا بالثلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد خللوا اسكل الكوفة قد مشروا  
سيوفهم على عواقفهم ليضربون بها هام الكفرة وجبا برتهم  
وابتاعهم من جبارت الاولين والآخرين حتى يبعث الله ما وعدهم  
في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم  
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي  
ارضى لهم وليبدلهم من خوفهم ما فهم امناء يعبدونني ولا يشركوا  
نبي شيئا ان يعبدونني امنين لا يخافون احدا من عبادي ليس  
عندهم ثقبية وان الى الكوفة بعد الكوفة والرجعة بعد الرجعة وما

والله

وانما صاحب الرجعت والكرات وصاحب الصلوات والنفقات  
والدركات العجيبات وانا قرب من حديد وانا عبد الله و  
اخو رسوله وانا امين الله وخازنه وعيبه وسره وحجابه و  
وجهه ومراطه وميزانه وانا الى اشر الله وانا كلمة التي تجمع  
المفترق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى واسمائه العليها  
واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة  
الجنة واهل النار النار والجنة والجنة والجنة والجنة  
اهل النار والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة  
شيء بعد النفاذ والى صاحب الخلق جميعا وانا صاحب  
وانا المؤذن على الاعراق وانا يازد النور وانا دابة الارض وانا  
قيم النار وانا خازن الجنان وانا صاحب الاعراف وانا امير  
المؤمنين ويعسوب الدين المتقين واية السابقين ولسان  
الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين  
ومراط المستقيم وقسطاط والحج على اهل السموات والارضين  
وما فيهما وما بينهما وانا الذي اخضع الله لي عليكم في ابتد خلقكم  
وانا المشاهد يوم الدين وانا الذي علمت المنايا والبلايا والقضايا



وقصير الانساب استخفظ آية النبيين المستحقين المستحقين وانا  
 صاحب العصاة والمسيح وانا الذي صعدت الى السحاب والبرق والظلم  
 والظلم والافوار والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر وانا  
 الذي اهلك اصحاب الرس وقرونايين ذلك وانا الذي ذلت الجبابرة  
 وانا صاحب الجحيم ومهلك فرعون ونجف موسى وانا القوي الجبار  
 وانا الفاروق الامة وانا الهادي وانا الذي احصيت كل شيء عددا  
 بعلم الله اودعيته وستره الذي استره لمحمد صلى الله عليه وآله واسره  
 النبي الى وانا الذي انجيتني ربي اسمي وكله وحكمه وعلمه وفهمه يا محشر  
 الناس اسئلوني قبل ان تفقدوني اللهم اني اشهدك واستعيدك  
 عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله مستعين لهم  
 روى سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن فضيل عن سعد  
 الجلاب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الحسين بن  
 علي بن ابي طالب عليه السلام لا صاحب قبلي ان يقتل ان رسول الله صلى  
 عليه وآله قال لي يا بني انك مستساق الى العراق وهي ارض النقي فيها  
 النبيون واوصياء النبيين وهي ارض يد عاصم وانا كنت شهيد  
 بها وليست بهد معد جماعة من اصحابك لا يجدون المهر الحديدي

فاروق  
 وانا قنق  
 حديد صح

لست شهيد به

وتلا يانا ركوف بردا وسلاما يكون الحرب عليك وعلمهم بردا وسلاما  
 قابضه وافق الله لئلا يلقوا فانا نزل الى نبيا صلى الله عليه وآله ثم امكنك  
 ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجه توافق ذلك  
 خرجه امير المؤمنين وقيام قابضنا وحياته رسول الله صلوات الله عليهم  
 ثم لينزلن على وفد من السماء من عند الله لم ينزلوا الى الارض قط  
 ولينزلن على جبرئيل ومكائيل واسرافيل وجند من الملائكة ولينزلن  
 محمد وعلي وانا واهل بيته وجميع من من الله عليه في جموعات من جموعات  
 اوتب خيل بلقيس من نور لم يركبها مخلوق ثم ليقتل محمد صلى الله عليه وآله  
 وآله لواءه وليدفعه الى قابضنا عليه السلام مع سيفه ثم امكنك  
 بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجدة الكوفة عينا من  
 هون وعينا من لين وعينا من ماء ثم ان امير المؤمنين عليه السلام  
 يدفع الى سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيبعثني الشرق والغرب  
 فلا اتي على عدو الله ولا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقت  
 حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوشع يخرجان الى  
 امير المؤمنين عليه السلام يقولان صدق الله ورسوله وبعث  
 سبعين الف رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث بعثا الى الروم



فبقية الله لهم ثم لا تفلح كل دابة حرم الله لحمها حتى تكون على وجه  
 طيب واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل ولا خير بينهم بين  
 الاسلام والشيعة فمن اسلم هذلت عليه ومن كره الاسلام اهرق  
 الله دمه ولا ينجى رجل من شيعةنا الا انزل الله عليه ملكا يسمع  
 عن وجهه التراب ويعرفه ارحله وهما زلة في الجنة ولا ينجى على  
 وجه الارض اعم ولا مقعد ولا مبيت الا كشف عنه بلاه يبا اهل البيت  
 لينزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة لتقف لتسقطوا بها  
 يريد الله الله فيها من الثمرة وليا كلن ثمرة الشتاء في الصيف  
 ثمرة الصيف في الشتاء وذلك قوله تعالى ولوان اهل القرى امنوا  
 واتقوا الفتحناعليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا ثم  
 ان الله ليحب لشيعةنا كرامة لا يخفى عليهم شئ من الارض وما  
 كان فيها حتى ان الرجل منهم يريد ان الله يعلم علم اهل بيته فخرج  
 يعلم ما يعلمون الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمر بن  
 ابي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول  
 ان الله ليملكن من اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة وتردد  
 مسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القيام قلت وكم يقوم القيام

بمضى

فيخبرهم  
 يعلم ما  
 يعملون

في عالم

في عالمه قال سبعة عشر سنة ثم يخرج المتصلي الدنيا وهو الحسين عليه السلام  
 فيطلب بدما ودماء اصحابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح  
 وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سليم بن قيس الهلالي  
 عن ابيان بن اعيان اصحابه منهم ابو الطفيل بعد ذلك في منزل فخذ شئ  
 في الرجعة عن اناس من اهل بدور وعن سلمان والمقداد والي  
 ابن كعب وقال ابو الطفيل فرضت هذا الذي سمعته ومنهم على علي بن  
 ابي طالب عليه السلام بالكوفة فقال هذ علم خاص ليسع الا اجمله  
 ورد علمه الى الله ثم صدقني بكل ما حدثوني وقراء على يد كبرائه  
 كثيرة فسر تفسير اشافها حتى صرت انا بيوم القيمة استيقينا  
 متى بالوجع وكان مما قلت يا امير المؤمنين اضرب عن حوض النبي  
 في الدنيا ام في الآخرة فقال يل في الدنيا قلت فمن اراد عنه فقال  
 انا بيدي فلزده اوليائي وللصرف من هذه اعدائي وفي رواية اخرى لا  
 ورد به اوليائي ولنصرف من هذه اعدائي فقلت يا امير المؤمنين  
 قول الله واذا وقع العقول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض  
 تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ما الدابة قالوا يا  
 الطفيل ان الله عن هذا فقلت يا امير المؤمنين اضربني به جعلت فداك

فلاذود



قال هي آية تاكل الطعام وتسمى في الاسواق وتكلم النساء فقلت  
يا امير المؤمنين من هو قال هو رب الارض الذي يسكن الارض فقلت  
يا امير المؤمنين من هو قال صديق هذه الدنيا فاوروقها  
وريبها وزوقها فقلت امير المؤمنين من هو قال الذي قال  
الله ويتلوه شاهد منه والذي علم الكتاب والذي جاء بالصدق  
والذي صدق به انا والناس كلهم كافرون غيبي وغيره فقلت  
يا امير المؤمنين قسم لي قال قد سميت لك يا ابا الطفيل والله  
لو دخلت على عاتق شيعتي الذي بهم اقاتل الذين افرقوا بيني  
وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالجي لغني تجد  
نهم بعض ما علم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل  
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله لتفرقوا عني حتى ابقى في  
عصاة حق قليل انت واسباهاء من شيعتي ففرغت  
وقلت يا امير المؤمنين انا واسباهي ينفر عنك او تثبت  
معه قال بل تثبتون ثم اقبل على فقال ان امرنا صعب  
مستصعب لا يعرف ولا يقرب الا ثلثة ملك مقرب او نبى مرسل  
او عبد مؤمن بحبيب الله قلبه لايمان يا ابا الطفيل

ان رسول الله صلى الله عليه وآله فيض فارتد الناس ضللا وجها الحسن  
الله منا اهل البيت محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن يحيى العطار  
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد  
عن محمد بن الحسن المثنى عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
يقول لياليام الله ثلثة يوم فيام القاييم ويوم الكرم ويوم القيمة محمد بن  
الحسن الصفار عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله رضي  
الرحمة عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال  
امير المؤمنين عليه السلام انا فيم الجنة والنار لا يدخلهم ما دخل لا  
على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمودى  
عن كان قبلي لا بعدى احدا لا محمد صلى الله عليه وآله وانا واياه  
على سبيل واحد الا انه هو المدعى لاسمه ولقد اعطيت الست  
عليهم علم المنايا والبلايا والقضايا وفضل الخطاب واني الصا  
الكرات ودولة الدول واني لصاحب المسيم والداية التي تكلم  
الناس وقال علي بن ابراهيم في تفسيره حدثني ابي عن ابن ابي عمير  
عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يقوم الناس في  
هذه الاية ويوم الحشر من كل آفة فوجا قلت يقولون

تقول



انها في القيمة قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة يحشر الله في  
القيمة من كل امة فوجها ويدعو الباقيين انها اية القيمة قوله  
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله وحرم على قرية اهلكتناها  
انهم لا يرجعون قال الصادق عليه السلام كل قرية اهلك الله اهلها  
في العذاب لا يرجعون في الرجعة واما الى القيمة ويرجعون  
ومن محض الايمان محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب في  
محض الكفر محضا يرجعون وايضا حدثني ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
اي عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى  
اذم واخذ الله ميتا في النبيين الى اين اكم من كتاب وحكم ثم جا  
نكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن قال ما بعث  
الله نبيا من لدن آدم عليه السلام الا ويرجع الى الدنيا فينصر  
امير المؤمنين عليه السلام وقوله لتؤمنن يعني برسول الله صلى الله عليه  
ولتنفرن امير المؤمنين ومثله كثير متداول وعد الله ببارك وتعالى الاية  
عليهم السلام من الرجعة والنصر فقال وعد الله الذين امنوا  
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنكم في الارض الذين من قبلهم و  
ليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم انما

يعبدون لا يشركون بي شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا  
وقوله ويريد ان ينزل على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة  
الواشرين ومنكن لهم في الارض فهذا كله مما يكون في الرجعة قال  
وحدثني ابي عن احمد بن ابي نصر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي جعفر  
السلام جابر فقال رحمه الله جابر القديس من علمه انه كان يعرف  
تاويل هذه الآية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يفضي  
الرجعة ومثله كثير في مواضع وقال ايضا قوله فاذا وقع القول  
عليهم اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا  
تفكافون فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال انتهي رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين  
عليه السلام وهو نائم في المسجد قد اجمع رملا ووضع رأسه  
عليه فركله بوجهه ثم قال له قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه  
يا رسول الله ايسمى بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله  
ما هو الا كلمة خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه واذا  
وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس  
كانوا بآياتنا يوقنون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي



اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن الصورة ومعك ميسم تسهم  
 اعدائك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة يقولون  
 هذه الآية انما تكلمهم من الكلام والدليل على ان هذه في الرجعة  
 قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا من يكذب باياتنا فهم يوزن  
 عون حتى اذا جاءوا قال الكذبة باياتي ولم تحيطوا بها علما  
 اما اذ كنتم تعلمون قال الايات امير المؤمنين والائمة عليهم فقال  
 الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله ويوم نحشر  
 امة فوجا اعني في القيمة فقال ابو عبد الله عليه السلام يحشر الله  
 من كل امة ويدع الباقيين لا ولكنه في الرجعة واما آية القيمة  
 وحشرناهم فلم تغادر منهم احدا وقال حدثني ابي قال حدثني  
 ابن ابي عمير عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله و  
 يوم نحشر من كل امة ليس احدا من المؤمنين الا يرجع حتى  
 يموت ولا يرجع الا من محض اليمان محضا ومن محض الكفر  
 محضا قال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا  
 اليقطين آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشكلتني  
 قال عمار وداية آية هي قال قول الله تعالى واذا وقع القول

شككتني

ارجع

اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا  
 يوقنون فآية دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا اكل  
 ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين  
 عليه السلام وهو بكل نمر وزيد فقال يا ابا اليقطين هل لم فجلس  
 واقبل يأكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل سبحان الله  
 يا ابا اليقطين حلفت انك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها  
 قال عمار قد اريكها ان كنت تعقل وقال علي بن ابراهيم في  
 قوله انها امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها قال  
 مكية وله كل شيء قال الله عن رجل وامرأتين ان الكون من المسلمين  
 لقوله سير بكم آياته فتعرفونها قال امير المؤمنين والائمة عليهما  
 السلام اذا رجعوا يعرفونهم فهم اعدائهم اذ اراهم والدليل  
 على ان الايات هم الائمة قول امير المؤمنين صلوات الله عليه  
 ما لله آية اعظم مني فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعدائهم  
 اذ اراهم في الدنيا وقال حدثني ابي عن النضر بن سويد عن  
 يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن ابي خالد الكاظمي عن  
 علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى ان الذين فرغوا



القرآن لو اذك الى معاد قال يرجع اليكم نبيكم وامير المؤمنين والايمه  
عليهم السلام وقال في قوله ربنا امثنا اثنين واحسينا اثنين قال  
الصديق عليه السلام ذلك في الرجعة وقال في قوله لعلنا لننصر رسلا  
والذين امنوا في الحياه وهو في الرجعة اذا رجع رسول الله والايمه  
عليهم السلام وقال واخبرني احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن  
عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله  
تبارك وتعالى انا لننصر رسلا والذين امنوا في الحياه الدنيا ويوم  
يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة وقال قوله تبارك وتعالى وان  
تقب اي اصبر يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ذلك اذا اجتمعوا  
في الرجعة من القبر يغشى الناس كلهم الظلمه فيقولون هذا  
عذاب اليم ربنا الله اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقال الله  
رد عليهم اني لهم الذكرى في ذلك اليوم وقد جاءهم رسولكم  
اي رسول الله قد بين لهم ثم يتوبوا عنه وقالوا معلم مخبون  
ثم قال انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عابدون يعني في  
الرجعة الى الدنيا ولو كان قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين  
في القيمة لم يقل انكم عابدون لانه ليس بعد الآخرة والقيمة هالة

يعود ون اليها وقال علي بن ابراهيم قوله ووصينا الانسان بوالديه  
احسانا قال الحسن والحسين عليهما السلام ثم عطف على الحسين  
عليه السلام فقال حملته امه كرها ووضعته كرها وذكر ان الله  
اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وبشر بالحسين عليه السلام قبل مولده وان  
الامامة تكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل  
في نفسه ووالده ثم عرضة بان جعل الامامة عقيبته ثم اعلم انه يقتل  
ثم يرد الى الدنيا ويبره حتى يقتل اعدائيه وعليه الارض وهو قوله  
تعالى ويزيد ان ينف على الذين استضعفوا في الارض الآية وقوله  
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصا  
لحون فبشرته بعبه ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون  
اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه واله انما  
طعمه عليها السلام بنجر الحسين عليه السلام وقتله فحملته كرها  
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فهل رايت احد يبشر بولدك  
فتعمله كرها انما اغتمت وكرهتها اخبرها بقتله ووضعته  
كرها لما علمت من ذلك وقال اخبرنا احمد بن ادريس قال  
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد  
الله عليه السلام قوله يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج  
يوم



قال في الرجعة وقال في قوله يوم يشقوا الارض عنهم سرا قال في الرجعة  
 وقال قوله ان الذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون قال عذاب الرجعة  
 وقال قوله واذا تبلى عليهم آياتنا قال ابى على الثاني اساطير الاولين  
 اى الكاذيب الاولين سنسمة على الخراطيم قال في الرجعة اذا جج  
 امير المؤمنين عليه السلام ويرجع اعدائهم فيسبهم عيسى معه  
 كما نوسم لبهايم على الخراطيم الانف والشفتان وقال قوله حتى  
 راوما يوعدون قال القايم وامير المؤمنين عليهما السلام في الرجعة  
 فسيعلمون من اضعف نامرا وقل عدد اقال هو قول امير المؤمنين  
 صلوات الله عليه لا فروا الله يا بن صهاك لو كان عد من  
 رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينما اضعف ناصر  
 واقل عدد قال فلما اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يكون  
 من الرجعة امتي يكون هذا قال الله قل بل محمد ان ادرى اقرب  
 ما توقعون ام يجعل له ربي امدا قال قوله فانذرهم قيامه  
 في الرجعة بنذر فيها قال قوله قتل الانسان ما اكفره قال  
 هو امير المؤمنين عليه السلام قال ما اكفره ما ذا فعل واذا بنى حتى  
 قتلوه ثم قل من اى شئ جعل خلقه من نطفة خلقه ثم السبيل  
 يسره قال يسره طريق الخير ثم امانة فاقره ثم اذا شاء انشره

بمسيم

قال في الرجعة كلاما يقضى ما امرى لم يقضى امير المؤمنين عليه السلام  
 ما قد امره وسيرجع حتى يقضى امره محمد بن العباس المعروف بابن  
 ماهياب قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن هرون  
 عن سعيد بن عمر عن ابى مروان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن قوله الله عز وجل ان الذى فرض عليك القرآن لادرك الى معاد  
 قال فقال لا والله لا تنقض الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام بالشوية فيلتقيان ويبينان  
 بالشوية ثم مسجد العائنا عشر الف باب يعنى موضع الكوفة قال  
 على ابن ابراهيم اخبرنا محمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن ابي نمر عن جميل بن  
 دراج عن ابى سلماء عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول  
 الله قتل الانسان ما اكفره يعنى يقتلكم اياه نسب امير المؤمنين  
 عليه السلام فنسب خلقه وما اكفره الله به فقال من اى شئ خلقه  
 يقول من نطفة الانبياء فقد رثم السبيل يسره يعنى سبيل الهدى  
 ثم امانة فاملية الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما فعله ثم اذا  
 شاء انشره قال عيك بعد قتل في الرجعة فيقضى ما امره وقال  
 حدثنا جعفر بن احمد بن قال حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن  
 بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام

هو وان

مسجد



وقوله والآخرة خير لكم من قال يعني الكرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه وسلم  
 عليهم وآله قلت وسوف يعطيك ربك فتراض قال يعطيك  
 من الجنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد  
 عن محمد بن يعقوب الحسن بن سمعون عن عبد الله بن عبد  
 الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسيم البطل عن ابي عبد الله عليه  
 السلام في قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن  
 في الارض مرتين قال مرة قتل علي بن ابي طالب عليه السلام ومرة  
 طعن الحسن عليه السلام وتعلق علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه  
 السلام فاذا جاءه وعدا وليها فاذا جاءه نصر دم الحسين  
 عليه السلام بعثنا عليكم عبادنا اولي بائس شديد فاجاب  
 سوا حلال الديار فقم بيعتهم الله قبل خروج القائم عليه  
 السلام فلا يدعون عدوا الا محمد الا قتلوه وكان  
 وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم ردنا لكم الكرة  
 عليهم خروج الحسين عليه السلام لخروج في سبعين الف من  
 اصحابه عليهم البيض المذهبة لطل بيضته وجهان المؤمنون  
 الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يبتلى المؤمنون  
 منون فيه والله ليس بدجال ولا مغيطان والحمد للقائم

بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين  
 عليه السلام وبلى الوصي الا وامي فله احمد بن عقيب عن ابيه عن ابي  
 عبد الله عليه السلام انه قال من اتوجه الناس كلهم قال كابل كاذك  
 الله في كتابه يوم يفتح في الصور فتأتون افواجا فوما بعد فقوم مع  
 موسى بن عمران عليه السلام فيدفع اليه القائم عليه السلام الخاتم  
 فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه وابلا  
 عنه حفرة له روى عن علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني حجة  
 بطريقه الى علي بن مهزيار قال كنت نائما في مرقد اذ اريت  
 ما يراى النائم قائلا يقول حج هذه السنة فانك تلقى صاحب  
 الزمان وذلك الحديث بطوله ثم قال عليه السلام يا ابن المهدي اريد  
 قد اتي نبيك الخبر اذا قعد الضمير وتحرك لا المغربي وسار العقب  
 وبويع السفين يودن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة  
 في ثلثمائة وثلاثة عشر سوا فاجي الى الكوفة واهدم ما هو  
 من بنا الجبابرة واجع بالناس حجة الاسلام الى بيت فاهدم  
 الحجر واخرج من بها طراين فامر تجاه البقيع وامر تحسين  
 بصليان عليهما فتورق من تحتها فيفتي الناس بهما اشد



من الاولى فينادي منادى الفتنة من السماء يا سماء ابتلى  
ويا ارض خدى فيوميذ لا يبقى على وجه الارض الا من قد اخلص  
قلبه للايمان قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة  
والرجعة الرجعة ثم تلا هذه الآية ثم رددنا لكم الكرة عليهم واخذنا  
كم باموال وبنين وجعلناكم اكثر فقيرا رواى جعفر بن قلوب  
رحم الله في كتاب المزار عن محمد بن جعفر الزرارى عن محمد بن الحسين  
بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن  
مروان بن مسلم عن يزيد بن معوية العجلي قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول  
واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا  
نبيا كان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام فان الناس يسمون  
انه اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام وان اسمعيل عليه السلام  
هاهنا قبل ابراهيم عليه السلام وابراهيم عليه السلام كان حجة الله  
قائما صاحب شريعة فقال والى من ارسل اسمعيل اذا قلت  
فمن كان جعلت فداي قال فداي اكرم اسمعيل بن حزم قبل  
النبي بعثته الى قومه فكذبوه وقتلوه وسخلوه وجرلوه فغضب الله

له سطا طائل ملك العذاب فقال يا اسمعيل اناسطا طائل ملك  
العذاب وجهي رب العزت اليك لا عذاب قومك منك بانواع  
العذاب ان لم يثبت فقال يا اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا  
سطا طائل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل فقال يا اسمعيل  
يا رب انك اخذت الميثاق لنفك بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه  
عليه وآله بالنبوة ولا وصيائه بالولاية واخبرت خلقك بفعل  
امته بالحسين علي من بعد بيتها وانك وعدت الحسين ان يكون  
الى الدنيا حتى ينتقم منكم ففعل ذلك به فحاجني الله لئلا  
يا رب ان تكوفي الى الدنيا حتى انتقم منكم ففعل ذلك عا ففعل كما  
يكسر الحسين فوعد الله اسمعيل بن حزم ففعل ذلك فهو بكر  
مع الحسين بن علي عليه السلام وعنه عن احمد بن عبد الله  
بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا  
ابو عبيدة البزاز عن حماد بن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه  
السلام جعلت فداك ما اقل بقاكم اهل البيت واقر ب  
اجالكم بعضها من بعضها بعض مع حاجة هذا الخلق  
اليكم فقال ان لكل واحدة مناصب حقة فيها مهمات



ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدة فاذا انقضى ما فيها مما اوتى  
عرف ان اجل قد حفر واتاه النبي صلى الله عليه وسلم ينحى اليه نفسه  
اخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قد اصيحية التي  
اعطاها وفيه له ما ياتي وما يبتقى وبقي منها السيد لم تنقض  
فخرج الى القتال وكانت من تلك المور التي بقيت ان الملائكة  
سالت الله في نصرته فاذن لها ففك بعد القتال ويذهب  
لذلك حتى قتل فنزلت الملائكة وقد انقطعت مدته وقتل صلوات  
الله عليه فقالت الملائكة يا رب اذن لنا في الخلد اريدت  
لنا في نصرته فاحذرنا وقد قبضته فاحمى الله تبارك وتعالى  
اليهم ان الزواجر حتى ترونها واذا خرج فانصرفوا وابكوا  
عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه  
فبكيت الملائكة نفرا وجزعا على ما فاتكم من نصرته فاذا خرج  
صلوات الله عليه يكون انصاره والى عنه عن ابيه عن سعد بن  
عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الرازي الخاموساني  
عن الحسين بن سينو عمير عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي  
عن ابي عبد الله ابي جعفر عليهما السلام قال قلت لابي يقام الله

افضل بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم فقال الكوفة يا ابا بكر  
الزكية الطاهر ليه فيها النبيين والمرسلين وغير المرسلين والاوصياء  
الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد  
حلت فيه ومنها ينظر عدل الله وفيها يكون قيامه والقوام من بعده  
وهي منازل النبيين والاوصياء والضاكين الحسن بن حمدان  
عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسين عن ابي عبد الله محمد بن  
نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمر قال سالت  
سيدنا الصادق عليه السلام هل المال المنتظر المهدي عليه السلام من  
وقت موقت يعلم الناس فقال حاشي الله ان يوقت ظهوره  
يوقت يعلم شيئا قلت يا سيدي ولم ذلك قال لا اله الا الله  
هو الساعة التي قال الله وسيا لوك عن الساعة قل انما علمها  
عند ربّي لا يجليها لوقتها الا هو تعلت في السموات والارض  
الاية وهي الساعة التي قال الله وسيا لوك عن  
الساعة ايمان موساهما وقال وعنده علم الساعة ولم  
يقول عند احد دونه وقال هل ينظرون الا الساعة ان ياتهم  
بغتة وقد جاء اسرطها وقال اقرب الساعة واشفق القمر



وفما يدرك لعل الساعة تكون قريبا يستعمل بها الذين لا يؤمنون  
بها والذين آمنوا مشفقون ويعلمون أنها الحق إلا أن الذين  
يمارون في الساعة لئلا يضلوا بعيد قلت يا مولاى فما معنى بما  
رون قال يقولون حتى ولد ومن رأى وابن هو وابن يكون ومن  
يظهر كل ذلك استعجالا لامر الله وشكافى قضائه ودهوكافى قدته  
اولئك الذين خسروا الدنيا وان للكافرين اسرها ابدا بوقت  
له وقت فقال يا مولاى مفضل لا وقت له وقتنا ولا بوقت له وقتنا  
ان من وقت لمهدينا وقتنا فقد شاركنا في علمه وادعى  
انه اظهره على سره وما الله من سر الا وقد رفع الى هذا الخلق  
المعكوس الضال عن الله الراغب عن اولياء الله وما الله خير  
الا وهم اخضعوا له سره وعندهم وقد اصبر من جهلهم وانما الى  
الله الهم ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاى فكيف يدري  
ظهور المهدى عليه السلام وآله التسليم قال عليه السلام يا مفضل  
يظهر في شبهة لتبين فيخلق ذكره ويظهر امره ويتأدى  
باسم وكنية ونسبة ويكون ذلك على افواه الخفاين والمولى  
فقيين والخالفين لتبينهم الحجة بعرفتهم به على انا قد قصصنا

وذلك دللت عليه ونسبناه وسيمناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله  
صلى الله عليه وآله وكنيته لئلا يقول الناس ما عرفناه اسما ولا كنية  
ولا نسباف الله لتحقيق الايضاح به وباسم ونسبه وكنيته على النسيئة حتى  
ليستهم بعضهم بعضا كذا للنزوم الحجة به ثم يظهر الله كما وعد به حجة  
صلى الله عليه وآله في قوله هو الذى ارسل رسلا بالهدى ودين الحق لظهور  
على الذين كلفه ولو كره المشركون قال عليه السلام هو قوله نعم وقالت لهم  
حتى لا يكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله يا مفضل لي عبيد من الملل  
والاديان والاختلاف ويكون الدين كله واحدا كما قال جل ذكره ان  
الدين عند الله الاسلام وقال الله ومن يتبع عني الاسلام دنيا قلن  
يقبل عنه وهو في الآخرة من الخاسرين قال المفضل قلت يا سيدى و  
مولائى والدين الذى في آية ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد صلى الله  
عليه وآله وعلمهم هو الاسلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير  
قلت يا مولائى الحق في كتاب الله تعالى قال نعم من اقره الى آخره  
ومنه هذه الآية وهو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومنه  
قوله تعالى ملة ابراهيم هو ستمالك المسلمين ومنه قوله تعالى في  
قصة ابراهيم واسماعيل واجعلنا مسلمين لنا ومن ذرئتنا



امة مسلمة. كذا وقوله تعالى في قصة فرعون وانا من المسلمين وفي  
قصة سليمان وبلقيس حيث يقول قبل ان ياتوا قولي مسلمين وقول  
لها اسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقول عيسى عليه السلام  
من انصار الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا باهية <sup>لله</sup> وشهد  
بانا مسلمين مسلمون وقوله جل وعز وله اسلم من في السموات  
والارض طوعا وكرها وقوله تعالى عليه السلام قبل ابراهيم عليه  
السلام وقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا من قبله  
لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون قلت يا سيدي  
لم الملل قال اربعة وهي الشرايع قال المفضل يا سيدي المحقق  
لم تسموا المحققين قال عليه السلام لانهم تجسوا في السرايا تية  
واعو على ادم وعلى نثيث بن ادم وهو هيبته الله عليهم  
السلام انما اطلقا لهم نكاح الامهات والاحقات والبنات  
والخالات والعمات والمحرمات من النساء انما امرهم  
ان يصليوا الى الشمس حيث وقعت في السماء ولم يجعل  
لصلواتهم وقتا وانما افتراء على الله وكذب على الله عز وجل  
وعلى ادم وشيث عليها السلام قال المفضل قلت يا مولاي

والنبات بر

وليس

وسيدي لم سمي فقم موسى اليه وقال عليه السلام لعقل الله تعالى  
عن رجل عنهم انا هدا الله اليك اي اهدنا اليك قال قلت فانا  
لنصارى قال عليه السلام لعقل الله تعالى لعيسى عليه السلام من انصار  
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فسموا النصارى لفرق  
دين الله قال المفضل فقلت يا مولاي فلم سمي الصابئون  
الصابئين فقال عليه السلام يا مفضل انهم صبغوا الى تعظيم  
الانبياء والرسول الملل والشرايع وقالوا كلما جاء به باطل  
فجدوا في حيد الله تعالى وبنوة الانبياء ورسالة المرسلين  
ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا رسول وهم معظلة العالم  
قال المفضل قلت سبحان الله فما اجل هذه العالم من علم قال  
عليه السلام نعم يا مفضل فالفة الى شيعة لئلا يبيدوا في الدين  
قال المفضل قلت يا سيدي ففي اي بقعة يظهر الملامى علم السلام  
قال عليه السلام لا تراه عين في وقت ظهوره الاراة كل عين من  
قال لكم عيونه فلكذبوه قال المفضل قلت يا سيدي ولا يرى  
وقت ولا راة قال لي والله انه يراى من ساعة ولا راة الى  
ساعة وفاة ابيه بن سنتين وتسعة اشهر اول راة  
وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة



سبع وخمسين ومائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التي تسمى  
بشالي رجله منها المتكبر الجبار المسمى باسمي جعفر الضال الملقب  
بالمسكوك وهو مدينة تدعى بسر من رأى وهي سنان من رارى  
شخصه المؤمن المحقق سنة ستين ومائتين ولا يراه  
المسكوك المراتب وينفذ فيها اموره وتعيه ويغييب عنها  
فينظر في طلبه في القفر ويصاب باسم في المدينة في حرم جدّه  
رسول الله صلى الله عليه وآله فيلقاه هناك عن سبعة  
بالنظر اليه ثم يغييب في آخره يوم من سنة ست وستين  
ومائتين فلا يراه عين احد حتى يراه كل احد وكل عين قال  
المفضل قلت سيدي فمن مخاطبه وعن مخاطب قال عليه  
السلام مخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجنة والخرج اموره  
نصر المير في يوم غيبه ناصرا ثم يظهر عليه ووالله يا مفضل  
لكاني انظر اليه وقد دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وعلى راسه عمامة صفراء وفي رجله نعل رسول الله  
صلى الله عليه وآله المخصوصة وفي يده هراوة يسوق بين  
يديه اعترا عجا فاحتي يصل بها نحو البيت وليس ثم احد  
يعرفه ويظهر وهو شاب حريز قال المفضل يا سيدي

يعود شابا او يظهر في شبيه فقال عليه السلام الله وهل يعرف ذلك  
يظهر كيف شاء وباري صورة شاء جاءه الامر من الله تعالى قال  
المفضل يا سيدي فثان يظهر وكيف يظهر قال عليه السلام يا مفضل  
يظهر وحده ويأت البيت وحده بلح الكعيب وحده ويخفى على الليل  
وحده فاذا نامت العيوب وغسق الليل نزل الي جبرئيل  
ومكائيل والملائكة عليهم السلام صفوا فيقول له جبرئيل  
عليه السلام يا سيدي صدك فان قولك مقبول وامرك  
جائز فيمض عليه على وجهه عليه السلام ويقول الحمد لله الذي  
صدقنا وعده واورثنا الارض تنبؤا من الجنة حيث شاء  
فعم اجرا للعالمين وهفت بين اركان والمقام فيصرح  
مرحة فيقول يا معشر نقباء واهل خاصتي ومن  
ارزهم الله لظهورى على وجه الارض اتقوا طائعتي  
فتود صيحة عليهم وهم يحاربهم وعلى فرسهم في شرق  
الارض وعن يمينها فيصعقونها في صيحة واحدة في اذن  
كل رجل فيجيبون جميعهم نحوها ولا يرض لهم الاطاعة كلمة  
بصر حتى يكون كلهم بين يديه عليه السلام بين اركان



والقيام في امراته من وجل فيضربوا عودا من الارض الى السماء  
 فيستضيئ به كل من مؤمن على وجه الارض ويدخل عليهم نور من كل  
 افق جوف بيته فتخرج نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون  
 بظهور قائمتنا اهل البيت عليهم السلام ثم يصيحون وقوا بين  
 يديه وهم ثلثمائة <sup>وثلاثة</sup> عشر رجلا بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه وآله يوم بدر قال المفضل قلت يا مولاي يا سيدي في  
 الاثنان وسبعون رجلا قتلوا مع الحسين عليه السلام يظهر  
 معه قال عليه السلام يظهرون وفيهم ابو عبد الله الحسين  
 بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في اثنا عشر الف صديق  
 من شيعة علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء قال المفضل  
 قلت يا سيدي فيغير القايم عليه السلام بيعة من يبيعوا  
 له قل ظهوره وقيل قيامه فقال يا مفضل كل بيع قبل ظهوره  
 القايم فيبيعه كفر ونفاق وخدايعة لعن الله المبايع  
 بهما والمبايع له بل يا مفضل اذا استند القايم عليه السلام  
 ظهره الى البيت الحرام ويمد يده المباركة فتور بيضا من غير  
 سود ويقول هذه يد الله وعق الله ويا مولاه ثم يتلو

هذه الآية

هذه الآية ان الذين يبايعون الله يدانته فوق ايديهم فمن  
 نكث فامتنانك على نفسه الآية فيكون اول من يقبل بيده  
 جبرئيل ثم يبايعه ويبايعه الملائكة ونحيا الجن ثم النقباء  
 ويصيح الناس عيكة فيقولون من هذا الرجل الذي نجاني من الكعبة  
 واهذا الخلق الذين معه وما هذه الآية الذي رايناها في هذه  
 الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب  
 العبرات ثم يقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا  
 ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل  
 مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وبعيدونهم باسمي  
 منهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت  
 الشمس واضاءت صباح صايع بالخاليق من عين الشمس  
 بلسان عربي مبين تسمع من في السموات والارضين يا معشر الخالق  
 هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وبكنية وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر آل الحسين بن علي  
 عليهم السلام فاتبعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتلقوا  
 قاول عن يميني هذا الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون



سمعنا وطعنا ولم يتوذواذن من الخلايق الأسع ذلك النداء  
 ويقبل الخلايق من البلاد من البدو والحضر والبحر والبر والبحر  
 البحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا مسعوا  
 باذانهم فاذا ذنت الشمس الى الغروب اصرح من مغربها بامعشر  
 الخلايق قد ظهر ربكم يواد الياس من ارض فلسطين وهو  
 عثمان بن عذبة الامري من ولد يزيد بن معاوية فابتعدوا  
 بهتدا واوكلوا الفواويل ففضلوا فيود على الملاكة والجن  
 والنقباء قولهم وكذبونه ويقولون سمعنا واطعنا وعصينا  
 ولا يبقى ذرئك ولا منافق ولا كافرا الاصل بالنداء للاختار  
 فيها انا اذا ادم وشيث وسيدنا القايم عليه السلام مسند ظهره بالعبدة ويقول يا معشر  
 الخلايق الاومن اراد ان ينظر الى ادم وشيث فيها انا اذا نوح  
 وسام الاومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسماعيل فيها انا  
 ذا ابراهيم واسماعيل الاومن اراد ان ينظر الى موسى ويوشع  
 فيها انا اذا موسى ويوشع الاومن اراد ان ينظر الى عيسى و  
 شمعون فيها انا اذا عيسى وشمعون الاومن اراد ان ينظر  
 الى محمد وامير المؤمنين فيها انا اذا محمد وامير المؤمنين الا

فيها انا اذا ادم وشيث وسيدنا القايم عليه السلام  
 الاومن اراد ان ينظر الى نوح  
 وسام

ومن اراد

ومن اراد ان ينظر الى الحسن والحسين فيها انا الحسن والحسين الا  
 ومن اراد ان ينظر الى الائمة من ولد الحسين فيها انا ذا الائمة  
 اجيبوا الى مسئلتى فاني انبئكم بما تنبؤتم به وما لم تنبؤوا به  
 الاومن كان يقرا الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبدأ بالصحف  
 التي انزلها الله على ادم وشيث عليهما السلام فيقرأها  
 ويقول لواء ادم وشيث وهيبة الله هذه والله في الصحف  
 حقا ولقد قرأنا ما لم تكن تعلم منها وما كان خفي علينا  
 وما كان اسقط منها وما يدل وحرفي ثم يقرأ صحف نوح و  
 ابراهيم عليهما السلام والتوراة والانجيل والزبور  
 فيقولوا اهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف  
 نوح وابراهيم حقا وما اسقط ويدل وحرفي منها هذه  
 وانه التوراة الجامعة والانجيل الكامل والزبور النامة  
 وانما اصعاف ما قرأنا منها ثم يقرأ القرآن فيقولوا الحمد  
 هذا والله القرآن حقا الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله  
 وما اسقط منه حرفي ويدل ثم يظهر الدابة بين الركن والمقام  
 فيكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر ثم ينظر  
 السفياك ويسير جبينه الى العراق فيجني به ويجزب الزوا  
 او يتركها حما ويجزب الكوفة والمدينة وتروث بنجالها

المسلمون يقرأ



في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وجيش السفيناء يومئذ  
ثمناية الف رجل بعد ان خرب الدنيا ثم خرج الواليداء يدي  
مكة وخرب البيت فلما صاروا بالبيداء عن يسارها صاح  
بهم صالح يا بيدا ييدي فتلعم الارض بجملة هم فيبقى انسان  
فينزل ملك فيجول وجههما الى ودرائهما ويقول الذي اسمهم  
بشير امضي الى المهدي وبشره بهلاك جيش السفيناء ويقول  
الذي اسمهم يزيد امضي الى السفيناء فغرفه يظهر للمهدي ثم مهدي  
ال محمد صلى الله عليه وآله فيمضي بشير الى المهدي ويعرف بهلاك  
جيش السفيناء وان الارض انفجرت فلم يبق من الجيش  
ناقة فاذا بات مساح المهدي علم السلام على وجهه ورده خلفا  
سويا وبياعين معه ويظهر الملائكة والجن والخالط الناس  
وسيرهم معه وينزلون ارض الهجرة وينزلون ما بين الكوفة  
والنجف ويكون حينئذ عدة اصحابه ستة واربعين الفا  
من الملائكة وهما مثلها من الجن ثم ينصر الله ويفتح على يديه  
وقال عن الكوفة لا يبقى مؤمن الا كان بها او حوالها وليلقن  
مجاله فرس منها الف درهم من الله وليودن اكثر الناس  
انه اشترى بشيرا من ارض السبع بشير من ذهب والسبع  
خطة من خططة همدان ولتصبر الكوفة اربعة واربعين

ملا ويعود قصورها كالبلا وليصيرن الله كبلد معقلا ومقاما  
تختلف فيه الملائكة والمؤمنون ولكن لها مشانا عظيما وليكون  
فيها من البركات ما لو وقف فيه مؤمن وعادته بدعوة لا عطاء  
بدعوة الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو عبد الله  
عليه السلام وعا قال يا مفضل ان البقاء تفاحرت ففخرت لجة  
البية الحرام على بقعة كربلاء فاجاب الله اليها ان اسكن كعبة  
البية الحرام ولا تفخر على كربلاء فانها البقعة المباركة التي نزل  
موسى منها في الصخر وانما النبوة التي اوتى اليها موسى  
المسيح وانما الدالية التي غسل فيها راس الحسين عليه السلام فيها  
غسلت موسى عيسى واغتسلت من ولادتها وانما خبز بقعة  
والخرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت غيبته وليكون  
لشيعته فيها حيلة الى اظهر قائما عليه السلام قال المفضل  
يا سيدي ثم يسير المهدي الى ابن قال عليه السلام الى مدينة حديد  
رسول الله صلى الله عليه وآله فاوردها كان له فيها مقام عجيب  
يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين قال المفضل يا  
سيدي ما هو ذاك قال يود الى قبر جده رسول الله صلى الله عليه وآله



فيقول يا مجسر الخلايق هذا قبر جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله  
فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معي في القبر  
فيقولون صاحباه وضيحاها ابو بكر وعمر فيقول وهو  
اعلم بهما من الخلايق جميعا من ابو بكر وعمر وكيف دفنا  
بين الخلايق مع جدتي رسول الله صلى الله عليه وآله وعسى  
المدفون غيرهما فيقول الناس يا مهدي آل محمد ما هي هنا  
غيرهما وانما دفنا معه لانها خليفة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وابوزوجه فيقول للخلق بعد ثلاثة ايام اخرا  
جوهما من قبرهما فيخرجان غضبين طريين لم يتغير خلقهما  
ولم يشجن لونهما فيقولون هل فيكم من يعرفهما فيقول  
نفرهما بالقصف وليس ضيحا جدا فيقول  
هل فيكم احد يقول غير هذا ويشك فيهما فيقولون كما فيؤخر  
اخراجهما ثلثة ايام ثم ينشر الخبير في الناس ويخبر المهدي  
وكيف الجدران عن القبرين ويقول للنقباء اخرجوا  
واينشوهما فيجشفا ياديهما حتى يصلوا اليهما فيخرج  
طريين كصورتهما في الدنيا فيكشف عنهما القافهما ويامر

ويامر برفعهما على ارجلها بسبع فجرة فتحرك الشجرة وتورق وتزهر  
نوع ويطول فرعها فيقول المؤمنون من اهل ولايتهمما ويخبر  
من اخفى ما في نفسه لو يقياس حجة من محبتهمما ولايتهمما  
فيحضرهما ويرونهما ويفتنون بهما وينادي منادي المهدى  
كل من احب صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وضيحاها فليفر  
حبايبا فيتجر الخلق جذيين موال لهما ومتبرين منهما  
فيعرض المهدي عليه السلام على اوليائهما اليه منهما فيقولون  
يا محمد مهدي آل رسول الله صلى الله عليه وآله ما انت بئرا منهما وما كنا نعلم  
ان لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي به الناس  
فضاها انت بئرا منهما الساعة ما رايتاه في هذه الوقت من  
نضارتها وعضا خضتها وحيوة هذه الشجرة بهما بل والله  
نتبوا منك ومن آمن بك ومن لا يؤمن بهما فمن صليهما  
واخراجهما وفعل بهما فعل المهدي عليه السلام في سجود  
فتذهب عليهم فتجعلهم كالعجاز تخل خاوية ثم يامر بانزلهما  
لهما فينزل انا اليه فيحكيهما باذن الله تعالى ويامر الخلايق  
بالاجتماع ثم يقص عليهم قصص افعالهما في كل كور ود



كور ودور حتى يقض قتل قابيل لاخته هابيل ابني آدم عليه السلام  
وجمع النار لابراهيم عليه السلام وطرح يوسف في الحب وجيش  
يونس في بطن الحوت وقتل يحيى وصديق عيسى وعذاب جبر  
جيس ودا نبال وضرب دانيال وضرب سلمان الفارس  
واشعال علي باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين  
عليهم السلام واحراقهم بها وضرب يد الصديقة الكبرى  
فاطمة بسوط ورفس بطنها واسقاطها محسنا وسلم الحسن  
وقتل الحسين وفتح الهفلة وبنى عمه وانصاره وسبي زيار  
رسول الله ورافة دعاء آل محمد وكل دم سفك وكل فرج فتح  
حراما وكل رياء وسحت وفاحشه وانتم وظلم وجور وخشم  
من عهد آدم عليه السلام الى وقت قيام قائمنا عليه السلام  
كل ذلك بعدد عليهم ويلزمهما اية قال المفضل قلت يا  
سيدى ذلك اخر عذابهما قال هيجات يا مفضل والله  
ليرون لي حضرت السيد الاكبر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله  
والصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين و  
الائمة عليهم السلام اجمعين وكل من محض الايمان محضاً

و ظلم به

ومحض الكفر محضاً ويقض منهما جميع المظالم ليقتلن  
في كل يوم وليلة الفقتل ويدان الى ما شاء الله بهما  
ثم يسير المهدى عليه السلام الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة  
والنجف وعدة اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون  
الف من الملائكة ومثلها من الجن لتقبيل ثلثمائة وثلاثة  
عشر نفسا قال المفضل قلت يا سيدى كيف يكون دار الفنا  
سفينة الزور في ذلك الوقت قال في لعنه وسخطه ولطفيه  
تحربها الفتنة وتركها قال بدلها وعين بها كل الوليد  
من الرقاييا الصفرة ومن الرقاييا المغرب ومن كلب  
الخنزيرة ومن الرقاييا التي تسيب الهماء في كل قريب  
او بعيد والله لينزلن بها من ضوف العذاب ما نزل  
بساير الامم المفهومة من اول الدهر الى اخره ولينزلن  
بها من العذاب ما لا عين رأت ولا ذن سمعت بمثله  
ولا يكون طرفان اهلها الا بالسيف قالوا بل عند ذلك  
لمن اتخذها مسكناً فان المقيم بها يبقى بشقائه والخارج  
منها يرحم الله والله يا مفضل ليصيرت امرها في الدنيا

حبيب

عين به



حتى يقال انها هي الدنيا وان دورها وقصورها في الجنة وان بناها  
هي المحور العين وان ولدانها هم الولدان وليطعن ان الله لم يقسم  
رزق العباد الا بها وليظهر ان فيها من الافتراء على الله وعلى  
رسوله والحكم بغير كتاب الله ومن شهادات الزور وشرب  
الخمر والفجور وركوب الفسق واكل السموت وسفك الدماء  
ما لا يكون في الدنيا كلها الا دونها ثم ليخبر بها الله بتلك الفتن  
وتلك الريات حتى لو مو عليها ما يقال هي هذا كانت الزور  
يما قال المفضل قلت ثم ماذا يا سيدي قال يخرج الحسين  
الفتى الصبيح الدمن نحن الديلم فيصبح بصوت ابيض  
يا آل احمد اجيبوا الملعوف والمناف من حول الضراج  
فتجيبه كنوز الله بالمطالعان كنوز وای كنوزكم من ذهب  
ولا من فضة بل هي رجال كزبر الحديد لكافي انظر اليهم على  
البوارز يحزن الشهب بايديهم الحرب ويتجاوزون مشوقا  
الى الحرب كما تتجاوز الذباب اميهم رجل من تيم يقال له  
شعيب بن صالح فيقبل الحسين فيهم وجهه كدائرة القمر  
اروع الناس جمالا فيبقى على اثر النظرة فيأخذ سفينة الصغيرة

والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير تلك الريات كلها حتى يرد  
الكوفة وقد جمع بها الكثر اهل الارض ويجعلها له معقلا ثم يتصل  
وباصحابه خبر المهدي عليه السلام فيقولون له يا ابن رسول الله من  
هذا الذي قد نزل بسا حتنا فيقول الحسين اخ رجونا اليه  
حتى ننظر ما هو وما يريد وهو يعلم والله انه هو المهدي عليه  
والله لم يرد بذلك الامور الا ليعرف اصحابه من هو فيخرج الحسين  
في امر عظيم وبين يديه اربعون الف رجل في اعناقهم المصاب  
حف وعليهم المسوخ مقلدين يسبقوهم فيقبل الحسين  
حتى ينزل يقرب المهدي عليه السلام فيقول سائلوا  
عن هذا الرجل من هو وما يريد فيخرج بعض اصحاب الحسين  
الى عسكر المهدي عليه السلام فيقول ايها العسكر الحائل من  
انتم حياكم الله ومن صحابكم هذا وما ذا يريد فيقول  
اصحاب المهدي هذا المهدي آل محمد ونحن انصاره من الحب  
والانس والملائكة ثم يقول الحسين خلوا بيني وبين  
هذا فيخرج اليه المهدي عليه السلام فيقبل بين العسكرين  
فيقول الحسين ان كنت مهدي آل محمد فاني هراوه جده



جده رسول الله وضامه وبرده ودرعه الفاضل وعنه  
 السحاب وفرسه اليربوع قاتوا ناقته العصابة وبغلة  
 الدلول والدل وحماره النعفة ونجيته البراق وحمله المصحف  
 الذي جمع جده امير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا  
 تبديل فيخضر له السقط الذي فيه جميع ما تطلبه طلبة وقال  
 ابو عبد الله عليه السلام انه كان كلمة في السقط وبركات  
 جميع النبيين حتى عصى ادم ونوح وقرنه هود وصالح  
 ومجمع ابراهيم وصاع يوسف ومصيل شعيب وميثاق  
 وعصا موسى وتابوته الذي فيه بقية ما تركه آل موسى  
 وآل هرون لحمله الملائكة ودرع داود وضام سليمان  
 وعصاه ورحل عيسى وميثاق النبيين والمرسلين في  
 ذلك السقط فعند ذلك يقول الحسين يا بن رسول  
 الله وعليك اقصى ما قدر رايته والذي اسالك ان  
 تنزع ان تعز تره واه رسول الله في هذا الحجر الصلد  
 وتسال الله ان نبيتها فيه ولا يريد بذلك الا ان  
 يدعى اصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يطيعوا

ومكيل

ربنا

ويبايعوه فيأخذ المهدي عليه السلام الهراوة فيغزها فقتلت  
 فتتلقوا وتفرق وتفرق حتى تظل عسكر الحسين وعسكر المهدي  
 فيقول الحسين الله اكبر يا بن رسول الله مد يدك حتى آتيا  
 بعد فيبايع الحسين وسائر عسكره الاربعون الفا  
 من اصحاب المصاحف والمسوح والشعراء المعروفين  
 بالديانة فيه فيقولون ما هذا الا سمح عظيم فيجملط  
 العسكران ويقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة  
 فيعظهم ويدعوهم الى ثلثة ايام فلا يذادون الا  
 طغيان او كفر افيأخذ من المهدي عليه السلام بقتلهم  
 فيقتلون جميعا فكان انظر اليهم قد ذبحوا على مضاجعهم  
 يتخرون في دعائهم وتمرغ المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي  
 ليأخذوا تلك المصاحف فيقول المهدي عليه السلام  
 دعوها تكون عليهم حصة كابد لونها وغير وهام وحرقها  
 ولم يعلموا بما حكم فيها قال المفضل قلت ثم ماذا يعمل المهدي  
 يا سيدي قال عليه ثوب سرايا على السيف في الردمشق فيأخذونه  
 ويدبحونه على الصخرة ثم يظهر الحسين بن علي عليهما السلام

المصح



اذ اثني عشر الف صديق واثنان وسبعين رجلا  
الذين قتلوا معه يوم عاشوراء فيباك عندها من كراهة  
ورجوعه بيضا ثم يخرج الصديق الكبير امير المؤمنين عليه  
السلام وينصب له القبة البيضاء على الخيف وتقام اركانها  
ركن بالخيف وركن بهجر وركن بضعا اليه يمن وارض  
طيبة لكان انظر الى مصابيحها اشرف في السماء والارض كما  
ضواء من الشمس والقمر فعندها يتلى السرائر وتذهب كل من  
مرضعة عما ارضعت وتراى الناس سكارى وما هم  
بسكارى والآية ثم ينظر السيد الاجل محمد صلى الله عليه وآله في  
انصاره والمهاجرين اليه ومن آمن به وصدق واستشهد  
معه وخبر مكذوبه والشاكرون فيه والمكفرون والرادون  
عليه والقائلون فيه انه ساحر وكاهن ومجنون ومعلم  
وشاعر وناطق عن الهوى ومن حاربوه وقتلوه حتى  
يقضى عنهم بالحق ويوازن بها فعالهم منذ وقت  
وظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى وقت ظهور المهدي  
عليه السلام اماما اماما وقتا وقتا وحقق تاويل هذه الآية

ويريد ان تمن على الذين استضعفوا في الارض وتجعل لهم  
وتجعلهم الوارثين وتكون لهم في الارض وتراى في وعودها ما  
الآية قال بفضل قلت يا سيدي وسول الله وامير المؤمنين يكونان  
فقال عليه السلام لا بد ان يطا الارض والله حتى ما وراء القاف  
اي وما في الظلمات وما في قطر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا  
وطاه اقامها فيه الذين الواجب الله تعالى كاني انظر الدنيا معاش  
الائمة ونحن بين يدي حديثنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونسلك  
اليه ما نزل بناء من الآفة بعده ومالك من التذيب والرد  
علينا وسبينا ولغنا وخطانا بالقتل وقصد طواغيتهم  
كافة لا مورهم اياتنا من دون الآفة بتحويلنا عن حرم الله واهلهم  
وقتلهم اياتنا بالسم والحب فيسبكي رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول  
يا بني ما نزل بك الا ما نزل بجدكم قبلكم ولو علمت طواغيتهم  
وولاهم ان الحق والمهدي والايما والحقية والامامة  
في غيركم لظنوا ثم تبدوا عليهم عليها السلام فقتلوا من عمدة عمر  
وما ناله امانه ومن ابكي وعجب بك واخذ فذل منها وميتها  
اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطا بها في اصفى



ومارد عليها من قول له ان الابطال لا تورث واحتجاجها بقول  
ذكره ويحيى عليها السلام وقصة داود وسليمان عليهما السلام  
وقوله صاحبها في مصيبتك التي ذكرت ان اباك كتبها لك  
واخراجها المصيبة واخذها منها ونشرها على رؤس الا  
شهاد من قرينين وسائر المهاجرين والانصار وسائر العرب  
ونقل فيها وعزل لها وتمزيق آياها وبكاءها ورجوعها  
الى قبرها بيها بالآية حزينة تفتي على الرضا فقد اقلعها و  
استغاثها باقية عز وجل وبأبيها رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وتعلمها بقول رقية بنت صفية قد كان بعدك انباء  
وهيثة لو كنت شاهد هالم تكن الخطب انا فقد نالني  
فقد الارض وابيها واحتل قومك فاشهدهم ولا تعب ايدي  
رجال لنا نجوى صدورهم لما تابت وحالت دونك الحجب لكل  
قوم لها قرب ومتولية عند الآلة على الارضين يقترب باليت  
قبل كان الموت ياخذنا امانا من فغان وبالذي طلبوا  
ونقص علم قصة ابي بكر وانفاد خالدا وقتل وعمر  
وجمع الناس لاجل اخرج امير المؤمنين عليه السلام من بيته

عقدت واثني عليه ثم قال سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني  
قالها ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين  
المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له عليه اقعده فقد سمع  
كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤلون عنه باعلم  
من السائل ولكن لذلك وهنات يتبع بعضها بعضا  
لحذق النعل بالنعل فان شئت ابناءك بها قال نعم يا امير المؤمنين  
فقال له عليه احفظ فان علامة ذلك اذا مات الناس  
الصلوة واصنعوا الامانة واستحلوا الكذب والكل التراب و  
اخذوا الريشا وشيدوا والبنيان وباعوا الدين بالدنيا  
واستعملوا السفهاء وشاوروا النباء وقطعوا الارحام  
وايتبعوا الاهواء واستحلوا بالدماء وكان الخلم ضعيفا  
والظلم واقروا كانت الامم فجوه والوراء ظلمة و  
والعرفاء ضفنة والقرافسقة وظهرت شراوات الزور  
واستعلن الفجور وقول البهتان والطغيان وجلت  
المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنابر والكرم  
الاشجار وازدحم الصفوف واختلقت القلوب ونقصت العهود



واقترب الموعد وشاد كالبهاء وازواجهن في التجارة  
حرمها على الله الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم  
وكان زعيم القوم ازلهم واتى الفاجر مخافة شره وصدق  
الكاذب واتمن الخائن واتخذت القينات والمعارف العيون  
آخر هذه الامة اولها وركبت ذوات الفروج السروج وتشيبه  
النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهدين من  
غير ان يستشهد وشهد الآخرة ولبسوا جلود الضان على  
قلوب اهل الدنيا وقلوبهم انتم من الجيفة وامرهم بالصبر  
فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خيرو المساكين يوسيد  
بيت المقدس ليايين على الناس زمان يتمنى احدكم  
انه من سكانه فقام اليه الاصمعي بن نباته فقال يا امير  
المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن صيد  
فالشق من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة  
يقال لها اصفهنان من قرية تعرف باليهودية عينه  
اليمنى مسوخة والاخرى في جيبه تضي كانهما كوكب الصبح  
فيها علقه كانهما مزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر

صيد بر

بقراءه كل كاتب واتي بخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جيل  
من دخان وخلفه جيل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج  
حين يخرج في فحط شديدة تحت حماره خطوة حمار  
ميل تطوى له الارض منها منهل لا يميز بماء الاغار الى يوم  
القيامة ينادى باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن  
والانس والشياطين يقول الى اولياي اها انا الذي خلق  
فسوى وقد فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدواني الله اعور  
يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم ليس باعور  
ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول وان اكثرهم ابتاع يومئذ  
اولاد الزناء واصحاب الطيالنس الخضر يقتل الله  
عز وجل بالسام عقبه تعرف بعقبه افيق لثنت ساعا  
من يوم الجمعة على يدي من يصلح المسيح عيسى بن مريم  
الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذا اكر يا امير  
المؤمنين قال حروم دابة الارض من عند الصفا  
ومعها خاتم سليمان ع وعصى موسى ع تضع الخاتم على  
وجه كل من فيطبع فيه هذا مؤمن حقا ونصحه على



كلما فر في طبع فيه هذا كما فر حقا حتى ان المؤمن ينادي طوبى لذي  
يامؤمن وردت الى اليوم منك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الآية  
راسها فتري ما بين الخافقين باذن الله عن وجل وذلك  
بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا  
توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت  
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسألوني  
عما يكون بعد هذا فانه عهد ال جيبى ان لا اخبر به غير  
عترتي ثم قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن  
صوخان ما عني امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول  
فقال صعصعة يا بن سبرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم  
خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين  
بن علي عليه السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها فيظهر  
بين الركن والمقام فيظهر الارض ويضع العدل فلا ينظم  
احدا احدا فاخبر امير المؤمنين عليه السلام ان جيبه رسول  
الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون ذلك غير عترته  
الايمنة عليهم السلام ومما يدل على الرجوع ما ذكره الشيخ ابو جعفر

الطوسي في كتاب المصباح قال اليوم الثالث من شعبان  
ولد الحسين بن علي عليهما السلام خرج الى اب القسم بن العلا  
الهداني يوم الخميس ثالث خلون من شعبان فصره وادع  
بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بحق المولود في هذا اليوم الموعود  
بشهادته قبل استعلائه وولادته بكنة السماء ومن فيها والا رض  
ومن عليها ولا يطا لا بينها قاتل العبري وسيد الاسيرة  
الممدود بالنصرة يوم الكوفة المعوض من قتله من الايمنة  
من نسله والشفاء في قرية والفوز معه الى اوتيه والا  
صياء من عترته بعد قاتلهم وغيبته حتى يكون الاوتار  
وثيل النار ويروضوا الجبار ويكونوا خير انصار صلى الله  
عليهم مع اخلائه الليل والنهار اللهم فتجفهم عليك  
الوسل واسئال سوال مفترق معترق في مسبي الى تقسم  
مما فرط في يومه وامسه سيئالك العصمة الى محل ومسه  
اللهم فضل على محمد وعترته واحشرونا في نصرته ويؤنا معه  
دار الكرامة وحسن الاقامة اللهم وكما اكرمنا بجمعته فا  
كرمنا برفقه وارزقنا امدافقته ومتابعته واجعلنا  
موقف يسلم لامة ويكون الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع



اوصيائه واصفيائه الممدودة من عندك بالعدل لاشياء عشر  
النجوم الزهراء الحج على جميع البشر اللهم وهب لنا في هذا اليوم  
خير موهبة والحج لنا فيه كل طلبت كما وهبت الحسين لحج  
جده وعاد فطرس بمعه ففتح عايدون بقر من بعده  
شهد نرسه ونظر اوبه امين رب العالمين ومما يدل  
ايضا على الرجعة مما ذكر الشيخ في المصباح في زيارة العباس  
عليه السلام واشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز ما  
وعدهكم حيثنك يا ابن امير المؤمنين وقلبي مسلم لكم وانا  
لكم تابع ونفري لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين  
ففعلم معكم لامع عدوكم اني بكم وبآبائكم مؤمنين  
ومما يدل على الرجعة ما ذكره محمد بن علي بن بابويه قال قلت لولي  
بن علي الرضا عليه السلام علمني يا ابن رسول الله قولاً اقوله بليغا  
كاملا اذ اردت احدا منكم فقال قل وذكر الزيارة عما  
مما وذكر في اشائها ما يدل على رجعتهم عليهم السلام  
فمنها فانا فانا مقرر بفيضكم محتمل لعلمكم محتجب بدينكم  
معترف بكم مؤمن بآبائكم مصدق برجعتكم مستظهر لاهل  
مرتقب لدولتكم ومنها ونفري لكم معدة حتى يحكم بكم

دينه ويردكم في ايامه ويظهركم لعدله ويعلمكم في ارضه ومنها  
وتحزني زمرتكم ويكر في رجعتكم ويعلمكم في دولتكم و  
يشرفني عافيتكم ويعلمكم في ايامكم وتقر عيني غدا بوقتكم  
ومنها ومكن في دولتكم واحيا في رجعتكم وممكن في ايامكم  
عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن  
الباق عن محمد بن سنان او غيره عن عبد الله بن سنان  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لقد اسرمت لي عن رجل فاوحى الي من وراء حجاب ما اوحى  
وكلمني بما كلم به وكان مما كلمني به ان قال يا محمد اني انا  
الله لا اله الا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون اني انا الله لا اله الا  
انا الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح  
لي من في السموات والارض وانا العزيز الحكيم يا محمد اني  
ان انا الله لا اله الا الله انا الاول فلا شئ قبلي وانا الاخر  
فلا شئ بعدي وانا الظاهر فلا شئ فوقي وانا الباطن  
فلا شئ دوني وانا الله لا اله الا انا بطل شئ يا محمد على اول



صلى الله عليه

عن اخذ ميناقة من الائمة يا محمد على اخر من اقبض روضه  
من الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد على اظهر على جميع ما اوجبه  
اليك ليس لك انكلم منه شيئا يا محمد ابطون الذي اسررتك اليك فليس  
ما بيني وبينك سرورته يا محمد على على ما خلقت من حلال وحرام  
الا على علم به عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن القاسم بن  
اسماعيل بن علي بن خالد العاقلي عن عبد الكريم بن عمر بن الخطاب  
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله يوم  
نرجف الراجفة فتبعها الراجدة قال الراجفة الحارين بن  
عليه السلام والراجدة علي بن ابي طالب عليه السلام واول من  
ينشق القبر وينفض عن راسه التراب الحارين بن علي عليه  
السلام في خمسة وسبعين الفا وهو قوله اننا لننصر رسلنا  
والذين امنوا في الحومة الدنيا وفي الآخرة ويوم يقوم الاشهاد  
ليوم لا ينفع الظالمون معذرتهم ولهم العنة ولهم سوء الدار  
عن محمد بن يعقوب عن يحيى عن ذكرته عن الحسن بن موسى  
الحضائبي عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه  
السلام لو كان الناس رجلين احدهما الامام وقال ان اخر من يموت

الاعلام

